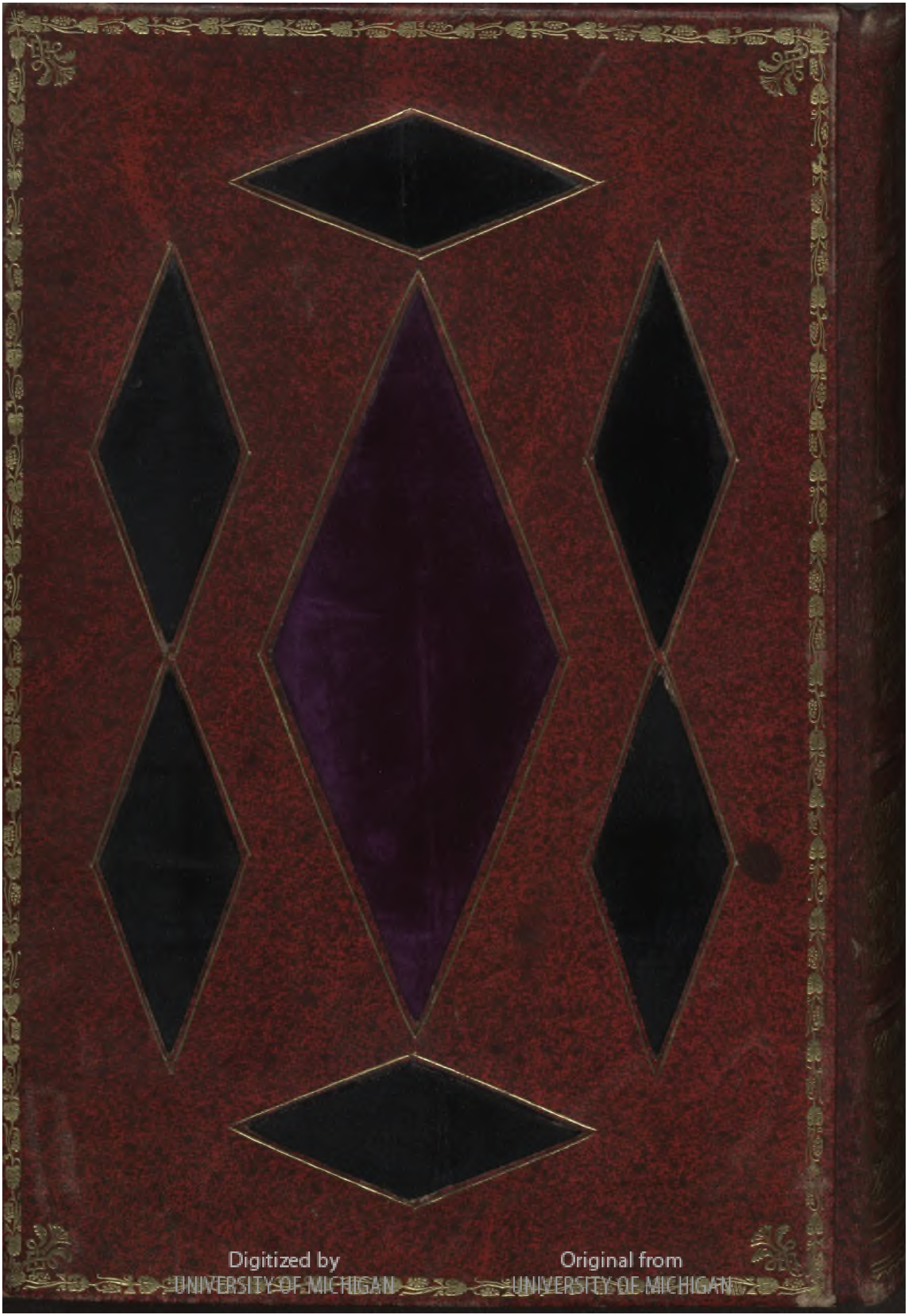
Bukhārī-yi sharīf :



59

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا يحيى بن
سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت
عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام
المؤمنين ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو
اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم
عنه وان جبينه ليتفصد عرقا **حدثنا** يحيى بن بكير قال **حدثنا** الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى
خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرا قال قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على **خديجة** بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال **لخديجة** واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت

به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى
يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم
قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله
الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه
هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة قال حدثنا سعيد بن ج[illegible]
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج
[illegible] شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لكم كما كان رسول
[illegible] يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عبا[س]
[illegible] شفتيه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه
[illegible] وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا
[illegible] فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق ج[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
[illegible] ح وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس [illegible]
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان ا[illegible]
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد
الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب
من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها
أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم
ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت
أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم
إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا
لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال

فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن
يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني
كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب
بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده لا تشركوا به
شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك
عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم
هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل
قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت
رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا
فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه
أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون
فذكرت [illegible] يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت
أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول
حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم
أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي إلى عظيم بصرى
فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن
تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر
ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي
الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث أن
هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن
الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين
نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة فقالوا ليس يختتن
إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا به فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه

يختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب
هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه
كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي عليه السلام وانه نبي فاذن هرقل
لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم الیه يحدثه انه يختتن وساله عن العرب فقال هم
يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي
آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شان هرقل
ورواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري مثله. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد
وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله تعالى ايكم
زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله تعالى فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى
وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن [illegible]
عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل [illegible] ومن لم
يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم
بحريص وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة
وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع
ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك يا محمد واياه دينا
واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة دعاؤكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن
موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان باب امور الايمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى قوله واولئك هم المتقون [illegible]
المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر العقدي [illegible]
[illegible] بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه [illegible]
[illegible] بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان باب المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
واسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو
معاوية حدثنا داود بن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله يعني ابن عمرو يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي القرشي

قال حدثنا ابي قال انا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن
لم تعرف

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي عليه السلام ح وعن حسين المعلم
قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي عليه السلام قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه

باب حب الرسول عليه السلام من الايمان حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس عن النبي عليه السلام ح وحدثنا آدم ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي عليه السلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من
والده وولده والناس اجمعين

باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي عليه السلام
قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما
سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان
يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك
عن النبي عليه السلام قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض
الانصار

باب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرنا ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد
[illegible] واحد النقباء ليلة العقبة حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه

من

من الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل
القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم **حدثنا** محمد بن سلام قال
حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله
قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم
يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا **باب من كره أن يعود في الكفر** كما يكره أن
يلقى في النار من الإيمان **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبة عن قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان
الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن
يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار **باب** تفاضل
أهل الإيمان في الأعمال **حدثنا** إسمعيل **حدثنا** مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل
النار النار ثم يقول الله أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك
فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية **قال** وهيب
حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير **حدثنا** محمد بن عبيد الله **حدثنا** إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أبا
سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين **باب الحياء من**
الإيمان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في
الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان **باب** فإن
تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم **حدثنا** عبد الله بن محمد المسندي
أبو روح الحرمي بن عمارة **حدثنا** شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله **باب** من قال إن
الإيمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة
من أهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله
إلا الله وقال الله تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون **حدثنا** أحمد بن يونس وموسى بن
إسمعيل قالا **حدثنا** إبراهيم بن سعد قال **حدثنا** ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله

قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **باب** اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه **ثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار **ورواه** يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري **باب افشاء السلام** من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب كفران** العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط **باب المعاصي** من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك **حدثنا** حماد بن زيد **حدثنا** ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه **حدثنا** سليمان بن حرب قال **حدثنا** شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم **باب** ظلم دون ظلم **حدثنا** ابو الوليد **حدثنا** شعبة ح و

حدثنا

وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا
لم يظلم فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم باب علامة المنافق حدثنا سليمان
ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه
كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة
عن الاعمش باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الايمان حدثنا
حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله
لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة
ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل باب تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا
من الايمان حدثنا ابن سلام حدثنا محمد بن فضيل حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله
الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة باب الصلوة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلوتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار
وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون
قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج
رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد
اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت

أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة
قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم

باب حسن إسلام المرء قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن
يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد
ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن
يتجاوز الله عنها حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه
فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها
تكتب له بمثلها

باب أحب الدين إلى الله أدومه حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم
بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد
الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال
فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه
وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة
من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال
أبو عبد الله وقال أبان حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من إيمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال حدثنا أبو
العميس قال أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها
لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال
فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

باب الزكاة من الإسلام وقوله تعالى وما أمروا
إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك
دين القيمة حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن
مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من أهل نجد إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول
حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وصيام

وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكوة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على
هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق **باب** اتباع الجنائز
من الإيمان **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال **حدثنا** عوف
عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة
مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من
الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع
بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال **حدثنا** عوف عن محمد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر
وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن
أبي مليكة أدركت ثلثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف
النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن
قال ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار على التقاتل والعصيان
من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** قتيبة
هو ابن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة
ابن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان
فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس **باب** سؤال
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان
النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله
دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله تعالى ومن
يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه **حدثنا** مسدد قال **حدثنا** إسمعيل
بن إبراهيم قال **حدثنا** أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان
أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام
قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه
يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها
إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن
إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر الرجل فقال
ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل

ذلك كله من الإيمان باب حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني
ابو سفيان بن حرب ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد باب فضل
من استبرأ لدينه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان
لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب باب اداء
الخمس من الإيمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد
مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي
فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من
القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من
المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير
وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب ما جاء ان الاعمال بالنية
والحسبة ولكل امرئ ما نوى قال ابو عبد الله فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة
والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل
على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما

تجعل

[illegible] امراكم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسماعيل قال **حدثني** قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **حدثنا**
ابو النعمان قال **حدثنا** ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم
مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له
والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب
العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام
فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر
ونزل ۞ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** العلم **باب** فضل العلم وقول الله
عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقوله رب زدني علما
باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل **حدثنا**
محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح قال و **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثنا ابي قال **حدثني** هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال
وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله
قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير
اهله فانتظر الساعة **باب** من رفع صوته بالعلم **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى
الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضا فجعلنا
نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا
باب قول المحدث **حدثنا** واخبرنا وانبانا وقال لنا الحميدي كان عند ابن
عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود **حدثنا** رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم تبارك وتعالى **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال **حدثنا** اسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال
عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا **حدثنا** يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هي قال هي النخلة **باب** طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من

العلم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي
فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا
حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة باب القراءة والعرض على المحدث ورأى
الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان الثوري
ومالك انهما يريان القراءة والسماع جائزة حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ
على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام
بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة
على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على
القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ
اقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن
قال لا بأس بالقراءة على العالم قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا
قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك
وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول
بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه
في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم
فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك
في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من
قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله آلله امرك ان
نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك
ان نصوم هذا الشهر من السنة فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تأخذ
هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال
الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني
سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى
البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن
عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث
النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان
كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله

بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا
كل ممزق **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له
إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله قال أنس
كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال
أنس **باب** من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى
عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى
فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه
الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا
ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه فقال أي يوم هذا فسكتنا
حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر
هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال
فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه **باب**
العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم
ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما
سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها
إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة
على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد
الغائب وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء علماء فقهاء ويقال الرباني الذي
يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا **حدثنا** محمد بن يوسف قال أخبرنا سفين
عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا

فاستحيا

بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
شعبة حدثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمان ابن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال
له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره
ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة
السآمة علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ثنا سعيد بن عفير
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت
معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله
لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله باب الفهم في العلم حدثنا علي هو
ابن عبد الله ثنا سفين قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى
المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم
فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا
وقال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد كبر سنهم
حدثنا الحميدي ثنا سفين حدثنا اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري
قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر
وقوله تبارك وتعالى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا الآية ثنا محمد بن غرير
الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح يعني ابن كيسان عن ابن
شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن
قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي
بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال
نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه
رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا
الخضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه باب

بر قد

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصبي الصغير حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال
اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله يصلي بمنى
الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابو مسهر حدثني محمد بن حرب حدثني
الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة
مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو باب الخروج في طلب العلم ورحل
جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد
بن خلي ثنا محمد بن حرب حدثنا الاوزاعي انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا
وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال ابي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا قال فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله
له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى
يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه باب
فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من
الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء
فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع
الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي
قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحق عن ابي اسامة وكان منها طائفة قيلت
الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض باب رفع العلم وظهور
الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران
بن ميسرة حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر

ويظهر الزنا **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس قال لأحدثنكم
حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط
الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد **باب** فضل العلم **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لأرى
الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم **باب** الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها **حدثنا** اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه
رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم
اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب** من اجاب الفتيا باشارة اليد
والرأس **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال **ثنا** وهيب **ثنا** ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي قال
فأومى بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فأومى بيده ولا حرج
حدثنا المكي بن ابراهيم **انا** حنظلة بن ابي سفيان عن سالم قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج
قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل **حدثنا** موسى
بن اسمعيل ثنا وهيب **حدثنا** هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي
تصلي فقلت ما شأن الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت
سبحان الله قلت آية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي
فجعلت اصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال
ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي
انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة
المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايهما
قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه
واتبعناه هو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته **باب** تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان
يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد

عبد

عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك
هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا
ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروا به من
وراءكم **باب** الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة
والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
عقبة ونكحت زوجا غيره **باب** التناوب في العلم **ثنا** ابو اليمان **انا** شعيب
عن الزهري **ح** وقال ابو عبد الله وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال كنت انا وجار لي من
الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي
وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي
ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا
ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال
لا فقلت الله اكبر **باب الغضب** في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره **حدثنا** محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري
قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن
صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن
اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها
فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر
وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى
يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب **حدثنا** محمد بن العلاء **نا** ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء

كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك
حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر
ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل باب من برك على ركبتيه
عند الإمام أو المحدث حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة
فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت باب من أعاد الحديث
ثلاثا ليفهم عنه فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلت ليته سكت وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة بن عبد الله قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه
وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ
فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا
باب تعليم الرجل أمته وأهله حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا المحاربي
قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن
بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها
فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران
ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة باب
عظة الإمام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب
قال سمعت عطاء بن أبي رباح قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى
الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه
بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط
والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسمعيل عن أيوب عن عطاء وقال ابن
عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم
القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن
هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي
يوم القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه باب كيف يقبض العلم
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم وليفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا
العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث
عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا **باب** هل يجعل للنساء يوم على حدة
في العلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح
ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك
الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان
فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت
امرأة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثني شعبة
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن
عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث
باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجعه حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك
باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد
عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان
يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن
لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا
شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب

وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ألا هل بلغت مرتين **باب**
إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني
منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي متعمدا فليلج النار **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير
إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني
لم أفارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** أبو
معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** المكي بن
إبراهيم قال **حدثنا** يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** موسى قال **حدثنا**
أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل
في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **باب** كتابة العلم
حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي
جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه
رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل و
فكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر **حدثنا** أبو نعيم الفضل بن دكين قال **حدثنا**
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني
ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل قال أبو عبد الله كذا قال أبو نعيم
واجعلوه على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولم تحل لأحد بعدي
ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى
شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين
إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان
قال **حدثنا** عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول
ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن
عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة **حدثنا** يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب

أكثب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه **باب** العلم والعظة بالليل **حدثنا** صدقة اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امرأة عن ام سلمة قالت استيقظ النبي ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب** السمر في العلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد **حدثنا** آدم حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة **باب** حفظ العلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون **حدثنا** احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **ثنا** ابن ابي فديك بهذا وقال غرف بيده فيه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام **باب** الانصات للعلماء **حدثنا** حجاج قال **حدثنا** شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله تعالى **حدثنا** عبد الله بن محمد المسندي قال **حدثنا** سفين قال **حدثنا** عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا

البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل
اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عز وجل عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه
ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في
مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل
حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر
سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوزا
المكان الذي امر به فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب
او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال
موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت
على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان
يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة
او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا
العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده
فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر
بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا
من امرهما قال محمد بن يوسف حدثنا به علي بن خشرم حدثنا سفيان بن عيينة
بطوله **باب** من سال وهو قائم عالما جالسا **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما
رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله **باب** السؤال والفتيا عند رمي الجمار **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا** عبد العزيز بن ابي سلمة
عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

عند الجمرة وهو يُسئل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج قال آخر
يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر الا قال افعل
ولا حرج باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم الا قليلا ثنا قيس بن حفص قال ثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمان بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا
انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر
من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء
تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت
انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
أوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا وما أوتوا باب من ترك
بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه ثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر
اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي يا عائشة لولا قومك حديث
عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس وبابا
يخرجون منه ففعله ابن الزبير باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهة ان
لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا
انس بن مالك ان النبي ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول
الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال
يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته
تأثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال
لا اني اخاف ان يتكلوا باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي
ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان
يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن
ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا
احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها
وقالت يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا
اسمعيل قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس
في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله

أخبرني بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا **باب** من استحيا فأمر غيره بالسؤال **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء **باب** ذكر العلم والفتيا في المسجد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من أجاب السائل بأكثر مما سأله **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطهارة

باب ما جاء في الوضوء وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا تقبل صلوة بغير طهور **حدثنا** إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط **باب** فضل الوضوء والغر المحجلين من آثار الوضوء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل **باب** لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن **حدثنا** علي حدثنا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا **باب** التخفيف في الوضوء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى **ح** ثم **حدثنا** به سفين مرة بعد مرة عن عمرو

(Margin: سائل / رض ... لا تقبل صلوة / والغر المحجلين)

وعن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل فلما كان من بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن
معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ
ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه
ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام
معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء
وحي ثم قرأ اني أرى في المنام أني أذبحك **باب** اسباغ الوضوء وقد قال ابن عمر
اسباغ الوضوء الانقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء
فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلوة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل
فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره في
منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب** غسل الوجه باليدين من
غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن
سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس انه توضأ فغسل وجهه فأخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ
غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة
من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه
ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها
رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ **باب**
التسمية على كل حال وعند الوقاع **حدثنا** علي بن عبد الله قال **حدثنا** جرير عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره **باب** ما يقول عند الخلاء
حدثنا آدم قال **حدثنا** شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من
الخبث والخبائث قال ابو عبد الله تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر
عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل الخلاء وقال سعيد
بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل **باب** وضع الماء عند الخلاء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القسم حدثنا ورقاء عن عبيد
الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له
وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين **باب**

لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب قال
حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا

باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان
يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون
على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض
يسجد وهو لاصق بالارض

باب خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي
صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة
بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة
فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب حدثنا زكريا قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قد اذن لكن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة
لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى
بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات
يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت
المقدس

باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور
والوسادة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال
سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام
منا معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع
انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة

باب النهي عن

الاستنجاء

الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم الماء فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن باب لا يستنجى بروث حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثنا عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال اخبرنا فليح بن سليمن عن عبد الله بن ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين باب الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرات ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضا عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا باب الاستنثار في

الدستوائي — الدستوائي منسوب الى دستوا موضع بالاهواز

الاستنفاض الاستخراج ويكنى به عن الاستنجاء

حمران — واستنشر الاستنشاق

الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ
احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم
من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء فان احدكم اذا نام لا يدري لا
يدري اين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله
بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد
ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته
ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء قاله
ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عطاء بن يزيد عن حمران مولى
عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما
ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة قال اسبغوا الوضوء
فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد
الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن
جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال
السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس
اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني

وضوء

ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب التيمن** في الوضوء والغسل **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل قال **حدثنا** خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها **حدثنا** حفص بن عمر قال **حدثنا** شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله **باب** التماس الوضوء اذا حانت الصلوة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم **باب** الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به بأسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد واكلها وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفين هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال **حدثنا** اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال **حدثنا** سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره **باب** اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا **حدثنا** اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر **باب** من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد

الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة
لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات
الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال
المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل
الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم فلم يتوضأ وبزق ابن
عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال
رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا
مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله
فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني
اخبره انه سال عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارأيت اذا جامع ولم يمن قال
عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي
الله عنهم فامروه بذلك حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا النضر قال
اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة ولم يقل
غندر ويحيى عن شعبة الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن
سلام قال اخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب
مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما افاض من
عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضأ
فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن
جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن
شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان
مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على
الخفين باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا باس

بالقراءة

١٧

بالقراءة في الحمام وبكتب الرسائل على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس
اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده
اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح **باب** من لم يتوضا الا من الغشي المثقل **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن جدتها اسماء بنت ابي بكر
انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت
الشمس فاذا الناس قيام يصلون فاذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي
وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى
عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد
اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء
يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي
ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** مسح
الراس كله لقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على
راسها وسئل مالك ايجزئ ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على
يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين
مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب
بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه **باب** غسل الرجلين
الى الكعبين **حدثنا** موسى بن اسمعيل التبوذكي قال ثنا وهيب عن عمرو عن ابيه
شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
بتور من ماء فتوضا لهم فاكفا على يده من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده في
التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه

ثلثا ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة
واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين باب استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير
بن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال
سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ
فجعل الناس ياخذون من فضل وضوءه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا
توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوءه حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال ثنا
حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله
قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل
ومضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين
ومسح براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب مسح الراس مرة حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى
عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق
واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده في
الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيديه
وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه ثنا موسى قال ثنا وهيب وقال مسح براسه
مرة باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على
المغمى عليه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوءه
فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض باب
الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله
ابن بكر قال ثنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه

فتوضأ القوم كلهم قلت كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال ثنا عمرو بن يحيى عن
عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ
فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال
عبيد الله فاخبرت ابن عباس فقال اتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن
ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد
وجعه اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلس
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق
يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس باب الوضوء من التور حدثنا خالد
بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء
فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور
من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلث مرار ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلث
مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يديه
الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح رأسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه
فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ثابت عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه
فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ
منه ما بين السبعين الى الثمانين باب الوضوء بالمد حدثنا ابو نعيم قال ثنا
مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او
كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد باب المسح على الخفين حدثنا
اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث قال حدثني ابو النضر
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر
ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال
حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن
المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه
المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا
ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره

انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى حدثنا عبدان قال اخبرنا
الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح
على عمامته وخفيه باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن
عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضأ من لحم الشاة
والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف
شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ باب من مضمض من السويق
ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى
بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به
فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم
صلى ولم يتوضأ حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب
عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ باب هل يمضمض
من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم
ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم
وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب
نفسه حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرا باب الوضوء من غير حدث
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن
مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرنا سويد بن
النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ باب من الكبائر
ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال

مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له
يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا **باب** ما جاء في غسل
البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول
الناس **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا روح بن القسم قال
حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ
جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا قال محمد بن المثنى وحدثنا وكيع حدثنا الاعمش سمعت مجاهدا
مثله **باب** ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد
حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا همام قال ثنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه
باب صب الماء على البول في المسجد **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال
سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ح **وحدثنا** خالد بن مخلد قال ثنا سليمن
عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد
فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب
من ماء فاهريق عليه **باب** بول الصبيان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها
اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب** البول قائما وقاعدا
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ **باب** البول عند صاحبه والتستر
بالحائط **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
قال رأيتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم

قال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ **باب** البول عند سباطة قوم حدثنا
محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول
ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما **باب** غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثتني
فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارأيت احدانا تحيض في
الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا
ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجي ذلك الوقت
باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك
قال اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة
قال ثنا يزيد قال ثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب
فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع
الماء **باب** اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى بن اسمعيل المنقري قال ثنا عبد
الواحد ثنا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن
خالد قال ثنا زهير قال ثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني
من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا **باب** ابوال الابل والدواب والغنم
ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء
حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل
او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار
فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا
في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم و
حاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبني المسجد في مرابض الغنم **باب** ما يقع من النجاسات
في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس
بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء
يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة
العاج حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن

عباس

عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا
سمنكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن
مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال
خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن ثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد
بن محمد قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما
اللون لون الدم والعرف عرف المسك باب لا يبولن في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن
احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة
لم تفسد عليه صلوته وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وقال
ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء
في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم
لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به
فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا
لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد لا يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا
يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى فقال اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد
السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صرعى في القليب قليب بدر باب البصاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال
عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر
الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى
الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني
حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر
وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام باب غسل المرأة اباها الدم عن

وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد قال نا سفين بن عيينة
عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد باي
شئ دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه
فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه باب السواك
وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن
زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته
يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب دفع السواك الى الاكبر وقال عفان
نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك
بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فد
فعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة بن زيد
عن نافع عن ابن عمر باب فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله نا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على
شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به
قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت
ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت ٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل
وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل
اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه
وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة
باب غسل الرجل مع امرأته حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد يقال له الفرق باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول

دخلت

دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسألها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت
باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله قال
يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم
قال نا زهير عن ابي اسحق قال نا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده
قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو
اوفى منك شعرا وخيرا منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن
زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال
ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم

باب من افاض على رأسه ثلثا حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق قال حدثني
سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا
فافيض على رأسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلثا حدثنا ابو نعيم قال نا معمر بن يحيى بن سام قال
حدثني ابو جعفر قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف
الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلثة اكف فيفيضها على رأسه
ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم
مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول
من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل حدثنا محمد بن
المثنى قال نا ابو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه
الايمن ثم الايسر ثم قال بهما على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن
ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه
على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض
واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل
فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي
قال نا سفين قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها
ثم توضأ وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في
الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في

الطهور ولم يغسلهما ثم توضأ، ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة نا عبد
الله بن مسلمة قال نا أفلح عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه نا مسدد قال نا حماد عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده نا أبو
الوليد قال نا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة كنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة
مثله نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت أنس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم
ووهب عن شعبة من الجنابة باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر أنه
غسل قدميه بعد ما جف وضوءه نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن
سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلثا ثم أفرغ بيمينه
على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه
ثم غسل رأسه ثلثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب من أفرغ
بيمينه على شماله في الغسل نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة قال نا الأعمش عن سالم
بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث
قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها
مرة أو مرتين قال سليمن لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه
ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل
رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم
يردها باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن
المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا نا محمد بن بشار نا
معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى
عشرة قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلثين وقال
سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه نا أبو
الوليد قال نا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت
رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال
توضأ واغسل ذكرك باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب نا أبو النعمان
قال نا أبو عوانة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها
قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبرهيم عن

الأسود

الاسود عن عائشة قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم **باب** تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه **حدثنا** عبدان قال
انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى
اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا **باب** من توضأ
في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى **حدثنا** يوسف بن
عيسى قال نا الفضل بن موسى قال انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة
فاكفأ بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين
او ثلثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل
جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده
باب اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا
عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة
وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر
انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه
تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري **باب** نفض
اليدين من الغسل من الجنابة **حدثنا** عبدان قال نا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن
كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب فصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده
الارض فمسحها ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على
راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق
وهو ينفض يديه **باب** من بدأ بشق راسه الايمن في الغسل **حدثنا** خلاد بن يحيى قال
نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب
احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها
الاخرى على شقها الايسر **باب** من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر
افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه **حدثنا**
اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى
يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع
ثوبه على الحجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت
بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا
قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط والأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

باب إذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس نا علي بن عبد الله قال نا يحيى قال نا حميد قال نا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة نا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت إذا توضأ نا أبو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ نا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان

فانخنست / فانبجست م / فاغتسلت / ثم جئت

ذلك

ثم / قبل أن يغتسل

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلوة نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضأ نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم **باب** اذا التقى الختانان نا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح قال ونا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله **باب** غسل ما يصيب من فرج المرأة نا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمن بن عفان فقال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فأمروه بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل امرأته فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الآخر انما بيناه لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الحيض وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين **باب** كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر **باب** الامر بالنفساء اذا نفسن نا علي بن عبد الله المديني قال نا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله تعالى على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** غسل الحائض رأس زوجها وترجيله نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض نا ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال انا هشام ابن عروة عن عروة انه سئل أتخدمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس

على احد فى ذلك باس اخبرتنى عائشة انها كانت ترجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهى حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور فى المسجد يدنى لها راسه وهى فى حجرتها
فترجله وهى حائض **باب** قراءة الرجل فى حجر امراته وهى حائض وكان ابو وائل
يرسل خادمه وهى حائض الى ابى رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته نا ابو نعيم
الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان يتكئ فى حجرى وانا حائض ثم يقرا القران **باب** من سمى
النفاس حيضا نا المكى بن ابراهيم قال نا هشام عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة ان
زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبى صلى الله عليه وسلم
مضطجعة فى خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتى فقال انفست
قلت نعم فدعانى فاضطجعت معه فى الخميلة **باب** مباشرة الحائض نا قبيصة قال
نا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كنت اغتسل انا والنبى صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرنى فاتزر فيباشرنى وانا حائض وكان
يخرج راسه الى وهو معتكف فاغسله وانا حائض نا اسمعيل بن خليل قال انا
على بن مسهر قال انا ابو اسحق هو الشيبانى عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يباشرها امرها ان تتزر فى فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان
النبى صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيبانى نا ابو النعمان
نا عبد الواحد قال نا الشيبانى قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهى حائض
رواه سفين عن الشيبانى **باب** ترك الحائض الصوم نا سعيد بن ابى مريم قال
نا محمد بن جعفر قال اخبرنى زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخدرى
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فانى اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل
ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** تقضى الحائض المناسك
كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة
للجنب باسا وكان النبى صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية
كنا نؤمر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرنى ابو
سفين ان هرقل دعا بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الاية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة
فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلى وقال الحكم انى لاذبح وانا جنب

وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **حدثنا** ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر
الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت
لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله
على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب**
الاستحاضة **نا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة
واذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم الحيض **نا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت سألت امرأة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة
كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة
فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه **نا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن
الحارث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم
تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب** اعتكاف
المستحاضة **نا** اسحق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست
تحتها من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة
تجده **نا** قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست
تحتها وهي تصلي **نا** مسدد قال نا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات
المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه
نا ابو نعيم قال نا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان لاحدانا
الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها
باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض **نا** عبد الله بن عبد الوهاب قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز وروى هشام بن حسان عن حفصة
عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من
المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم **حدثنا** يحيى قال انا
ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك

تطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب** غسل المحيض نا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فاجتذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امتشاط المراة عند غسلها من المحيض نا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم قال نا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت **باب** نقض المراة شعرها عند غسل المحيض نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة **باب** مخلقة وغير مخلقة نا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه **باب** كيف تهل الحائض بالحج والعمرة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم **باب** اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة

أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق
وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي **باب**
لا تقضي الحائض الصلوة وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تدع الصلوة نا موسى بن إسمعيل قال نا همام قال نا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة
قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلوتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت قد كنا نحيض
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله **باب** النوم مع الحائض
وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب
بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد
من الجنابة **باب** من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر نا معاذ بن فضالة قال
نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي
فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب** شهود الحائض
العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب عن أيوب
عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر
بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت
أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها
أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته
يقول يخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذات الخدور والحيض وليشهدن الخير
ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس
تشهد عرفة وكذا وكذا **باب** إذا حاضت في شهر ثلث حيض وما يصدق
النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق
الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح إن جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى
دينه أنها حاضت ثلثا في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال
إبرهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمسة عشر وقال معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين
عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك نا أحمد بن أبي
رجاء قال نا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة
أن فاطمة ابنة أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أستحاض
فلا أطهر أفأدع الصلوة قال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الأيام التي

كُنتِ تَحِيضِينَ فِيهَا ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي **باب** الصُّفْرَةِ وَالكُدْرَةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الحَيْضِ نا قُتَيْبَةُ
بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا إِسْمٰعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا لَا نَعُدُّ الكُدْرَةَ
وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا **باب** عِرْقِ الاسْتِحَاضَةِ نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ الحِزَامِيُّ قَالَ نا مَعْنُ
بْنُ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَقَالَ هٰذَا عِرْقٌ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ
صَلٰوةٍ **باب** المَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الإِفَاضَةِ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا مَالِكٌ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ
صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا
أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ فَقَالُوا بَلَىٰ قَالَ فَاخْرُجِي نا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ نا وُهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ
اللهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا حَاضَتْ وَكَانَ
ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ إِنَّهَا لَا تَنْفِرُ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ تَنْفِرُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ
لَهُنَّ **باب** إِذَا رَأَتِ المُسْتَحَاضَةُ الطُّهْرَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَلَوْ سَاعَةً
وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا إِذَا صَلَّتْ الصَّلٰوةُ أَعْظَمُ نا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ نا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلٰوةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ
فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي **باب** الصَّلٰوةِ عَلَى النُّفَسَاءِ وَسُنَّتِهَا نا أَحْمَدُ بْنُ
أَبِي سُرَيْجٍ قَالَ نا شَبَابَةُ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ
أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ وَسَطَهَا **باب**
نا الحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ نا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ نا أَبُو عَوَانَةَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ نا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ
تَكُونُ حَائِضًا لَا تُصَلِّي وَهِيَ مُفْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي
عَلَىٰ خُمْرَتِهِ إِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي بَعْضُ ثَوْبِهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ **كتاب التيمم**
وَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ نا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ القٰسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّىٰ
إِذَا كُنَّا بِالبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ
التِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ فَأَتَى النَّاسُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا أَلَا تَرَىٰ مَا
صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ وَلَيْسَ
مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسْتِ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي
أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ
إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ فَخِذِي فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ

اصبح

أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته. نا محمد بن سنان قال نا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال انا سيار قال نا يزيد الفقير قال انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فأيما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا. نا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى آية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا. باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام. باب هل ينفخ فيهما. نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فأجنبنا فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. باب التيمم للوجه والكفين. نا حجاج قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار هكذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر نا شعبة عن الحكم عن ابيه سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء. نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما. نا محمد بن كثير قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه

واكفيك نا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن
شهدت عمر وقال له عمار وساق الحديث نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الارض فمسح وجهه وكفيه **باب** الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال
الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس
بالصلوة على السبخة والتيمم بها نا مسدد بن مسرهد قال نا يحيى بن سعيد قال نا عوف
قال نا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في
آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان
اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له
في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما
زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ
شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضا ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا
فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا
لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت
الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين
فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن
بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا
افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى
من شاء وكان آخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب
فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا
انها اشد ملئة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها
من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا
فاتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان
فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس
من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني
السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها
من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء

القوم

القوم يدعونكم عملا قبل كم في الاسلام فاطاعوا فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبا خرج من
دين الى غيره صبا فلان طلع ولصبي وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤن الزبور
اصبأ باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر
ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف نا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر عن شعبة عن
سليمن عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله
نعم لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين
قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار نا عمر بن حفص قال نا ابي عن الاعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن
اذا اجنب الرجل فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو
موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع
بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما
يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم
فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم باب التيمم ضربة نا محمد بن
سلام قال نا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى
الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال
فقال عبد الله لا يتيمم وان كان لم يجد شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية
في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا
لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله
لهذا فقال نعم باب التيمم ضربة نا محمد بن سلام قال نا ابو معوية عن الاعمش
عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان
رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله لا يتيمم وان لم
يجد شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم
الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع
قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت
فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح
بهما ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع
بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال
ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت
فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك
هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة باب نا عبدان قال انا عبد الله قال انا

عوفٌ عن ابي رجآءٍ قال ثنا عمران بن حصين الخزاعي أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً معتزلاً لم يُصلّ في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلّي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابةٌ ولا مآءَ قال عليك بالصعيد فانه يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلوة باب كيف فُرضت الصلوة في الاسرآء وقال ابن عباس حدثني ابو سفين في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف ثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدّث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فُرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بمآء زمزم ثم جآء بطستٍ من ذهبٍ ممتلئٍ حكمةً وايماناً فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السمآء فلما جئت الى السمآء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السمآء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السمآء الدنيا فاذا رجلٌ قاعدٌ على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم صلى الله عليه وسلم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السمآء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السمآء الدنيا وابراهيم في السمآء السادسة قال انس فلما مرّ جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحباً بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عُرج بي حتى ظهرت لمستوىً اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لديّ فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صالح

بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلوة حين فرضها
ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر **باب**
وجوب الصلوة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى
ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره
ولو بشوكة وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير أذى وأمر
النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان نا موسى بن اسمعيل قال نا يزيد بن ابرهيم
عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا
ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء نا عمران
قال نا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب**
عقد الإزار على القفا في الصلوة وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي أزرهم على عواتقهم نا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن
محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة
على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك
وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نا مطرف أبو مصعب قال نا عبد
الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب **باب** الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا
به قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو
الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه
على عاتقيه نا عبيد الله بن موسى قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال
نا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه نا عبيد بن اسمعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه نا اسمعيل بن
أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى
أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا
من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب

واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان **باب** اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه **نا** ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء **نا** ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه **باب** اذا كان الثوب ضيقا **نا** يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به **نا** مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** الصلوة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور **نا** يحيى قال نا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى **باب** كراهية التعري في الصلوة وغيرها **نا** مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكريا بن اسحق قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا **باب** الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء **نا** سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسال عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء **نا** عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

حلت

وعن نافع

وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر من العورة نا قتيبة
بن سعيد قال نا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في
ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء نا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان
يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد نا اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان باب الصلوة بغير رداء نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب
ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال
نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا باب
ما يذكر في الفخذ قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن
النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه قال ابو عبد
الله وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم وقال ابو
موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
نا يعقوب بن ابراهيم قال نا اسمعيل بن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله
صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم
في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه
حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثا قال وخرج القوم الى
اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال
فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال
اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح
الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من
السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما
اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها
له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء

وربط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا
حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في كم تصلي المرأة من الثياب
وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء
من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد باب
إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها ثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها
ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني باب إن صلى في ثوب مصلب
أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عنه من ذلك ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي باب
من صلى في فروج حرير ثم نزعه ثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين باب الصلاة في الثوب
الأحمر ثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به
ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس
والدواب يمرون من بين يدي العنزة باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال أبو
عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها
أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر
على الثلج ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد
من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل
القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى
فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض
فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا
الحديث قال علي بن عبد الله سألني أحمد عنه فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن
سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا ثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد

هرون

هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون **باب** اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد نا مسدد عن خالد قال نا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة **باب** الصلوة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب** الصلوة على الخمرة نا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمن عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة **باب** الصلوة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه نا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه **باب** السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود **باب** الصلوة في النعال نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **باب** الصلوة في الخفاف نا آدم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى

فقيل فقال ما يسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من
آخر من اسلم نا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن
شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود
نا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه رأى رجلا لا يتم
ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما
قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب يبدي ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود نا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن
جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
نحوه باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم نا عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن
سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول الله فلا تخفروا الله
في ذمته نا نعيم قال نا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا
صلوتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا
بحقها وحسابهم على الله قال وقال علي بن عبد الله نا خالد بن الحارث قال نا حميد قال
سأل ميمون بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد
ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم و
ما على المسلم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال نا حميد قال نا انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب
قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا
نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب
الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل
القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى نا الحميدي قال نا
سفين قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين
الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة نا مسدد قال
نا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا

قايما

فأينا بين الابين قال سالت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين ثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة **باب** التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة فكبر ثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة ثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين **باب** ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي ثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا ثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين **باب**

ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم
حك البزاق باليد من المسجد نا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه
بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه
فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا نا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في
جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه
فان الله تعالى قبل وجهه اذا صلى نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار
القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصى من المسجد وقال
ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا نا موسى بن اسمعيل
قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا
سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة
فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا
سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى نا حفص بن عمر قال نا
شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن
احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى باب ليبزق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى نا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي
ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه نا علي قال نا
سفين قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى
الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين
يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا
عن ابي سعيد نحوه باب كفارة البزاق في المسجد نا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة
قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد نا اسحق بن نصر قال انا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق

عن يساره

عن يساره او تحت قدمه فيدفنها **باب** اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه **نا** مالك
ابن اسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها
بيده ورئي منه كراهية او رئي كراهيته لذلك وشدته عليه فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانما
يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم
اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا **باب** عظة الامام
الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة **نا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي
خشوعكم ولا ركوعكم اني لاريكم من وراء ظهري **نا** يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن
هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر
فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاريكم من ورائي كما اريكم **باب** هل يقال مسجد
بني فلان **نا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع الثنية الى مسجد
بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب** القسمة وتعليق القنو
في المسجد قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان
وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه
فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني
فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في
ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه
الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق
فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** من دعي لطعام في المسجد ومن
اجاب اليه **نا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي آرسلك
ابو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء **نا** يحيى قال نا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب**
اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس **نا** عبد الله بن مسلمة قال نا ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر

النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد في البيوت وصلى البراء
بن عازب في مسجده في داره جماعة نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني
وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني
فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان
شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ارتفع فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت
ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها
له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن
الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله
اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
الله عز وجل قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم
سالت بعد ذلك الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود
بن الربيع فصدقه بذلك **باب** التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله
اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم
عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله **باب** هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها
مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما
يكره من الصلوة في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر
ولم يامره بالاعادة نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور واولئك شرار الخلق عند الله يوم
القيمة نا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فنزل على اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربعا وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤوا متقلدين
السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار
حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي
في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار

نا مثوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور
المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا
ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة **باب** الصلوة في مرابض الغنم نا سليمن بن حرب قال نا
شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته
بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد **باب** الصلوة في مواضع الابل
نا صدقة بن الفضل قال نا سليمن بن حيان قال نا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن
عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** من صلى وقدامه
تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله عز وجل وقال الزهري اخبرني انس
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت
الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا
كاليوم قط افظع **باب** كراهية الصلوة في المقابر نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من
صلوتكم ولا تتخذوها قبورا **باب** الصلوة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر
ان عليا كره الصلوة بخسف بابل نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم
باب الصلوة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي
فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل نا محمد قال انا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله **باب** نا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت
لي الارض مسجدا وطهورا نا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار هو ابو الحكم قال نا يزيد
الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن

احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من
امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس كافة واعطيت الشفاعة **باب** نوم المرأة في المسجد نا عبيد الله بن
اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي
من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور
قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه
فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني
لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة
وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها
خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي
مجلسا الا قالت **شعر** ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ، الا انه من بلدة الكفر انجاني
قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني
بهذا الحديث **باب** نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من
عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة
فقراء نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام
وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد
العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج
فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا
تراب قم ابا تراب نا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي
هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار
واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه
بيده كراهية ان ترى عورته **باب** الصلوة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه نا خلاد بن يحيى قال نا
مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني **باب** اذا دخل المسجد فليركع ركعتين نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس
باب الحدث في المسجد نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه

الذي

الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه **باب** بنيان المسجد وقال ابو سعيد
كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك
ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى **نا** علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا
ابي عن صالح بن كيسان قال نا نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه
على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان
فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة
وسقفه بالساج **باب** التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الآية
نا مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال لي ابن عباس
ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ
رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار
لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار
تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن
باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد **نا** قتيبة قال نا عبد العزيز قال
حدثني ابو حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة مري غلامك النجار
يعمل لي اعوادا اجلس عليهن **نا** خلاد قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امرأة قالت
يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر **باب**
من بنى مسجدا **نا** يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن
عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس
فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة
باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد **نا** قتيبة قال نا سفين قال قلت لعمرو
اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم امسك بنصالها **باب** المرور في المسجد **نا** موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر
في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب**
الشعر في المسجد **نا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح
القدس قال ابو هريرة نعم **باب** اصحاب الحراب في المسجد **نا** عبد العزيز بن
عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد

وقول الله تعالى

بذلك

ورسول الله يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم ابن المنذر قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن يحيى عن
عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسئلها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك
ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت
اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين
مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة و
رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب
عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة

باب التقاضي والملازمة في المسجد نا عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر قال انا
يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان نا سليمن بن حرب قال
نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان
يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم آذنتموني
به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد
نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزل الآيات
من سورة البقرة في الربوا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم
تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه نا احمد بن واقد قال نا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان
امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى على قبره

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد نا اسحق بن ابراهيم قال
انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فا
مكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح
فرده خاسئا

باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر
الغريم ان يحبس الى سارية المسجد نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت

برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم
نا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
أصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من
قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما
هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها باب ادخال
البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام
سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور باب نا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
قتادة قال نا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا
صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب الخوخة والممر في المسجد نا محمد
بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا
الشيخ ان يكن الله عبدا خيّر بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس
علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر نا عبد
الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن
عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس
احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة
ابي بكر باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن
محمد نا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس
وابوابها نا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة
ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين
قال ابن عمر فذهب علي ان اسأله كم صلى باب دخول المشرك المسجد

نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد باب رفع الصوت في المساجد نا علي بن عبد الله بن جعفر
بن نجيح المديني قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني
يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت
فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما
قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نا احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن
شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار
اليه بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق والجلوس في المسجد نا مسدد قال نا بشر بن المفضل
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى
في صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان
يقول اجعلوا آخر صلوتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به نا ابو النعمان قال نا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال
كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت
قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فاقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما
فرأى فرجة فجلس واما الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم عن الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما
الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا
في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
كان عمر وعثمان يفعلان ذلك باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وفيه
قال الحسن وايوب ومالك نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا

لابي

لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش
من المشركين **باب** الصلوة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم
الباب **ثنا** مسدد قال نا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الجميع تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم
إذا توضأ فأحسن الوضوء وأتى المسجد لا يريد إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعه الله
بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلوة
ما كانت تحبسه وتصلي الملئكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم
ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه **باب** تشبيك الأصابع في المسجد وغيره **ثنا** خلاد بن
يحيى قال نا سفين عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه
ثنا إسحق قال نا ابن شميل قال أنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت
أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى
وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلوة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا
أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت
الصلوة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران
بن حصين قال ثم سلم **باب** المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها
النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن
عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه
كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه
كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما
اختلفا في مسجد بشرف الروحاء **ثنا** إبرهيم بن المنذر الحزامي قال نا أنس بن عياض قال
نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي
الحليفة وكان إذا رجع من غزوة وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا
ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند
المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في
بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن
ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم

فدحا

المكان الذي فيه صلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك
المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو
ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه
على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم
مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه
الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه
الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح
وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون
الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة
دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق
وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة
من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من
حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج
بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق
بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب
السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل
في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن
ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي
طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد
الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو
الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين
من الجبل الذي بينك وبين الكعبة **باب** سترة الامام سترة لمن خلفه ثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ثنا اسحق قال نا عبد الله
بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم
العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن
ثم اتخذها الامراء ثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي

صلى

عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة
والحمار **باب** قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة نا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر
الشاة نا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر
ما كادت الشاة ان تجوزها **باب** الصلوة الى الحربة نا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة
فيصلي اليها **باب** الصلوة الى العنزة نا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة
قال سمعت ابي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فصلى
بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها نا محمد بن حاتم بن بزيع
قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة
ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة **باب** السترة بمكة وغيرها
نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس
يتمسحون بوضوئه **باب** الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين
اليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها نا
المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة
التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تحري الصلوة عندها نا قبيصة قال نا سفين عن
عمرو بن عامر عن انس قال لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري
عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الصلوة بين السواري في غير جماعة نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت
اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين نا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا
حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان
البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن
يمينه **باب** نا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان
عبد الله بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره
فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى يتوخى المكان
الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا بأس ان يصلي في اي
نواحي البيت شاء **باب** الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل نا محمد بن ابي بكر المقدمي
البصري قال نا معتمر بن سليمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي
الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله باب الصلوة الى السرير نا عثمان بن ابي شيبة قال
نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار
لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه
فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي باب يرد المصلي من مر بين يديه
ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح قال
ونا آدم بن ابي اياس قال نا سليمان بن المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوي قال نا ابو صالح
السمان قال رأيت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب
من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا
الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على
مروان فشكا اليه مالقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن
اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب
اثم المار بين يدي المصلي نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي
المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو
النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره
عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد
بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل نا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انه ذكر عندها ما يقطع الصلوة
فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره
ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه باب
الصلوة خلف النائم نا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت
باب التطوع خلف المرأة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت
انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال لا يقطع الصلوة
شيء نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن الاسود عن عائشة
ح قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار

والمرأة

والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على
السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى
الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه ثنا إسحق قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا
ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلوة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلوة ثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض ثنا عمرو بن زرارة قال نا هشيم عن الشيباني عن
عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت كان فراشي حيال
مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي ثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد
بن زياد قال نا الشيباني سليمن قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد ثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القسم
عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى ثنا أحمد بن إسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال
نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى
جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه
فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية
فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم
صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب
القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلوة

باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله تعالى إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ثنا عبد الله
بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلوة يوما فدخل عليه
عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود

الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة
اعلم ما تحدث به أو ان جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة
كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر **باب** قول الله تعالى
منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين نا قتيبة بن سعيد قال نا عباد
وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك
وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا
إله إلا الله وأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلي
خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير **باب** البيعة على إقام الصلوة
نا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن إسمعيل قال نا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **باب** الصلوة كفارة نا مسدد
قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة
الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا
أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك
وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة
فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر نا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي
عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم **باب**
فضل الصلوة لوقتها نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال الوليد بن
العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول نا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار
عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال الصلوة على
وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني **باب** الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن
لوقتهن في الجماعة وغيرها نا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
بن عبد الله عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك
يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

باب تضييع الصلوة عن وقتها نا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي عن غيلان عن انس
قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها
نا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد
اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي
فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت
وقال ابو بكر بن خلف نا محمد بن بكر البرساني اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه باب المصلي
يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت نا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام عن قتادة عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه قال نا حفص بن عمر قال نا
يزيد بن ابراهيم قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا
يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه فلا
يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين
يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه نا حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابراهيم قال
نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه
كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه باب
الابراد بالظهر في شدة الحر نا ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثنا ابو بكر عن سليمان قال
صالح بن كيسان نا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم نا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال نا شعبة عن
المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر
فابردوا عن الصلوة حتى راينا فيء التلول نا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال
حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى
ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير نا عمر بن حفص بن
غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وابو
عوانة عن الاعمش باب الابراد بالظهر في السفر نا آدم قال نا شعبة قال
نا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري
قال كنا مع رسول الله عليه السلام في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي عليه
السلام ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس يتفيؤ يتميل باب
وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة نا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة ان فيها امورا عظاما
ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت
في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة
السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم عرضت
علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر نا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ
فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى
اقصى المدينة ثم رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء
الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث
الليل نا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني
غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب
تاخير الظهر الى العصر نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو هو ابن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب
والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب وقت العصر نا
ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها نا قتيبة
قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها وقال ابو اسامة عن هشام من
قعر حجرتها نا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر
الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة
والشمس قبل ان تظهر نا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له
ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي
تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في
اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة نا عبد الله

مسلمة

بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي
العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر نا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه
يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله
التي كنا نصلي معه **باب** نا ابو اليمان قال قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية
فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة
على اربعة اميال او نحوه نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس
بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة
باب اثم من فاتته العصر نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله
وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا واخذت ماله **باب**
اثم من ترك العصر نا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال انا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة
عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله **باب** فضل صلوة العصر نا
الحميدي قال نا مروان بن معاوية قال نا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرء فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل
افعلوا لا تفوتنكم نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون **باب**
من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة
العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع
الشمس فليتم صلوته نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس
اوتي اهل التورية التورية فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال

رجل الكتابين اي ربنا اعطيت هولاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء نا ابو كريب قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين باب وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء نا محمد بن مهران قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع بن خديج هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي عليه السلام فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأوا اخر والصبح كانوا او كان النبي يصليها بغلس نا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي عليه السلام سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب من كره ان يقال للمغرب العشاء نا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث عن الحسين قال نا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي يوخر وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعوها الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا نا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن

عمرو

عمرو بن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل والصبح بغلس **باب** فضل العشاء نا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج
حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل
الارض غيركم نا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي بالمدينة
فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج
النبي فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم
انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد
غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** ما يكره من النوم قبل العشاء **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي
قال نا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم
قبل العشاء والحديث بعدها **باب** النوم قبل العشاء لمن غلب **حدثنا** ايوب بن
سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر عن سليمان قال نا صالح بن كيسان قال اخبرني ابن شهاب
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله حتى ناداه عمر الصلوة نام
النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال ولا تصلى يومئذ
الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول نا
محمود قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع قال نا عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا
ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض
ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه
النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن
عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا
ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على
راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع
النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه
شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى
مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش
الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا **باب** وقت العشاء

واذا قلوا اخر

صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء

فرح

صلى الله عليه وسلم

النظر

فقال

الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها ثنا عبد الرحيم المحاربي قال
نا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال أخّر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف
الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم
قال انا يحيى بن ايوب قال نا حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب فضل صلوة الفجر والحديث ثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس
قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي عليه السلام اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال
اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها زاد ابو شهاب عن قيس عن جرير
قال النبي صلى الله عليه وسلم سترون ربكم عيانا ثنا نا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني
ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة
وقال ابن رجاء نا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا نا اسحاق
عن حبان نا همام نا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب وقت الفجر ثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان زيد بن
ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قال قلت كم كان بينهما
قال قدر خمسين او ستين آية ثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحور
هما قام نبي الله الى الصلوة فصليا قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية نا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن
سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان
ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين
الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس

باب من ادرك من الفجر ركعة ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج
يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل
ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد
ادرك العصر

باب من ادرك من الصلوة ركعة ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة

باب الصلوة بعد الفجر
حتى ترتفع الشمس ثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب نا مسدد نا
يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا

نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال في حديث ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب
الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب تابعه عبدة نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد
يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة وعن الملامسة **باب** لا تحرى الصلوة قبل
غروب الشمس نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها نا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا
صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس نا محمد بن ابان نا غندر نا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر نا محمد
بن سلام حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب الشمس **باب** من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر رواه
عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة نا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال اصلي كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا
تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال
كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس
عن الركعتين بعد الظهر نا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد حدثني ابي انه سمع عائشة قالت
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا
من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما
في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم نا مسدد نا يحيى نا هشام
اخبرني ابي قال قالت عائشة ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد
العصر عندي قط نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله عليه السلام يدعهما
سرا وعلانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر نا محمد بن عرعرة قال
نا شعبة عن ابي اسحق قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين **باب** التبكير بالصلوة
في يوم ذي غيم نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة

عند

بن ابي

ياتيني

أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فإن النبي عليه السلام
قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله **باب** الأذان بعد ذهاب الوقت **ثنا** عمران
بن ميسرة نا محمد بن فضيل نا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أخاف أن تناموا عن الصلوة فقال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره
إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي عليه السلام وقد طلع حاجب الشمس
فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم
حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلوة فتوضأ فلما
ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى **باب** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب
الوقت **ثنا** معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن
عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش
قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
(والله) ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** من نسي صلوة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد
إلا تلك الصلوة وقال إبراهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلوة
الواحدة نا أبو نعيم وموسى بن إسمعيل قالا نا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكر لا كفارة لها إلا ذلك يقول الله
أقم الصلوة لذكري وقال موسى قال همام سمعته يقول بعد أقم الصلوة لذكري وقال
حبان نا همام نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** قضاء الصلوات
الأولى فالأولى **ثنا** مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال نا يحيى هو ابن أبي كثير عن
أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت
أصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى
المغرب **باب** ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر
ههنا في موضع الجمع **ثنا** مسدد نا يحيى نا عوف حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع
أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين
إلى المائة **باب** السمر في الفقه والخير بعد العشاء **ثنا** عبد الله بن الصباح قال نا أبو
علي الحنفي قال نا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت
قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس بن مالك نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس

حدثنا

فلصلوا

قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا
يزالون في خير ما انتظروا الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير
قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد
فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث وانما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم
ذلك القرن **باب** السمر مع الضيف والاهل حدثنا ابو النعمان قال ثنا معتمر بن
سليمان قال ثنا ابي ثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وان
النبي عليه السلام قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس
وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا
ادري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله
عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت
ضيفك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا لكم فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة
الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي
كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا فقالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر
منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه
ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد
فمضى الاجل ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس والله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا
منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاذان

باب بدء الاذان وقول الله واذا
ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة ثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال
ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
ثنا محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول
كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادي لها فتكلموا يوما
في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن
اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
قم فناد بالصلوة **باب** الاذان مثنى مثنى ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة الا الاقامة ثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن ابي

قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **باب** الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلوة **نا** علي بن عبد الله قال **نا** اسماعيل بن ابراهيم قال **نا** خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسماعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة **باب** فضل التاذين **نا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى **باب** رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا **نا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحقن بالاذان من الدماء **نا** قتيبة بن سعيد قال **نا** اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب** ما يقول اذا سمع المنادي **نا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **نا** معاذ بن فضالة قال **نا** هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله **نا** اسحاق قال **نا** وهب بن جرير قال **نا** هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند النداء **نا** علي بن عياش قال **نا** شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة **باب** الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد **نا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس

ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب** الكلام في الاذان
وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم **ثنا** مسدد قال ثنا
حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث
قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة
في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة **باب**
اذان الاعمى اذا كان له من يخبره **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت **باب** الاذان
بعد الفجر **ثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين
قبل ان تقام الصلوة **ثنا** ابو نعيم قال **ثنا** شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح
ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم **باب**
الاذان قبل الفجر **ثنا** احمد بن يونس قال **نا** زهير قال **نا** سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من
سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او
الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير
بسبابتيه احديهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله **ثنا** اسحاق اخبرنا ابو اسامة
قال عبيد الله **ثنا** عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى قال نا الفضل قال
نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم **باب** كم بين الاذان
والاقامة ومن ينتظر الاقامة **ثنا** اسحاق الواسطي قال **نا** خالد عن الجريري عن ابن
بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين
صلوة ثلاثا لمن شاء **ثنا** محمد بن بشار قال **نا** غندر قال **نا** شعبة قال سمعت عمرو بن عامر
الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك قبل المغرب ولم يكن
بين الاذان والاقامة شيء وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل
باب من انتظر الاقامة **ثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن
بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع

واذن

كانه

يصلون الركعتين

في شقة الابن حجر بانه المؤذن للاقامة **باب** بين كل اذانين صلوة لمن شاء نا عبد الله بن
يزيد قال نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال ليؤذن في السفر مؤذن
واحد نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى
شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة
وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة نا مسلم بن ابراهيم قال
نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما نا محمد بن
المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا ايوب عن ابي قلابة قال نا مالك اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا
بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة
باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في
السفر نا اسحق قال اخبرنا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه
بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح واقام الصلوة **باب** هل يتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت
في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه
في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة
وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه نا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن
فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان **باب** قول الرجل فاتتنا الصلوة
وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح
نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى

حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الصلوة

الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة نا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال كتب الي يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى **باب** لا يسعى الى الصلوة ولا يقوم اليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك **باب** هل يخرج من المسجد لعلة نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل **باب** اذا قال الامام مكانكم حتى رجع انتظروه نا اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم **باب** قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة نا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم **باب** الكلام اذا اقيمت الصلوة نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة **باب** وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس

لا يسعى الى الصلوة ولياتها بالسكينة والوقار فصلوا

ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل صلوة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته
الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس بن مالك الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام فصلى
جماعة ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة ثنا موسى
ابن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلوته
في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى
المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها
خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه
ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلوة باب فضل صلوة الفجر في جماعة ثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل
صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال
شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة ثنا عمر بن
حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول
دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من
امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى
يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير الى
الظهر ثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز وجل وقال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب
احتساب الآثار ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا حميد عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال
مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وزاد ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن

ايوب

أيوب قال حدثني حميد حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا
قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة فقال
ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم المشي في الأرض بأرجلهم **باب** فضل صلاة
العشاء في الجماعة **ثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال **ثنا** الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس
ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد **باب** اثنان
فما فوقهما جماعة **ثنا** مسدد قال **ثنا** يزيد بن زريع قال **ثنا** خالد عن أبي قلابة عن مالك بن
الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما
باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم
ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة **ثنا** محمد بن بشار قال **ثنا** يحيى عن
عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل
وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل
تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
ثنا قتيبة قال **ثنا** إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما قال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه
بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني
أنظر إلى وبيص خاتمه **باب** فضل من غدا إلى المسجد ومن راح **ثنا** علي بن عبد الله
قال **ثنا** يزيد بن هرون قال أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة
كلما غدا أو راح **باب** إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة **ثنا** عبد العزيز بن
عبد الله قال **ثنا** إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن
بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل **ح** قال وحدثني عبد الرحمن قال **ثنا** بهز بن أسد
قال **ثنا** شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا
من الأزد يقال له مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت
الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا الصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال
ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد أخبرنا سعد عن
حفص عن مالك **باب** حد المريض أن يشهد الجماعة **ثنا** عمر بن حفص بن غياث قال

ابي قال الاعمش عن ابراهيم قال الاسود كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة
على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت
الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك
لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة
فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان
يتأخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلوته والناس يصلون بصلوة ابي بكر فقال
برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار
ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما ثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض وكان بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت
عائشة رضي الله عنها فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال
هو علي بن ابي طالب باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله ثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا
في الرحال ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان
بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة
والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي مكانا اتخذه مصلى
فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر
ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد
الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة
قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله
من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان اخرجكم وعن حماد
وعن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم
فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم ثنا مسلم قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا
سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل
فاقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر
الطين في جبهته ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل
من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود

لانس

لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلاها الا يومئذ **باب** اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ **ثنا** مسدد قال **ثنا** يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء **ثنا** يحيى بن بكير قال **ثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم **ثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله وحدثني ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني **باب** اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما يأكل **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال **ثنا** ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج **ثنا** آدم قال **ثنا** شعبة قال **ثنا** الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة بيت اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة **باب** من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته **ثنا** موسى بن اسمعيل قال **ثنا** وهيب قال **ثنا** ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل صلوة شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى **باب** اهل العلم والفضل احق بالامامة **ثنا** اسحاق بن نصر قال **ثنا** حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر
كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف
في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى
الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر فتوفي من
يومه صلى الله عليه وسلم ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال
لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا
منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاوما النبي
صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب
فلم يقدر عليه حتى مات ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل انكن
صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي عن
الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من قام الى جنب الامام لعلة ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس
في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة
فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يصلون بصلوة ابي بكر **باب** من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول
فتاخر الاول اولم يتاخر جازت صلوته فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى
ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما
اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم
استاخر ابو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما

انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق
من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء باب
اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا
عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم
مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب اذا زار الامام قوما فامهم ثنا معاذ
بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال
سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت
له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام
يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر
على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة
حتى قام يسجد ثنا احمد بن يونس قال اخبرنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا
لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم
ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس
فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد
من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما
رآه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى
جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو ياتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم
والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن
عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال
هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان
مع العباس قلت لا قال هو علي ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو

شاكٍ فصلى جالسًا وصلى وراءه قوم قيامًا فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا أجمعون نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسًا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودًا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائمًا
فصلوا قيامًا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا أجمعون قال الحميدي هذا منسوخ فإذا صلى جالسًا
فصلوا جلوسًا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه جالسًا والناس خلفه قيام باب متى يسجد
من خلف الإمام وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فاسجدوا نا مسدد قال
نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال
حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدًا ثم نقع سجودًا بعده نا أبو
نعيم قال نا سفيان عن أبي إسحاق نحوه باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام نا حجاج
بن منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس
حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار باب إمامة العبد والمولى وكانت عائشة
يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة نا إبراهيم بن
المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم
المهاجرون الأولون العصبة موضعًا بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنًا نا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال
نا أبو التياح عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل
حبشي كأن رأسه زبيبة باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه نا الفضل بن سهل
قال نا الحسن بن موسى الأشيب قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا
فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم باب إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صلِّ وعليه
بدعته وقال لنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال إنك
إمام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس
فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال
الزهري لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها نا محمد بن أبان قال نا
غندر عن شعبة عن أبي التياح أنه سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع

واطع

واطع ولو لحبشي كان رأسه زبيبة باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين
ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات
ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلوة باب اذا قام الرجل عن
يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلوتهما ثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو
عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام
يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ و
كان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال
حدثني كريب بذلك باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم ثنا مسدد قال ثنا
اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي
فقمت عن يساره فاخذ برأسي واقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان
للرجل حاجة فخرج وصلى ثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ
بن كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ح وحدثني محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن يصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان
معاذ ينال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث مرار او قال
فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما باب
تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال
ثنا اسماعيل قال ثنا سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول
الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول
ما شاء ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم
الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب
من شكى امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني ثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال
رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاتأخر عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان
فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موضع كان اشد غضبا منه
يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف

والكبير وذا الحاجة نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت جابر
بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك
ناضحه واقبل الى معاذ فقرأ بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا
نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
فتان انت او قال افاتن انت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس
وضحيها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب في
الحديث تابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو
الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب **باب** الايجاز
في الصلوة واكمالها نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها **باب** من اخف الصلوة عند بكاء الصبي
نا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول
فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر
وبقية وابن المبارك عن الاوزاعي نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني شريك
بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا
اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه
نا علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا سعيد قال نا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة فاريد
اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز لما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى نا
ابان قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** اذا صلى ثم ام
قوما نا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار
عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم
باب من اسمع الناس تكبير الامام نا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا
بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فقلت
مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض
فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم
الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش **باب** الرجل
ياتم بالامام ويأتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتموا بي

وليأتم

دليأتم بكم من بعدكم نا قتيبة بن سعيد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة
فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر رجل اسيف
وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت
لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان
في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي
قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر **باب** هل يأخذ الامام اذا شك بقول
الناس نا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال
له ذو اليدين أقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول نا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب**
اذا بكى الامام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصفوف
يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله نا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة قلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا **باب**
تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال شعبة
قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن
بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
نا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري **باب** اقبال الامام على الناس
عند تسوية الصفوف نا احمد بن ابي رجاء قال نا معاوية بن عمرو قال حدثنا
زائدة بن قدامة قال نا حميد الطويل قال نا انس قال اقيمت الصلوة فاقبل

علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصّوا فاني اراكم من وراء ظهري **باب** الصف الاول **ثنا** ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا **باب** اقامة الصف من تمام الصلوة **ثنا** عبد الله بن محمد قال **ثنا** عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة **ثنا** ابو الوليد قال **ثنا** شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة **باب** اثم من لم يتم الصفوف **ثنا** معاذ بن اسد قال **ثنا** الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا **باب** الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه **ثنا** عمرو بن خالد قال **ثنا** زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه **باب** اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته **ثنا** قتيبة بن سعيد قال **ثنا** داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ **باب** المرأة وحدها تكون صفا **ثنا** عبد الله بن محمد قال **ثنا** سفيان عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا **باب** ميمنة المسجد والامام **ثنا** موسى قال **ثنا** ثابت بن يزيد قال **ثنا** عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي **باب** اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام **ثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين

او ثلاثا

او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان يكتب عليكم صلوة الليل **باب** صلوة الليل **ثنا** ابراهيم بن المنذر قال **ثنا** ابن ابي فديك قال **ثنا** ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه **ثنا** عبد الاعلى بن حماد قال **ثنا** وهيب قال **ثنا** موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة وقال عفان **ثنا** وهيب قال **ثنا** موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة **ثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن وقال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد **ثنا** قتيبة بن سعيد قال **ثنا** الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا **ثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع **ثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود قال علي بن عبد الله حق على المسلمين ان يرفعوا ايديهم لحديث الزهري عن سالم عن ابيه **ثنا** اسحاق الواسطي قال **ثنا** خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع

رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
هكذا **باب** الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم
حذو منكبيه **ثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
بن عمر ان عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في
الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال
سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين
يرفع راسه من السجود **باب** رفع اليدين اذا قام من الركعتين **ثنا** عياش بن
الوليد قال **نا** عبد الاعلى قال **نا** عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر
ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع
يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه حماد
بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب
وموسى بن عقبة مختصرا **باب** وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة **نا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد
اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي **باب** الخشوع في الصلوة **ثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني
لاراكم من وراء ظهري **نا** محمد بن بشار قال **نا** غندر قال **نا** شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم
من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم **باب** ما يقرا بعد التكبير
ثنا حفص بن عمر قال **نا** شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين **نا** موسى بن اسمعيل قال **نا** عبد الواحد
بن زياد قال **نا** عمارة بن القعقاع قال **ثنا** ابو زرعة قال **نا** ابو هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت
بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من
الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد **باب** **ثنا** ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء
بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال
قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني

النار

إلى النار حتى قلت أي رب أو أنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال من
خشيش أو خشاش الأرض **باب** رفع البصر إلى الإمام في الصلوة وقالت عائشة رضي الله
عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني
تأخرت ثنا موسى قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا
لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون
ذلك قال باضطراب لحيته ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله
بن يزيد يخطب قال ثنا البراء وكان غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال
إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ثنا محمد بن سنان
قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي
المنبر فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة
والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا **باب**
رفع البصر إلى السماء في الصلوة ثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن أبي عروبة
قال ثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون
أبصارهم إلى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن
أبصارهم **باب** الالتفات في الصلوة ثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا
أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة
العبد ثنا قتيبة قال ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي
جهم وأتوني بأنبجانية **باب** هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا
في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ثنا قتيبة قال ثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد
وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلوة
فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه في الصلوة ورواه موسى بن عقبة
وابن أبي رواد عن نافع ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه
ليصل له الصف وظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلوتهم فأشار
إليهم أن أتموا صلوتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم **باب** وجوب القراءة للإمام

والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت نا موسى نا ابو عوانة
نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم
عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء
يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين
قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة
ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل
منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا
يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث
اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن
وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته
بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن
نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
محمد بن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم
تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى
الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلوتك كلها

باب القراءة في الظهر نا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر
بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوتي العشي لا اخرم
عنها اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذاك الظن بك نا ابو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية
ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في
الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية نا عمر نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني
عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته **باب** القراءة في العصر
نا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب
ابن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء
كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته نا المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن

ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية احيانا **باب** القراءة
في المغرب نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا
فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب
بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين **باب**
الجهر في المغرب نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور
باب الجهر في العشاء نا ابو النعمان قال نا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال
صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت
خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه نا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء
في احدى الركعتين بالتين والزيتون **باب** القراءة في العشاء بالسجدة نا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة
فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه **باب** القراءة في العشاء نا خلاد بن يحيى نا
مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
العشاء بالتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة **باب**
يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي عون
قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا
فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك **باب** القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم بالطور نا آدم نا شعبة نا سيار بن سلامة قال دخلت انا
وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث
بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احديهما
ما بين الستين الى المائة نا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم
وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير **باب**
بقراءة صلوة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور

100

ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن ثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرا النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرا عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرا سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلوة مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرا باخرى فاما تقرا بها واما ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة **باب** يقرا في الاخريين بفاتحة الكتاب ثنا موسى ابن اسمعيل قال ثنا همام عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا

في العصر

في الحضر وهكذا في الصبح **باب** من خافت القراءة في الظهر والعصر **نا** قتيبة بن سعيد
قال **نا** جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب**
اذا اسمع الامام الآية **نا** محمد بن يوسف قال **نا** الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب
وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الآية احيانا
وكان يطيل في الركعة الاولى **باب** يطول في الركعة الاولى **نا** ابو نعيم قال **نا** هشام عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى
من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح **باب** جهر الامام بالتامين
وقال عطاء آمين دعاء امّن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو
هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه
في ذلك خيرا **نا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امّن
الامام فامّنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **باب** فضل التامين **نا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب** جهر الماموم بالتامين **نا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر
عن ابي هريرة **باب** اذا ركع دون الصف **نا** موسى بن اسماعيل قال **نا** همام عن الاعلم
وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل
ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد **باب**
اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن الحويرث **نا**
اسحق الواسطي قال **نا** اخبرنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران
ابن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع **نا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع
فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** اتمام التكبير
في السجود **نا** ابو النعمن قال **نا** حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال
صليت خلف علي ابن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه
كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال

قد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم نا عمرو
بن عون قال اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل
خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك باب التكبير اذا قام من السجود نا موسى بن
اسماعيل قال نا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين
وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى
الله عليه وسلم وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال نا عكرمة نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد
قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم
يديه من ركبتيه نا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد
يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال
كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب اذا لم يتم الركوع حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا
لا يتم الركوع والسجود فقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها
محمدا صلى الله عليه وسلم باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والطمانينة نا
بدل بن المحبر قال نا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع
النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام
والقعود قريبا من السواء باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة
نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل
فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال
والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر
معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك
كلها باب الدعاء في الركوع نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع نا آدم

قال

قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع
الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا
قام من السجدتين قال الله اكبر باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه باب معاذ بن فضالة عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال لاقربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرى من صلوة
الظهر وصلوة العشاء وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن
الكفار نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس
قال كان القنوت في المغرب والفجر نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا
يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال
رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال
رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول باب الطمانينة حين رفع
راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى حتى يعود كل فقار
مكانه نا ابو الوليد قال نا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك ينعت لنا صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي نا ابو الوليد
قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده
واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء نا سليمان بن حرب قال نا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلوة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه
فانصت هنية قال فصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه
من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال
نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا
ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين
يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول
حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت
هذه لصلوته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم يقول اللهم انج الوليد
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم

اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون
له ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى
الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان اكذا جاء به معمر
قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا
من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن باب فضل السجود ثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان
ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء
ربنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين
ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير
انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من
يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود
فيخرجون من النار فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسئل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد
اعطيت العهود والميثاق ان لا تسئل غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون
اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني
الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال
غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له

في دخول

دخول الجنة فيقول ثم تمنه حتى اذا انقطعت امنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا اقبل يذكره
ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد انى سمعته يقول
ذلك لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد انى سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله باب
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود نا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن
جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة عن جعفر بن ربيعة
عن ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب يستقبل باطراف رجليه القبلة
قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا لم يتم السجود نا الصلت بن محمد قال
نا مهدي بن ميمون عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده
فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة
محمد صلى الله عليه وسلم باب السجود على سبعة اعظم قبيصة قال نا سفين عن عمرو بن
دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة
اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين نا مسلم بن ابرهيم
قال نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد
على سبعة اعظم ولا نكف شعرا ولا ثوبا نا آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد
الله بن يزيد قال نا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته
على الارض باب السجود على الانف نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله
بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة
اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت
الثياب والشعر باب السجود على الانف والسجود في الطين نا موسى قال نا همام
عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث
فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب
امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام
النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي
صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر
واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا
فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه قال ابو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث
يقول لا يمسح الجبهة في الصلوة بل يمسح بعد الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم رئي الماء في ارنبته وجبهته بعدما صلى

بسم الله الرحمن الرحيم باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف
ان يكشف عورته ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدي ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء
لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا ثنا ابو النعمان قال
ثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره باب لا يكف ثوبه في الصلوة
ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم لا اكف شعرا ولا ثوبا باب التسبيح
والدعاء في السجود ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور بن معتمر عن مسلم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن باب المكث بين السجدتين
ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث
قال لاصحابه الا انبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام
ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة
شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلوة كذا في
حين كذا صلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم
قال ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال ثنا مسعر عن الحكم
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده
بين السجدتين قريبا من السواء ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس بن مالك قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت
كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل
قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود
وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما ثنا محمد
بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض ثنا محمد بن الصباح
قال حدثنا هشيم قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني مالك بن الحويرث
الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى
يستوي قاعدا باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة ثنا معلى بن اسد قال
ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا
هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة لكن اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة

يصنعنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة
الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام **باب** يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان
ابن الزبير يكبر في نهضته ثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع
وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران
بن حصين صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا
رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا
هذا صلاة محمد او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** سنة
الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت
فقيهة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله
بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس
ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر قال انما سنة
الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل
ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد
عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح
قال وحدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من
ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا
جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة
الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ح وسمع الليث
يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد وابن حلحلة من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث
كل فقار مكانه وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي
حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار **باب** من لم ير التشهد الاول واجبا
لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة
مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف
لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **باب**

التشهد في الجلسة الاولى نا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد
الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان
في آخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس **باب** التشهد في الآخرة نا ابو نعيم قال ثنا
الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام على جبرئيل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله **باب** الدعاء قبل السلام نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال انا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب واذا وعد
فاخلف نا وعن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال نا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال يا رسول الله علمني
دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا
انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم **باب** ما يتخير من الدعاء
بعد التشهد وليس بواجب نا مسدد قال ثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد
الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام
على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء
او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الدعاء اعجبه اليه فيدعو **باب** من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو
عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلوة نا مسلم بن ابرهيم
قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب**
التسليم نا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت
الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فأرى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ
النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم **باب** يسلم حين يسلم الامام
وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه

حبان

نا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك الانصاري قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة ثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انى انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا حتى اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة ثنا اسحاق بن نصر قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال ثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي نا سفين عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس قال علي واسمه نافذ نا محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلاثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلثين نا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وقال الحسن جد غنى وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة نا سعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب نا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام قال ابو عبد الله وقال لنا آدم نا شعبة عن ايوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح نا ابو الوليد قال نا هشام بن عبد الملك قال نا ابرهيم بن سعد قال نا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند ابنة الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند ابنة الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت المعبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد قال نا ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم نا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس بن مالك ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه نا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره

فلا يقربن مسجدنا ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه
وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل
من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا ثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في
بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه
كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب
اتي ببدر وقال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث ثنا محمد
قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت
نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من
هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا باب وضوء الصبيان ومتى يجب
عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم ثنا محمد بن
المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي
قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه
فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ثنا علي بن عبد
الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا
يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم
جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع
فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى
ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم قرا
اني ارى في المنام اني اذبحك ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير

لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم
معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت
راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم نا وقال عياش
قال نا عبد الاعلى قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان قالت فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد
يومئذ يصلي غير اهل المدينة نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال
البيت **باب** خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس نا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها
احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا
يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول نا عبيد الله بن
موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال
انا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن
من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله
فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال نا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح
وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف
النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس نا محمد بن مسكين قال نا بشر
بكر قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول
فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه نا عبد الله بن يوسف

قال

قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت
نعم **باب** صلوة النساء خلف الرجال **نا** يحيى بن قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن
الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال
نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال **نا** ابو نعيم
قال انا سفيان بن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت
ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا **باب** سرعة انصراف النساء من الصبح
وقلة مقامهن في المسجد **نا** يحيى بن موسى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا
فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف
بعضهن بعضا **باب** استيذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد **نا** مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امرأة احدكم فلا يمنعها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون **نا** ابو اليمان قال
انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض
الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد **باب** فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على
النساء **نا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل **نا** عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا
جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين
الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني
شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضأت فقال والوضوء
ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل **نا** عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
باب الطيب للجمعة **نا** علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا حرمي بن
عمارة قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري
اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغسل يوم

الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله باب فضل الجمعة نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة واذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذا دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضات فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة نا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى نا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري نا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه باب يلبس احسن ما يجد نا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم

بالسواك

بالسواك مع كل صلاة ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا شعيب بن الحبحاب قال ثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** من تسوك بسواك غيره ثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته فاعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري **باب** ما يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل وهل اتى على الانسان **باب** الجمعة في القرى والمدن ثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين حدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يأمره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته **باب** هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله

على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا شبابة قال ثنا
ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء
بالليل الى المساجد ثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها
لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله عز وجل **باب** الرخصة ان لم يحضر
الجمعة في المطر **ثنا** مسدد قال ثنا اسمعيل قال اخبرنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال ثنا
عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت
اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا
فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين
والدحض **باب** من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله عز وجل اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة نودي بالصلوة من يوم الجمعة
فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا
لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين **نا** احمد بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن وهب قال
اخبرنا عمرو بن الحارث عن عبيد الله ابن ابي جعفر ان محمد بن جعفر ابن الزبير
حدثه عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس
ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق
فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **باب** وقت الجمعة اذا زالت وكذلك
وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث **ثنا** عبدان قال انا عبد الله
قال انا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي
الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل
لهم لو اغتسلتم ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن
عثمان التيمي عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين
تميل الشمس ثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد عن انس بن مالك قال كنا نبكر
بالجمعة ونقيل بعد الجمعة **باب** اذا اشتد الحر يوم الجمعة **ثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي
قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا ابو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت انس يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة
يعني الجمعة وقال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال
بشر بن ثابت ثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر **باب** المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى
ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله عز وجل وسعى لها سعيها وقال
ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد

ع الزهري

عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد ثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن ابي مريم قال ثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة **باب** لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة ثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى **باب** لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها **باب** الاذان يوم الجمعة ثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بسوق المدينة **باب** المؤذن الواحد يوم الجمعة ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر **باب** ما يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء ثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن

المؤذن يقول ما سمعتم من مقالتي **باب** الجلوس على المنبر عند التاذين حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب ابن يزيد اخبره
ان التاذين الثاني يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب** التاذين عند الخطبة
ثنا محمد قال ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت
السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان
رضي الله عنه وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت
الامر على ذلك **باب** الخطبة على المنبر وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد
القاري القرشي الاسكندراني قال ثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن
سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله اني
لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة من الانصار قد سماها
سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته
فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها
فوضعت ههنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع
وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس
فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي ثنا سعيد بن ابي
مريم قال ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني
ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس سمع
جابرا ثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل **باب**
الخطبة قائما وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد
الله ابن عمر القواريري قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم
كما تفعلون الآن **باب** استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن
عمر وانس الامام **نا** معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي
ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب** من قال في الخطبة بعد
الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود
ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء

محمود

بنت ابي بكر الصديق قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت
برأسها الى السماء فقلت آية فأشارت برأسها اي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جداً
حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفأت اليهن لأسكتهن فقلت لعائشة
ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن أريته الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله
هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحاً
قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت قال هشام فلقد قالت
لي فاطمة فأوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه ثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن
جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
بمال او بسبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله
فأثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لأعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي
من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى
ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى
في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس
فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر
اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان يفرض
عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد
الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معوية وابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفيان
ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول حين تشهد اما بعد تابعه الزبيدي عن
الزهري ثنا اسمعيل بن ابان الوراق قال ثنا ابن الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن
عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفاً ملحفة على
منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا
اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئاً من امة محمد

فما استطاع ان يضرّ فيه احدا او يدفع به احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **باب** القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة **ثنا** مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما **باب** الاستماع الى الخطبة **ثنا** آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجّر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر **باب** اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين **ثنا** ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع ركعتين **باب** من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين **ثنا** علي قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال قم فصلّ ركعتين **باب** رفع اليدين في الخطبة **ثنا** مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس **ح** وعن يونس عن ثابت عن انس بن مالك قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا **باب** الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة **ثنا** محمد قال ثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فو الذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدّم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا تفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب** الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام **ثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة فذكر الحديث **باب** الساعة التي في يوم الجمعة **ثنا** عبد

الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم
الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله عز وجل شيئا الا
اعطاه اياه واشار بيده يقللها **باب** اذا نفر الناس عن الامام في صلوة الجمعة
فصلوة الامام ومن بقي جائزة **ثنا** معوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن
ابي الجعد قال ثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ
اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر
رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب**
الصلاة بعد الجمعة وقبلها **ثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب
ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
باب قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله **حدثني** سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة
تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون
اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام
الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك **ثنا** عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **باب** القائلة
بعد الجمعة **ثنا** محمد بن عقبة الشيباني الكوفي قال ثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال
سمعت انسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل قال حدثني سعيد بن ابي مريم قال ثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم تكون القائلة بسم الله الرحمن الرحيم **باب** صلوة الخوف وقال
الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا الى قوله عذابا مهينا **ثنا** ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري سالته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف
فقال اخبرنا سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة
معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب**
صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم **ثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال
حدثني ابي قال ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد
اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا
قياما وركبانا **باب** يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف **ثنا** حيوة بن شريح قال
ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن

عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرء لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويوخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس بن مالك حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم يصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها ثنا يحيى بن جعفر البخاري قال ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وقائما وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم باب التبكير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما امهرها فقال امهرها نفسها فتبسم

ابواب العيدين بسم الله الرحمن الرحيم باب في العيدين والتجمل فيه ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما هذه

عنه في غير هذا الحديث والوجه فيه ان يقال معناه كان عم اذا اتى على قوم سلم عليهم تسليمة الاستيذان
واذا دخل سلم تسليمة التحية ثم اذا قام من المجلس سلم تسليمة الوداع وهذه التسليمات كلها مسنونة وكان
صلعم يواظب عليها ولا مزيد للسنة على هذه الاقسام **قوله** حرف اذا لا يقتضي تكرارا الفعل

انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك
قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبيعها وتصيب بها حاجتك **باب** الحراب والدرق يوم العيد **ثنا** احمد قال
ثنا ابن وهب قال انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة
قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال لي حسبك قلت
نعم قال فاذهبي **باب** سنة العيدين لاهل الاسلام **ثنا** حجاج قال ثنا شعبة
قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
فقد اصاب سنتنا **ثنا** عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا **باب** الاكل يوم الفطر قبل الخروج **ثنا** محمد بن
عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن
انس عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل
تمرات وقال مرجا بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وياكلهن وترا **باب** الاكل يوم النحر **ثنا** مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب
عن محمد بن سيرين عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم
قال فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا **ثنا** عثمان قال ثنا جرير عن منصور
عن الشعبي عن البراء بن عازب خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد
الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك فقال ابو بردة
بن دينار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان
اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله
فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن

٦٥

تجزي عن احد بعدك **باب** الخروج الى المصلى بغير منبر حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول
شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف
فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى
او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه
قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله
فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم
يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة **باب** المشي والركوب
الى العيد والصلوة بغير اذان ولا اقامة ثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة ثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل
الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد
الصلوة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر
ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلوة ثم خطب
الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على
يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على
الامام الآن ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا
يفعلوا **باب** الخطبة بعد العيد ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن
مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا
ابو اسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
يصلون العيدين قبل الخطبة ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها
ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها
وسخابها ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا زبيد سمعت الشعبي عن البراء ابن عازب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن دينار يا رسول الله ذبحت وعندي
جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك **باب**

ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا
ان يخافوا عدوا ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو السكين قال ثنا المحاربي قال ثنا محمد بن سوقة
عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت
قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم
من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه
وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق
بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال
كيف هو قال صالح قال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه
حمله يعني الحجاج باب التبكير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه
الساعة وذلك حين التسبيح ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما
هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول
الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها
او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك باب فضل العمل في ايام التشريق
وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام
التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس
بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سليمان
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل
في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله
فلم يرجع بشيء باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان ابن عمر يكبر في
قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا
وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه
وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان
بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد ثنا ابو نعيم قال ثنا مالك
بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان
من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ثنا محمد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي
عن عاصم عن حفصة عن ام عطية كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها
حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة
ذلك اليوم وطهرته باب الصلاة الى الحربة يوم العيد حدثني محمد بن بشار قال
ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له
الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام

يوم العيد ابرهيم ابن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها **باب** خروج النساء والحيض الى المصلى **ثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا نبينا ان نخرج العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة نحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى **باب** خروج الصبيان الى المصلى **ثنا** عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن فذكرهن وامرهن بالصدقة **باب** استقبال الامام الناس في خطبة العيد وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس **ثنا** ابو نعيم قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانه شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك **باب** العلم الذي بالمصلى **ثنا** مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته **باب** موعظة الامام النساء يوم العيد **حدثني** اسحق بن ابرهيم بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت لعطاء اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية **باب** اذا لم يكن لها جلباب

في العيد ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت
كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها
فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها
معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله
أعلى احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها
فسألتها أسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا
قالت بأبي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك
ايوب والحيض ويعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت
لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا باب
اعتزال الحيض المصلى ثنا محمد قال حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن
ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية أمرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات
الخدور وقال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى ثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح
بالمصلى باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو
يخطب ثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء
بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى
صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم
فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج
الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي
وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق
جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك
ثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد
ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة
واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم
فرخص له فيها ثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى
مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب من خالف الطريق اذا رجع يوم
العيد حدثنا محمد قال انا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد
بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف
الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة رض وحديث جابر اصح

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا يا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين **ثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد **ثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في الوتر

ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى **ثنا** وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **ثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما قد صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه باس **ثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن

حتى يأتيه المؤذن للصلاة **باب** ساعات الوتر قال ابو هريرة اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم **ثنا** ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارأيت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة **ثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر **باب** ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر **ثنا** مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت **باب** ليجعل آخر صلاته وترا **ثنا** مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا **باب** الوتر على الدابة **ثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير **باب** الوتر في السفر **ثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **باب** القنوت قبل الركوع وبعده **ثنا** مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا **ثنا** مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم **ثنا** احمد بن يونس قال ثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان **ثنا** مسدد قال ثنا اسمعيل قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **ثنا** ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن

ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

ثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا ثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب ثنا الحسن بن محمد قال ثنا الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رض فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء ثنا اسحاق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وقلب رداءه ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار

باب الاستسقاء في المسجد الجامع ثنا محمد قال ثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من
سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل ادع الله يمسكها
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال
والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
فسألت انسا أهو الرجل الاول قال لا ادري **باب** الاستسقاء في خطبة
الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة قال ثنا اسماعيل ابن جعفر عن شريك عن
انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال
انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت ثم
امطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت
الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا أهو
الرجل الاول فقال ما ادري **باب** الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال ثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء
رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان
نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال
يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا
ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة
باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
المواشي وانقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب
والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن شريك
بن عبد الله ابن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم فمطرنا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب **باب** ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء
يوم الجمعة **ثنا** الحسن بن بشر قال ثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد
الله عن انس بن مالك ان رجلا شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال
فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة **باب** اذا استشفعوا
الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم **ثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن شريك بن عبد الله بن
ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** اذا استشفع
المشركون بالمسلمين عند القحط **ثنا** محمد بن كثير عن سفيان قال ثنا منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم
سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه
فسقوا الناس حولهم **باب** الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا **ثنا** محمد بن ابي
بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت
الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى
في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى
فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر
حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل **باب**
الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن
يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بهم على
رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحاق
ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال

قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه
فاسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء ثنا ابو نعيم قال ثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى
القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة باب كيف حول النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس ثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد
بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس
ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب
صلوة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن
عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه
باب الاستسقاء في المصلى ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عبد الله
بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي
بكر قال جعل اليمين على الشمال باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثني
محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد
ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه
باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء قال ايوب بن سليمان حدثني
ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى
رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله
هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى
مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق قال وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر
عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت
بياض ابطيه باب رفع الامام يده في الاستسقاء ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى
وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه
باب ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب
واصاب يصوب ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال
اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل
عن نافع باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته ثنا محمد بن مقاتل قال

خ نسقوا

انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني
انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء
قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على
لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى
فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع
الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى
صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجي احد
من ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا
محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة
اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت بالصبا ثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل
والآيات ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حدثني محمد بن المثنى قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال قال
اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن
وبها يطلع قرن الشيطان باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
قال ابن عباس شكركم ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله عز وجل ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب
باب لا يدري متى يجي المطر الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجي المطر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الكسوف باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا
عمرو بن عون قال ثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت
الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا
ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ثنا شهاب بن
عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمٰعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من
آيات الله فاذا رأيتموها فقوموا فصلوا ثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا ثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شيبان ابو معوية عن زياد بن علاقة عن
المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم
فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله عز وجل باب
الصدقة في الكسوف ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام
الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة
الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير
من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف حدثني اسحق قال ثنا
يحيى بن صالح قال ثنا معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال ثنا يحيى
بن كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال
لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة باب
خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى
بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال
ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى
المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة
طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ
قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع

الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فا
فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن
عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت
لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل
لانه اخطأ السنة **باب** هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله عز
وجل وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة
وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
يخوف الله عز وجل عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا**
قتيبة قال ثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده ولم يذكر عبد الوارث وشعبة
وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بهما عباده وتابعه اشعث
عن الحسن تابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يخوف بهما عباده **باب** التعوذ من عذاب القبر في الكسوف **ثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله
من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في
قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا
من عذاب القبر **باب** طول السجود في الكسوف **ثنا** ابو نعيم قال ثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله

٥١

الله عليه وسلم نودي أن الصلاةُ جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم
جلس ثم جُلّي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان اطول
منها **باب** صلوة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم في صُفة زمزم وجمع
علي بن عبدالله بن عباس وصلى ابن عمر **حدثنا** عبدالله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك
ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم انظر منظرا كاليوم قط افظع ورأيت
اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت شيئا قالت
قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب** صلاة النساء مع الرجال في الكسوف
ثنا عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا
الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت
سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني
الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد
اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت
اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال
نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت
اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** من احب العتاقة
في كسوف الشمس **ثنا** ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **باب** صلاة الكسوف في
المسجد **ثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن
عائشة ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا

بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر ثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهو دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة

باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو الوليد قال ثنا زائدة قال ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي الشمس

باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر ثنا محمود بن غيلان قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا

يخسفان

ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان
ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابرهيم فقال الناس في ذلك **باب**
الركعة الاولى في الكسوف اطول **ثنا** محمود بن غيلان قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان
عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس
اربع ركعات في سجدتين الاول الاول اطول **باب** الجهر بالقراءة في الكسوف **ثنا** محمد
بن مهران قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن
عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر
فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في
صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي
وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات
في ركعتين واربع سجدات قال واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله
قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل
الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة **تابعه** سليمان بن كثير وسفيان
بن حسين عن الزهري في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** السجود
باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها **ثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله رض قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه
الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد قتل كافرا **باب** سجدة الم تنزيل السجدة
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على
الانسان **باب** سجدة ص **ثنا** سليمان بن حرب وابو النعمان قالا ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **ثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ
رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس
ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء **ثنا** مسدد ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابرهيم بن طهمان عن ايوب **باب**
من قرا السجدة ولم يسجد **ثنا** سليمان بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا
يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت فزعم

انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب
حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي
صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها باب سجدة اذا السماء انشقت ثنا مسلم ومعاذ
ابن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة قرأ اذا
السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اركَ تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
سجد لم اسجد باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم
وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها ثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا
السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته باب
ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة ثنا بشر بن آدم ثنا علي بن مسهر اخبرنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده
فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب
من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة
ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا
وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا
فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان
وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن
التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس
عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل
حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها
حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن
لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر قال ابن جريج وزاد نافع عن ابن عمر ان الله عز وجل
لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد
بها ثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب من لم يجد موضعا
للسجود مع الامام من الزحام ثنا صدقة بن الفضل ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد
حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
تقصير الصلاة باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا ثنا عبد الوارث

ثنا

ثنا يحيى بن ابي اسحق سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة
فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا
بها عشرا **باب** الصلوة بمنى **ثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها ثنا
ابو الوليد ثنا شعبة قال انبا ابو اسحاق سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى
الله عليه وسلم ما كان بمنى ركعتين **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الواحد عن الاعمش ثنا ابرهيم
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك
لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين
فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان **باب** كم اقام النبي صلى الله
عليه وسلم في حجته **ثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي العالية البراء
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم
ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي تابعه عطاء عن جابر **باب** في كم يقصر الصلاة
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران
في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا **ثنا** اسحق بن ابرهيم الحنظلي قلت لابي اسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلثة
ايام الا مع ذي محرم **ثنا** مسدد ثنا عن يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلثا الا مع ذي محرم تابعه احمد عن ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير
وسهيل ومالك عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي **باب** يقصر الصلوة
اذا خرج من موضعه وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع
قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها **ثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
وابرهيم بن ميسرة عن انس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اربعا وبذي الحليفة ركعتين **ثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلوة السفر
واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة قال تاولت
ما تاول عثمان رضي الله عنهما **باب** يصلي المغرب ثلثا في السفر **ثنا** ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم
وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن
شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر

ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل **باب** صلوة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به **ثنا** علي بن عبد الله ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به **ثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة **ثنا** عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن نافع وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** الايماء على الدابة **ثنا** موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته ايما توجهت يومئ وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** ينزل للمكتوبة **ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة **ثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين **باب** صلوة التطوع على الحمار **حدثنا** احمد بن سعيد ثنا حبان ثنا همام ثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله ورواه ابرهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتطوع في السفر دبر الصلوة وقبلها **ثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سألت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **ثنا** مسدد ثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك **باب**

من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر
ركعتي الفجر ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلاة اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة
بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي برأسه وكان ابن عمر يفعله باب
الجمع في السفر بين المغرب والعشاء ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت
الزهري يحدث عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب
والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن
ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين
صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن
حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن حفص عن انس بن مالك جمع النبي
صلى الله عليه وسلم باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء
ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير
ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من
جوف الليل حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حرب ثنا
يحيى حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء باب
يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن
ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل
قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما فاذا زاغت
صلى الظهر ثم ركب باب اذا ارتحل بعدما زاغت الشمس صلى الظهر
ثم ركب حدثنا قتيبة ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ

الشمس أخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل
صلى الظهر ثم ركب **باب** صلوة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم أن اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا **ثنا** ابو نعيم ثنا ابن
عيينة عن الزهري عن انس قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس
فخدش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا
قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد **ثنا** اسحاق بن
منصور اخبرنا روح بن عبادة ثنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين
انه سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم **ح** وثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد سمعت
ابي ثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو
افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
باب صلاة القاعد بالايماء **ثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم
عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة
عن عمران قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال
من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله
نصف اجر القاعد **باب** اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء ان
لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه **ثنا** عبدان عن عبد الله عن
ابراهيم بن طهمان حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال
كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان
لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب **باب** اذا صلى قاعدا ثم صح
او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدا او ركعتين
قائما **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان
يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين او اربعين آية ثم ركع **ثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين آية
قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك
فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التهجد باب التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال علي بن حزم قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل قيام الليل ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر ثنا وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا باب طول السجود في قيام الليل ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة باب ترك القيام للمريض ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين ح ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب

الجرات يارب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل
خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة
الضحى واني لاسبحها ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد
فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او
الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم
ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان باب
قيام الليل للنبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة كان يقوم حتى تفطر
قدماه والفطور الشقوق ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان
كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا
اكون عبدا شكورا باب من نام عند السحر ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو
بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة
اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت
يقوم اذا سمع الصارخ ثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع
الصارخ قام فصلى ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن
ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح
فقام الى الصلوة فلم ينم حتى صلى الصبح ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا روح ثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى فقلنا لانس كم كان بين
فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية باب
طول الصلاة في قيام الليل ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا
وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن عمر ثنا خالد بن
عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد

خالد بن

من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** كيف صلوة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بالليل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح
فاوتر بواحدة **ثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني اسحاق اخبرنا عبد
الله بن موسى اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت
عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة
سوى ركعتي الفجر **ثنا** عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن القسم بن محمد عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا
الفجر **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ومن نومه وما نسخ من قيام الليل
وقوله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الى قوله سبحا طويلا وقوله علم ان لن
تحصوه فتاب عليكم الى قوله خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابن
عباس نشا قام بالحبشية وطاء مواطاة للقران اشد موافقة بسمعه وبصره وقلبه
ليواطئوا ليوافقوا **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم
حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما
الا رايته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد **باب** عقد الشيطان على قافية
الراس اذا لم يصل بالليل **ثنا** عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك
ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان
صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
ثنا مؤمل بن هشام حدثنا اسمعيل بن علية ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام
عن الصلوة المكتوبة **باب** اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه **ثنا** مسدد
ثنا ابو الاحوص ثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه
باب الدعاء والصلاة من آخر الليل وقال عز وجل كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون اي ما ينامون **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له **باب** من نام اول
الليل واحيا آخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق سلمان **ثنا** ابو الوليد ثنا شعبة **ثنا** قال وحدثني سليمان ثنا شعبة

عن ابي اسحاق عن الاسود قال سالت عائشة كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كان
به حاجة اغتسل والا توضا وخرج **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في
رمضان وغيره **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة كيف كانت صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا
في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله
اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي **ثنا** محمد بن المثنى
ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة
ثلثون او اربعون آية قام فقراهن ثم ركع **باب** فضل الطهور بالليل والنهار
وفضل الصلوة بعد الوضوء بالليل والنهار **ثنا** اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن
ابي حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال
عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا
في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي **باب** ما يكره
من التشديد في العبادة **ثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال
ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد قال وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكرت
من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا
باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه **ثنا** عباس بن الحسين ثنا مبشر
عن الاوزاعي **ح** وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل
فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام ثنا ابن ابي العشرين قال
ثنا الاوزاعي حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة مثله تابعه
عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي **باب** **ثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن
ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك
تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت هجمت عينك

ونفهت

و نفيت نفسك وان لنفسك عليك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم باب
فضل من تعار من الليل فصلى ثنا صدقة اخبرنا الوليد عن الاوزاعي حدثني
عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته ثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع
ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا
يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق
معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال
واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع تابعه
عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة ثنا ابو
النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت
بي اليه ورأيت كأن اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال
لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل
وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من
العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر
فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر باب المداومة على ركعتي الفجر ثنا عبد
الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن
ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين
جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا باب الضجعة على الشق الايمن
بعد ركعتي الفجر ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن
باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثني بشر بن الحكم ثنا سفيان حدثني
سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة باب ما جاء في
التطوع مثنى مثنى قال محمد ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة
والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل
اثنتين من النهار ثنا قتيبة ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما
يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل

اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته ثنا المكي بن ابرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ثنا آدم اخبرنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين ثنا ابو نعيم ثنا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا ثنا بيان بن عمرو ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرا في ركعتي الفجر ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام الكتاب

باب التطوع بعد المكتوبة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء

وسجدتين

وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن
نافع بعد العشاء في اهله **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء
واخر المغرب قال وانا اظنه **باب** صلوة الضحى في السفر ثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن
شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو
قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله ثنا آدم ثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها
يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود **باب** من لم يصل الضحى ورآه واسعا ثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة
الضحى واني لاسبحها **باب** صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا مسلم بن ابراهيم قال اخبرنا شعبة ثنا عباس هو الجريري عن ابي عثمان النهدي
عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام
من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر ثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن انس بن
سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله
عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى
بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم **باب**
الركعتين قبل الظهر ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل
صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة
انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة عن
ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا
قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة **باب** الصلاة
قبل المغرب ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن عبد الله عن ابن
بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب
قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد
بن ابي ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال

قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب
فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال
الشغل **باب** صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم
محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت
الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق
علي اجتيازه فوددت انك تأتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له
الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه
فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل
مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما
نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله
قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو
ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن
معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي
ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة
او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما
سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه
اول مرة **باب** التطوع في البيت ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب عن ايوب عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا
تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني عبد
الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة
مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن

زيد

زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام
باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي حدثنا ابن علية اخبرنا
ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان
يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه
كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال فكان يقول انما اصنع كما
رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار
غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** من اتى مسجد قباء كل سبت
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله
بن عمر يفعله **باب** اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا **ثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء
راكبا وماشيا زاد ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين **باب** فضل
ما بين القبر والمنبر **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد
بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة **ثنا** مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب** مسجد بيت المقدس
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد
الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر
المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا
صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا
تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم
باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال
ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحاق قلنسوة
في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا
او يصلح ثوبا **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات من
خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي

قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ما ينهى من الكلام في الصلوة
حدثنا ابن نمير ثنا ابن فضيل ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا
عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة لشغلا حدثنا ابن نمير ثنا اسحق بن منصور السلولي
ثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن الحارث بن
شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الآية
فامرنا بالسكوت **باب** ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يصلح بين بني عمرو بن عوف بن الحارث وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي
صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول واخذ
الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله
عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف
فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى **باب** من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم
حدثنا عمرو بن عيسى ثنا ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا حصين بن عبد
الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم
بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد
سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض **باب** التصفيق للنساء حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **باب**
من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم
في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم فجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة
رضي الله عنها فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه فظن ان رسول الله

عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة وهمّ المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم
حين رأوه فأشار بيده أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم
صلى الله عليه وسلم **باب** إذا دعت الأم ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت
يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت لا يموت جريج
حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل
لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته فقال جريج أين هذه التي تزعم
أن ولدها لي قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم **باب** مسح الحصى في الصلاة
حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة **باب**
بسط الثوب في الصلاة للسجود **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب القطان عن بكر
بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا
لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه **باب** ما يجوز
من العمل في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها حدثنا محمود بن غيلان حدثنا شبابة
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة
فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته
ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا **باب** إذا انفلتت
الدابة في الصلاة وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة **حدثنا**
آدم حدثنا شعبة حدثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية
فبينا أنا على جرف نهر إذا جاء رجل يصلي فإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة
تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج
يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو
ثمان وشهدت تيسيره وإني كنت أن أراجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها
ترجع إلى مألفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة أخرى ثم ركع حتى
قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم
ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيته

أُرِيدُ أَنْ آخُذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَدَّمُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَائِبَ

باب مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ وَيُذْكَرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَفَخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُجُودِهِ فِي الْكُسُوفِ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قِبَلَ أَحَدِكُمْ فَإِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَبْزُقَنَّ أَوْ قَالَ لَا يَتَنَخَّمَنَّ ثُمَّ نَزَلَ فَحَتَّهَا بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَلَى يَسَارِهِ ثنا مُحَمَّدٌ نا غُنْدَرٌ نا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى

باب مَنْ صَفَّقَ جَاهِلًا مِنَ الرِّجَالِ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ فِيهِ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب إِذَا قِيلَ لِلْمُصَلِّي تَقَدَّمْ أَوِ انْتَظِرْ فَانْتَظَرَ فَلَا بَأْسَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ عَاقِدُو أُزْرِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ عَلَى رِقَابِهِمْ فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا

باب لَا يَرُدُّ السَّلَامَ فِي الصَّلَاةِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ أُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيَّ فَلَمَّا رَجَعْنَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَقَالَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ لَهُ فَانْطَلَقْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنَ الْمَرَّةِ الْأُولَى ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ فَقَالَ إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي وَكَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ

باب رَفْعِ الْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ لِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِقُبَاءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَخَرَجَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَحُبِسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ حُبِسَ وَقَدْ حَانَتِ الصَّلَاةُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ النَّاسَ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَأَقَامَ بِلَالٌ الصَّلَاةَ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ يَشُقُّهَا شَقًّا حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ فَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيحِ قَالَ سَهْلٌ التَّصْفِيحُ هُوَ التَّصْفِيقُ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ الْتَفَتَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَاءَهُ حَتَّى

قام

قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الخصر في الصلاة وروي انه استراحة اهل النار

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن هشام اخبرنا محمد عن ابي هريرة قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا

باب تفكر الرجل الشيء في الصلوة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة

حدثنا اسحاق بن منصور ثنا روح ثنا عمر هو ابن سعيد بن حبيب اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة ثنا محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت الم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول

حدثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي

هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين
الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق
ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت
عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين
وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتشهد في سجدتي
السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال
له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين
أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد
فقال ليس في حديث ابي هريرة باب من يكبر في سجدتي السهو ثنا
حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم
ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه
النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم
تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
رأسه وكبر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن
عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين
يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان
ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير
باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو
جالس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا
قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان
يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو
جالس باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين

اخريين

بعد

بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي
جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس **باب** اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع **حدثنا** يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا و
سلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع
عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به
فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل
ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من
الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت
عن الركعتين بعد العصر فانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان **باب** الاشارة في الصلاة قاله كريب عن
ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه
ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم
في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى
ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت
الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس
في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه
فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء
في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل
سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال
ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن
اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس

فانه لا يسهو

احد يسبح يقول سبحان الله

وأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية قالت برأسها أي نعم ثنا إسمعيل ثنا
مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا
فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجنائز

باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله
إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت
بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا مهدي
بن ميمون ثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني
أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وإن زنى
وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش
ثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك
بالله دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الأمر باتباع الجنائز حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأشعث
قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض
وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس
ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والميثرة الحمراء
والقسي والإستبرق ثنا محمد ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض
واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق
أخبرنا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر
ويونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته قالت أقبل أبو بكر رضه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال
بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر رضه فمال إليه الناس وتركوا عمر
فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله عز وجل

فإن

فان الله عز وجل حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله عز وجل اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وتابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه **باب** الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا **ثنا** ابو معمر **ثنا** عبد الوارث **ثنا** ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له **باب** الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني حدثني محمد اخبرنا ابو معوية عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه **باب** فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله عز وجل وبشر الصابرين **حدثنا** ابو معمر **ثنا** عبد الوارث **ثنا** عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل

رحمة ايام وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث

ثنا مسلم ثنا شعبة ثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امرأة مات لها ثلثة من الولد كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان

ثنا علي ثنا سفيان سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس

ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره

باب ما يستحب ان يغسل وترا

حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثني يحيى بن موسى ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية

لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد انا ابن
عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه باب يجعل الكافور في
آخره حدثنا حامد بن عمر ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت
احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة
عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك
ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون باب
نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر المرأة حدثنا احمد انا ابن
وهب اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا
ام عطية انهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة
الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد ثنا ابن وهب
اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية
امرأة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر
ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل
ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه فلم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار فيه وكذلك
كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة
قرون حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا
شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها
وقرنيها باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون حدثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد عن هشام بن حسان حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى
بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر
وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او
شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا
شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد
بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها

قميص ولا عمامة **باب** الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا **باب** الحنوط للميت حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله عز وجل يبعثه يوم القيمة ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله عز وجل يبعثه يوم القيمة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي فقال عمرو ملبيا **باب** الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله عز وجل نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه **باب** الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلثة وعبد الله بن الوليد يقول ثلثة **باب** الكفن بلا عمامة ثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ○

باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة
وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية
وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن
عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم
يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا
ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري
راسه او قدميه غطي به راسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا شقيق ثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله عز وجل
فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه الا بردة اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
وان نجعل على رجليه من الاذخر باب من استعد الكفن في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون
ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى
الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها
قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد
قال اني والله ما سألته لالبسه انما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب
اتباع النساء الجنازة حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل
عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا باب احداد المرأة
على غير زوجها حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قال توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت
نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ايوب بن موسى
اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان
من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها
وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج فانها

تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب زيارة القبور

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله اذا كان النوح من سنته لقول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤل عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة وقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان ثنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب

فانظر

فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي
فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل
صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال
ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم
القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك
وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها
ثنا اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر اخبرنا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي
بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما
علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي باب
ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان
ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت
حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة ابن
شعبة قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس
ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه ثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى
قال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد قال ثنا قتادة ح وقال آدم عن شعبة الميت
يعذب ببكاء الحي عليه ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف
عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت
عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع باب
ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان ثنا زبيد اليامي
عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب رثاء النبي صلى الله

عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من
الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا
فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير انك ان
تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في
امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
مات بمكة باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم
بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القسم بن مخيمرة
حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه
ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق
قال انا بريء ممن برئ منه محمد عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
برئ من الصالقة والحالقة والشاقة باب ليس منا من ضرب
الخدود حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثني ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن
حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرتني عمرة
قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة
وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب
شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت
انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العناء حدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم الاحول عن انس رضي الله عنه
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول

صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله **باب** من لم يظهر حزنه عند المصيبة حدثنا بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرؤا القرآن **باب** الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر رض نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن حسان ثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن ابن وهب اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن

يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه
وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب **باب**
ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب
قال **ثنا** عبد الوهاب **ثنا** يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت
عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة
جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب
فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه
فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبني او غلبننا
الشك من محمد بن عبد الله بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما
انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب **ثنا** حماد **ثنا** ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ
علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير
خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان
او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى **باب** القيام للجنازة
حدثنا علي بن عبد الله قال **ثنا** سفيان **ثنا** الزهري عن سالم عن ابيه عن
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا
حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه اخبرنا عامر
بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله زاد الحميدي حتى
تخلفكم او توضع **باب** متى يقعد اذا قام للجنازة **حدثنا** قتيبة
بن سعيد **ثنا** الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى
يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه **حدثنا** مسلم **ثنا** هشام **ثنا** يحيى
عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة
فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع **باب** من تبع جنازة فلا
يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام **حدثنا** احمد بن
يونس **حدثنا** ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة
فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان
فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك
فقال ابو هريرة صدق **باب** من قام لجنازة يهودي **حدثنا** معاذ بن
فضالة **ثنا** هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال
مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله صلى الله

علم

عليه وسلم انها جنازة يهودي قال فاذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف
وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل
لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت
به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال ابو
حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقالا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود وقيس
يقومان للجنازة **باب** حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة
قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه
لصعق **باب** السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين
يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن
رقابكم **باب** قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة
قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمع الانسان لصعق **باب** من صف صفين او ثلاثة على
الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت
في الصف الثاني او الثالث **باب** الصفوف على الجنازة حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا
خلفه فكبر اربعا ثنا مسلم ثنا شعبة ثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني
من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا
قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش

الزهري عن

فهلموا

فلم تصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف
قال ابن الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني باب صفوف الصبيان
مع الرجال في الجنائز حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد نا الشيباني
عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن
ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه
في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا
فيهم فصلى عليه نا يعقوب بن ابراهيم نا يحيى بن بكير نا زائدة نا ابو
اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبرا فقالوا هذا قبر امراة دفنت البارحة قال ابن عباس وصففنا خلفه
ثم صلى عليها باب سنة الصلاة على الجنازة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي
سماها صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم
وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عند
غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلوة على
جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب
الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة
وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس
التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال عز وجل ولا تصل على احد منهم مات
ابدا وفيه صفوف وامام حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الشيباني
عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا
فصففنا خلفه فصلينا فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس باب
فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي
عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع
فله قيراط حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم سمعت نافعا يقول حدث ابن
عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت
يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال
ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله عز وجل باب
من انتظر حتى يدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سأل ابا هريرة فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي نا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد
الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد

الجنازة

الجنازة حتى يصلي عليه فله قيراط ومن شهد حتى يدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين **باب** صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم **ثنا** يحيى بن ابي بكير **ثنا** زائدة **ثنا** ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها **باب** الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد **حدثنا** يحيى بن بكير **ثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا **ثنا** ابراهيم بن المنذر **ثنا** ابو ضمرة **ثنا** موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا **باب** الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها **حدثنا** مسدد **حدثنا** يزيد بن زريع **ثنا** حسين **ثنا** عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** اين يقوم من المرأة والرجل **حدثنا** عمران بن ميسرة **ثنا** عبد الوارث **ثنا** حسين عن ابن بريدة **ثنا** سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات **حدثنا** محمد بن سنان **ثنا** سليم بن حيان **ثنا** سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هرون عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد **باب** قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة

الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف
ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة باب
الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني سليمان
الشيباني قال سمعت الشعبي اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس ثنا محمد
ابن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود
رجلا او امراة كان يقم في المسجد يقم المسجد قال فمات ولم يعلم النبي صلى الله
عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان فقالوا مات يا رسول الله
قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قال قصته قال فحقروا شانه قال
فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه باب الميت يسمع خفق النعال ثنا
عياش قال ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد ح وقال لي خليفة قال ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره
وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان
له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله
عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول
الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه
فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين باب من احب الدفن في
الارض المقدسة او نحوها حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه
صكه ففقا عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله
عز وجل اليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما
غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن
فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر باب
الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا حدثني عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال
من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على
القبر ثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض

الحبشة

الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها
وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا
ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله باب من يدخل قبر المرأة
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من
احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال ابن
المبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا ليكتسبوا باب
الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى
احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم
يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى
حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب دفن الرجلين والثلاثة
في قبر حدثنا سعيد بن سليمان ثنا ليث ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن
عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد باب
من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم
باب من يقدم في اللحد وسمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما
كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلهم قال ابن المبارك ح واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر
بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر
اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي
في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير ثنا الزهري قال حدثني من سمع جابرا باب
الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد
قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا
ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا

فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال
ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم
باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على
ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم وكان كسا عباسا
قميصا وقال سفيان وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان
فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال
سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما
صنع حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما
حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك
خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه آخر في قبره ثم لم تطب
نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته
هنية غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن
ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته
فجعلته في قبر على حدة باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان اخبرنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى
احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فامر بدفنهم
بدمائهم ولم يغسلهم باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل
يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا
اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين
ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان ثنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره
ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم
فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد اتشهد اني
رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله

فقال

فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه رمرمة او زمزمة وقال عقيل رمرمة وقال معمر رمزة **ثنا** سليمان بن حرب **ثنا** حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار **ثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفيان قال قال عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء **ثنا** ابو اليمان **ثنا** شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية **ثنا** عبدان **ثنا** عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال **ثنا** ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابا ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه ما كان للنبي الآية باب الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد بن ثابت رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان ابن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور ثنا يحيى قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يوم يخرجون من الاجداث الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرأ الاعمش الى نصب يوفضون الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثني عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن قال ثنا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب

ما يكره

٩٣

185

ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن
سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال
اني خيرت فاخترت ولو أعلم أني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله تعالى وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم **باب**
ثناء الناس على الميت حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت
قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء
الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم الصفار قال ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن
بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب
فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني
على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال
وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلثة قال
وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** ما جاء في عذاب
القبر وقوله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك
قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب
القبر ثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح قال ثنا نافع ان
ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم

انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى ثنا عبدان
قال اخبرنا ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب
القبر حق وقالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة
الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق ثنا يحيى بن سليمن قال
ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه
سمع اسماء بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة
القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ثنا عياش بن
الوليد قال ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما
المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد
ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره
ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق او الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب
بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين **باب**
التعوذ من عذاب القبر حدثني محمد بن المثنى قال اخبرنا يحيى قال اخبرنا
شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب
الانصاري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة قال ثنا عون قال سمعت ابي قال
سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا معلى قال ثنا وهيب عن
موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر ثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال
ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال **باب** عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة قال
ثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم
على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى
بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين
ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** الميت
يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة

والعشي

والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء بن عازب قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ه بسم الله الرحمن الرحيم

ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله عز وجل اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة

فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل
كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني
دارا لم ار قط احسن وافضل منها فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رايت قالا نعم الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه
حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله
القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رايته
في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكلوا الربوا والشيخ الذي في اصل
الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب
قالا ذلك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملت اتيت منزلك **باب** موت يوم الاثنين **ثنا** معلى بن اسد
ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال لي
في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين
قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه
كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني
فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم
يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح **باب** موت الفجاءة
البغتة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم **ثنا** محمد بن جعفر اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **باب** ما جاء في قبر النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما قول الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت له
قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا **ثنا** اسماعيل
حدثني سليمان عن هشام **ح** قال وحدثني محمد بن حرب **ثنا** ابو مروان يحيى بن ابي
زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر
في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله
بين سحري ونحري ودفن في بيتي **ثنا** موسى بن اسماعيل **ثنا** ابو عوانة عن هلال هو الوزان
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم
منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير
انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي

محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه راي قبر النبي صلى
الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا
وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله
ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر ثنا قتيبة ثنا جرير بن عبد الحميد ثنا حصين
بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله
بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها
ان ادفن مع صاحبي قالت قد كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما
اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك
المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت
لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من
هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا
بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد
الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال
ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت
فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا
فوق طاقتهم **باب** ما ينهى من سب الاموات ثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش
عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد
افضوا الى ما قدموا تابعه علي بن الجعد ومحمد بن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة
ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش **باب**
ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر
اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الزكاة **باب** وجوب الزكوة وقول الله عز وجل واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة
قال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم بامرنا
بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن
اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول
الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله عز وجل قد افترض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد افترض عليهم صدقة في اموالهم

تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال الناس ماله ماله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ماله تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن النبي بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثنا حجاج ثنا حماد بن زيد ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وحده عز وجل شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت قال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق

باب البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين حدثنا ابن نمير ثنا ابي قال ثنا اسماعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب اثم مانع الزكاة وقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت عليه اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها

تطؤه

تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها ثغاء فيقال يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ثنا علي بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكوتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ثنا اسحاق بن يزيد انا شعيب بن اسحق قال اخبرنا الاوزاعي اخبرنا يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن ابي عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ثنا علي بن هاشم سمع هشيما اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم وكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال حدثني ابي ثنا الجريري حدثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملاء من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي

خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال
فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني
في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير
وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسألهم دنيا ولا استفتيهم
عن دين حتى القى الله عز وجل **باب** انفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** الرياء في الصدقة لقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم
الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل
الندى **باب** لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم **باب** الصدقة من كسب
طيب لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة الى قوله ولا هم يحزنون حدثني عبد الله
بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار
قال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصدقة قبل الرد ثنا آدم ثنا شعبة ثنا
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل الصدقة وحتى يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به حدثنا
عبد الله بن محمد بن حاتم ثنا ابو عاصم النبيل اخبرنا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا
محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل
حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف
احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله عز وجل ليس

ز حتم

بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل الثمرات ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية ثنا سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف وحدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت الى آخره ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية باب صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم

شماله ما صنعت يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم

باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله عز وجل

باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

ثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن

باب الصدقة باليمين

ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة لي بها

باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا

باب لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس قال النبي

صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر
على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر الصديق رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك آثر
الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال
الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر ثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ح وعن وهيب اخبرنا هشام
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على
المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا
هي المنفقة والسفلى هي السائلة **باب** المنان بما اعطى لقوله عز وجل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا الآية **باب** من احب
تعجيل الصدقة من يومها ثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة
بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت
فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة
فكرهت ان ابيته فقسمته **باب** التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا
مسلم ثنا شعبة ثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة ثنا ابو بردة بن ابي موسى عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلب اليه حاجة قال
اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء ثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا
توكي فيوكى عليك ثنا عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله
عليك **باب** الصدقة فيما استطاع ثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني
محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن
عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت **باب**
الصدقة تكفر الخطيئة ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة

قال قال عمر رضه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا
احفظه كما قال قال انك عليه لجرئ فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وماله وجاره
يكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة
والمعروف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج
البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال
فيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت
اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال
قلنا اكان يعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس
بالاغاليط **باب** من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت
اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها
من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير **باب** اجر الخادم
اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وائل عن مسروق عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت
المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن
مثل ذلك حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما
قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد
المتصدقين **باب** اجر المرأة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير
مفسدة ثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ح وحدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة انها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها
اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت ثنا يحيى بن
يحيى انا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب
وللخازن مثل ذلك **باب** قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الآية اللهم اعط منفق مال خلفا ثنا
اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا **باب**
مثل المتصدق والبخيل ثنا موسى ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان

من حديد

من حديد ح وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفى بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان

باب صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله والله غني حميد

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قال بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد الخدري عمرو سمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم تستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض ثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء ثنا مؤمل ثنا اسماعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة

فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه **باب** لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **باب** ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا أبي حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب** زكاة الإبل ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عبد الله حدثني الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا **باب** من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده ثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده الجذعة وعنده الحقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين **باب** زكاة الغنم ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري حدثني أبي حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا لم تكن فيها بنت مخاض فابن لبون ذكر وليس معها شيء فإذا بلغت ستة وثلثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستة وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستة وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون

فإذا

فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت
على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع
من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها
شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا
زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى
ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة ولا يخرج في
الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من الخليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها
شيء الا ان يشاء ربها **باب** لا يوخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا
تيس الا ما شاء المصدق **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني ابي **ثنا** ثمامة ان انسا حدثه
ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا
ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **باب** اخذ العناق في الصدقة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري **ح** وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رأيت ان الله عز وجل شرح صدر ابي
بكر بالقتال فعرفت انه الحق **باب** لا توخذ كرائم اموال الناس في الصدقة
ثنا امية بن بسطام **ثنا** يزيد بن زريع **ثنا** روح بن القسم عن اسمعيل بن امية
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل الكتاب
فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله عز وجل
قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم زكاة اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فاذا
اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس **باب** ليس فيما دون خمس
ذود صدقة **ثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن ابن
ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس
اواق الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة **باب** زكاة
البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل
ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتكم كما تجأر البقرة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد

عن ابي ذر قال انتهيت اليه قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف
ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم
ما تكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت
عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الزكاة على الاقارب وقال النبي صلى الله
عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة **نا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله عز وجل ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى
ابن يحيى واسماعيل عن مالك رايح **نا** ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة
فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني
رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة
ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب
فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت
اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود
انه وولده احق من تصدقت به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود
زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم **باب** ليس على المسلم في فرسه
صدقة **نا** آدم ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن
عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه
وغلامه صدقة **باب** ليس على المسلم في عبده صدقة **نا** مسدد **نا** يحيى بن سعيد
عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا
سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا خثيم بن عراك ثنا مالك عن ابيه عن

ابيه

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه **باب**
الصدقة على اليتامى **حدثنا** معاذ بن فضالة **ثنا** هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة **ثنا** عطاء بن
يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا
حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا
رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يكلمك فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا
ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان
هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المال ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيمة **باب** الزكاة على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن حفص **ثنا** ابي **ثنا** الاعمش حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن
زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث
عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت
لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في
حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل
النبي صلى الله عليه وسلم اتجزي عني ان انفق على زوجي وايتام في حجري وقلنا لا تخبر بنا
فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها
اجران اجر القرابة واجر الصدقة **ثنا** عثمان بن ابي شيبة **ثنا** عبدة عن هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني
ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم **باب** قول الله
عز وجل وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي
في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج
ثم تلا انما الصدقات للفقراء الآية في ايها اعطيت اجزات وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي
صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب **ثنا** ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد
بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه
كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد

حتى عليه وشلها معه وقال ابن جريج حدثنا عن الاعرج مثله **باب**
الاستعفاف عن المسئلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء
بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فا
فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره
عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله
وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسأله
اعطاه او منعه حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها
فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب
ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فا
فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع اليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى
العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا
فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا
الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توفي **باب** من اعطاه الله عز وجل شيئا من غير مسئلة ولا اشراف
نفس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن
عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول
اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير
مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من سال الناس تكثرا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة
بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال
الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس
تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بادم ثم
بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث قال حدثني ابن ابي
جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه
الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن
راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة بن عبد الله سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم في الصلاة **باب** قول الله عز وجل لا يسألون الناس الحافا وكم الغنا وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنا يغنيه لقول الله عز وجل للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض الى قوله فان الله به عليم **حدثنا** حجاج بن منهال **ثنا** شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنا ويستحيي او لا يسأل الناس الحافا **ثنا** يعقوب ابن ابراهيم **ثنا** اسماعيل بن علية **ثنا** خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال **ثنا** محمد بن غرير الزهري **ثنا** يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما يعني فقال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه **ح** وعن ابيه عن صالح عن اسماعيل بن محمد قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل **حدثنا** اسماعيل ابن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **ثنا** ابي **ثنا** الاعمش **حدثنا** ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسأل الناس **باب** خرص التمر **حدثنا** سهل بن بكار **ثنا** وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبلي طي واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة

اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان بن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول صدقة يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ثنا ابي ثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من غيره او باع ثماره ولم يجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم يجب حدثنا حجاج ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته ثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك

ان

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى قال حتى تحمار **باب**
هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى
المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في
سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال
لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت
انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان
اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه **باب** ما يذكر في الصدقة
للنبي صلى الله عليه وسلم وآله ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ
الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها
ثم قال اما شعرت انا لا نأكل الصدقة **باب** الصدقة على موالي ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة
لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال
انما حرم اكلها ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها
ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق
قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو
لها صدقة ولنا هدية **باب** اذا تحولت الصدقة ثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد
بن زريع ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على عائشة رض فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به
الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها
حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو داود
انبأنا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أخذ
الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا ثنا محمد ثنا عبد الله انا زكريا
بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي
قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض

عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله عز وجل حجاب **باب** صلاة الامام
ودعائه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة الى قوله سكن لهم **ثنا**
حفص بن عمر **ثنا** شعبة عن عمرو بن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى **باب** ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز
هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى
الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في
البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث
فلما نشرها وجد المال **باب** في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز
دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين
خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض
السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من
العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه
يقال اركز المعدن اذا اخرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء او ربح
ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا بأس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** قول الله والعاملين
عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام **ثنا** يوسف بن موسى **ثنا** ابو اسامة **ثنا** هشام
بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل **ثنا** مسدد **ثنا** يحيى
عن شعبة **ثنا** قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها
فقتلوا الراعي واستاقوا الابل فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت
وحميد عن انس **باب** وسم الامام ابل الصدقة بيده **ثنا** ابراهيم بن المنذر **ثنا**
الوليد **ثنا** ابو عمرو قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك

قال

قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده
الميسم يسم ابل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صدقة الفطر باب
فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا
يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جهضم ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن
ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان
تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة باب صدقة الفطر على العبد وغيره من
المسلمين ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى
والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة باب
صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على
كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين باب صدقة الفطر صاع من شعير ثنا قبيصة
بن عقبة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا
نطعم الصدقة صاعا من شعير باب صدقة الفطر صاع من طعام ثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي
سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا
من طعام او صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب صدقة الفطر
صاعا من تمر ثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع ان عبد الله قال امر النبي صلى
الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس
عدله مدين من حنطة باب صاعا من زبيب حدثنا عبد الله بن منير
سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم حدثني عياض بن عبد
الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء
معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل
العيد ثنا آدم ثنا حفص بن ميسرة حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة ثنا معاذ
بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن
سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر باب
صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة
ويزكى في الفطر ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض
النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا

آسلم هو

من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز اهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا وكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله

وقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب قول الله عز وجل يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة ثنا ابراهيم بن موسى ثنا الوليد ثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال ابان ثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور

ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا خالد اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ثنا آدم قال ثنا شعبة

ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب
فرض مواقيت الحج والعمرة ثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير حدثني زيد بن جبير انه اتى
عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر
قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا
الحليفة ولاهل الشام الجحفة باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير
الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون
نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا
فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب
مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا
الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن
لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك
فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة باب ميقات اهل المدينة
ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي
الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم باب مهل اهل
الشام ثنا مسدد ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال
وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن
لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل
مكة يهلون منها باب مهل اهل نجد حدثنا علي ثنا سفيان قال حفظناه
من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد ثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام
مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب مهل من كان دون المواقيت
ثنا قتيبة ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد
قرن فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل اليمن ثنا

معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ان اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة. باب ذات عرق لاهل العراق حدثني علي بن مسلم ثنا عبد الله ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق. باب الصلوة بذي الحليفة ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك. باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك ثنا الحميدي ثنا الوليد وبشر ابن بكر التنيسي قالا ثنا الاوزاعي ثنا يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي عز وجل فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة. ثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل ابن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك. باب غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب قال ابو عاصم ثنا محمد ثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه فقال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلث مرات قال نعم. باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس

يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطاء
يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة
بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن
سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله
حدثني الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت **باب** من اهل ملبدا
حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابيه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب** الاهلال عند مسجد ذي الحليفة ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين ثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح
ثنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه
سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد
ذي الحليفة **باب** ما لا يلبس المحرم من الثياب ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم
من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران او
ورس **باب** الركوب والارتداف في الحج ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن
جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان اسامة بن زيد كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة
ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب والاردية
والازر ولبست عائشة من الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم
ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا
ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال
ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه
فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد
فاصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل واصحابه
وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من
ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه

فلدها ثم نزل باعلا مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب **باب** من بات بذي الحليفة حتى يصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف اخبرنا ابن جريج حدثنا ابن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل ثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح **باب** رفع الصوت بالاهلال ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب** التلبية ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة رض قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عائشة رض **باب** التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس **باب** من اهل حين استوت به راحلته ثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة **باب** الاهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسماعيل عن ايوب في الغسل ثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن نافع قال كان

ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة فيصلي
ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم

باب التلبية اذا انحدر في الوادي ثنا محمد بن المثنى حدثني ابن عدي عن
ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه
كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله
من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به هو من استهلال
الصبي ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا

باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله
عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي
صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال فاهد وامكث حراما
كما انت حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي ثنا عبد الصمد ثنا سليم بن حيان سمعت مروان
الاصفر عن انس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن
ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما انت ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو
بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك
من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت
امرأة من قومي فمشطتني او غسلت رأسي فقدم عمر فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه
يأمرنا بالتمام قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
فانه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس
والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من
السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان ثنا محمد بن

بشار ثنا ابو بكر الحنفي ثنا افلح بن حميد قال سمعت القسم بن محمد عن عايشة رض قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج
الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان
معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت
قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما انت
امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله
ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت
بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن
بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فاني انظركما
حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل
فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة

باب التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

ثنا عثمان ثنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا
انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان
يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عايشة فحضت فلم
اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع
انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم
فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى
او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عايشة فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها
ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
بن الزبير عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت
عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك
بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد ثنا موسى بن
اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان
العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر
وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله

أي الحل قال الحل كله ثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بالحل ثنا اسماعيل قال
حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل
انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ثنا آدم ثنا
شعبة اخبرنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي بضم الجيم وفتح الموحدة قال تمتعت فنهاني
ناس فسألت ابن عباس فامرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور
وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت
ثنا ابو نعيم ثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة ودخلنا قبل التروية بثلاثة
ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه
فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن
معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا
والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا
التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا
اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي
محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف
علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى عن امر فعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا **باب** من لبى
بالحج وسماه ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول ثنا جابر
بن عبد الله قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة **باب** التمتع على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن
عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء
باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو
كامل فضيل بن حسين البصري ثنا ابو معشر البراء اخبرنا عثمان بن غياث
عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار
وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا بالحج فلما قدمنا مكة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا
بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي
فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا
فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا

الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه واباحه للناس غير اهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء **باب** الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب** دخول مكة نهارا وليلا نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله **باب** من اين يدخل مكة نا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى **باب** من اين يخرج من مكة نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى نا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها حدثني محمود نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلا مكة نا احمد نا ابن وهب انا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلا مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله نا عبد الله ابن عبد الوهاب قال نا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلا مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا وكان اقربهما الى منزله نا موسى نا وهيب نا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وكان اكثر ما يدخل من كدا اقربهما الى منزله **باب** فضل مكة وبنيانها وقول الله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود الى قوله انك انت التواب الرحيم حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عاصم اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد ابن ابي بكر اخبر ابن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت

قال

قال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم ثنا مسدد ثنا
أبو الأحوص ثنا الأشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا
من شاؤوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في
البيت وأن ألصق بابه بالأرض حدثني عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت
ثم لبنيته على أساس إبراهيم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال أبو معاوية
ثنا هشام خلفا يعني بابا ثنا بيان بن عمرو ثنا يزيد ثنا جرير بن حازم ثنا يزيد بن رومان عن
عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية
لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا
شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال
يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم
حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر
فأشار إلى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها **باب**
فضل الحرم وقوله عز وجل إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء
وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات
كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن
هذا البلد حرمه الله تعالى لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها
باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في مسجد الحرام سواء خاصة
لقوله عز وجل إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه
للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم الباد
الطاري معكوفا محبوسا ثنا أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي
بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك
بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب
ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وكان
عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله
عز وجل إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا
ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض **باب** نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة ثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

ثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب
او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة
عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب
قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه **باب** قول الله عز وجل واذ قال ابراهيم رب
اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون **باب**
قول الله عز وجل جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء
عليم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رض
قالت كانوا يصومون يوم عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة
فلما فرض الله تعالى رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه
ومن شاء ان يتركه فليتركه ثنا احمد ثنا ابي ثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن
عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت
وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج قال ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله
ابا سعيد تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة
حتى لا يحج البيت والاول اكثر **باب** كسوة الكعبة ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد بن الحرث ثنا سفيان ثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة
ح وحدثنا قبيصة ثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على
الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها
صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما
باب هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فيخسف بهم ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثني
ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج
يقلعها حجرا حجرا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو
السويقتين من الحبشة **باب** ما ذكر في الحجر الاسود ثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر فقبله فقال اني
اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء ثنا قتيبة بن

سعيد

سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة البيت فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول
من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين
اليمانيين **باب** الصلاة في الكعبة ثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله انا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر
يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع فيصلي يتوخى
المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان
يصلي في اي نواحي البيت شاء **باب** من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج
كثيرا ولا يدخل ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا اسماعيل بن ابي خالد عن
عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى
خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكعبة فقال لا **باب** من كبر في نواحي الكعبة ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا ايوب ثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى
ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل
في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما
لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب** كيف كان
بدء الرمل ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم **باب** استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثنا
اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب
ثلثة اطواف من السبع **باب** الرمل في الحج والعمرة ثنا محمد ثنا سريج بن النعمان
عن فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى
اربعة في الحج والعمرة وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن اما والله اني
لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك
ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله
ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه ثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء
منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين

اليمانيين قال انا كان شيء ليكون ايسر لاستلامه **باب** استلام الركن بالمحجن

ثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه **باب** من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن **ثنا** ابو الوليد **ثنا** الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين **باب** تقبيل الحجر **ثنا** احمد بن سنان **ثنا** يزيد بن هارون انا ورقاء **ثنا** زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك **ثنا** مسدد **ثنا** حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله **باب** من اشار الى الركن اذا اتى عليه **ثنا** محمد بن المثنى **ثنا** عبد الوهاب **ثنا** خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه **باب** التكبير عند الركن **ثنا** مسدد قال **ثنا** خالد بن عبد الله قال **ثنا** خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء **باب** من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا **ثنا** اصبغ عن ابن وهب اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدأ به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **ثنا** ابراهيم بن المنذر **ثنا** ابو ضمرة انس **ثنا** موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة **ثنا** ابراهيم بن المنذر **ثنا** انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي **ثنا** ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم

مع

مع الرجال قلت أبعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركتُ بعد الحجاب قلت كيف
يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن الرجال كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم
فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنكِ وابت يخرجن متنكرات
بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واُخرج الرجال
وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا
ثنا اسماعيل ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور
باب الكلام في الطواف ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك
فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قُد بيده باب اذا راى سيرا او شيئا
يكره في الطواف قطعه ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه
باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال
يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق
بعثه في الحجة التي أمّره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم
النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع
عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني عليه ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد
الرحمن بن ابي بكر باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان
ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين وقال اسماعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء
يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله
عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين ثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر أيقع الرجل
على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال
لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف
حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول ثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل ثنا موسى
بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب

من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد الحرام وصلى عمر خارجا من الحرم ثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال ثنا ابو مروان يحيى بن ابي
زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت
الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك
والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت باب من صلى ركعتي الطواف
خلف المقام ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان
ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب
حتى صلى الركعتين بذي طوى ثنا الحسن بن عمر البصري ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن
عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى
المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة
التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع
الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد ثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن
رفيع رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان
عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما باب المريض
يطوف راكبا ثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن
اشار اليه بشيء في يده وكبر ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب
سقاية الحاج ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو ضمرة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة
ليالي منى من اجل سقايته فاذن له ثنا اسحاق ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس
يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها
فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه
ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا
ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه باب

ما جاء

ما جاء في زمزم وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح
قال من هذا قال جبريل حدثني محمد ثنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس
حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف
عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير **باب** طواف القارن ثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس
قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا
قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا ثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام
نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج
والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد
ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر
فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** الطواف على الوضوء ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب اخبرني
عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال
قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم
طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضه فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رايت
فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد ممن مضى
ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت

أمي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلّت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلّوا **باب** وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله **ثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها أرأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله عز وجل انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **باب** ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين **ثنا** محمد بن عبيد **ثنا** عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه **ثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفيان عن عمرو بن دينار سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة **ثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **ثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا عاصم قلت لانس بن مالك أكنتم تكرهون السعي

الصفا

الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعاير الجاهلية حتى انزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة ثنا عبد الوهاب ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ثنا مؤمل ثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قال سالناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابا فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين وتعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج من منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال

عُبَيدُ بن جريج لابن عمر رأيتك اذا كنت بمكة أهلّ الناس اذا رأوا الهلال ولم تهلّ انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهلّ حتى تنبعث به راحلته **باب** اين يصلّي الظهر يوم التروية حدثنى عبد الله بن محمد ثنا اسحاق الازرق قال ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرنى بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلّى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلّى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ثنا علي سمع ابا بكر بن عياش ثنا عبد العزيز لقيت انسا ح وحدثنى اسماعيل بن ابان ثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلّى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلّي امراؤك فصلّ • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلوة بمنى ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته ثنا آدم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلّى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صلّيت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرّقت بكم الطرق فياليت حظّي من اربع ركعتين متقبّلتين **باب** صوم يوم عرفة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شكّ الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه **باب** التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهلّ منا المهلّ فلا ينكر عليه ويكبّر المكبّر منا فلا ينكر عليه **باب** التهجير بالرواح يوم عرفة ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجّل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق **باب** الوقوف على الدابة بعرفة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **باب** الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته

الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان
الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة
فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا
يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته **باب** قصر الخطبة بعرفة **ثنا** عبد الله بن مسلمة **ثنا**
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم
بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس
فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني
افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب
السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب** الوقوف بعرفة **ثنا** علي بن
عبد الله **ثنا** سفيان **ثنا** عمرو **ثنا** محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي **ح**
ثنا مسدد **ثنا** سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت
بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا
والله من الحمس فما شأنه ههنا **ثنا** فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام
بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما
ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها
وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان
يفيض جماعة الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع من المزدلفة قال واخبرني
ابي عن عائشة ان هذه الآية نزلت في الحمس هشام بن عروة ثم افيضوا من حيث افاض
الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات **باب** السير اذا دفع من
عرفة **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل
اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال ابو عبد الله فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذلك ركوة
وركاء مناص ليس حين فرار **باب** النزول بين عرفة وجمع **ثنا** مسدد قال **ثنا**
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن
اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب
فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلاة امامك **ثنا** موسى
بن اسمعيل **ثنا** جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء
بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض
ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع **ثنا** قتيبة **ثنا** اسمعيل بن جعفر عن محمد بن
ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر
الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا

فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني
عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة
باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط **ثنا**
سعيد بن ابي مريم **ثنا** ابراهيم بن سويد حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني
سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس انه دفع مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار
بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا
خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما **باب** الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة
ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن
زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال
ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ
فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت
الصلاة فصلى ولم يصل بينهما **باب** من جمع بينهما ولم يتطوع **ثنا** آدم **ثنا** ابن
ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة
منهما **ثنا** خالد بن مخلد **ثنا** سليمان بن بلال **ثنا** يحيى بن سعيد **ثنا** عدي بن ثابت قال حدثني
عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة **باب** من اذن واقام لكل
واحدة منهما **ثنا** عمرو بن خالد **ثنا** زهير **ثنا** ابو اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج
عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن
واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر رجلا قال
عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا
اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس
المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب**
من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر
ثنا يحيى بن بكير **ثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن
عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله عز
وجل ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى
لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول
ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثنا** سليمان بن حرب **ثنا** حماد بن زيد عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل **ثنا** علي

ثنا

ثنا سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدّم النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله ثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج ثنا عبد الله
مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة
ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر
قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح
في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما اُرانا الا قد غلّسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذن للظعن ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا عبد الرحمن هو ابن القسم عن القسم
عن عائشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة
فاذن لها ثنا ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة
فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة
فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان
اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب اليّ من
مفروح به باب متى يصلي الفجر بجمع ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي ثنا
الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها
ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع
عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة
والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع
الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حوّلتا عن وقتهما
في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم
وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الآن اصاب السنة فما ادري اقوله
كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب متى
يدفع من جمع ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول
شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع
الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان
تطلع الشمس باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف
في السير ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة
ثنا زهير بن حرب ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله
عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب فمن تمتع بالعمرة
الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك

عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ثنا اسحاق بن منصور اخبرنا النضر ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم قال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور **باب** ركوب البدن لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها اي كبرها وقال بدن اذا عظم وبدن بالتشديد اذا اسن القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلثا **باب** من ساق البدن معه ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى وساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم عليه منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة ان عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من اشترى الهدي من الطريق ثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا آمنها ان تصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج

والعمرة

والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا **باب** من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة ثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة ثنا ابو نعيم ثنا افلح عن القسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها وما حرم عليه شيء كان احل له **باب** فتل القلائد للبدن والبقر ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم **باب** اشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل **باب** من قلد القلائد بيده ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي **باب** تقليد الغنم ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا ثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا ثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم **باب** القلائد من العهن ثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن القسم عن ام المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي **باب**

تقليد النعل حدثني محمد اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى ابن ابي كثير
عن عكرمة عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال
اركبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار اخبرنا عثمان
بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا
نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها ثنا قبيصة ثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رض قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها باب من
اشترى هديه من الطريق وقلدها ثنا ابراهيم بن منذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن
عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل
له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال
ما شان الحج والعمرة الا واحدا اشهدكم اني قد جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا
مقلدا اشتراه حتى قدم وطاف بالبيت وبالصفا فلم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء
حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه
من غير امرهن ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن قال سمعت عائشة رض تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين
من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم
النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى
فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه باب النحر في منحر النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى ثنا اسحاق بن ابراهيم سمع خالد بن الحرث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
ان عبد الله بن عمر كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان
يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج
فيهم الحر والمملوك باب من نحر بيده ثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع
بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين مختصرا باب نحر الابل المقيدة
ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت
ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى
الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد باب نحر البدن قائمة وقال
ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما ثنا سهل بن بكار ثنا

وهيب

وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل
ويسبح فلما علا على البيداء هلل ولبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا
ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين
اقرنين ثنا مسدد ثنا اسماعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب
راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة **باب** لا يعطي الجزار
من الهدي شيئا ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت
على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال
سفيان حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضه
قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في
جزارتها **باب** من يتصدق بجلود الهدي ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن
جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان
عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره
ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي
في جزارتها شيئا **باب** من يتصدق بجلال البدن ثنا ابو نعيم ثنا سيف
بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضه
حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها
ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها **باب** قوله تعالى واذ بوأنا
لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا الى قوله ذلك ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له عند ربه وما ياكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد
الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يوكل من جزاء الصيد والنذر ويوكل مما سوى
ذلك وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج
عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى
فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت
لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا ثنا خلد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
حدثني يحيى بن يحيى قال حدثني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج
حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا
طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت

ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه **باب** الذبح قبل الحلق ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا هشيم اخبرنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن سليمان ثنا الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب قال ثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج ثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله **باب** من لبد راسه عند الاحرام وحلق ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر **باب** الحلق والتقصير عند الاحلال ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال ثنا نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين ثنا عياش بن الوليد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين

قالوا

قالوا وللمقصرين قالها ثلثا قال وللمقصرين ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو اسماء قال ثنا جويرية
بن اسماء عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه
وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن ابن مسلم عن طاوس عن
ابن عباس عن معاوية رضي قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص
باب تقصير المتمتع بعد العمرة ثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى
بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا
باب الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي
صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال ابو نعيم ثنا سفيان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه
عبد الرزاق قال اخبرنا عبيد الله ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت حججنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم
منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي
قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة والاسود
عن عائشة افاضت صفية يوم النحر باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق
قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي
والتقديم والتاخير فقال لا حرج ثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى
فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال
رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج باب الفتيا على الدابة عند الجمرة ثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال
رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل
ولا حرج ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا ابن جريج اخبرني الزهري عن
عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان
انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج
لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثني اسحاق قال حدثني
اخبرنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن

طلحة بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري **باب** الخطبة أيام منى ثنا علي
بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا فضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا
يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أخبرنا عمرو قال سمعت
جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
تابعه ابن عيينة عن عمرو ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا قرة عن محمد بن سيرين قال
أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن
هارون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون
أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال الشهر الحرام قال فإن الله عز وجل حرم عليكم
دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن
الغاز أخبرنا نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في
الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد
وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع **باب** هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم
بمكة ليالي منى ثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر أخبرنا
ابن جريج أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح وحدثني
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة
وأبو ضمرة وعقبة بن خالد **باب** رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم

يوم

يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب رمي الجمار من بطن الوادي ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا الاعمش بهذا باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا الاعمش سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا طلحة بن يحيى ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى ثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب الدعاء عند الجمرتين ثنا محمد ثنا عثمان

ابن عمر اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي
تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي
فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن
عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله
باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال ثنا عبد الرحمن بن القسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل
زمانه يقول سمعت عائشة رضها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها **باب**
طواف الوداع ثنا مسدد ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض ثنا اصبغ
بن الفرج اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن
سعيد عن قتادة ان انسا حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حاضت
المرأة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
بن القسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد
افاضت قال فلا اذن ثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل
المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا
نأخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا
فكان فيمن سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن
عكرمة ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته
يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة
ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من
لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كانت ليلة
الحصبة ليلة النفر قالت عائشة يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري
قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى

التنعيم

التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة
وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا
اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا
منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد قلت لا وتابعه جرير عن منصور
في قوله لا **باب** من صلى العصر يوم النفر بالابطح ثنا محمد بن المثنى ثنا اسحاق
بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك
اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى
قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح قال افعل ما يفعل امراؤك ثنا عبد المتعال
بن طالب ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن انس بن
مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **باب** المحصب ثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى
الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه يعني بالابطح ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول
بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا
موسى ابن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل
من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا
عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلثا
سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى
منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء
التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال
نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها
يعني المحصب الظهر والعصر واحسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع
هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نزل بذي طوى اذا
رجع من مكة وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان
اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها
حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب** التجارة
ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية ثنا عثمان بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن
دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء
الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في
مواسم الحج **باب** الادلاج من المحصب ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش

حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري وقال ابو عبد الله وزادني محمد ثنا محاضر ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله ثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج ثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله ثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله ابن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة سألت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا همام عن قتادة سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ثنا هدبة ثنا همام وقال اعتمر اربع

عمرة

عمرة في ذي القعدة الا الذي اعتمر مع حجته عمرة من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته ثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

باب عمرة في رمضان ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثني محمد انا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة رضي الله عنها حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قالت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي ثنا محمد بن

المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لا لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي بالعمرة ثم ائتينا بمكان كذا وكذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع

حدثنا ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم يكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج متوجها الى المدينة

باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج

ثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ثنا عبد

الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارأيت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد
شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا
يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال ابو عبد الله زاد سفيان
وابو معوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة
باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا ثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن
اسمعيل عن عبد الله ابن ابي اوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه
فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من
اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال
لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت
في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة
من قيس ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة
عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى
الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله ثنا احمد ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن
ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول
كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ
خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان
وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج باب
ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج

او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة ثنا معلى
ابن اسد ثنا يزيد بن زريع ثنا خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل
واحدا بين يديه وآخر خلفه باب القدوم بالغداة ثنا احمد بن الحجاج
ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج من مكة يصلي في مسجد الشجرة فاذا رجع صلى بذي
الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب الدخول بالعشي ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله وكان لا يدخل الا غدوة او عشية
باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق
اهله ليلا باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة ثنا سعيد بن ابي
مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة
حركها وقال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها ثنا
قتيبة ثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحرث بن عمير
باب قول الله عز وجل وأتوا البيوت من ابوابها ثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت
الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها
فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر
بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من
ابوابها باب السفر قطعة من العذاب ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى
نهمته فليعجل الى اهله باب المسافر اذا جد به السير تعجل الى اهله
ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال
كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة
وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة
جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير
اخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم ابواب المحصر

وجزاء الصيد وقوله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه **باب** اذا احصر المعتمر قال ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء **ثنا** عبد الله بن يوسف **ثنا** مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية **ثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء **ثنا** جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة **ثنا** موسى بن اسماعيل **ثنا** جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا **ثنا** محمد **ثنا** يحيى بن صالح **ثنا** معوية بن سلام **ثنا** يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الاحصار في الحج **ثنا** احمد بن محمد **انا** عبد الله **انا** يونس عن الزهري اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر **ثنا** محمود **ثنا** عبد الرزاق **ثنا** معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك **حدثني** محمد بن عبد الرحيم **انا** ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه

باب من قال ليس على المحصر بدل **وقال** روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع

ان يبعث به لم يحل حتي يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الي البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الي مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله ابن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الي اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراي ان ذلك مجزي عنه واهدي **باب** قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذي من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلثة ايام ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قلت نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة **باب** قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين ثنا ابو نعيم ثنا سيف حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلي يقول ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او احلق قال في نزلت الاية فمن كان منكم مريضا او به اذي من راسه الي اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك مما تيسر **باب** الاطعام في الفدية نصف صاع ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الي كعب بن عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اري الوجع بلغ بك ما اري او ما كنت اري الجهد بلغ بك ما اري تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع **باب** النسك شاة ثنا اسحاق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلي عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط القمل على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها

247

وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام وعن محمد بن
يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه
مثله **باب** قول الله عز وجل فلا رفث ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
منصور سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج
هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه **باب** قول الله عز وجل
ولا فسوق ولا جدال في الحج ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم
يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه **باب** قول الله تبارك وتعالى
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد
اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر
والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت قلت عدل فهو زنة ذلك قياما
قواما يعدلون يجعلون عدلا ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم
وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله
عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار
وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني
فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع
فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت
اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت
يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان
يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي
منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون **باب** اذا راى المحرمون
صيدا فضحكوا ففطن الحلال ثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا
بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك
الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته ثم
استعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانتظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا صدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد **حدثنا** عبد الله بن محمد **ثنا** سفيان عن صالح ابن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلث **ح ثنا** علي ابن عبد الله **ثنا** سفيان **ثنا** صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى ابي صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال **ثنا** موسى بن اسماعيل **ثنا** ابو عوانة **ثنا** عثمان هو ابن موهب اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل **ثنا** عبد الله بن يوسف قال **انا** مالك عن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب ابن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح وحدثنا** مسدد **ثنا** ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

يقتل المحرم ح وحدثني اصبغ اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
سالم قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم
الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور ثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابي قال ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا
نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها
واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها ثنا اسماعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما
اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية بأسا باب
لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد
شوكه حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة
ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين
تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا
له ان الله عز وجل اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من
نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية باب
لا ينفر صيد الحرم ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شوكها شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال
الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو
ان تنحيه من الظل تنزل مكانه باب لا يحل القتال بمكة وقال

ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا فان هذا بلد حرم الله عز وجل يوم خلق السموات والارض وهو
بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر باب
الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته
يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما ثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن
بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه
باب تزويج المحرم ثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الاوزاعي
قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت
عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران ثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
الليث ثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا
ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا
القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان
فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران
ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى
بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحاق في النقاب
والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة
ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة
وتابعه ليث بن ابي سليم ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته
فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه
ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل باب الاغتسال للمحرم وقال
ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك باسا ثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين
عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال

عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني
عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو
يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين
ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسئلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى
بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك
راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل باب
لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين ثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا
فليلبس سراويل للمحرم ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا يلبس القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
اسفل من الكعبين اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل ثنا آدم ثنا شعبة
ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين
فليلبس الخفين باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية
ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب باب دخول الحرم ومكة بغير احرام
ودخل ابن عمر حلالا وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج
والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت
اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث
انشا حتى اهل مكة من مكة ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى
راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا
تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه ثنا ابو الوليد ثنا همام ثنا
عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه رجل عليه جبة عليها اثر صفرة او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه

الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سُرّي عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض
رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدّي عنه بقية الحج **ثنا** سليمان
بن حرب **ثنا** حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او
قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
او قال في ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي **ثنا**
سليمان بن حرب **ثنا** حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي **باب**
سنة المحرم اذا مات **ثنا** يعقوب بن ابراهيم **ثنا** هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا **باب** الحج والنذور عن الميت
والرجل يحج عن المراة **ثنا** موسى بن اسمعيل **ثنا** ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها
ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء
باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة **ثنا** ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس
ان امراة **ح** و**ثنا** موسى بن اسمعيل **ثنا** عبد العزيز بن ابي سلمة **ثنا** ابن شهاب عن
سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم **باب** حج المراة
عن الرجل **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد
الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم
فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه
الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب** حج الصبيان
ثنا ابو النعمان **ثنا** حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس يقول
بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل **ثنا** اسحاق **ثنا**
يعقوب بن ابراهيم **ثنا** ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة بن مسعود ان عبد الله ابن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على
اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض
الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع ثنا عبد الرحمن
بن يونس ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب ابن يزيد
قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين ثنا عمرو بن زرارة
انا القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد ثنا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن
عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن
عفان وعبد الرحمن بن عوف ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا حبيب
بن ابي عمرة قال ثنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله الا نغزوا ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد
واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي
معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر
المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها ذو محرم فقال رجل يا رسول
الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها
ثنا عبدان ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما
منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما
والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة
معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى
زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال احدثهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني الا تسافر امرأة مسيرة يومين
ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد
الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة ثنا محمد بن سلام انا الفزاري
عن حميد الطويل حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا

يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضائل المدينة باب حرم المدينة ثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء باب فضل المدينة وانها تنفي الناس ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة طابة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه

حُميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه
طابة **باب** لابتي المدينة **ثنا** عبد الله بن يوسف **انا** مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع
ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام **باب**
من رغب عن المدينة **ثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون
المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير
وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها
وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون **باب** الايمان يارز الى المدينة **ثنا** ابراهيم ابن المنذر
قال **ثنا** انس بن عياض حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى
المدينة كما تارز الحية الى جحرها **باب** اثم من كاد اهل المدينة **ثنا** حسين
بن حريث قال **انا** الفضل عن جعيد عن عائشة هي بنت سعد قالت سمعت
سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا
انماع كما ينماع الملح في الماء **باب** آطام المدينة **ثنا** علي بن عبد الله **ثنا**
سفيان **ثنا** ابن شهاب اخبرني عروة قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري
باب لا يدخل الدجال المدينة **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان **ثنا** اسماعيل حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال **ثنا** ابراهيم بن المنذر **ثنا** الوليد **ثنا** ابو عمرو **ثنا** اسحاق
حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه
الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج الله اليه كل كافر ومنافق **ثنا**

يحيي بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابا سعيد الخدري قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا عن الدجال
فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير
الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي ثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد مني بصيرة اليوم
فيقول الدجال اقتله فلا اسلط عليه **باب** المدينة تنفي الخبث ثنا
عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد عن جابر جاء اعرابي النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلث
مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول
لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة
نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد حدثني عبد الله
بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب الزهري
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس ثنا قتيبة ثنا اسماعيل ابن جعفر
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها **باب** كراهية
النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثني ابن سلام انا الفزاري
عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون
آثاركم فاقاموا ثنا مسدد عن يحيي عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ثنا
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال وكان ابو بكر اذا
اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان
بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة
وطفيل اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن
خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم

اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة ابنة عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ما ذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق ثنا مسدد ثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر

باب فضل الصوم ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها

باب الصوم كفارة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن ذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال فان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة

باب

الرَّيَّانُ للصَّائِمِين ثنا خلد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال انّ في الجنة بابًا يقال له الرّيّان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين من جنس واحد في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دُعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دُعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دُعي من باب الرّيّان ومن كان من اهل الصدقة دُعي من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامّي يا رسول الله ما على من دُعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يُدعى احدٌ من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب هل يقول رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعًا وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدّموا رمضان ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ح وحدثني يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس مولى التيميين أنّ اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنّم وسلسلت الشياطين ثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أنّ ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غمّ عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث قال حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان

باب من صام رمضان ايمانًا واحتسابًا ونيّة وقالت عائشة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم يبعثون على نيّاتهم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدّم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدّم من ذنبه

باب اجود ما كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنّ ابن عباس قال كان النبيّ صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عم يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبيّ صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ثنا آدم ابن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **باب** هل يقول اني صائم اذا شتم **ثنا** ابراهيم بن موسى **انا** هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على نفسه العزبة **ثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا **وقال** صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له **ثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين **ثنا** ابو الوليد **ثنا** شعبة عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة **ثنا** آدم **ثنا** شعبة **ثنا** محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين **ثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله **ثنا** سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** شهرا عيد لا ينقصان **ثنا** مسدد قال **ثنا** معتمر قال سمعت اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثني مسدد **ثنا** معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب **ثنا** آدم **ثنا** شعبة

ثنا الاسود بن قيس ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا او هكذا يعني مرة تسعة وعشرين
ومرة ثلثين **باب** لا يتقدمن رمضان بصوم يوم او يومين ثنا مسلم بن
ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل
كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم **باب** قول الله عز وجل احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب
الله لكم ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر
لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما
فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب
لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما
انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود **باب** قول
الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حجاج بن منهال
ثنا هشيم ثنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر عمدت الى عقال اسود والى
عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض
النهار ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد ثنا وحدثني
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن ابيه عن سهل
ابن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط
احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما
فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه يعني الليل والنهار **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال وحدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح والقاسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن
بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه
لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا

باب تعجيل السحور ثنا محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السحور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قدركم بين السحور وصلوة الفجر ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلوة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية

باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا فانك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل

باب الصائم يصبح جنبا ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند

باب المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها وقال ابن عباس مارب حاجة وقال طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء ثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه

باب القبلة للصائم وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه ثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم **باب** اغتسال الصائم **وبل** ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار وآخره وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم باسا ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان جنبا من غير حلم فيغتسل ويصوم ثنا اسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ابن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك **باب** الصائم اذا اكل او شرب ناسيا **وقال** عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس ان لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه ثنا عبدان انا يزيد بن زريع حدثنا هشام ثنا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه **باب** السواك الرطب واليابس للصائم **ويذكر** عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره ثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان توضا فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي

هكذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر له
ما تقدم من ذنبه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فليستنشق بمنخره
الماء ولم يميز بين الصائم وغيره **وقال** الحسن لا بأس بالسعوط للصائم ان لم يصل
الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان مضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضره ان
لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه
يفطر ولكن ينهى عنه **باب** اذا جامع في رمضان **ويذكر** عن ابي هريرة
رفعه من افطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر
وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم
وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه **ثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون **ثنا** يحيى
هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن
العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة تقول ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق
بهذا **باب** اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر
ثنا ابو اليمان **انا** شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله هل تجد رقبة
تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن
على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين
السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول
الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك **باب**
المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج **حدثني** عثمان
بن ابي شيبة **ثنا** جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امرأته
في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال افتستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج
منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك **باب** الحجامة
والقيء للصائم **وقال** لي يحيى بن صالح **ثنا** معاوية بن سلام حدثنا يحيى عن
عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة قال اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر
عن ابي هريرة انه قال يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل

وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه وكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى
ليلاً ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة أنهم احتجموا صياماً وقال بكير عن أم
علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعاً
أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش ثنا عبد الأعلى ثنا يونس عن الحسن مثله
قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم ثنا معلى بن أسد ثنا
وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صائم ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة قال سمعت ثابتاً البناني
سئل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف
وزاد شبابة ثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم في
السفر والإفطار ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمع ابن
أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح
فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا
فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني
أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم
ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في
السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر **باب**
إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد
الله والكديد ماء بين عسفان وقديد **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه عن
أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان
من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر ثنا آدم ثنا شعبة
ثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاماً ورجلاً قد ظلل عليه
فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر **باب** لم يعب أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار ثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم

علي

على المفطر ولا المفطر على الصائم **باب** من أفطر في السفر ليراه الناس
ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان
ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن
شاء أفطر **باب** وعلى الذين يطيقونه فدية **قال** ابن عمر وسلمة بن
الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلى قوله على ما هداكم ولعلكم
تشكرون وقال ابن نمير ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا ابن أبي ليلى قال ثنا أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم
ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم ثنا
عياش ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة **باب** متى يقضى قضاء رمضان **وقال** ابن
عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب
في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان
آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم
ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير
ثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة رضها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان
فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم أو
بالنبي صلى الله عليه وسلم **باب** الحائض تترك الصوم والصلاة **وقال** أبو
الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا
من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة ثنا ابن أبي
مريم ثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها **باب** من مات وعليه
صوم **وقال** الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز ثنا محمد بن خالد ثنا محمد
بن موسى بن أعين ثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن
جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي
جعفر ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى
قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث
قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد ثنا الأعمش عن الحكم
ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس

قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما **باب** متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس **ثنا** الحميدي **ثنا** سفيان **ثنا** هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم ابن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم **ثنا** محمد بن اسحاق الواسطي **ثنا** خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم **باب** يفطر بما تيسر بالماء وغيره **ثنا** مسدد **ثنا** عبد الواحد **ثنا** الشيباني عن سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تعجيل الافطار **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **ثنا** احمد بن يونس **ثنا** ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم **باب** اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة **حدثنا** ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا **باب** صوم الصبيان **وقال** عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه **ثنا** مسدد **ثنا** بشر بن المفضل **ثنا** خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية

يومه ومن أصبح صائماً فليصم قالت كنا نصومه بعد ونصوّم صبياننا ونجعل لهم
اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار
العهن الصوف **باب** الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله عز وجل
ثم أتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء لهم وما
يكره من التعمق **ثنا** مسدد **ثنا** يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست كأحد منكم إني أطعم
وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى **ثنا** عبد الله بن يوسف **ثنا** الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك
تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين
ثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد هو ابن سلام قالا حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك
تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقيني قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان
رحمة لهم **باب** التنكيل لمن أكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين
إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما
أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوماً ثم يوماً ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا **حدثني** يحيى قال **ثنا** عبد الرزاق عن معمر
عن همام أنه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين
قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل
ما تطيقون **باب** الوصال الى السحر **ثنا** ابراهيم بن حمزة حدثني ابن
ابي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم اذا اراد
ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم
إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني **باب** من أقسم على اخيه
ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان أوفق له **ثنا** محمد بن بشار حدثنا
جعفر بن عون **ثنا** ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى
أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاماً فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل
حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان

إنَّ لربّك عليك حقًّا ولنفسك عليك حقًّا ولاهلك عليك حقًّا فأعطِ كلَّ ذي حقٍّ حقَّه فأتى
النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب**
صوم شعبان **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر
حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهرٍ إلا رمضان
وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان **ثنا** معاذ بن فضالة **ثنا** هشام عن يحيى عن
ابي سلمة أنَّ عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرًا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كلَّه وكان يقول خذوا من
العمل ما تطيقون فإنَّ الله لا يملّ حتى تملّوا وأحبُّ الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ما دُووِمَ عليه وإن قلَّت وكان اذا صلّى صلوة داوم عليها **باب** ما يذكر من
صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره **حدثنا** موسى بن اسماعيل **ثنا** ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم
شهرًا كاملًا قطُّ غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم **حدثني** عبد
العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع انسًا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظنَّ أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظنَّ أن لا
يفطر منه شيئًا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليًا إلا رأيته ولا نائمًا إلا رأيته وقال سليمان
عن حميد أنه سأل انسًا في الصوم حدثني محمد اخبرنا ابو خالد الأحمر اخبرنا حميد قال
سألت انسًا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت أحبُّ أن أراه من
الشهر صائمًا إلا رأيته ولا مسستُ خزّةً ولا حريرةً ألينَ من كفِّ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا شممتُ مسكةً ولا عبيرةً أطيبَ رائحةً من رائحة رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** حقِّ الضيف في الصوم **ثنا** اسحاق اخبرنا هرون بن اسماعيل
ثنا علي بن المبارك **ثنا** يحيى حدثني ابو سلمة قال **ثنا** عبد الله بن عمرو بن العاص قال
دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني أنَّ لزورك عليك حقًّا وأنَّ
لزوجك عليك حقًّا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب** حقِّ الجسم في
الصوم **ثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أُخبَر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإنَّ لجسدك عليك حقًّا وإنَّ
لعينك عليك حقًّا وإنَّ لزوجك عليك حقًّا وإنَّ لزورك عليك حقًّا وإنَّ بحسبك
أن تصوم من كل شهر ثلثة ايام فإنَّ لك بكل حسنة عشر أمثالها فإذن ذلك صيام
الدهر كلِّه فشدَّدتُ فشُدِّدَ عليَّ قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام
نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر
فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

صوم

صوم الدهر ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين

باب صوم يوم وافطار يوم ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما قال اقرا القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلث

باب صوم داود صلى الله عليه وسلم ثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحاق بن شاهين الواسطي ثنا خلد بن عبد الله عن خلد الحذاء عن ابي قلابة قال حدثني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما

باب صيام ايام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا ابو التياح حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر

وركعتي الضحى وان أوتر قبل أن انام باب من زار قوما فلم يفطر عندهم
ثنا محمد بن المثنى ثنا خالد هو ابن الحرث ثنا حميد عن انس دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على أم سليم فاتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم
في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال وما هي قالت
خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك
له فيه فاني لمن أكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج
البصرة بضع وعشرون ومائة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد انه سمع
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم من آخر الشهر ثنا الصلت
بن محمد ثنا مهدي عن غيلان ثنا وحدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان
بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله
او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه
يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل
الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن
عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان باب صوم يوم الجمعة
واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان
يصوم بعده ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة
عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة
قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد بصوم ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
ثنا وحدثني محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية
بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة
فقال أصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري
وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب أن جويرية حدثته فامرها
فافطرت باب هل يخص شيئا من الايام ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطيق باب صوم يوم عرفة ثنا مسدد ثنا يحيى عن مالك حدثني
سالم حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى
عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس

بصايم

بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب او قرئ عليه اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف بالموقف فشرب منه والناس
ينظرون **باب** صوم يوم الفطر ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر يأكلون
فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى
عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن
الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعصر **باب**
صوم يوم النحر ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن
عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر
والنحر والملامسة والمنابذة ثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ اخبرنا ابن عون عن زياد بن
جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم
عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم
ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا
سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها
او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
الاقصى ومسجدي هذا **باب** صيام ايام التشريق قال ابو عبد الله وقال
لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله عنها
تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ح وعن سالم عن ابن عمر قالا
لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى ح وعن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة مثله وتابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب **باب**
صوم يوم عاشوراء ثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام ح ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء
افطر ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي

الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم
عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على
المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء
فليفطر ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود
تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله عز وجل
بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى عليه السلام قال فانا احق بموسى منكم
فصامه وامر بصيامه ثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده
اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم ثنا عبيد الله بن موسى عن ابن
عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر
رمضان ثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل
فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلوة التراويح

باب فضل من قام رمضان

ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في
رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي
الرجل فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد
لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس
يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي
يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان ح وحدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى صلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم ولكن خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

باب فضل ليلة القدر **وقال** الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر الى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما ادريك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التمسوا ليلة القدر في السبع الاواخر ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وحدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عن عبادة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله

الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليلبث في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني نظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ليلة القدر ح وحدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قالا قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين **باب** رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس **حديث** محمد بن المثنى حدثني خالد بن الحرث ثنا حميد ثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **باب** العمل في العشر الاواخر من رمضان ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاعتكاف باب الاعتكاف في العشر الاواخر

والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره ان عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان ثنا عبد الله بن

يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده ثنا اسمعيل حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاماً حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف في العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر في كل وتر فمطرت السماء في تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين **باب** الحائض ترجل المعتكف ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي رأسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض **باب** لا يدخل المعتكف البيت الا لحاجة ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفاً **باب** غسل المعتكف ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض **باب** الاعتكاف ليلاً ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **باب** اعتكاف النساء ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشراً من شوال **باب** الاخبية في المسجد ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن [margin: عن عائشة] ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى

اعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد **ثنا** ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في
العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله
عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من
الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا **باب** الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
صبيحة عشرين **حدثني** عبد الله بن منير سمع هارون بن اسمعيل **ثنا** علي بن المبارك
ثنا يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد
الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا
صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني انسيتها فالتمسوها في
العشر الاواخر في وتر فاني رأيت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء
قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في ارنبته وجبهته **باب**
اعتكاف المستحاضة **ثنا** قتيبة **ثنا** يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من ازواجه فكانت
ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت الطست تحتها وهي تصلي **باب**
زيارة المرأة زوجها في اعتكافه **ثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته **ثنا** وحدثني عبد الله بن محمد **ثنا** هشام بن يوسف اخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن الحسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده
ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها
في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار
فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا **باب** هل يدرأ
المعتكف عن نفسه **ثنا** اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن سليمان عن محمد
بن ابي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين ان صفية اخبرته **ثنا** وحدثنا علي
بن عبد الله **ثنا** سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية

اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا **باب** من خرج من اعتكافه عند الصبح **ثنا** عبد الرحمن **ثنا** سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد **ح** وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد **ثنا** عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين **باب** الاعتكاف في شوال **حدثنا** محمد هو ابن سلام اخبرنا محمد بن فضيل ابن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة حل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال **باب** من لم ير عليه اذا اعتكف صوما **ثنا** اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف نذرك فاعتكف ليلة **باب** اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم **ثنا** عبيد بن اسمعيل **ثنا** ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب** الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان **ثنا** عبد الله بن ابي شيبة **ثنا** ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما **باب** من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج **ثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن **ثنا** عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة رضي الله عنها فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت

بناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال **باب** المعتكف يدخل راسه البيت للغسل **ثنا** عبد الله بن محمد **ثنا** هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم • كتاب البيوع باب ما جاء

في قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى آخر السورة وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم **ثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله **ثنا** ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **وحدثنا** احمد بن يونس قال **ثنا** زهير **ثنا** حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله

قلت

فمكثنا يسيرًا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس باب الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة قال ثنا ابو فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه باب تفسير الشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي ثنا يحيى بن ابي قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل ثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على

الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت ثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوا باب قول الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك ثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن الحلال ام من الحرام باب التجارة في البز وغيره وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل باب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئا فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله عز وجل فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثني محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال ألم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق

المجلس

في المجالس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري
فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي هذا علي من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى تجارة **باب** التجارة في
البحر **وقال** مطر لا باس به وما ذكره الله في القرآن الا بالحق ثم تلا وترى الفلك فيه
مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر
السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر
فقضى حاجته وساق الحديث قال حدثني عبد الله بن صالح قال حدثنا
الليث بهذا **باب** واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم
كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله عز وجل لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه
الى الله جل وعلا **حدثني** محمد **ثنا** محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي
الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة فانفض الناس الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب** قول الله عز وجل كلوا من
طيبات ما كسبتم **ثنا** عثمان بن ابي شيبة **ثنا** جرير عن منصور عن ابي
وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا **حدثني**
يحيى بن جعفر **ثنا** عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير
امره فلها نصف اجره **باب** من احب البسط في الرزق **ثنا** محمد بن
ابي يعقوب الكرماني **ثنا** حسان **ثنا** يونس قال محمد وهو الزهري عن انس
بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط
له رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه **باب** شراء النبي صلى
الله عليه وسلم بالنسيئة **ثنا** معلى بن اسد **ثنا** عبد الواحد **ثنا** الاعمش قال
ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد **ثنا** مسلم **ثنا** هشام **ثنا** قتادة عن انس ح وحدثني محمد
بن عبد الله بن حوشب **ثنا** اسباط ابو اليسع البصري **ثنا** هشام الدستوائي
عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي

واخذت شعيرًا لاهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وانّ عنده لتسع نسوة **باب** كسب الرجل وعمله بيده ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي انّ حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشُغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمّال انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعامًا قط خيرًا من ان يأكل من عمل يده وانّ نبي الله داود كان يأكل من عمل يده ثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال ثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ داود النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل الا من عمل يده ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدًا فيعطيه او يمنعه ثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبله خير له من ان يسأل الناس **باب** السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقًا فليطلبه في عفاف ثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلًا سمحًا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى **باب** من انظر موسرًا حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور انّ ربعي بن حراش حدثه انّ حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئًا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي كنت أيسّر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك وقال ابو عوانة عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر **باب** من انظر معسرًا ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس

فاذا

فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب** اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره **ثنا** سليمان بن حرب **ثنا** شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** بيع الخلط من التمر **حدثنا** ابو نعيم قال **ثنا** شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم **باب** ما قيل في اللحام والجزار **ثنا** عمر بن حفص **ثنا** ابي **ثنا** الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له **باب** ما يمحق الكذب والكتمان في البيع **ثنا** بدل بن المحبر **ثنا** شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون **ثنا** آدم **ثنا** ابن ابي ذئب **ثنا** سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام **باب** آكل الربوا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى قوله هم فيها خالدون **ثنا** محمد بن بشار **ثنا** غندر **ثنا** شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر **ثنا** موسى بن اسمعيل **ثنا** جرير بن حازم **حدثنا** ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا

على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رايته في النهر آكل الربوا

باب موكل الربا لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين الى ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع ثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم اخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ وقال طاؤس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر ثنا عبدان اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي ثنا اسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف فقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه وقال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين والحداد ثنا محمد بن بشار قال حدثني ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى

تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى اموت وابعث فاوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ذكر الخياط ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب النساج ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة فقال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليه ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا ثنا يوسف بن عيسى ثنا ابو معوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمر واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان

ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه يعني جملا صعبا ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطأ علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها فقال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني الدرع فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه اول مال تأثلته في الاسلام

باب في العطار وبيع المسك ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه ثنا مسدد
خالد هو ابن عبد الله اخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال
والنساء ثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فرآها عليه فقال اني
لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها
يعني تبيعها ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم ابن محمد
عن عائشة ام المؤمنين رضه انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في
وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب الصورة
يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصور لا يدخله الملائكة باب صاحب السلعة احق بالسوم ثنا
موسى بن اسمعيل عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل باب
كم يجوز الخيار ثنا صدقة اخبرنا عبد الوهاب سمعت يحيى هو ابن سعيد
قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتبايعين
بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا
اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ثنا حفص بن عمر قال ثنا همام عن قتادة
عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد ثنا بهز قال قال همام
فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله
بن الحارث بهذا الحديث باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع
ثنا ابو النعمان ثنا حماد ابن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه
اختر وربما قال او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة
ثنا اسحق قال اخبرنا حبان هو ابن هلال قال ثنا شعبة قال قتادة
اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن
حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار **باب** اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع **ثنا** قتيبة قال **ثنا** ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب** اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع **ثنا** محمد بن يوسف قال **ثنا** سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار **ثنا** اسحاق اخبرنا حبان **ثنا** همام **ثنا** قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما **وحدثنا** همام **ثنا** ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه **وقال** طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له **وقال** الحميدي حدثنا سفين **ثنا** عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت **وقال** الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المومنين عثمان بن عفان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلث ليال وساقني الى المدينة بثلث ليال **باب** ما يكره من الخداع في البيع **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ذكر في الاسواق **وقال** عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق بني قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق **حدثني** محمد بن الصباح **ثنا** اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم

قالت

قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة أحدكم في جماعة تزيد على صلوته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلوة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة وحطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا مالك بن إسمعيل ثنا زهير عن حميد عن أنس دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة رضي فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه وأحبب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة ثنا إبرهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ثنا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال ثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في السوق ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال أجل والله إنه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح به أعين عمي وآذان صم وقلوب غلف تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا قاله أبو عبد الله

باب الكيل على البائع والمعطي وقول الله عز وجل وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون

يعني كالوا لهم او وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا
حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا
ابتعت فاكتل ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ثنا عبدان
اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام
وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه
فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل
الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او
اوسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري
كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى
الله عليه وسلم جذ له فاوف له **باب** ما يستحب من الكيل ثنا ابراهيم بن موسى ثنا
الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه **باب** بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
موسى ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت
المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم
لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة **باب** ما يذكر في بيع الطعام والحكرة
حدثني اسحاق بن ابرهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن
سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف كان ذاك قال
ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا حدثني ابو الوليد قال ثنا شعبة ثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يقبضه ثنا علي ثنا سفين ان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري
عن مالك بن اوس انه قال من كان عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجي خازننا
من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني
مالك بن اوس انه سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب
بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير

بالشعير

بالشعير ربًا إلا هاء وهاء **باب** بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك **ثنا** علي
بن عبد الله **ثنا** سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاؤسا يقول سمعت ابن
عباس يقول أمّا الذي نهى عنه النبيّ صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض
قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله **ثنا** عبد الله بن مسلمة **ثنا** مالك عن نافع عن
ابن عمر أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يقبضه **باب**
من رأى إذا اشترى طعامًا جزافًا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك
ثنا يحيى بن بكير **ثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أنّ
عبد الله بن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون
جزافًا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم **باب**
إذا اشترى متاعًا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن
عمر ما أدركت الصفقة حيًّا مجموعًا فهو من المبتاع **ثنا** فروة بن أبي المغراء أخبرنا
علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضها قالت لقلّ يوم كان يأتي على
النبيّ صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في
الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرًا فخبّر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبيّ صلى
الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك
قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن
لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إنّ عندي
ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن **باب** لا يبيع
على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن أو يترك **ثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم
على بيع أخيه **ثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفين **ثنا** الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتكفأ ما في إنائها **باب** بيع المزايدة **وقال** عطاء أدركت الناس
لا يرون بأسًا ببيع المغانم فيمن يزيد **ثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين
المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنّ رجلًا أعتق غلامًا له عن
دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم
بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه **باب** النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع
وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحلّ قال النبي
صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو ردّ **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة **ثنا** مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النجش **باب** بيع الغرر وحبل الحبلة **ثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة

وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه ثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر اكثر ثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر

باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ثنا محمد بن عمرو ثنا المكي اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة

فتبين

فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري
بعد الثالثة او الرابعة باب الشراء والبيع مع النساء ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله عز وجل من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله تعالى فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله
احق واوثق ثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد
الله بن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا
ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق
قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني باب هل يبيع حاضر
لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح
احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر
حدثني عبد الله بن صباح ثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة
وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول
بع لي ثوبا وهي تعني الشراء ثنا المكي بن ابراهيم اخبرني ابن جريج عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد حدثني
محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان
يبيع حاضر لباد باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان
صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا

محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد قال لا يكن له سمسارا ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب** منتهى التلقي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق وبينه حديث عبيد الله **باب** اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضه قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين رضها ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** بيع التمر بالتمر ثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام ثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا ثنا ابو النعمان

ثنا

ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها بيده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب ثنا صدقة بن الفضل اخبرنا اسمعيل بن علية حدثنا يحيى بن ابي اسحاق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عمي يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك ثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نسأ ثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله عز وجل قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد ثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام اخبرنا يحيى بن ابي اسحاق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر

وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا **قال** انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة

ثنا يحيى بن بكير **ثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره **ثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل **ثنا** مسدد **ثنا** ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة **ثنا** عبد الله بن مسلمة **ثنا** مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع التمر على رؤس النخل بالذهب والفضة

ثنا يحيى بن سليمان **ثنا** ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا **ثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم **ثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا **وقال** مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر **ثنا** محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها

باب بيع الثمار

ثن

قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث
عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال
كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر
تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات
يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما
لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع
الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر ثنا حكام ثنا
عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله انا
حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى
تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان
ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها باب بيع
النخل قبل ان يبدو صلاحها ثنا علي بن الهيثم ثنا معلى بن منصور الرازي ثنا هشيم
اخبرنا حميد ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار باب
اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع ثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه
ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا
الثمر بالتمر باب شراء الطعام الى اجل ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم ثنا عن
الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل
ورهنه درعه باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه ثنا قتيبة عن مالك عن عبد
المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول
الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه

لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا **باب** من باع نخلا قد أبرت او ارضا مزروعة او باجارة **قال** ابو عبد الله وقال لي ابراهيم اخبرنا هشام وقال اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب** بيع الزرع بالطعام كيلا **ثنا** قتيبة **ثنا** الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل باصله **ثنا** قتيبة بن سعيد **ثنا** الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع **باب** بيع المخاضرة **حدثني** اسحاق بن وهب **ثنا** عمر بن يونس حدثني ابي **ثنا** اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة **ثنا** قتيبة **ثنا** اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك **باب** بيع الجمار واكله **ثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك **ثنا** ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة **باب** من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحدى عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال من كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه **ثنا** ابو نعيم **ثنا** سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند ام معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي انت ما يكفيك وبنيك بالمعروف **حدثني** اسحاق بن بشير **ثنا** هشام **ح** وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال

سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله
ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف **باب** بيع الشريك من شريكه ثنا محمود ثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم ثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام
عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري
باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو عاصم
اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خرج ثلثة نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت
عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم
اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب
فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي
فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون
عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجال
النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها
فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم
الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا بفرق من ذرة
فاعطيته فأبى ذاك ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت
منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك
البقر وراعيها فقال اتستهزئ بي قلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم **باب**
الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب ثنا ابو النعمان ثنا معتمر بن سليمان
عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه

سلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا الى قوله افبنعمة الله يجحدون ثنا ابو اليمان ثنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة
فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة هي من
احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا
تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك
فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك
وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله
قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته
فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال
عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل
في الثانية او الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها
آجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله عز وجل كبت الكافر واخدم وليدة
ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول
الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن
زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثني محمد بن
بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف انه قال
لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني
قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث
او اتحنف بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير باب جلود الميتة
قبل ان تدبغ ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني
ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها
باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله

احد **باب** لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول
بلغ عمر رضه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها قاتلهم لعنهم قتل لعن
الخراصون الكاذبون ثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود
حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها **باب** بيع التصاوير التي ليس
فيها روح وما يكره من ذلك ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع ثنا
عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا
عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته
يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها
ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا
ان تصنع فعليك بهذه الشجرة كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع
سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد **باب** تحريم
التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ثنا مسلم ثنا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضها لما نزلت آيات
سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة
في الخمر **باب** اثم من باع حرا ثنا بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل
بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضهم حين
اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة **باب** بيع العبيد والحيوان
بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى
رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا
ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة
بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم
نسيئة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** بيع الرقيق ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا نحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة **باب** بيع المدبر **ثنا** ابن نمير **ثنا** اسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر **ثنا** قتيبة **ثنا** سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثنا** زهير بن حرب **ثنا** يعقوب قال **ثنا** ابي عن صالح **ثنا** ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر **باب** هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن بأسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس ان يصيب الرجل من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم **ثنا** عبد الغفار بن داود **ثنا** يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك وكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب **باب** بيع الميتة والاصنام **ثنا** قتيبة **ثنا** الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله تعالى لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم **ثنا** عبد الحميد **ثنا** يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثمن الكلب

ثنا

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

ثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن علية انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم ثنا محمد قال ثنا اسماعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

ثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم ثنا قتيبة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ثنا وحدثني يحيى قال حدثنا وكيع حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد بن ابي مجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم الهم حرث ام لا ثنا اسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا فقال فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب ثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني

وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان ثنا الشيباني وقال والزبيب ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن وقال الرجل واي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسيئا بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسيئا بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز باب الكفيل في السلم حدثني محمد ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد باب الرهن في السلم ثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم فسره نافع الى ان تنتج الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

كتاب الشفعة. باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود فلا شفعة ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل
ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة
على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي
من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له ثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا
ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن
ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما
ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة
آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة
آلاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه باب اي الجوار اقرب
ثنا حجاج ثنا شعبة ح وحدثني علي ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران
الجوني سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي
جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارة باب استئجار الرجل الصالح وقال الله عز وجل ان خير
من استأجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده ثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي
موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي
ما امر به بالنصب احد المتصدقين قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن قرة بن
خالد قال حدثني حميد بن هلال قال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما
يطلبان العمل قال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده باب رعي
الغنم على قراريط ثنا احمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال
اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة باب استئجار
المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم
يهود خيبر قال حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية
قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه
فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال

ثلث فاتيا براحلتيهما صبح ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل

ثنا اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلث

باب الاجير في الغزو وقال حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ثنا اسمعيل ابن علية قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه

باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ياجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله

باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز قال حدثني ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد هو ابن جبير قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى احسب ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله

باب الاجارة الى نصف النهار قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من

حقكم

حقكم قالوا لا فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب** الإجارة إلى صلاة العصر قال
ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون
من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود
والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب** إثم من منع أجر الأجير قال
ثنا يوسف بن محمد قال **ثنا** يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أبي أمية عن سعيد بن
أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلثة أنا
خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل
استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره **باب** الإجارة من العصر إلى
الليل قال حدثني محمد بن العلاء قال **ثنا** أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل
استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا
تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر أخرين
بعدهم فقال أكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا
حتى إذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا ولك الأجر الذي جعلت لنا
فيه فقال أكملا بقية عملكما فإن ما بقي من النهار شيء يسير فأبيا فاستأجر قوما
أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا أجر الفريقين
كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب** من استأجر أجيرا
فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل قال
ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة
رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل
فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله
بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا
أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما
فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا ومالا فلبثت
والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم

كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى
المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني
وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم
الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت
الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الثالث اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي
له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله
اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم
يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون **باب** من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال
قال حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن
ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق
احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه
باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار
بأسا وقال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك
وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا بأس به
وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض
الحرب قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال ثنا خباب قال
كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال
لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث
فلا قال فاني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك
فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب**
ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان
يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة
دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في
الحكم وكانوا يعطون على الخرص قال ثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة

سافروها

سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين
نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا
له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي
ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما نشط
من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم
فنذكر الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة ثنا ابو بشر قال سمعت
ابا المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء قال ثنا يوسف
قال ثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته **باب**
خراج الحجام قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فاعطى الحجام اجره [illegible] قال
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره
ولو علم كراهية لم يعطه قال ثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره **باب** من
كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه قال ثنا آدم قال ثنا شعبة عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه فامر له بصاع
او صاعين من طعام او مدا او مدين وكلم فيه فخفف عن ضريبته **باب**
كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم قال مجاهد فتياتكم
اماءكم قال ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة
عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الاماء **باب** عسب الفحل قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث واسمعيل بن
ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل **باب** اذا استاجر ارضا فمات احدهما قال ابن سيرين ليس لاهله
ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن واياس بن معاوية تمضي الاجارة الى

أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرًا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر رضه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليًّا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينًا وهذا دينًا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه قال ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إن أحال على ملي فليس له رد قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز إذا أحال على ملي فليس له رد قال ثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئًا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئًا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئًا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقًا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلًا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدًا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلًا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته

فالتمس

ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال
اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا
فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا
ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف
وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا
قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فأتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا
في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت
الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله عز وجل
قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا **باب**
قول الله عز وجل والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثني الصلت بن
محمد قال ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عقدت ايمانكم قال
كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ورث المهاجري الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون نسختها ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له قال ثنا
قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
بن الربيع قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسماعيل بن زكريا قال ثنا عاصم
قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في
الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في
داري **باب** من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن
قال ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم
اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال
ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي لو قد جاء
مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ

مثلها **باب** جوار ابي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده قال **ثنا** يحيى بن بكير قال **ثنا** الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل
ترجوه بأبي أنت قال نعم قال فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر **باب** الدين
قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
قضاء فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب في وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها
وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها قال ثنا قبيصة
قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه
قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت **باب** إذا وكل المسلم حربيا
في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه
عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في
صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف
الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر
خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف
على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق
من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا
وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتجللوه
بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد
الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا
وإبراهيم أباه **باب** الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف
قال ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا
فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك **باب** إذا أبصر الراعي أو الوكيل

شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف الفساد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم
سمع المعتمر قال انبا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب يحدث عن ابيه انه كانت لهم
غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها
به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى
الله عليه وسلم من يساله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره
باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله
باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه
وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير قال ثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى
الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا
له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه
ان خياركم احسنكم قضاء **باب** الوكالة في قضاء الديون قال ثنا سليمان بن
حرب قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول
الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء **باب**
اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين
سالوه المغانم فقال نصيبي لكم قال ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال فقد
كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا **باب** اذا وكل رجل رجلا
ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطاه على ما يتعارفه الناس قال ثنا المكي بن

ابراهيم قال ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم فقال بعنيه قال قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا يفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله رضي الله عنه

باب وكالة المرأة الامام في النكاح

ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو قال ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك فقلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت

يا رسول الله زعم يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا أويت الي فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب** اذا باع الوكيل شيا فاسدا فبيعه مردود

قال ثنا اسحاق قال ثنا يحيي بن صالح قال ثنا معوية هو بن سلام عن يحيي قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتربه **باب** الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال ثنا ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن ابي الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد **باب** الوكالة في البدن وتعاهدها

قال ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي **باب** اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت قال ثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة الله ارجو برها وذخرها عند الله عز وجل فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رائح ذلك مال رائح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه

وبين عمرة تابعه اسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك قال رابح بالبآء **باب**
وكالة الامين في الخزانة ونحوها قال حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه
الذي امر به احد المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحرث** **باب**
فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن
الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة ثنا
وحدثني عبد الرحمن قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان
او بهيمة الا كان له به صدقة قال وقال اخبرنا مسلم قال ثنا ابان قال ثنا قتادة
قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب الاشتغال
بالة الزرع او جاوز الحد الذي امر به قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا عبد الله
بن سالم الحمصي قال محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال
وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل **باب** اقتناء الكلب للحرث
قال ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم
من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد قال ابو حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية قال عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان
بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد **باب** استعمال البقر للحراثة قال حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه
فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب
شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت
به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم **باب** اذا قال اكفني
مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر قال ثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا

سمعنا واطعنا **باب** قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع
قال **ثنا** موسى بن اسمعيل قال **ثنا** جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة
بني لؤي حريق بالبويرة مستطير **باب** **ثنا** محمد بن مقاتل قال **ثنا** عبد الله قال
ثنا يحيي بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر
اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما
يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب
والورق فلم يكن يومئذ **باب** المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن
ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع
علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة
وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت
اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من
عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض
لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس
ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري
وقتادة لا بأس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس ان يكري
الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى قال وحدثني ابراهيم بن المنذر قال انس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل
خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق
تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر رضي الله عنه خيبر فخير ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض
ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضي اختارت الارض **باب**
اذا لم يشترط السنين في المزارعة قال **ثنا** مسدد قال **ثنا** يحيي بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها
من ثمر او زرع **باب** قال **ثنا** علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو قلت لطاؤس
لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني
اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما **باب**
المزارعة مع اليهود قال **ثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما خرج منها **باب** ما يكره من الشروط في المزارعة قال **ثنا** صدقة بن
الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن يحيي سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر
اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما

311

اخرجتُ ذه ولم تخرج ثه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا زرع بمال قوم
بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم قال حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة
قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
صالحة لله عز وجل أدعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم اني كان لي
والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت
فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانى استأخرت ذات يوم فلم آت حتى
امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان
اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج
الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احبها كأشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت
حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج
وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني
حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها
فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله
ولا تستهزئ بي فقال اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عز وجل قال اسماعيل
وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت **باب** اوقاف اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله
لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به قال ثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك علي
في ارض الخراب بالكوفة وقال ابن عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن
عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم
فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر في خلافته قال ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري
وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال
موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله

وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك. قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي قال حدثني يحيي عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة **باب** اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما قال ثنا احمد بن المقدام قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى قال اخبرنا نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا **باب** ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر قال ثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة قال الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع قال ثنا ابو توبة قال ثنا معاوية عن يحيي عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن قال ثنا يحيي بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن

يحيى

شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا
لم يكن علمه فترك كراء الارض **باب** كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس
ان امثل ما انتم صانعون ان تستأجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة قال
الليث عن ربيعة بن عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني
عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على
الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت
لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم قال ابو عبد الله من ههنا قال اراه وكان الذي نهي
من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب**
قال ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر
قال فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه
عز وجل في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر
فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله عز وجل
دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم
اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ما جاء في الغرس قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق لنا كنا
نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس
فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة
من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث
والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم
عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط
احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا
إلا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي
هذا والله لولا آيتان في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم **كتاب المساقاة** بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
وقوله افرأيتم الماء الذي تشربون أانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه

أُجَاجًا فلولا تشكرون ثجّاجًا منصبًّا المزن السحاب الاجاج المرّ فراتًا عذبًا وحرُّ باب

في الشرب ومن راي صدقة الماء وهبة ووصيته جائزة مقسومًا كان او غير مقسوم

وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين

فاشتراها عثمان رضي الله عنه قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم

عن سهل بن سعد قال أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر

القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر

بفضلي منك احدًا يا رسول الله فاعطاه اياه قال ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في

دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس بن مالك فاعطي رسول الله

صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي

فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي

الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى

يروى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء قال ثنا عبد الله بن يوسف قال

اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ باب من حفر بئرًا في ملكه لم يضمن

قال ثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار

وفي الركاز الخمس باب الخصومة في البئر والقضاء فيها قال ثنا عبدان عن ابي

حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف

على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان

فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنًا قليلًا الآية فجاء الاشعث

فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فيّ نزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي

شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف

فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقًا له باب

اثم من منع ابن السبيل من الماء قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن

الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه

ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء

بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي

وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد

أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثمنًا قليلًا باب سكر الانهار قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني

ان

ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه
فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل
الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه
الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة
عن عبد الله الا الليث فقط **باب** شرب الاعلى قبل السفلى قال ثنا عبدان قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا زبير اسق ثم ارسل الماء فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ
الماء الجدر ثم امسك قال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاعلى الى الكعبين قال ثني محمد هو ابن
سلام قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه
حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن
عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر
واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم فقال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى
الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين **باب**
فضل سقي الماء قال ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا
فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا
مثل الذي بلغ بي فنزل بئرا فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة
اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد قال ثنا ابن ابي مريم قال
ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت
انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا قال ثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت
اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض **باب**
من قال ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه قال ثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو
احدث القوم والاشياخ على يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر

بنصيبي منك احدًا يا رسول الله فأعطاه اياه قال ثنا محمد بن بشار قال غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالًا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض قال حدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينًا معينًا واقبل جرهم فقالوا أتأذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم قال حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي قال سفيان غير مرة عن عمرو بن دينار سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا حمى الا لله ولرسوله قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة **باب** شرب الناس والدواب من الانهار قال ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفًا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففًا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرًا ورياءً ونواءً لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره قال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** بيع الحطب والكلاء قال ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ احدكم احبلًا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله

بجر

وجهه خير له من ان يسال الناس اعطي او منع قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال
احدا فيعطيه او يمنعه قال ثنا محمد قال حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن الحسين بن علي عن ابيه حسين
بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى
فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا
لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد
المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما
حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب
ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه
فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع
حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر
حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب** القطائع قال ثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي
تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** كتابة القطائع
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها
فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني **باب** حلب الابل على الماء قال حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء **باب**
الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية
قال ثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط
المبتاع ثنا وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد عن نافع عن ابن عمر قال ثنا محمد
بن يوسف قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا قال ثنا عبد الله بن محمد

326

قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا تباع الا
بالدينار والدرهم الا العرايا قال ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن داود بن
الحصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود
في ذلك قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني
بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم
قال وقال ابن اسحاق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الاستقراض

واداء الديون والحجر والتفليس **باب** من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او
ليس بحضرته قال ثنا محمد بن سلام قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه
قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه قال ثنا معلى بن
اسد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني
الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد **باب** من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها قال ثنا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي قال ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المديني عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها
اداها الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله **باب** اداء الدين وقول الله عز وجل
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الآية
قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث
عندي منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى
آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال
وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان زنا وان فعل كذا وكذا قال نعم قال ثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال
ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر
علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري **باب**
استقراض الابل قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة
بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال

دين

دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال
اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء باب حسن التقاضي قال ثنا مسلم قال
ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات
رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر
فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يعطي اكبر من سنه
قال ثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء باب حسن القضاء قال
ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم
يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خياركم احسنكم قضاء قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال
ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب اذا قضى دون
حقه او حلله فهو جائز قال ثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد
الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا
ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح
فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها باب اذا
قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره قال حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس
عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين
وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد
ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا
فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف
اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر
لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها باب
من استعاذ من الدين قال ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم اني اعوذ بك من
المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب

وعدًا فاخلف **باب** الصلاة على من ترك دينًا قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالًا فلورثته ومن ترك كلًّا فالينا
قال حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا
ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالًا فليرثه عصبته من
كانوا ومن ترك دينًا او ضياعًا فليأتني فانا مولاه **باب** مطل الغني ظلم قال ثنا مسدد
قال ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب** لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته
الحبس قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالًا **باب** اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق
به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه قال سعيد بن المسيب
قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به
قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره
باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلًا وقال جابر اشتد الغرماء
في حقوقهم في دين ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم
يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليكم غدًا فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها
بالبركة فقضيتهم **باب** من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او
اعطاه حتى ينفق على نفسه قال ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين المعلم قال ثنا
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلامًا له عن دبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه **باب**
اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به وان
اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلًا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل
ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث **باب** الشفاعة في وضع
الدين قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالًا
ودينًا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضًا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة

والليث علي حدة والجموع علي حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هي كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم **باب** ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله عز وجل والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال لا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع قال **ثنا** ابو نعيم قال **ثنا** سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة وكان الرجل يقوله قال حدثني عثمان قال **ثنا** جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب** العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه قال **ثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الخصومة

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي قال **ثنا** ابو الوليد قال **ثنا** شعبة قال **ثنا** عبد الملك بن ميسرة قال اخبرني قال سمعت النزال يقول سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول الله خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا قال **ثنا** يحيى بن قزعة قال **ثنا** ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم

المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن
صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل قال نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال
رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى
موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
ام حوسب بصعقته الاولى نا موسى قال نا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت
براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين باب
من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره
فاعتقه لم يجز عتقه باب من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح
والقيام بشأنه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال
للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله قال نا
موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال
كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله قال
نا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له
ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم
بعضهم في بعض قال نا محمد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل
وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض
فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال
قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي قال
فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية قال نا عبد الله بن محمد قال
نا عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من
دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه قال نا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها

وكان

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت

ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرائض

قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم

قال واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة

قال عبد الله بن يوسف قال الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة

باب الملازمة قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي

قال ثنا اسحاق قال ثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا

وقال لا أُوتِيَنَّ مِلْأً وَمِلْأً

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب إذا أخبره ربُّ اللقطة بالعلامة دُفع إليه. قال ثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا آدم شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أُبَيَّ بن كعب فقال وجدت صُرَّة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرّفها حولًا فعرّفتها حولًا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرّفها حولًا فعرّفتها فلم أجد ثم أتيته ثالثًا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعدُ بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولًا واحدًا

باب ضالة الإبل. قال ثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه قال عرّفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعّر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم. قال ثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرّفها سنة يقول يزيد إن لم تُعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى وهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تُعرَّف أيضًا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها. قال ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرّفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطًا أو نحوه. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلًا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبًا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبًا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق. قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى ثنا سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة قال ثنا أنس قال ثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب

إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب كيف تعرّف لقطة أهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا من عرّفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس لا يلتقط لقطتها إلا معرّف وقال أحمد بن سعيد قال ثنا روح قال ثنا زكريا قال ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة

[...] فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى ثنا سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة قال ثنا أنس قال ثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب كيف تعرّف لقطة أهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا من عرّفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس لا يلتقط لقطتها إلا معرّف وقال أحمد بن سعيد قال ثنا روح قال ثنا زكريا قال ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفّر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر قال ثنا يحيى بن موسى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفّر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذنه قال ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردّها عليه لأنها وديعة عنده قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرّفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدّها إليه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضالة الغنم فقال

خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها **باب** هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق
قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت
مع سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن
ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن
كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته
الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها قال ثنا محمد
قال ثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري
ثلثة احوال او حولا واحدا **باب** من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان قال ثنا محمد
بن يوسف قال ثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق
بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب **باب**
في حلب الماشية قال حدثني اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق
قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح وثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل
من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب
لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان
ينفض كفيه قال فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

والغصب وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم رافعي المقنع المقمح ولا يرتد
اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين
ظلموا الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين **باب**
قصاص المظالم قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة
عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت
بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال
ثنا ابو المتوكل **باب** قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين قال ثنا موسى بن اسماعيل

قال

قال همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر
آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى
في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه قال حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم
القيمة باب اعن اخاك ظالما او مظلوما قال ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا هشيم
قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل انهما سمعا انس بن مالك يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما قال ثنا مسدد قال ثنا معتمر عن حميد عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه باب
نصر المظلوم قال ثنا سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية
بن سويد يقول سمعت البراء يقول امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر
عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي
وابرار المقسم قال ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين
اصابعه باب الانتصار من الظالم لقول الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم
لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء
سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر
بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الامور
وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل باب الظلم
ظلمات يوم القيمة قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن الماجشون قال اخبرنا
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة
باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم قال حدثني يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال
ثنا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب **باب** من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته قال ثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذيب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسماعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان **باب** اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه قال ثنا محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة في هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك **باب** اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** اثم من ظلم شيئا من الارض ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال حدثني حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال الفربري قال ابو جعفر بن ابي حاتم قال ابو عبد الله وقال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك انما املاه عليهم بالبصرة **باب** اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة في اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه قال ثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا افتاذن له قال نعم **باب** قول الله عز وجل وهو الد الخصام قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله عز وجل الالد الخصم **باب** اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني

ابراهيم

ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته
انها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني
الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق
مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها **باب** اذا خاصم فجر قال ثنا بشر بن خالد
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به قال ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف قال عبد الله
بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم
فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب** ما جاء في
السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة قال ثنا يحيى بن سليمان
قال اخبرني ابن وهب قال حدثني مالك ثنا واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة
بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة **باب** لا يمنع جار
جاره ان يغرز خشبة في جداره قال ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في
جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم **باب**
صب الخمر في الطريق قال حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال ثنا عفان قال ثنا حماد
بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان
خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر
قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة
فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا **باب** افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات
وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة قال ثنا معاذ بن فضالة
قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا
نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض

البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر **باب** الآبار على الطرق اذا لم
يتأذ بها الناس قال ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق واشتد عليه العطش فوجد
بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ
هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر
الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى
عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها
قال حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى
اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه
بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من
المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من
عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما
فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم
تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره
اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي
فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله لغضب
رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي
يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت اليه
وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول قال
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن
ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم

فدخل

فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك الم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون حتى دخل على غاية الجواب المحذوف اي نزل عن المرتبة حتى عائشة فبدا بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت اية التخيير فبدا بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة قال حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد قال ثنا مسلم قال ثنا ابو عقيل قال ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم قال ثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم

سُباطة قوم فبال قائماً **باب** من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به قال ثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له **باب** إذا اختلفوا في الطريق
الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة أذرع
قال ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت أبا
هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع **باب** النهبى بغير
إذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب قال ثنا آدم بن أبي إياس
العسقلاني قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة قال ثنا سعيد بن عفير
قال ثنا الليث قال ثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها
وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة
قال الفربري وجدت بخط جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن ينزع منه يريد الإيمان **باب**
كسر الصليب وقتل الخنزير قال ثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **باب** هل تكسر الدنان التي
فيها الخمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنماً أو صليباً أو طنبوراً أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في
طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء قال ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيراناً توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على
ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها
قال اغسلوا قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف والنون
قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصباً فجعل يطعنها
بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية قال حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن
عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على
سهوة لها ستراً فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت
يجلس عليهما **باب** من قاتل دون ماله فقتل قال ثنا محمد قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا
سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد **باب** إذا كسر قصعة أو شيئاً لغيره قال
ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض
نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها
فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام فقال كلوا وحبس الخادم والقصعة حتى فرغوا

فدفع

فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال
حميد قال ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا هدم حائطا فليبن
مثله قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي فجاءته
امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا
فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو
من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال
من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاجارة** **باب** استئجار الرجل الصالح وقال

كتاب الشركة الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة
او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا ان يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك
مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
قبل الساحل فأمر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض
الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر
فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل
الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** بشر بن مرحوم ثنا حاتم
بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد
ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع
وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان
لا اله الا الله واني رسول الله **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا ابو النجاشي
قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر
جزورا فنقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس ثنا محمد بن
العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية
فهم مني وانا منهم **باب** ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

في الصدقة ‌ ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ابن عبد الله بن انس
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب** قسمة الغنم ثنا علي
بن الحكم الانصاري قال ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا
ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله
ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي
انا نرجو ونخاف العدو غدا وليست مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة **باب** القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه ثنا
خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا
ان يستاذن الرجل منكم اخاه **باب** تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل
تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد
الوارث ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل
فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول
من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه
في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه
باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه ثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول سمعت النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء
مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا
فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا
باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي قال حدثني ابراهيم عن
صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة ح وقال

الليث

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير انه سال عائشة عن
قول الله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله رباع قالت يا ابن اختي هي
اليتيمة تكون في حجر وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل
ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله
عز وجل ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم
في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن
هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا
ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثنا عمرو بن
علي ثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم
قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا
يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد
ابن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان
نسيئة فردوه باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب قسم الغنم
والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر
فرأى عمر ان له شركة ثنا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني
سعيد عن زهرة بن سعيد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له
وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي
صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها

الى المنزل باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد ثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا في مملوك وجب عليه ان
يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى
سبيل المعتق ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه
باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في
الهدي بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن
جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء
فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك
المقالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال
جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما
يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة
بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي
بن ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي باب من عدل عشرة
من الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد ثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من
تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا
ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا فقال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس
معنا مدى افنذبح بالقصب وقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن في الحضر وقول الله عز وجل فرهان
مقبوضة حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم
لتسعة ابيات باب من رهن درعه حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد ثنا

الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم ثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه **باب** رهن السلاح **حدثنا** علي بن عبد الله المديني ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف فانه آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فأتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب** الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله **حدثنا** ابونعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله ثنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم **حدثنا** قتيبة جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه **باب** اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعا عليه ثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعا عليه ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث ابن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** في العتق **باب** ما جاء في العتق وفضله وقوله عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة **حدثنا** احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة

صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن
مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله
بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه **باب** اي الرقاب افضل **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله عز وجل وجهاد في سبيله قلت فاي
الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين
ضايعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق
بها على نفسك **باب** ما يستحب من العتاقة في الكسوف او الآيات **حدثنا** موسى
بن مسعود **ثنا** زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن
الدراوردي عن هشام حدثني محمد بن ابي بكر **ثنا** عثام **ثنا** هشام عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة **باب** اذا اعتق
عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء **حدثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفين عن عمرو عن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان
موسرا قوم عليه ثم يعتق **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن
العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا
فقد عتق منه ما عتق **ثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه
كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق
منه ما اعتق **ثنا** مسدد **ثنا** بشر عن عبيد الله اختصره قال **ثنا** ابو النعمان **ثنا** حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال
نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث
ثنا احمد بن المقدام **ثنا** الفضيل بن سليمان **ثنا** موسى بن عقبة اخبرني نافع عن
ابن عمر انه كان يفتي في العبد والامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه
يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ قيمته يقوم من
ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحاق وجويرية
ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مختصرا **باب** اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير
مشقوق عليه على نحو الكتابة **حدثني** احمد بن ابي رجاء **ثنا** يحيى بن آدم **ثنا** جرير بن

حازم

حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا او شقيصا من عبد ح وثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في
مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه
تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه
الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطي
حدثني الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست
به صدورها ما لم تعمل او تكلم ثنا محمد بن كثير عن سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن محمد
بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** اذا قال العبد هو لله ونوى العتق والاشهاد في
العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد
ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول **شعر**
يا ليلة من طولها وعنائها ۞ على انها من دارة الكفر نجت ۞ ثنا عبيد بن سعيد قال
ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها ۞ على انها من دارة الكفر نجت ۞ قال
وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر
حدثني شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد ثنا اسمعيل عن قيس قال
لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه
بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله **باب** ما جاء في ام الولد قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة
ربها ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمان الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع المدبر **حدثنا** آدم بن ابي اياس **ثنا** شعبة قال **ثنا** عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول **باب** بيع الولاء وهبته **ثنا** ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **ثنا** عثمان بن ابي شيبة **ثنا** جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها **باب** اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا **وقال** انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي رضي الله عنه له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه العباس **ثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما **باب** عتق المشرك **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **ثنا** ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير **باب** من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون **حدثنا** ابن ابي مريم اخبرنا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم

يفر

غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا علي بن الحسن
ابن شقيق اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان
النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء
فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن
عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد
فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ثنا زهير بن حرب ثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم
ح وحدثني ابن سلام اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن
ابي زرعة عن ابي هريرة ح وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما
زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل **باب** فضل من ادب جاريته
وعلمها حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله عز
وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ثنا آدم
بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب قال سمعت معرور بن سويد قال
رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال

بِي ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه
ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل
وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب
العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تاديبها واعتقها
وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران ثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن
الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة
ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي
وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها
لدى الباب وقال جل وعز من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه
كان له اجره مرتين ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه
من الحق والنصيحة والطاعة اجران حدثني محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم
ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل
فتاي وفتاتي وغلامي ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم
عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا
عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته فالامير الذي على الناس فهو راع عليهم وهو مسئول عنهم والرجل راع على
اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم
والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ثنا مالك
بن اسماعيل ثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد
بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فا
جلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير
باب اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا الحجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني

محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه **باب** العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب** اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه **حدثني** محمد بن عبيد الله **ثنا** ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** **وحدثني** عبد الله بن محمد **ثنا** عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقول الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم **وقال** روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا **وقال** عمرو بن دينار قلت لعطاء اتأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سأل انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه **وقال** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق **باب** ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فيه عن ابن عمر **حدثنا** قتيبة **ثنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك

بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قالت ثم قام رسول الله فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** استعانة المكاتب وسؤاله الناس **ثنا** عبيد بن اسمعيل **ثنا** ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق فما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق **باب** بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق **باب** واذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك **ثنا** ابو نعيم **ثنا** عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء

لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الهبة وفضلها
والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن
رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا
لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه
قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا **باب** القليل من الهبة حدثني
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي
ذراع او كراع لقبلت **باب** من استوهب من اصحابه شيئا حدثنا ابو سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب
فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
قضاه قال ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون
ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي
قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم
يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته
ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا
والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم
فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني
به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا
يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم
شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال

وقال

الا يمنعوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة **باب** قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد **حدثنا** سليمان بن حرب **ثنا** شعبة عن هشام بن زيد بن انس ابن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد **ثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب ابن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب** قبول الهدية **حدثني** ابرهيم بن موسى **ثنا** هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثنا** آدم **ثنا** شعبة **ثنا** جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** ابرهيم بن منذر **ثنا** معن حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل فان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم **حدثني** محمد بن بشار **ثنا** غندر **ثنا** شعبة عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية **ثنا** محمد بن بشار قال **ثنا** غندر **ثنا** شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حر او عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر او عبد **ثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال **ثنا** خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها **باب** من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض **حدثنا** سليمان بن حرب **ثنا** حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم

يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها ثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الآخر فيه ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون
قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية
يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم
الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه
حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال
لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها
فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها
لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت
فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت
اليهن فاخبرتهن فقلن لها ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت
جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن
ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد
على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة فقال
انها بنت ابي بكر **وقال** ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنت فاطمة **باب** ما لا يرد من الهدية **حدثنا** ابو معمر
ثنا عبد الوارث **ثنا** عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب** من رأى ان الهبة
الغائبة جائزة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم **ثنا** الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى
الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب

منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله عز وجل علينا فقال الناس طيبنا لك **باب** المكافاة في الهبة **حدثنا**
مسدد **ثنا** عيسى ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه
عن عائشة **باب** الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى
يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من
مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم
اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن
النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني
هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب**
الاشهاد في الهبة **حدثنا** حامد بن عمر **ثنا** ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان
بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة
لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك
يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا
بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها
وقال ابرهيم جائزة **وقال** عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله
ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت
اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله عز وجل فان
طبن لكم عن شيء منه نفسا **حدثني** ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن نساءه ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر
قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري
من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي
الله عنهم اجمعين **ثنا** مسلم بن ابرهيم **ثنا** وهيب **ثنا** ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود
في قيئه **باب** هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز
اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء

أموالكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن
أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير أفأتصدق قال تصدقي
ولا توعي فيوعى عليك ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة
عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد عن بكير عن
كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني
أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم
لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثنا
حبان بن موسى ثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن
سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** بمن يبدأ بالهدية وقال
بكر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت
بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي
عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا
رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا **باب** من لم
يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية واليوم رشوة ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن
جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما
عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا
والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان
بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا **باب** إذا وهب هبة أو وعد عدة ثم مات قبل
أن تصل إليه وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته
وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له
إذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا

قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادي من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا **باب** كيف يقبض العبد والمتاع **وقال** ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد **ثنا** الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **باب** اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت **حدثنا** محمد بن محبوب **ثنا** عبد الواحد **ثنا** معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان فقال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل **وقال** شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي **ثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس **ح** وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك قال فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هبة الواحد للجماعة **وقالت** اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية بها مائة الف فهو لكما **حدثنا** يحيى بن قزعة **ثنا** مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة

وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت قال ثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال معي منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة ثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل لجماعة جاز مقسوما او غير مقسوم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله هذا الذي بلغنا من قول الزهري باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل ثنا عبد الله ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب
هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى
عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها
يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد
ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا ثنا محمد بن جعفر
ثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت ذلك له فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت
على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني
فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدى إلي النبي
صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم ثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد
ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن
من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس
بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل
ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات النبي صلى الله عليه وسلم ثنا أبو النعمان
ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع
رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أو عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في
الثلاثين والمائة إلا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها إن كان
شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا
ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال باب الهدية للمشركين وقول
الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الآية ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان

بالإبل حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال
للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال
إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة
قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني أبي
أخبرتني أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك باب
لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام وشعبة
قالا ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث
ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا
مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة ثنا
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس
في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه فظننت أنه
بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تشتره وإن أعطاكه
بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه حدثنا إبراهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله
ابن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن
عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى
مروان بشهادته لهم باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى
جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له حدثنا
حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب من استعار من الناس الفرس
والدابة وغيرها حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال
له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب
الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني
أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع
بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن

درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره **باب** فضل المنيحة **حدثنا** يحيى بن بكير **ثنا** مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء **حدثنا** عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف **ثنا** ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه **حدثنا** مسدد **ثنا** عيسى ابن يونس حدثني الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة **حدثنا** محمد بن يوسف **ثنا** الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **حدثنا** محمد بن بشار **ثنا** عبد الوهاب **ثنا** ايوب عن عمرو عن طاوس حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما **باب** اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف

الناس

الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالكا سال زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الآية باب اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهل بيتي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكني سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيه ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال خالد يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا شهد شاهد

اوشهود بشيء فقال الآخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد **قال** الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف درهم وخمسمائة يقضى بالزيادة **ثنا** حبان **انا** عبد الله **انا** عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره **باب** الشهود العدول وقول الله واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء **حدثنا** الحكم بن نافع **ثنا** شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة **باب** تعديل كم يجوز **حدثنا** سليمان بن حرب **ثنا** حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض **ثنا** موسى بن اسماعيل **ثنا** داود بن ابي الفرات **ثنا** عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالث فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم والتثبت فيه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة **حدثنا** آدم **ثنا** شعبة **انا** الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له **ثنا** مسلم بن ابرهيم **ثنا** همام **ثنا** قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة **ثنا** عبد الله بن يوسف **انا** مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها

وانها

وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان **باب** شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا **وجلد** عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام **باب** لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا آدم نا شعبة نا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم

قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة الى قوله عليم تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شي تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر واذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شي واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد ابن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول

خانت هذا كله خانت هذا كله باب شهادة النساء وقول الله فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلت بلى قال فذلك من نقصان عقولها باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد ثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه ح قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت العقد بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدونني فيرجعون

وقال

وفي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها
شهرا وهم يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض وانما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي
فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال
كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس
قالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا
قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار على النبي صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا
واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا
يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد
بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا

ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفّضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل فيّ ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع **حدثنا** فليح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله **وحدثنا** فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته **حدثنا** محمد بن سلام **ثنا** عبد الوهاب أخبرنا

خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن
زكريا ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي
عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقال
الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله حدثني
نافع حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث
فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ام لا حدثنا محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن
قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت
يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة ثنا سفيان عن ابن
شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة
شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه
الاخرى حدثنا ابو نعيم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

باب حدثنا عثمان بن
ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين
يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون الى قوله اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد

الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذن يحلف ولا يبالي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الآية باب اذا ادعى او قذف فله
ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى
احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك
فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن
عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا
لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فاخذها
باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره
قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف
وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن
الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع
بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا تسارع القوم في اليمين حدثنا اسحاق
بن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض
على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب قول
الله ان الذين يشترون بعهد الله الآية حدثني اسحاق بن نصر ثنا يزيد بن هرون انا
العوام حدثني ابراهيم بن اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل
سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد انا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال
فيّ نزلت باب كيف يستحلف وقول الله ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا
احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان
بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني

مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحاق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن الاشوع حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل اليه ابرهيم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب

عن عبيد

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرؤنه ولم يشب قد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين اي من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الى قوله عظيما وخروج الامام الى الموضع ليصلح بين

للناس حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد ان
ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس
من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال
بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة
فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول
فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت
فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم
اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه
لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا معتمر قال
سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق
اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي في
ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن
حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه
فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما **باب** ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد
بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا ويقول خيرا
باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي واسحاق بن محمد الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب** قول الله ان يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل
يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا وغيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت
قالت فلا بأس اذا تراضيا **باب** اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود ثنا
آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان
ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها
انيس فرجمها **حدثنا** يعقوب **ثنا** ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد
الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم **باب** كيف يكتب
هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه **حدثني**
محمد بن بشار **ثنا** غندر **ثنا** شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم
كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم
نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح
فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه **حدثنا** عبيد الله بن موسى **ثنا** اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك
رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد
الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله ان لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد بن حارثة وجعفر فقال علي
انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا **باب** الصلح
مع المشركين فيه عن ابي سفيان **وقال** عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة
بينكم وبين بني الاصفر وفيه عن سهل بن حنيف لقد رايتنا يوم ابي جندل وفيه عن اسماء
والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** موسى بن مسعود **حدثنا** سفيان بن سعيد
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه

وعلى ان يطاهر قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس
ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان
ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع ثنا شريح بن النعمان ثنا فليح
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما
كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في الدية حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي بنت النضر
كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم
بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن
حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
بن علي ان ابني هذا سيد فلعل الله ان يصلح به بين فئتين وقوله فاصلحوا بينهما
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل
الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى
كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي
عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن
سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له
واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن
بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت
في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي
بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد
سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما
ثبت عندنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث **باب** هل يشير الامام
بالصلح حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت
عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما

واذا

واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب** فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب** اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب** الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك وقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك قال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال ترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان ثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك فامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله

عليه فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه
بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم
انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة
عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحاق
عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك
ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم
عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال
الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحاق عن وهب
عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال
ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر
واصح عندي وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة
عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن
جابر وقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر اشتراه بمائتي درهم وقال
داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال
باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية
اكثر **باب** الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
اخواننا النخل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما
شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في
مصاهرته فاحسن فقال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة ثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا
اكثر الانصار حقلا وكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا
عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط في النكاح ثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع
اخيه ولا يخطبن على خطبة اخيه ولا تسال المرأة طلاق اختها لتستكفي اناءها
باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث

عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله واذن لي
فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني
اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل
العلم فاخبروني ان ما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة
هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد
بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت
علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني
فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة
لي فيك فسمع النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فاعتقيها
وليشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق او اخر فهو احق
بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي
وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن
النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن
نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا محمد نا ابراهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن
عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول
الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما
فقتله قال فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس امامهم
ملك

باب الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني
فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت

لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم
فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما
الولاء لمن أعتق **باب** إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك **حدثنا** أبو أحمد
ثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله
بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال
نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت
يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع
عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا
على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من أبي
القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا
من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره **باب** الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب
وكتابة الشروط مع الناس بالقول **حدثنا** عبد الله بن محمد قال **ثنا** عبد الرزاق **أنا** معمر
أخبرني الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما
حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض
الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت
به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد
قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من
خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب
بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا
معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا

يستقيم

بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم
ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي او لينفذن
الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم
من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذووا الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال
اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولستم بالولد قالوا بلى قال فهل انتم تتهموني
قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي
وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها
ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله
لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له
ابو بكر الصديق رضي الله عنه امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال
من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها
لاجبتك قال وجعل يكلم النبي فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم
على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده
الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل
واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت
على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له
وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس

يلبون

يلبّون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدّوا عن البيت فلما رجع
إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء
سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في
حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما
كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا
ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد
إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا
بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد
إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه
وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به
قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال
فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره

فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت
فنطوف به قال بلى افاخبرك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف
به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم
كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل
ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي
سفين والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه
ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم
فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني
انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف
انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق با
بي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما
ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم
انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
قال ابو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا انمازوا وحميت القوم منعتهم حماية
المريض حمية وحميت القوم حماية منعتهم واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت
الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة
فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله
عز وجل ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان

لا يمسكوا

لا تمسكوا بعصم الكوافر وان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول
الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا
باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار
فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار
اللائي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان
ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة
فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث
باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعها اليه الى اجل مسمى باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف
كتاب الله عز وجل وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر
او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها
في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال
اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط باب ما يجوز من الاشتراط
والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة
او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال رجل لكريه ادخل ركابك
فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على
نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما
وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجيء فقال شريح للمشتري
انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة باب الشروط في الوقف ثنا
محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال انبأني
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط
انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي

والقربى والرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول فيه قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوصايا باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى جنفا او اثما قال اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحرث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن معاوية الجعفي ثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة قال ثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك هو ابن مغول ثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله ابن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله ونا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير

قال

قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما
يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك
فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال اخي وابن امة ابي وُلد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله
عز وجل **باب** اذا اومأ المريض برأسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن
ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل
حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة **باب** لا وصية لوارث
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن سفين عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي
الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن
عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن
احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابراهيم والحكم
اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الفز
الفزارية عما اغلق عليها بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك
جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز
وقال بعض الناس لا يجوز اقراره بسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق
ثلث اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب

وإذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب...

وإذا أقر بدين لوارث وإذا أوصى أو على أهله **باب** تأويل قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده **حدثنا** محمد بن يوسف **ثنا** الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه **حدثنا** بشر بن محمد **ثنا** عبد الله **ثنا** يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه **باب** إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك فهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام **ثنا** عبد الله بن يوسف **أنا** مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل النساء والولد

سوالنساء

في الاقارب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني
عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل
ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل منها وقد يلي الواقف
وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط
حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة
فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك **نا** اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال
يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة **باب** اذا وقف
شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم
يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه **باب** اذا قال داري صدقة لله
ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويعطيها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن ذلك والاول اصح **باب** اذا قال
ارضي او بستاني صدقة لله عز وجل عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك **حدثنا**
محمد بن سلام **انا** مخلد بن يزيد **انا** ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن
عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي
توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك
ان حائطي المخراف صدقة عليها **باب** اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض
رقيقه او دوابه فهو جائز **حدثنا** يحيى بن بكير **نا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **باب** من تصدق
الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسماعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله
تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها

بها فيحي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمن محمد بن الفضل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما طاب لكم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته قال ثنا محمد قال ثنا هارون بن الاشعث ثنا ابو سعيد مولى بني

هارون ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلاً فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالاً وهو
عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع
ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله
وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من
وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به ثنا محمد ثنا عبدة
بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان
غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي
اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجاً بقدر ماله بالمعروف باب قول الله
عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلماً انما ياكلون في بطونهم
ناراً وسيصلون سعيراً حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان
بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب قول الله عز وجل ويسألونك عن
اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى آخر الآية لاعنتكم لاحرجكم
وضيق عليكم وعنت خضعت وقال لنا سليمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال
ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان
يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء
من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير
والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته باب استخدام اليتيم
في السفر والحضر اذا كان صلاحاً له ونظر الام او زوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن كثير ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انساً غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما
قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
باب اذا وقف ارضاً ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالاً من نخل وكان احب ماله اليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله

فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن ملك رايح حدثني محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها **باب** اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الارض للمسجد حدثني اسحق ثنا عبد الصمد سمعت ابي قال ثنا ابو التياح حدثني انس بن ملك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر ببناء المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان يأكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان يأكل منها حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل من وليه ويؤكل

صديقه

صديقه غير متمول فيه باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء
المسلمين وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة
من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل
ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان
أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمن رضي الله عنه حيث
حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم بالله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة
فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال
فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف
وغيره فهو واسع لكل باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز
وجل فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى
الله عز وجل باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا
حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى
قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله ثنا يحيى بن آدم
ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن
ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب
فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم
وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن
الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا
حضر أحدكم الموت باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة
حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان أبو معاوية عن فراس
قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم
أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه
دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى
الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي
بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا
بينهم العداوة والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد باب

فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا إلى وبشر
المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثني الحسن بن صباح ثنا محمد بن
سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني
قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي
العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم
أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية فإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا
حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد
حج مبرور ثنا إسحاق أنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة أخبرني أبو حصين
أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده ثم قال هل تستطيع إذا خرج
المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن
يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له
حسنات **باب** أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
أليم إلى الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء
بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من
قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره ثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن
يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه
أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد
والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك ثنا
عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي

غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية
بن ابي سفيان رضي الله عنهما فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال
ابو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح ثنا
فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
آمن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال
ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سألتم الله فسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه
فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن
ثنا موسى قال ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط
احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة في
سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب ثنا
حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب
قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة او الروحة
في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة او الروحة في سبيل الله
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابي حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله
افضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن يحار فيها
الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين انكحناهم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير
يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة
فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها

ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملئته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا اسماعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب من ينكب في سبيل الله او يطعن في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله ثنا موسى بن

اسماعيل

إسماعيل نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفين أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يخرج في سبيل الله **حدثنا** عبد الله بن
يوسف نا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله
إلا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله عز وجل
قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفين بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم
إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي نا عبد
الأعلى عن حميد قال سألت أنسا ح و **حدثنا** عمرو بن زرارة نا زياد حدثني
حميد الطويل عن أنس بن ملك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا
رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين
ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر
إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد
ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد
مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه
الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر
الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله
من لو أقسم على الله لأبره **حدثنا** أبو اليمان **أنا** شعيب عن الزهري ح و**حدثنا**
إسمعيل حدثني أخي عن سليمن أراه عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن خارجة
بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية
من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع
خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
وهو قوله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** عمل صالح
قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم

شبابة بن سوار الفزاري ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا **باب** من أتاه سهم غرب فقتله **حدثنا** محمد بن عبد الله **ثنا** حسين بن محمد أبو أحمد **ثنا** شيبان عن قتادة **ثنا** أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى **باب** من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا **حدثنا** سليمان بن حرب **ثنا** شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى أجر المحسنين **حدثنا** إسحق **ثنا** محمد بن المبارك **ثنا** يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن أبي مريم أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع أخبرني أبو عبس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب** مسح الغبار عن الناس في السبيل **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال **ثنا** عبد الوهاب **ثنا** خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار **باب** الغسل بعد الحرب والغبار حدثني محمد بن سلام **ثنا** عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا إلى المؤمنين **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال

انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا

وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت أبي
سمعت أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر
باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا
والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد باب وجوب النفير
وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا إلى
إنهم لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا إلى قدير ويذكر عن ابن
عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات ثبة ثنا عمرو بن علي ثنا
يحيى ثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في
سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي ثنا سفيان
الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن
العاصي لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن
العاصي واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه
الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفيان
وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة وقال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو
بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي باب من اختار الغزو على
الصوم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال كان
أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب الشهادة سبع سوى
القتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة
بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل
مسلم باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن

أم مكتوم

أم مكتوم ضرارة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن
سعد الساعدي انه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا أن زيد بن ثابت اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليّ لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملّها عليّ فقال يا رسول
الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه
على فخذي فثقلت عليّ حتى خفت ان ترض فخذي ثم سرّي عنه فانزل الله غير اولي الضرر
باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن
موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض على القتال وقول الله عز وجل
وحرّض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **باب** حفر الخندق
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا ثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل
التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا **باب** من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا
وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح **باب** فضل
الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني
يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمن بن ابي عياش عن ابي
سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعّد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا **باب** فضل النفقة في سبيل الله ثنا

سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر
يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم
ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى فقام
رجل فقال يا رسول الله اويأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي قلنا يوحى اليه وسكت
الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل
آنفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله
واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو كالآكل لا يشبع ويكون
عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير ثنا ابو معمر قال
ثنا عبد الوارث ثنا الحسين حدثني يحيى ثنا ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني
زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد
غزا ثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل
له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب التحنط عند القتال ثنا عبد الله
بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم
اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا
عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء
فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم
يوم الاحزاب قال الزبير ثنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير ثنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث
الطليعة وحده حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير
قال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام باب سفر الاثنين ثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا ثنا وصاحب لي اذنا واقيما

فليؤمكما

فليؤمّنّا اكبرك **باب** الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة
ثنا حفص بن عمر **ثنا** شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة وقال سليمن عن شعبة عن
عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد
ثنا مسدد **ثنا** يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل **باب** الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا** ابو نعيم **ثنا** زكريا عن عامر **ثنا** عروة البارقي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم
باب من احتبس فرسا لقوله عز وجل ومن رباط الخيل **حدثنا** علي بن حفص قال
ثنا ابن المبارك **ثنا** طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة **باب** اسم الفرس والحمار
حدثنا محمد بن ابي بكر **ثنا** فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له يقال لها الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل على الحمار
فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها **ثنا** علي بن عبد الله بن جعفر قال **ثنا** معن
بن عيسى قال حدثني ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم
اللخيف **ثنا** اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم **ثنا** ابو الاحوص عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير
فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا **ثنا** محمد بن بشار **ثنا** غندر **ثنا** شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له
مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب** ما يذكر من شوم
الفرس **حدثنا** ابو اليمان **ثنا** شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس
والمراة والدار **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس

والسكن **باب** الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها و
زينة ويخلق ما لا تعلمون **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات
له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** من ضرب دابة غيره
في الغزو **حدثنا** مسلم **ثنا** ابو عقيل **ثنا** ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله
الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه
في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة ام عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي
صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل
لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال
اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في
طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق
من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل
لك **باب** الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد
كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرا واجسر **حدثنا** احمد بن محمد **ثنا** عبد الله **انا**
شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه
لبحرا **باب** سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل
والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس **ثنا** عبيد بن اسماعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما **باب** من قاد دابة غيره في الحرب **حدثنا** قتيبة
ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر
ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته
وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** الركاب والغرز للدابة
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل
من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس العري **حدثنا** عمرو بن عون **ثنا**
حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج
في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا
فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين الخيل **حدثنا** قبيصة **ثنا** سفيان
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل
من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من
الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى وقال عبد الله **ثنا** سفيان
حدثني عبيد الله قال سفيان من الحفياء إلى ثنية خمسة أميال أو ستة وبين ثنية
إلى مسجد بني زريق ميل **باب** إضمار الخيل للسبق **حدثنا** أحمد بن يونس **ثنا**
الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر
وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها
قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد **باب** غاية السبق للخيل المضمرة **ثنا**
عبد الله بن محمد **ثنا** معاوية **ثنا** أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان
أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة أميال
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق
قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم القصواء والعضباء وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة
على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء **ثنا** عبد الله
بن محمد **ثنا** معاوية **ثنا** أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم
يقال لها العضباء طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس **ثنا** مالك بن إسمعيل
زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا
تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين
حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه **باب** الغزو
على الحمير **باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء **ثنا** عمرو بن علي **ثنا** يحيى **ثنا** سفيان
حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا
بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة **ثنا** محمد بن المثنى **ثنا** يحيى بن سعيد عن

سفيان حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان ابن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء **حدثنا** محمد بن كثير **انا** سفيان عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد **ثنا** سفيان قال معاوية بهذا **ثنا** قبيصة **ثنا** سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزوة المرأة في البحر **حدثنا** عبد الله بن محمد **ثنا** معوية بن عمرو **ثنا** ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب** حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه **حدثنا** حجاج بن منهال **ثنا** عبد الله بن عمر النميري **ثنا** يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب **باب** غزو النساء وقتالهن مع الرجال **حدثنا** ابو معمر **ثنا** عبد الوارث **ثنا** عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم **باب** حمل النساء القرب الى الناس في الغزو **ثنا** عبدان اخبرنا عبد الله **ثنا** يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله **ثنا** بشر بن المفضل **ثنا** خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي و

ردّ النساء الجرحى والقتلى **باب** ردّ النساء الجرحى والقتلى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة **باب** نزع السهم من البدن ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن يوسف ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد عمرو ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب **باب** فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله وكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة ثم قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ثنا سليمن بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه

اشعثُ راسُه

في السفر حدثنا اسحق بن نصر عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة ثنا قتيبة ثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمن بن حرب ثنا

محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب ونحوها ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زاد علي ثنا عبد الرزاق قال انا معمر في المسجد باب المجن

ومن تترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله رضوان الله عليها فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن ملك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ثنا قبيصة ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب الدرق حدثنا اسماعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد عن ابن وهب فلما غفل باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله انا الاوزاعي سمعت سليمن بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني فقلت الله
ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب** لبس البيضة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي
رضي الله عنه يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته
حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر السلاح عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس **ثنا** عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو
بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا
جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال
بالشجر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان
جابرا اخبره الحديث **ح** قال و**حدثنا** موسى بن اسمعيل **ثنا** ابراهيم بن سعد
اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره
انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف امري **حدثنا** عبد الله بن يوسف **انا** مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على
الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها
الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء **باب** ما قيل في درع
النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد

فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر ثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضا قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى ثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد ان يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس الحديث وثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة انس رخص او رخص لحكة بهما باب ما يذكر في السكين ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال الروم ثنا اسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن

معدان

معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا **باب** قتال اليهود **حدثنا** اسحق بن محمد الفروي **ثنا** مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم **انا** جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب** قتال الترك **حدثنا** ابو النعمن **ثنا** جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول **حدثنا** عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد **ثنا** يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قتال الذين ينتعلون الشعر **حدثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة **باب** من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر **حدثنا** عمرو بن خالد الحراني **ثنا** زهير **ثنا** ابو اسحق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه **باب** الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة **حدثنا** ابراهيم بن موسى **انا** عيسى **انا** هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت

الشمس ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج
الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفين عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل
الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا
فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال
عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع
قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف
وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت او لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي
ما قلت وعليكم **باب** هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب ثنا
اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر فقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع
الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم **باب**
دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى
الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة
كاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه

كسري فلما قرأه كسري خرّقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزّقوا كل ممزّق **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله عز وجل ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الآية **حدثنا** ابراهيم بن حمزة **ثنا** ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال

لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل
قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه
من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع
الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا
وكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك
هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه يكون دولا يدال عليكم المرة و
تدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك
بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه
منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان
اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان
توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته
علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر
بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن
ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره ثنا عبد الله
بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا
يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام

وادعهم

وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ثنا عبد الله
بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد
ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا و ثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن حميد عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى
تصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه
عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من أراد غزوة فورى بغيرها ومن
أحب الخروج يوم الخميس ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه قال سمعت كعب بن ملك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها ثنا أحمد بن محمد أنا عبد
الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك قال
سمعت كعب بن ملك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا
أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن
كعب بن ملك أن كعب بن ملك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري
عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس
في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا **باب** الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم
مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة ثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا
من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت

وسعى بين الصفا والمروة ان تحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن
عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث
قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب التوديع قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان
بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال
لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم
اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما
بسم الله الرحمن الرحيم باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية ثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح و
حدثني محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به ثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون ح وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك
اجرا وان قال بغيره فان عليه منه باب البيعة في الحرب على ان لا يفروا
وقال بعضهم على الموت لقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألنا نافعا
على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن
الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على
هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا مكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته
الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت الانصار يوم

الخندق

الخندق فيقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثنا إسحاق بن إبراهيم
سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها قلت علام تبايعنا
قال على الإسلام والجهاد **باب** عزم الإمام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان
بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل
فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه قال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا
في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة واحدة حتى نفعله
وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيئا سأل رجلا فشفاه منه
وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب
صفوه وبقي كدره **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر
القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو
إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب
إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي
فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تمنوا لقاء
العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم **باب** استئذان الرجل الإمام وقوله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
إلى غفور رحيم حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا على ناضح لنا قد أعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال
لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ
المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت
الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما
صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته
هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار
فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى

بها شيئا **باب** من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ثنا قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى نأخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم قال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أأشتريه قال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن سعيد الانصاري حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتي دينار واعطى صاحبه مائتي دينار حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستأجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال أيدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب استعارة الفرس في الغزو وما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا

الليث

الليث اخبرني عُقيل عن ابن شهاب اخبرني ثعلبةُ بنُ ابي مالك القُرظيُّ أنّ قيس بن سعد
الانصاري وكان صاحبَ لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجّل ثنا
قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عُبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان عليٌّ تخلّف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلّف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج عليٌّ فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطينّ الراية او ليأخذنّ غداً رجل يحبّه الله ورسوله او
قال يحبّ الله ورسولَه يفتح الله عليه فاذا نحن بعليّ وما نرجوه فقالوا هذا عليّ
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك
النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نُصرت
بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بُعثتُ بجوامع الكلم ونُصرتُ بالرعب فبينا انا نائم اُوتيتُ مفاتيح خزائن
الارض فوُضعت في يدي قال ابو هريرة ولقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله أنّ ابن عباس اخبره أنّ ابا سفيان اخبره أنّ هرقل ارسل اليه
وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر
عنده الصخب فارتفعت الاصوات واُخرجنا فقلت لاصحابي حين اُخرجنا
لقد أمِر أمرُ ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو
وقول الله وتزوّدوا فانّ خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام اخبرني ابي وقال وحدثتني ايضاً فاطمة عن اسماء قالت
صنعتُ سُفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر
الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله
ما اجد شيئاً اربطه به الا نطاقي قال فشقّيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء
وبالآخر السفرة ففعلتُ فلذلك سُمّيت ذات النطاقين ثنا عليّ بن عبد
الله ثنا سفيان عن عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزوّد
لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرني بُشير بن يسار انّ سُويد
بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلّوا العصر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا
فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلّينا ثنا

بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت
ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم
فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد
في الناس فياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله **باب** حمل الزاد على الرقاب **ثنا** صدقة بن الفضل **انا** عبدة
عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على
رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد
الله واين كانت التمرة تقع من الرجل فقال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا
باب الارتداف في الغزو والحج **حدثنا** قتيبة **ثنا** عبد الوهاب **ثنا** ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا
الحج والعمرة **باب** الردف على الحمار **حدثنا** قتيبة **ثنا** صفوان عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن اسامة بن زيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه
ثنا يحيى ابن بكير **ثنا** الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة ابن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره
ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة
وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
ان اسأله كم صلى من سجدة **باب** من اخذ بالركاب ونحوه **حدثنا**
اسحاق **انا** عبد الرزاق **انا** معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة **باب** كراهية
السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم في
ارض العدو وهم يعلمون القرآن **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد

الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ايوب عن محمد
عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما
رأوه قالوا هذا محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا
حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا
اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب
باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حصين بن
عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا
واذا نزلنا سبحنا **باب** التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن
صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا
ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر مثل
ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام
ثنا ابو اسمعيل ابراهيم السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي
كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل
مقيما صحيحا **باب** السير وحده حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر ثنا ابو الوليد
ثنا عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وثنا ابو نعيم
ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده **باب**
السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة

فمن اراد ان يتعجل مع فليتعجل حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد
بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت
ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى
المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير
اخر المغرب وجمع بينهما ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليتعجل الى اهله ثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة ابن زيد كان يحيى يقول وانا
اسمع فسقط عني عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق باب
اذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان
يبتاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا
اسمعيل ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت
على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
وظننت انه بائعه برخص وسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم
فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين ثنا آدم
ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في
حديثه قال سمعت عبد الله بن عمر يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه
في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن
تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت باب
من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له ثنا
قتيبة ثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول
الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج
مع امراتك باب الجاسوس والتجسس التبحث وقول الله تعالى لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو بن دينار
سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه

يمن

بنا فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فا
حببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا **باب** الكسوة
للاسارى **حدثنا** عبد الله بن محمد **ثنا** ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه **باب**
فضل من اسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد **ثنا** يعقوب بن عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر يعني سهل بن سعد قال قال لاعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم **باب** الاسارى في السلاسل **حدثنا** محمد بن
بشار **ثنا** غندر **ثنا** شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل
من اسلم من اهل الكتابين **حدثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفيان بن عيينة
ثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه
سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون
له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم

له أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة **باب** أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا لنبيتنه **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **ثنا** الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار الذين يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب **حدثنا** أحمد بن يونس **ثنا** ليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب** النهي عن قتل النساء في الحرب **ثنا** إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله **حدثنا** قتيبة **ثنا** الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما **ثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب** قوله عز وجل فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية **باب** هل للأسير أن يقتل أو يخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق **حدثنا** معلى قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا

الذود

الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح لله

باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح وفتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت

حتى جمعت لنا بابه رافع تاجر اهل الحجاز قال نعت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله قال كنت كاتبا له فكتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته واذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك باهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي فاقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما

دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد
في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل
وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة **حدثنا** مسدد **ثنا** ابو
الاحوص **حدثنا** ابو اسحاق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا
علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على
الخيل **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **ثنا** ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن
جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب** دواء الجرح باحراق الحصير
وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس **حدثنا** علي بن
عبد الله **ثنا** سفيان **ثنا** ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي باي
شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به
مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه
واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال
الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم **حدثنا** يحيى **ثنا** وكيع عن شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا **ثنا** عمرو بن خالد **ثنا** زهير **ثنا** ابو اسحاق قال سمعت البراء بن
عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا
الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم
واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النساء
يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال
عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله
لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم
فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى

الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين رجلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن
الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك
عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد
بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** اذا فزعوا بالليل
ثنا قتيبة ثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو
متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته
بحرا يعني الفرس **باب** من رأى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه
حتى يسمع الناس حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه
اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث
صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم
وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فا
ستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان
يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم
يقرون في قومهم **باب** من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها
وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال سأل رجل
البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان
بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه **باب** اذا نزل
العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت

بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الاسير
وقتل الصبر **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب**
هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل **حدثنا** ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم
بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم
تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم
عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت
امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان
يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد
وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين
اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة
حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف
عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق
من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع

لطولتها اللهم احصهم عددا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق
كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث وكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين
حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم
بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
على ان يقطع من لحمه شيئا **باب** فكاك الاسير **حدثنا** قتيبة **ثنا**
جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض **حدثنا**
احمد بن يونس **ثنا** زهير **ثنا** مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال
قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله تعالى قال
لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا
في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء المشركين **ثنا** اسماعيل
بن ابي اويس **ثنا** اسماعيل بن ابراهيم عن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك
لابن اختنا العباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال
ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فاعطاه في ثوبه **حدثنا** محمود **ثنا** عبد الرزاق
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب**
الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان **حدثنا** ابو نعيم **ثنا** ابو العميس
عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه **باب**
يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون **حدثنا** موسى بن اسماعيل **ثنا** ابو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم **باب** جوائز الوفد **حدثنا** قبيصة **ثنا** ابن عيينة عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس

بكى

ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة قال
محمد قال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال
مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة باب
التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها
للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق
له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى
الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من
لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقال يا رسول الله قلت
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي
بهذه فقال تبيعها وتصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الاسلام على
الصبي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني
مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد
للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم آمنت
بالله ورسله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني
صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال
النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق
النبي عليه السلام يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن

صَيَّادٍ شيئاً قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور **باب** اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم **حدثنا** محمود **ثنا** عبد الرزاق **انا** معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتيني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا **باب** كتابة الامام للناس **حدثنا** محمد بن يوسف **ثنا** سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة قال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة **حدثنا** ابو نعيم **ثنا** سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك **باب** ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** ابو اليمان **ثنا** شعيب عن الزهري رحمه الله **ح** و**حدثني** محمود **ثنا** عبد الرزاق **انا** معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا
فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا
شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله
ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر **باب** من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو
حدثنا يعقوب بن ابراهيم **ثنا** ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن
مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال
وان عينيه لتذرفان **باب** العون بالمدد **حدثنا** محمد بن بشار **ثنا** ابن ابي
عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم
فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا
بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا
انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم رفع ذلك بعد **باب** من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا **حدثنا** محمد بن عبد
الرحيم **ثنا** روح بن عبادة **ثنا** سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي
طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه
معاذ وعبد الاعلى **ثنا** سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير **ثنا**
هدبة بن خالد **ثنا** همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين **باب** اذا غنم المشركون مال المسلم
ثم وجده المسلم وقال ابن نمير **حدثنا** عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس
له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **ثنا** يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع ان
عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان
فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار
مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب **حدثنا** احمد بن يونس **ثنا** زهير
يعني ابن معاوية عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس

يوم لقي المسلمون وامير المؤمنين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذ العلاق فلما هزم العلوق رأى خالد بن الوليد فرسه **باب** من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه **حدثنا** عمرو بن علي **ثنا** ابو عاصم **انا** حنظلة بن ابي سفيان سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم **حدثنا** حبان بن موسى **انا** عبد الله بن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد يعني ابن العاص قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله هي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر قال عكرمة سنا الحسن بالحبشية **حدثنا** محمد بن بشار **ثنا** غندر **ثنا** شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا نأكل الصدقة

باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل **حدثنا** مسدد **ثنا** يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة **باب** القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح **حدثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة **باب** ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **ثنا** ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا

وغنما

وغنماً وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي
القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال
هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال
جدي إنا نرجو ونخاف أن نلقى العدو غداً وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب
فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب** البشارة في
الفتوح **حدثنا** محمد بن المثنى **ثنا** يحيى **ثنا** إسماعيل حدثني قيس قال قال
لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتاً فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني
لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً فانطلق إليها فكسرها وحرقها
فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير للنبي صلى
الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب
فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم
متواضع **باب** ما يعطي البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين
بشر بالتوبة **باب** لا هجرة بعد الفتح **حدثنا** آدم بن أبي إياس **ثنا**
شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا **حدثنا** إبراهيم بن موسى **أنا** يزيد بن زريع عن خالد
عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن
مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال
لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام **حدثنا** علي بن عبد الله **ثنا**
سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن
عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ
فتح الله مكة على نبيه صلى الله عليه وسلم **باب** إذا اضطر الرجل
إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي **ثنا** هشيم **ثنا** حصين عن سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانياً فقال لابن عطية وكان
علوياً إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها
حاطب كتاباً فأتينا الروضة فقلنا الكتاب فقالت لم يعطني فقلنا

تخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله
ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من
يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه باب
استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن عبد الاسود يزيد بن زريع وحميد بن ابي
الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب
ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون
عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم
ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على
وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم
يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي
اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت
الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم
عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل
اصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب
الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن
دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما
قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد
الله ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد

فصلى

فصلى ركعتين قبل ان يجلس الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يشاء
محمد وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وزاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن
عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما
قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد
فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير ابو الوليد شعبة عن محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب فرض الخمس** ثنا عبدان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا
قال كان لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت
ان ابيعه للصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة
رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر
منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في
شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم
الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين
اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل
مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال

قال وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فأبى ابو بكر ذلك عليها وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى
من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم **قصة فدك حدثنا** اسحاق ابن
محمد الفروي نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن
اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار
اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت
حتى ادخل على مالك بينما انا جالس في اهلي حين ... حتى ادخل على عمر فاذا هو
جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فقلت
عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت
فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري
قال اقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اذ اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص
يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله
على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن
هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء
لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها

فوليها

ابو بكر نعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني
يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته
من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها **باب** اداء الخمس من الدين حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من
وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **باب** نفقة نساء النبي صلى
الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما
تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة
ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما في بيتي شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو
اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا
سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة **باب** ما جاء في بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقوله وقرن في
بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى
ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة قالت عائشة توفي رسول الله

صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه
قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته
فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام
معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انما صفية قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان
الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد
بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا ابراهيم ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا
الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقال ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما يتبرك فيه اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف
بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم
وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد
الله بن محمد بن عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس
نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد

هلال

هلال عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة كساءً ملبداً وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازاراً غليظاً مما يصنع باليمن وكساءً من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رضي الله عنه لقيه المسور بن مخرمة فقال هل لك الي من حاجة تأمرني بها فقلت لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابداً حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهراً له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالاً ولا احل حراماً ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابداً ثنا قتيبة ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكراً عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها علياً فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة سمعت منذراً الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله تعالى ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادماً فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعاً وثلثين واحمدا ثلثاً وثلثين وسبحا ثلثاً وثلثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا خازن وقاسم والله يعطي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة

سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال وُلد لرجل منا من الانصار غلام فاراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان وُلد له غلام فاراد ان يسميه محمدا فقال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ح وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم ح وقال عمرو انا شعبة عن قتادة سمعت سالم بن ابي الجعد عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وُلد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وُلد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم ثنا حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اُحلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه فهي للعامة حتى يبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثنا محمد بن سنان ثنا هشيم ثنا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُحلت لي الغنائم ثنا اسماعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله

الجنة

الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه من اجر او غنيمة ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد
بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا
فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها
فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال ان فيكم
الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا براس
مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى
ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد
الوقعة ثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم
هل ينقص من اجره ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا وائل ثنا ابو
موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبئ لمن لم يحضره او غاب عنه ثنا عبد
الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله
بازراره فقال يا ابا المسور خبات لك هذا يا ابا المسور خبات لك هذا وكان في خلقه
شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن
ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك
في نوائبه ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك
يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وولاة الامر ثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني
فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا
ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقى ديننا من مالنا شيئا فقال
يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله يقول
ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال

هام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ
تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت
عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابة من
مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض
عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها
الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر
قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه
فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا
جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر
وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف
ومائتي الف فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على
اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه
فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف فقال ما اراكم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة
بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على
الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم
جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال
عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة
اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن
زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة
اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن
عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف
وقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد
الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي
بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل
كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان
للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف
فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف **باب** اذا بعث الامام رسولا في حاجة
او امره بالمقام هل يسهم له ثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمان عن ابن عمر
قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** ومن الدليل على ان الخمس

لنوائب

لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس
وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر ثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم
ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما
المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء
قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة ح وحدثني
القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي
موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام
فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك اني
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين
النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك
لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال
لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد
فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسمة عامة الجيش ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه

انا واخوان لي انا أصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم

ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا قرة بن خالد ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل ثنا علي ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوأ من البخل

باب ما منّ النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس

ثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني

بلا

عبد شمس وهاشم لابن نوفل قال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم **باب** من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه **ثنا** مسدد **ثنا** يوسف بن الماجشون عن صالح ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثانية مثله من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** محمد بن يوسف **ثنا** الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض

عليه حقه الذي قسم الله من هذا الفئ فيابي ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية
فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة
قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال
عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو
اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال
اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن
يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي
فقسمه بهذا ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية ثنا
ابو اليمان ثنا شعيب ثنا الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا من
الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له
فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعطي رجالا
حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى
رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان
محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه قال بينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبينا

ومعه الناس مقبلاً من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعماً لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى
نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من
شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له
بعطاء ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد
الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناساً في القسمة فاعطى
الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناساً من اشراف
العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما
اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال
فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر
قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضاً من اموال بني النضير ثنا احمد بن
المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر ان
عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر
عليها لله وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم
على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا
فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء **باب** ما يصيب من الطعام
في ارض الحرب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال
كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه ثنا موسى بن
اسماعيل عبد الواحد الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي
خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئاً قال عبد الله فقلنا
انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت
سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الجزية والموادعة

مع اهل الذمة والحرب وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله
وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه
ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم
اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس
فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم
قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل
موته بسنة فرقوا بين كل ذي رحم محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم ثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي
ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار
يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه
قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله
جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان
كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان
والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى
كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا
النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين
الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال
نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع
ونلبس الوبر والشعر ونعبد الحجر والشجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب

لارض الينا نبياً من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما
اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح
وتحضر الصلوات باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم ثنا
سهل ابن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم باب الوصايا باهل ذمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا
ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا
اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم
ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من
مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى
بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم
بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء
الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض ثنا علي بن عبد الله ثنا اسماعيل بن ابرهيم اخبرني روح بن القاسم
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي
لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت
حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال
ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقله فقال
امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال
لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا
عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب اثم
من قتل معاهدا بغير جرم ثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا

مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب** اخراج اليهود من جزيرة العرب
وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس
فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه
الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ثنا محمد ثنا
ابن عيينة عن سليمان ابن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا العباس وما
يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له
اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلث
قال اخرجوا اليهود من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة
اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من
يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت
قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها
ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال هل
جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا
نستريح وان كنت نبيا لم يضرك **باب** دعاء الامام على من نكث عهدا ثنا
ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سألت انسا عن القنوت قال قبل الركوع
فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين
او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم
باب امان النساء وجوارهن ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه
سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح

فجعلت

فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت
ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام وصلى ثمان ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم ثنا محمد انا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب
الله عز وجل وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان
الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى
غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل
ذلك

باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس
فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها او قال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة
مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله تعالى وان جنحوا
للسلم فاجنح لها الآية ثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن
يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد
الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط
في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو
احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ
ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة
بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في
المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب ثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان
يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر وقوله وان يريدوا
ان يخدعوك فان حسبك الله الآية ثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله
بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف

بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رض فيمن يؤذن يوم النحر
بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر
وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك
العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب اثم من
عاهد ثم غدر وقول الله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الآية ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا
خالصا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ثنا محمد بن كثير ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رض قال ما كتبنا عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل وقال ابو موسى ثنا هاشم بن القاسم ثنا اسحاق بن سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى
ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب
اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال
سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ثنا عبد الله بن محمد ثنا
يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال ثنا حبيب بن ابي ثابت
حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس
اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى

فقال

قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال
بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في
ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن
يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو قال نعم ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت
قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم
مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت
علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها **باب** المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت
معلوم ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثني شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف بن
أبي إسحاق حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها
إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا فقال فأخذ يكتب
الشرط بينهم علي بن أبي طالب رضي فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا
لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب
قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا فقال فأرنيه
فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا
فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
ثم ارتحل **باب** الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم
على ما أقركم الله **باب** طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن ثنا
عبد الله بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
إذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع
ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف فلقد
رأيتهم قتلوا يوم بدر وألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما
فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر **باب** إثم الغادر للبر
والفاجر ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة
قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به ثنا سليمان بن

حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر لواء يوم القيمة ينصب بغدرته نا علي بن عبد الله نا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم
فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله عز وجل يوم خلق السموات والارض
فهو حرام بحرمة الله عز وجل الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد
قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله عز وجل الى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
قال الا الاذخر

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قوله وهو الذي
يبدأ الخلق ثم يعيده وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين
مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين
انشأكم وانشأ خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا
طوره قدره حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن
فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك
تفلتت ليتني لم اقم نا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل
عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله عز وجل ولم يكن
شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والارض فنادى منادي ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا
هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني تركتها وروى عيسى عن رقبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة
منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه نا عبد
الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل شتمني ابن آدم وما
ينبغي له ان يشتمني وكذبني وما ينبغي له ان يكذبني اما شتمه فقوله ان لي ولدا

وانا

وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني ثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز وجل
الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب
ما جاء في سبع أرضين وقول الله عز وجل الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن
يتنزل الأمر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد أحاط بكل شيء علما
والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت
وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الأرض
كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ثنا علي بن عبد الله ثنا ابن علية عن علي بن المبارك
ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين ناس خصومة في أرض فدخل على عائشة رضي الله عنها فذكر لها ذلك
فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر طوقه من سبع أرضين ثنا بشر بن محمد أخبرني عبد الله عن موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه
خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب
عن محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
ثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد
أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ
شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين قال ابن أبي
الزناد عن هشام عن أبيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
باب في النجوم قال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام والأنام
الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا
كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا
بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له
باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره
بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان
ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد
منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهم على حافتيه كقولك
على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب

ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس رضي الله عنهما ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار مع الشمس
يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا تقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
ثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الداناج عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم
القيمة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم ذلك فاذكروا الله عز وجل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه
فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة
الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله عز وجل لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
اسماعيل حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
آيتان من آيات الله عز وجل لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله عز وجل وهو

الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة
ثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ثنا مكي بن ابرهيم ثنا ابن جريج عن
عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل
وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة

ذلك

ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم الاية **باب** ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه
وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة
بن خالد نا همام عن قتادة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا نا قتادة قال
نا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم
واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل أرسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل
جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال رب هذا الغلام
الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه قال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي
البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا
خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كأنه قلال
هجر وورقها كأنه آذان الفيول وفي اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل
ثم فرضت علي خمسون صلوة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع
الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل

عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت
جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي
الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه
فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة حدثنا ابن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني عن عقبة عن نافع قال قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل
ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
جبريل ان الله يحب فلانا اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا ابن ابي مريم حدثنا الليث
حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي
سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل
باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا
يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال
مر عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو
خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا اسحق
اخبرنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى
غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل عليه السلام حدثنا فروة بن علي ابن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال النبي
صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذاك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك
الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد

بن هشام ابن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني
يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا ابن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله انا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى
ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا
ب ابن الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله اخر العصر شيئا فقال له عروة
اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة
قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
يحسب باصابعه خمس صلوات حدثني محمد بن بشار انا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب
ابن ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال
وان حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له
ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج عن اسماعيل بن امية ان نافعا حدثه
ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم
وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله
قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيامة فيقول احيوا ما خلقتم حدثنا
ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول
سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد انا ابن وهب انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر

ابن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر ابن محمد عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد ابن فليح حدثني ابي عن هلال ابن ... الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم ابن المنذر ابن فليح عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته او يحدث حدثنا علي ابن عبد الله بن سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف ابنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا ابن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير ابن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة

عن الأعمش

عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل
امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة
وابن داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف عن الليث عقيل عن ابن شهاب
سمعت ابا سلمة اخبرني جابر ابن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي
عني فترة فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعدا على كرسي بين السماء والارض **باب** منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله سبحانه يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر قال
ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة
بن زيد بن زريع بن سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا
خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه وقال انس وابو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال **باب**
ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا
اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اوتينا من قبل واتوا به متشابها
يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الارائك
السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية
غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق
الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة
ومنه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى عربا
مثقلة وعروبا مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق
الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر
حملا ويقال ايضا لا شوك فيه والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار
وفرش مرفوعة اي بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين
دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث بن
سعد عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم
فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان
من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد بن مسلم بن زرير بن ابي رجاء عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في
النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد ابن ابي مريم عن الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر كرم الله وجهه فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج ابن منهال بن همام قال سمعت ابا عمران الجوني

يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم
الآخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب
والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء
اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى
مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون
آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس قال
اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا
ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب
دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان

من الحور العين

من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من
المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال
بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون

باب صفة النار وانها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كأن الغساق
والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر
وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء
الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين
والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط
بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال
مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس
هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال
ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون
من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن
عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
بن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا

اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ناركم جزء من سبعين جزء من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية
قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد بن سفيان عن عمرو
سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك حدثنا علي بن سفين بن الاعمش عن ابي وائل قيل لاسامة لو اتيت فلانا
فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون
اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك
اليس كنت تامر بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر
واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش **باب** صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد
يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا
متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي
هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني
فيما فيه شفاءي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما
وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال لعائشة رضي الله عنها حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال
لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو
نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى اصبح قال ذاك رجل
بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم
اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم
يضره الشيطان حدثنا محمد بن عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب

الشمس

حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب الشمس ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان ابن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد

فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون
حدثنا آدم بن شعبة بن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن
سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود بن شبابة بن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة
علي فامكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف بن الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط
فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول
اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي
السهو حدثنا ابو اليمان بن شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن
مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل بن اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه حدثنا سليمان بن شعبة عن مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني
عمارا قال قال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث
في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فيسمع الشيطان الكلمة فيقرها في اذن
الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم ابن علي بن ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب
من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان
حدثنا زكريا ابن يحيى قال نا ابو اسامة قال هشام ابن عن ابيه عن عائشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاختلفت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا
الحسن ابن الربيع بن ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان
من صلوة احدكم حدثنا ابو المغيرة ابن الاوزاعي حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا الاوزاعي
حدثني يحيى ابن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره
وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله ابن يوسف ابن مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله

وحد

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله بن يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد ابن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر رضي الله عنه اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا ابراهيم ابن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه **باب** ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم الى قوله وما ربك بغافل عما يعملون بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله سبحانه ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قال الله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران الى قوله اولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا **باب** قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام ابن يوسف قال ابن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ولقي ابو لبابة وزيد بن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد بن يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة بن الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا حدثنا اسحق ابن روح ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر ابن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل بن وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا افأقرأ التورية حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة بن الفضل قال ابن ابن عيينة قال عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ وحدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة اباا سامة حدثنا مسدد بن يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب بالحبل حدثنا عمرو بن علي بن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل بن جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه

ابو لبابة

ابو لبابه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت فامسك عنها **باب**
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء وخمس
من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب
والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح
عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد
عن كثير عن عطا عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب
واكفتوا صبيانكم عند المسى فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان
الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطا فان الشياطين
حدثنا عبدة بن عبد الله قال انا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي قال انا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة
فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله تعالى اليه
فهلا نملة واحدة **باب** اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه
فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال
حدثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى
شفاء حدثنا الحسن بن الصباح قال ثنا اسحاق الازرق قال ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي
يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك ها هنا قال اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة حدثني عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك
كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سليمان
اخبرني يزيد بن خصيفة اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط

فقال الشاب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

باب خلق آدم وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته
فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد

باب قول الله تعالى اذ قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في
شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة
في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع والوتر الله
في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من آمن
لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم هو قوله
ربنا ظلمنا انفسنا وقال فازلهما الشيطان فاستزلهما يتسنه يتغير آسن متغير المسنون المتغير يخصفان
اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجهما
ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله
الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك الملائكة فاستمع ما
يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في
السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة
ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن
انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع
الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن
آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت
كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا

وابن

وابن خيرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا وتنقصوه حدثنا بشر بن محمد عبد الله ابن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها
حدثنا ابو كريب وموسى ابن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا فان المراة
خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنسا حدثنا عمر بن حفص بن ابي بن الاعمش بن زيد بن وهب بن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق وان احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب
عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار حدثنا ابو النعمان بن حماد ابن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة
يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر وانثى يا رب اشقي ام سعيد
فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قيس بن حفص بن خالد بن الحارث بن
شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في
الارض من شي كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت
في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث بن ابي بن الاعمش
قال بن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل **باب**
الارواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف وقال يحيى ابن ايوب حدثني يحيى ابن سعيد بهذا **باب**
قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا
اقلعي امسكي وفار التنور نبع الما وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل
بالجزيرة داب مثل حال انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم
الى آخر السورة حدثنا عبدان ابن عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال
ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني اقول فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم بن شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم

حدثنا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجي معه بمثال الجنه والنار فالتي يقول انها الجنه هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن اسمعيل بن عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جانا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس والوسط العدل حدثنا اسحاق بن نصر بن محمد بن عبيد بن ابو حيان عن ابي زرعه عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بما يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنوا منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الا ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيه من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك واسكنك الجنه الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره حدثنا نصر بن علي ابن ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراة العامة

باب قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام عليكم على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس

باب ذكر ادريس وقول الله ورفعناه مكانا عليا حدثنا ابن عبدان ابا عبد الله ابن المبارك ابن يونس عن الزهري وبن احمد بن صالح بن عنبسه بن يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكه فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جا بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيده فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد صلى الله عليه وسلم قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنه

والاسودة

والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال ذلك فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال

سمعت النبي عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر **باب**
قول الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين الى قوله سببا قل سأتلوا عليكم منه ذكرا الى قوله
آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين قال ابن عباس
بالجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه اصب
عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه
استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما
استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة
دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض **باب** حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال
رأيته حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان زينب ابنة ابي
سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم ن وهيب عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا
وعقد بيده تسعين حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجل
ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء
في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود **باب** قول الله تعالى واتخذ
الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا وقوله ان ابراهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة
الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير ابن سفيان ابن المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان اناسا من اصحابي
يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم حدثنا
اسماعيل بن عبد الله بن اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول
له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول الله فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني

ان لا

[illegible]

ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزي من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة
على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد
فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا يدخل بيتا فيه صورة
هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت
وراى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام
قط حدثنا علي بن عبد الله بن يحيى بن سعيد بن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك
فقال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل بن اسمعيل
ثنا عوف عن ابي رجاء ثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا
على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثنا بيان
ابن عمرو ثنا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال
بين عينيه كافر او ك ف ر وقال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا
قتيبة ابن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد قال بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن
ابن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا
سعيد بن تليد الرعيني انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث وحدثنا محمد بن محبوب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس
فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل
اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها
هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيا فقالت رد الله كيد الكافر او الفاجر
في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام

عنه قال ابن جريج عن عبد الحميد ابن جبير عن سعيد ابن المسيب عن ام شريك ان النبي صلى الله
عليه امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول
لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر حدثنا ابو اسامة
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع
يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
منهم وذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا
الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ابن وهب اخبرني عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد
بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت
لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري حدثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان
بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم
باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه الى وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق
ابن معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد
بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها
على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق
زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين
تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له الله امرك بهذا قال
نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت
من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت
الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث
فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا
معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام

وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه
وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا
في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه
ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل
عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا
الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد
ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك
اقراي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد
قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد
وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك
قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم
ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف
انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله قال ما طعامكم قالت اللحم
قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن
لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه ٥
قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد
قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال
ذلك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري
نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك
قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع
القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه
له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم •

اخر الجز الخامس عشر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم
ابن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابراهيم واهله
ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها
على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا
كداء نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت

فجعلت لا تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس
احدا قالت فذهبت فصعدت الصفا ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي
سعت اتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت
فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال
فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته
كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي
فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو با
الماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك
فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال
اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك
فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت
امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم
وشرابنا الماء قال اللهم بارك في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة
ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح
نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه
قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان
بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم المدينة
ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله
بن عمر لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل
عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ابن انس عن عبد الله بن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي

انهم

انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو قرة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى
سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها
من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان
يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة **باب** قول الله تعالى ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل لا تخف **باب** واذ قال
ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حدثنا
احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم فقال
ارموا وانا معكم كلكم **باب** قصة اسحق بن ابراهيم فيه ابن عمر وابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون
حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله
ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا **باب** قصة لوط ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
وانتم تبصرون الى قوله فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن
شديد **باب** فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون بركنه بمن معه
لانهم قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة
هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق بركنه بمن معه لانهم قوته حدثنا محمود ابو
احمد بن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر **باب** قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود
واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل
حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة
قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن
بن يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا قال بن سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا
قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء
قال ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال
ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارض ثمود الحجر واستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما
استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه
اسامة عن نافع حدثنا محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا ابي قال
سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب**
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام **باب** قول الله لقد كان في يوسف واخوته آيات
للسائلين حدثنا ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد بن سعيد عن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
حدثنا محمد بن عبده عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابو بكر يصلي بالناس فقالت ان رجل اسيف متى يقوم مقامك رق
فعاد فعادت قال شعبه فقال في الثالثه او الرابعه انكن صواحبات يوسف مروا ابا بكر حدثنا
ربيع بن يحيى بن زائده عن عبد الملك ابن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله
عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس قالت عائشه ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله
فقال مروا ابا بكر فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحسين
عن زائده رجل رقيق حدثنا ابو اليمان قال ابن شعيب ابن ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعه اللهم انج سلمه ابن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويريه قال بن جويريه
بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد ابن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد ابن سلام ابن ابن فضيل حدثنا حصين
عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عائشه عما قيل فيها ما قيل قال بينما انا مع
عائشه جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت انه وسلم
بما ذكر الحديث فقالت عائشه واي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا
يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروه انه سال عائشه رضي الله عنه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا
او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم يكن الرسل تظن ذلك بربها
واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر
النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال
ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تياسوا من روح الله معناه الرجاء
حدثنا عبده بن عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم صلوات الله عليهم **باب**
قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض برجلك يركضون
يعدون حدثنا عبد الله ابن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق ابن عمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك **باب** قول الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى

انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له
من رحمتنا اخاه هرون نبيا ثم يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا
والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف
فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة
ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب قوله تعالى
هل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا قال لاهله امكثوا الى قوله بالواد المقدس طوى انست ابصرت
نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها
حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب
سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه
تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الامثل يقول
بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى
فيه فأوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع النخل
خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحاء الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون
ان تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد
على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي
الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فألقيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ
الرب لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى
اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب باب قول الله تعالى
وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري بي رأيت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل
ربعة احمر كأنما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي
الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية قال
حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا

ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله تعالى عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى الى قوله المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله تعالى عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

باب حديث الخضر مع موسى طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان

إلى رب ومن لي به وبهما قال سفيان اي رب وكيف لي به فقال تاخذ حوتا فتجعله في مكيل
حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه فاخذ حوتا فجعله في مكيل ثم انطلق هو
وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت
فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل
الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان
من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا وكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له
موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب وسلم
موسى فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال له موسى اني على علم من علم الله سبحانه علمنيه الله لا تعلمه
وانت على علم من علمه الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما
سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا
قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا وكانت الاولى من موسى
نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا
واومى سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا فاقامه
اومى بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا
الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما قال وقرأ ابن عباس امامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفيان
سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته
من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا
وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ابن ابن المبارك عن معمر عن همام ابن منبه

عن ابي

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا حدثنا ابو اسحق حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا علي بن خشرم قال حدثنا سفيان بهذا **باب** حدثنا اسحاق ابن نصر بن عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا اسحق بن ابراهيم ابن روح بن عبادة بن عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيئا استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملإ من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد بن شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه القسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** قوله تعالى يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا ليدمروا ما علوا غلبوا **باب** حدثنا يحيى بن بكير ابن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال فهل من نبي الا وقد رعاها **باب** واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم **باب** وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى بن عبد الرزاق ابن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام قال ابن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان ابن شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين

ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم
الذي اخرجك انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قدر
علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد
بن حصين ابن نمير عن حصين ابن عبد الرحمن عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم ورايت سوادا كبيرا
سد الافق فقيل هذا موسى في قومه

باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين
امنوا امراة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة الى اخره حدثنا يحيى ابن
جعفر بن وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امراة
فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولو
القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويك ان الله مثل الم تر ان
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق

باب
قول الله تعالى عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله
ويسئل القرية سئل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا اليه يقال
اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجته وجعلتني ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن اسا احزن وقال
الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال
العذاب عليهم

باب وقول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك
المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم وقال مجاهد فلولا انه
كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو
سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو
مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني الاعمش وحدثنا
ابو نعيم بن سفيان حدثني عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر
بن شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال

ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى ابن بكير عن
الليث عن عبد العزيز ابن ابي سلمه عن عبد الله ابن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة
قال بينما يهودي تعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى
على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال اتقول والذي اصطفى
موسى على البشر ومحمد صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القسم
ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله
فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم
ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب
بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس ابن متى
حدثنا ابو الوليد بن شعبه عن سعد ابن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى **باب** وقال الله تعالى وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر
اذ يعدون في السبت يعدون يتجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
ويوم لا يسبتون لا تاتيهم شرعا شوارع كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت
امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى
ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا
الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون الى قوله كونوا قردة خاسئين
بئيس شديد **باب** قول الله تعالى واتينا داود زبورا الزبر الكتب
واحدها زبور زبرت كتبت اوبي معه قال مجاهد سبحي معه ان اعمل
سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا يدق المسمار فيتسلسل ولا يعظم
فيفصم اوزعني الهمني بسطه زياده وفضلا حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد الرزاق ابن
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران
فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل
يديه رواه موسى ابن عقبه عن صفوان عن عطا ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد
ابن المسيب اخبره وابا سلمه ابن عبد الرحمن ان عبد الله ابن عمرو قال اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم
من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق
افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت

إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله فقال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا مسعر ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار قال فإنك
إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر
أو كصوم الدهر قلت إني أجد قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى **باب** أحب الصلاة إلى الله صلاة داود
وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله
بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه **باب** واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل
الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبأ الخصم إلى ولا تشطط لا تسرف واهدنا
إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة
ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني
أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه
وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد التاء فاستغفر
ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد يعني ابن عقبة حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت
العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أنسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان
حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي
بهم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب**
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان
وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد
ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات اعملوا آل
داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة
الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد
الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى يكون

على طرف

على طرف الحاف والجا دالشراع جسد الشيطان اتا رحا لبيه حيثا صاب حيث شا فامتنا لفظا بعير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر ثنا سعبة بن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي فامكنني الله منه فاخذت فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس وجان مثل زبنية جماعته زبانيه حدثنا خالد بن مخلد بن مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان ابن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهد وا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين امراة وهو اصح حدثنا عمر بن حفص بن الي بن الاعمش بن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعين سنة ثم حيث ما ادركتك الصلوة فصل والارض لك مسجدا حدثنا ابو اليمان ابن سعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الفراش وهذه الدواب يقع في النار وقال وكانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد بن سعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحاق ابن عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه فقال ذلك فانما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم

باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك

عبده ذكريا الى قوله سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا
يعتو قال رب انى يكون لى غلام وكانت امراتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله سويا
يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار
يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقر
الذكر والانثى سوا حدثنا هدبة بن خالد بن همام ابن يحيى بن قتاده عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليله اسرى به ثم صعد
حتى اتى السما الثانيه فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح **باب**
قول الله تعالى واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران الى قوله بغير حساب
وقال ابن عباس وال عمران المومنون من ال ابراهيم وال عمران وال يسين وال
محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المومنون ويقال
ال يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا ال ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان
ابن شعيب عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ابو هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بنى ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة وانى اعيذها بك وذر
يتها من الشيطان الرجيم **باب** واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها
ضمها مخففه ليس من كفالة الديون وشبهها حدثنا احمد بن ابى رجا حدثنا النضر عن
هشام اخبرنى ابى قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجه
باب قوله واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة الى قوله كن فيكون
يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل
الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا ادم بن شعبه
عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمدانى يحدث عن ابى موسى الاشعرى قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم فضل عائشه على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسيه امراه فرعون وقال ابن وهب اخبرنى
يونس عن ابن شهاب حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج
فى ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه
ابن اخى الزهرى واسحق الكلبى عن الزهرى **باب** قوله يا اهل الكتاب لا
تغلوا فى دينكم الى قوله وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح

منه

منه احياه فجعله زوجا ولا تقول لوثًا لاحد ثنا صدقة ابن الفضل ابن الوليد عن الاوزاعي
حدثني عمير بن هاني حدثني جنادة ابن ابي امية عن عبادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد
من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء **باب** قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم
اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها المخاض افعلت
من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس
نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين
قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل
يقال له جريج يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا
وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على
ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال
الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا ابراهيم
ابن موسى ابن هشام عن معمر وحدثنا محمود بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته
فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا
اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمان ابن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت موسى وعيسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى
فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابراهيم ابن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن
نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل
ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه

النبي

ما واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمين كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين قال فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر رضي الله عنه فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى ابن مريم عليه السلام حدثنا اسحق بن يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

باب ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ربعي ابن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثنا بشر ابن محمد ثنا عبد الله ابن معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تكره

ان يجعل يده في حاضرته يقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة
ابن سعد بن ابن الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن عمرو
عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه
جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد الله العزيز
بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة ابن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم حدثنا محمد بن حجاج بن محمد حدثنا جرير عن الحسن بن جندب بن عبد الله في
هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة حديث ابرص واقرع واعمى حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم بن همام بن اسحاق
بن عبد الله ابن ابي طلحة حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء ان هماما عن اسحاق بن عبد
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص
فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
فاعطي لونا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص
والاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها
واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا فقد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه
بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال
يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال
احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من

من الذهب الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

باب حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم انك تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون

يبرق ويقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله
العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر
فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر
بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي
الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال
لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي
واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا
انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما
ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم
قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر رضي الله عنه وما هما ثم قال علي وحدثنا سفيان عن مسعر
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل
من رجل عقارا فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض
انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام
وقال الاخر لي جارية وانفقوا على انفسهما ومنه تصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل
او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود
بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله
جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه

لا يصيبه

لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال
انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا ادم بن شعبة
بن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا
قرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال عبد الله
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا
خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم
عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته قال معاذ حدثنا
شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا
نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار
فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى
بن عقبة حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا
اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال
لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي
ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك
منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال
غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت

فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض يونس عن
منصور عن ربعي عن حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم
ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ... من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية
بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان
احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** المناقب **باب**
وقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآية وقوله تعالى واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال
الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من
اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس
بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من
مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر
كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق بن ابراهيم قال
اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وياتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد كراهية لهذا الشان
حتى يقع فيه **باب** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك

عن طاوس

عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت باليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم **باب** مناقب قريش حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سعد ح قال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم ثم لم تزل

تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه **باب** نزل القران بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم **باب**

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد

الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان **باب** ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى من دعوة الجاهلية حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول قد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن سفين عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

اسلام ابي ذر الغفاري حدثنا زيد بن اخزم حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني
المثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر
قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه
نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت
جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون
في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال
فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال
عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال
قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان
كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي
فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت
هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط
كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر
وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم
فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش فقال اني اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني
العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم
على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته
بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر **باب** قصة زمزم وجهل العرب
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك
ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا
اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب**
من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر
بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني
فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد

عن الاعرج

عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم
من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا
سلاني من مالي ما شئتما **باب** ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم **باب** قصة الحبش وقول
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتين في ايام منى تغنيان
وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام
ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم
يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني
من الامن **باب** من احب ان لا يسب نسبه حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله
عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وانا محمد **باب** خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان
قال اخبرني سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة وانا خاتم النبيين
باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب
كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا
هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رايت السائب
بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي باب باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد
الله حدثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي وعلى
وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة
قال ابن عبد الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي
حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج
يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله
عليه وسلم ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس حدثنا اسمعيل
عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه حدثنا عمرو بن
علي حدثنا ابن فضيل حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط
وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب
ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت
شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان انه سال
عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا
ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون

شعرة

شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك
انه سمعه يقول كان رسول الله ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط رجل بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
احمد بن سعيد حدثنا ابو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم حدثنا همام
عن قتادة قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته
في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا
ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي حدثنا حجاج بن محمد
الاعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه عن ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام
الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها
على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال
الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من
بعض حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون

يفرقون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم
اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس عنه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت
عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت
ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها قال ابن بشار حدثنا يحيى
وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض
ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الا
ستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه
وسلم ورفع يديه ورأيت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه
وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم
صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح البزار
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته
لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم **باب**
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري

عن

عن ابي سلمه بن عبد الرحمن انه سال عائشه كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء بسم الله الرحمن الرحيم باب علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء قالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلث مائة او زهاء ثلث مائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء بوضوء فامر الناس ان يتوضوا منه

وايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن حدثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه
في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا
ماء يتوضاون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا توضاوا فتوضا القوم حتى بلغوا
فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد
اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد فتوضا وبقي
قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط
فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانين
او زيادة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا
نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون
فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية اربع
عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت
او صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو
طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاكل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى

حدثنا

حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا حدثني عامر حدثني
جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا
وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش
علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم
الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر عن ابيه حدثنا
ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان
عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال
امراتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد
ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال
او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ
اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر
فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر مما
كانت قبل بثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني يمينه ثم اكل
منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه
بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال وغيره يقول فعرفنا حدثنا حماد عن عبد العزيز
عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب
اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة
اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع وهلكت الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه
ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ان انشات سحابا ثم اجتمع
ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى
فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص اسمه عمر بن العلاء اخو ابي
عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب

الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا
عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة
الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال
ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة رفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي
ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي
على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع
جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع
صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت
حدثنا محمد بن بشار وحدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل
قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ح وحدثني بشر بن خالد
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن
الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال
حذيفة انا احفظ كما قال هات انك لجريء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك
منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك احرى
ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال
عمر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان
يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمانا
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال اسمعيل
اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
سنين لم اكن في سني احرص ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده

بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزون فيقال هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا سعد الطائي قال اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم اخبرنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع

516

القطر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عمر وابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته
ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث
ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل
من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ابن
الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني
اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي قال
حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف
لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثنا ابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع ابن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث
ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله و
ماله حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما
تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال انبانا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم قال انبانا ابو اسامة قال انبانا شعبة
عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال
محمود حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة قال
حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال
كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول
هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت
ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد
بن جابر قال حدثنا بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني الوليد قال
حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسال الله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا

الا بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان
تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان
فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا
من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك
ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب
عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه
ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى
عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب
قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه
وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان
اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيمة حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن خباب بن الارت
قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له الا
تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيها
فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن
سعد قال حدثنا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط

عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب قال قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني قال حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري

الا ما كتبت

ما كتب له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما
هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس
من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وقال لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر
الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما
اريت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان
انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما
العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي
بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر
فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب
الصدق والذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس
عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيها
مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها
عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر
اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب

من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة ابن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثني احمد بن اسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا

انطلق

انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف
النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا
الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم
محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم
فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن
متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد
فقال سعد دعنا عنك فإني سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال
والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي
اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب
محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك
اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما
أو يومين فسار معهم يومين فقتله الله. حدثنا عبد الرحمن بن شيبة حدثني
أخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام
أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت
بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين. حدثنا عباس بن
الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان أنبئت أن جبريل عليه السلام
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة وايم الله ما
حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال
فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد. باب
قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم
فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد
فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل
يجنأ على المرأة يقيها الحجارة. باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى
الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر. حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس ان رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس
سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين
حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر
قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم
امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال
معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي
يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري
له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا
له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن
عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب
اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رأيت
في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن
الحرث حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو
انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها

مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء على اهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن
ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك
حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
او رآه من المسلمين فهو من اصحابه رحمة الله عليهم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صحب
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صحب من صاحب اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم حدثنا النضر حدثنا
شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد ونحن صغار

مناقب المهاجرين

وفضلهم منهم ابو بكر
عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قالت

سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم وقالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت وهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح حدثنا سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر **باب** فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر
ثم عمر ثم عثمان **باب** ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل
التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا
ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة
الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة
خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع
اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا
احمد بن ابي الطيب حدثنا اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن
همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد و
امراتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن
بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت
اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا
ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه
فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني
اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي
مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد حدثنا عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن
العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعد رجالا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع
في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال
من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس
سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بذلك وابو بكر وعمر حدثنا علي

ابن عثمان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها
دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم
ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن استحالت تحولت و
العبقري كسرى قوم والعطن مبارك الابل حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة فقال
ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره
قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا
خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام
وباب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال
هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل
بن عبد الله [قال حدثني] سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر
بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي
رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال
بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله
حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب
اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو
بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت
ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم

الوزراء

الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم حدثني القسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا جامع بن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته **حدثنا** آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش **حدثنا** محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست

عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ
فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن
اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله
يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف
ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت و
جلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد أخاه
خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت
هذا عمر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره
ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت
به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على
رسلك وجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر
قال شريك بن عبد الله قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فما عليك إلا نبي
وصديق وشهيدان حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير
حدثنا صخر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا
على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده
غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال
وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت حدثنا الوليد
ابن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله
لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على
منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني
كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت
وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر وإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت

فاذا علي بن ابي طالب رض حدثنا محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن
يحيي بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو
عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي
معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فجاء ابو بكر رضي الله عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا
امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر بن الخطاب وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت ابو
جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري
يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثني ابو بكر بن
سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع
بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن
الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيي الزرابي الطنافس لها خمل
رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب رض على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على
صوته فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن

الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله ما زلنا
اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن
ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون
ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم
على عمر فقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان
كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت
انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت
فما عليك الا نبي او صديق او شهيد حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرنا
عمر بن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني
عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان
اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت
مع من احببت قال انس بن مالك فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه
عمر بن الخطاب زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون
من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي منهم احد فعمر قال ابن عباس من نبي
ولا محدث حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثنا عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها
شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع
ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن
ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم

رأيت

رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر رضنا جعل يالم فقال له ابن
عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فانما ذلك من من الله عز وجل من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك
ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله
قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت
على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا ابو اسامة حدثني عثمان بن
غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد
الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني
حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضا مناقب عثمان
بن عفان رضا ابي عمرو القرشي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة
فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان رضي الله عنه
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد بن سلمة وحدثنا عاصم الاحول
وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل
عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة

وعبد الرحمن بن الاسود ابن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد
فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي
اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معمر اعوذ بالله منك
فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان
الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله بالحق وهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان
الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من
الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت
من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا رضـ فامره ان يجلده
فجلده ثمانين حدثنا محمد بن حاتم ابن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضـ قال كنا في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا
موسى بن ابو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج
البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال
فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل
تعلم ان عثمان رضـ فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد
قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر
قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عز وجل عفا عنه
وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس
عليك الا نبي وصديق وشهيدان **قصة البيعة** والاتفاق على
عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضـ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا

ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي قبل ان
يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف
فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له
مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا
لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي
ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد
الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير
فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة
الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب
حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه
حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح
عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير
انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد
الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني
فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم قال قاتله
الله لقد امرت به معروفا قال الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام
قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم
وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه
فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه
ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر
يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم
في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا
لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال
يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي
من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل
عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في
قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين
فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل
يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها
فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه

فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله
بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين
اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم
فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر
المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت
عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل
فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر
او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ابن عوف وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من
الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم
ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا من خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفا عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار
خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم
عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ
من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا
نمشي فسلم عبد الله بن عمر وقال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغوا من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد
الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة
قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن
ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه
فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن
افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الاسلام ما قد علمت والله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت
عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع
يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رض وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني
وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم
يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان
يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه

فأُتِيَ به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع وأعطاه الراية فقال
عليٌّ يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم **حدثنا** قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال كان عليٌّ رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال
أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج عليٌّ رضي الله عنه فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو
ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا
نحن بعليٍّ وما نرجوه فقالوا هذا عليٌّ فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل
بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول
له أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم
أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا أبا عباس كيف قال دخل عليٌّ على
فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد
فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح عن ظهره
فقال اجلس يا أبا تراب مرتين **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي
حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله
قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن عليٍّ فذكر محاسن عمله
قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل
قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد عليَّ جهدك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى حدثنا عليٌّ أن فاطمة شكت ما تلقى من
أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأ
خبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما
تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم قال سمعت
إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعليٍّ رضي الله عنه أما ترضى أن تكون
مني بمنزلة هارون من موسى **حدثنا** عليُّ بن الجعد أخبرنا شعبة عن أيوب عن
ابن سيرين عن عبيدة عن عليٍّ رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة
ما يروى عن عليٍّ الكذب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه قال له النبي
صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي **حدثنا** أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم

بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس
كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا
اكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء
من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير
الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى
ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا
سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين مناقب عباس بن عبد
المطلب قال حدثنا الحسن بن الصباح قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابو عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن [illegible] ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل
بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة
ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله
تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من
هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات
النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما
عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب حدثنا خالد عن شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن
ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته مناقب الزبير بن العوام رض وقال ابن عباس
هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال
اصاب عثمان بن عفان رض رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى
فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت
فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم
قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير بن العوام قال نعم قال اما والذي نفسي
بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت مروان
كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما
والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي

سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وان حواريّ الزبير حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام ابن عروة عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة
في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين
او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال اوهل رايتني يا بنيّ قلت
نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي
حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
العب وانا صغير **باب** مناقب طلحة بن عبيد الله رض وقال عمر توفي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن ابيه
عن ابي عثمان قال لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت **باب** مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رض وبنو زهرة اخوال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا
هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا
لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة عن هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد
الله عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في
سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان
احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي قال ابو عبد
الله يقول اسلمت وانا ثالث ثلاثة مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر
اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة ان عليا خطب
بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك
انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة

بضعة مني ولٰكن اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن
مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في
مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي باب مناقب
زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت
اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار حدثني
عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة ابن زيد
فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن
زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة رضي الله عنها باب ذكر
اسامة بن زيد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان قال ذهبت اسال الزهري
عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب
كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امراة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها قال فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه
اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد حدثنا ابو
عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما
وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا
ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال
فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن
اسامة بن زيد حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني مولى لاسامة ان الحجاج بن ايمن ابن ابن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة
بن زيد لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
اعد قال وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر
عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر
اذ دخل الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى

قال

531

قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن زاد بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي **حدثنا**
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان
الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت
ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام
في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين اخذاني فذهبا بي
الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا **حدثنا** يحيى بن
سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله بن عمر رجل صالح **باب** مناقب
عمار وحذيفة رضي **حدثنا** مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا
قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال
لي من انت قلت من اهل الكوفة قال او ليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين
والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه او ليس
فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرأ
عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام
فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال
ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي
اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم
او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا
يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب
ابي عبيدة بن الجراح رضي **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد
عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لكل امة امين وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح **حدثنا** مسلم بن ابراهيم

حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران
لابعثن عليكم حق امين فاشرف لها اصحابه فبعث ابا عبيدة **باب مناقب**
الحسن والحسين رضا وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
رضا **حدثنا** صدقة حدثنا ابن عيينة اخبرنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه
مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال **حدثنا** محمد بن الحسين بن ابرهيم
حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك اتي عبيد الله بن زياد
براس الحسين بن علي رضا فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيا فقال انس كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال اخبرني عدي سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن ابن علي
رضا على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله حدثنا عمر بن
سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر وحمل
الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى بن
معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر
ارقبوا محمدا في اهل بيته **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ابن يوسف عن معمر
عن الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي
وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن انس بن مالك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم قال سمعت عبد الله
بن عمر وساله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون
عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحانتي من الدنيا **باب مناقب** خالد بن الوليد رضا **حدثنا** احمد بن
واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ خالد سيف من سيوف الله عز وجل حتى فتح الله عليه **باب مناقب**
سالم مولى ابي حذيفة رضا **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمر فقال ذلك رجل لا ازال احبه بعد
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن
مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل **باب**
مناقب بلال بن ابي رباح مولى ابي بكر رضا وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت خفق
نعليك بين يدي في الجنة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن

المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا
ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر رضه ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله عز وجل فدعني وعمل الله عز وجل ذكر ابن
عباس رضه حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث وقال اللهم
علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله باب مناقب عبد
الله بن مسعود رضه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت
مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن
مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب لي قال من اين انت
قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة افلم يكن
فيكم الذي اجير من الشيطان افلم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف
يقرأ ابن ام عبد والليل فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال
سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ
عنه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام
عبد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابراهيم بن يوسف ابن ابي اسحاق قال حدثني
ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر معوية رضه حدثنا
الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية
بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه
فقيه حدثني عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر باب مناقب
فاطمة رضها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني باب فضل عائشة رضها

حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو انا مرزوق حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة رضها اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها

باب مناقب الانصار والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا الى آخر الآية حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا مهدي حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس بن مالك ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم

ويعني

ويقبل علىّ او على رجل من الازد فيقول فعل فوكل يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثنا عبيد بن
اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن هشام عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا
والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي
بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن بشار حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما
ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين
المهاجرين والانصار حدثنا اسماعيل ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن ابن عوف وسعد
ابن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما
اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك
اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع
الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم
سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابراهيم حدثنا قتيبة حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك
ومالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها فقال وزن نواة من
ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال
سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفوننا المؤنة وتشركوننا في
التمر قالوا سمعنا واطعنا باب حب الانصار حدثنا حجاج بن منهال
انا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن
جبير عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق
بغض الانصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث مرار
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا بهز بن اسد حدثنا شعبة اخبرني
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي
نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين باب اتباع الانصار حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال
قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل
اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت
الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي
ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم باب فضل دور
الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو
النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل
قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت انسا
قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال شعبة سعد بن عبادة حدثنا
سعد بن حفص الطلحي حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار
وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني
ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم
ان تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى
تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد

بالشار

بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير
ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن يحيى ابن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال
اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي **باب** دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس معاوية
بن قرة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح
الانصار والمهاجرة **ثنا** وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر
للانصار **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال
كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم النبي اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة **حدثنا** محمد بن عبيد الله حدثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر
للمهاجرين والانصار **باب** قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال
اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك
واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها
ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان
فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب
من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم و
تجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا** محمد بن يحيى ابو علي الصائغ حدثنا شاذان اخو عبدان حدثنا
ابي اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر
والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي
صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي
الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا** احمد بن يعقوب حدثنا ابن

الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا ابو بكر محمد بن حمد بن يابث البخاري قراءة حدثنا يوسف بن مطر الفربري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد ابن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس كان اسيد بن حضير ورجل من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن مسروق سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا

حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل

علينا

علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب أبي بن كعب رضه حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن
عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من
عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
قال وسماني قال نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت رضه حدثنا محمد بن
بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال جمع القرآن على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو
زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي باب مناقب ابي طلحة
رضه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد لكسر يومئذ قوسين
او ثلثة وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر رضها وام
سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في
افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا باب مناقب عبد الله بن سلام رضه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على
الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد
من بني اسرائيل الآية قال لا ادري قال مالك الآية او في الحديث حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد
المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة
قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك قال رأيت رؤيا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها و
خضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة
فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام

قال البخاري وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا فيها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثنا محمد حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب الي هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل عليه السلام ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وقال اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها حدثنا عمر بن محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك قال وقال عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية

بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة فقال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضـ **حدثنا** اسمعيل بن خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضـ وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل رضـ **حدثنا** محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله شيئا ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش

والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان
شئت كفيتك مؤنتها بنيان الكعبة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرني
ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى
السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد
الله جدره قصير فبناه ابن الزبير **باب** ايام الجاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى
حدثنا هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوم يصومه في الجاهلية
قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل
رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن
جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا
لحديث له شان حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي
حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال
ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين فقالت اي المهاجرين قال من
قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول قال انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على
هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت
بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثنا فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء
لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة
الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت
جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا
وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امرهم انهم طلبوا في قبلي

فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت
لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله
وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرنا عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم
لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت
في اهلك ما انت مرتين حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى
تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس حدثنا اسحق
ثنا عمرو بن ميمون قال قال عمر رضه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس
على بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكاسا
دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا
كاسا دهاقا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل
شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل
منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي
اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور
الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي حدثنا غيلان
بن جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك
كذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة
عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل
من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله
فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد
به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا
عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل
من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله
فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال

التهمة

هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا
آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فاسأل عن ابي طالب فاخبره
ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال
ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك
منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل
قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا
هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو
طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا
وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه
قالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر
الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا
مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر
يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاءت ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا
عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي
بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء
الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفين حدثنا مطرف قال سمعت
ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم
واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه
او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها
الاستسقاء بالانواء بسم الله الرحمن الرحيم

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة

عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة
ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا عياش بن
الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد
بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن العاص قلت اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر رضي الله عنه حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الآية تابعه ابن اسحاق قال
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قال قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام
عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عروة حدثني عمرو
بن العاص حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في
ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول الله الا تدعو الله
فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ما دون
عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله عز وجل هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قرا
النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله عز وجل
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن
ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت
فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وامية بن
خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية
او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور قال حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما امرهما
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن
عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة قد قتلنا النفس التي
حرم الله وندعو مع الله الها آخر واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب

وآمن الآية فهذه لاولئك والملتة في النار الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتله
فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال الامن ندم باب اسلام ابي بكر
الصديق رضي حدثنا عبدالله حدثنا يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان
عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابوبكر رض باب اسلام سعد بن ابي
وقاص رض حدثنا اسحاق حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص رض يقول ما اسلم احد الا
في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام ذكر الجن
وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثنا عبيدالله بن سعيد
حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبدالله
بن مسعود انه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم
الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقلت انا ابو هريرة
قال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها
في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت
ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن
فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا
عليها طعاما باب اسلام ابي ذر الغفاري رض حدثنا عمرو بن عباس حدثنا
عبدالرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها
ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان
يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما رآه
تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى
المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان اليوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام
معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت
فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كأني اريق الماء فان مضيت

فاتبعني

فابتغني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم
حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى
المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ثم قام
القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من
غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا
إليه فأكب العباس عليه. بسم الله الرحمن الرحيم **باب** إسلام سعيد بن زيد
رضي **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على
الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان. **باب**
إسلام عمر بن الخطاب رضي **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن إسمعيل بن أبي
خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر رضي
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد
بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي
أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في
الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلوني إن أسلمت قال لا سبيل إليك
بعد أن قالها أمنت فخرج العاص بن وائل فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال
أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي قد صبا قال لا سبيل إليه فكر
الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار سمعته قال
قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق
ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال
فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا فقالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن سالم حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر
لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال
لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال
له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في
السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد
إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل
بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر
نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا
ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما
نشبنا أن قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال

حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا
واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض
انشقاق القمر حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان
اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى
رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي
معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هجرة الحبشة وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى
واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك
عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت
لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها
المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما
انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا فتشهدت ثم قلت ان الله قد بعث محمدا وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن
عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد
عثمان فقال ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه ثم استخلفت افليس
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم

فاما

فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني ابي عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضه فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان **باب** موت النجاشي **حدثنا** ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد الترسي حدثنا عبد يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا **باب** تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة أبي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك
بن عمير حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال هو
في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا محمود حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد المطلب فقال
أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي
أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزالا
يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي
من أحببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال يغلي منه أم دماغه باب حديث الإسراء وقول الله عز وجل
سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
سمعت جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا
أنظر إليه حديث المعراج حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسري به قال بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال
قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به
قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي
ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال
أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى
السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم
فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح

فلما خلصت

فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة فقال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اليه فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد ارسل اليه قال نعم
قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى فقيل
له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها
من امتي ثم صعد بي حتى اتى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا
اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذان يا جبريل قال اما
الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت
المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن
واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم وليلة فرجعت فمررت على موسى
فقال بم امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم
فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال
ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك

قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح **وحدثنا** احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة **حدثنا** ابراهيم ابن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر بن عبد الله انا وابي وخالي من اصحاب العقبة قال عبد الله ابن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ابن عبد الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعناه على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل **باب** تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها **حدثنا** فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي

فاتتنا

فانتبهنا وما ادري ما زالنا فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين **حدثنا** معلى حدثنا وهيب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه **حدثني** عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك بردة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه فاذا غطينا بها رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر بن الخطاب اراه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى الدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله **حدثنا** اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطر حدثنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلثة عشر

وتوفي وهو ابن ثلث وستين صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير حدثنا هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة كذبوا نبيك واخرجوه
من قريش حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن
عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة
سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين
ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين
ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي
فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع
واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية
في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في
داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن
نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في
داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا

ابا بكر

ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن
بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان
يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فاسأله ان
يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت
عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى
المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط
اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن
يأتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن
لي في الخروج قال ابو بكر رضي الله عنه الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى راحلتي هاتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على
فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو
غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا
يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن
فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا
والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين
كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما
براحلتيهما صبح ثلث فانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم

يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل
واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج
اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت آنفا
اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم
ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي
فاخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى اتيت فرسي فركبتها اذا
دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي
فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت
فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر
يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره
فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت
ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان
قومك جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد
والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب
امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض
وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة
الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى
صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في
بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل
عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي مع الناس حتى بركت

ناقته

ناقته عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخره فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه وفاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطها الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين وقال ابن عباس اسماء ذات النطاق **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت **حدثنا** زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى قال حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا عبد العزيز بن صهيب **حدثنا** انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم

فقال يا رسول الله مرني بم شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول
النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا
آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في
المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي
الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع عبد الله
بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه
فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت
اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق
فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله
بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني
سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا
اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فارسل نبي
الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني
جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال
فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن
اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا
حاشا لله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين
الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من
المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن
هاجر بنفسه ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الاعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله عز وجل ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد له شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها ثنا يحيى بن بشر ثنا عون عن معوية بن قرة حدثني ابو بردة

ن.

بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت
لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا
منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال
ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد
نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي ثنا محمد بن صباح
او بلغني عنه قال ثنا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر
قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه
قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه
نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته ثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح
بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
بن عازب يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله
عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا
ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل
قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل
الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن
قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع
قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطالب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت
يا بنية ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير ثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن
وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس
في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم ح وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا
الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها
ثنا اصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر

من القينات الشرب ... بالسلام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام تحيي بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة ثنا ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير قال دخلت انا على عثمان رضي الله عنه وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان رضي الله عنه فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد وهاجرت هجرتين وكنت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته

حتى توفاه الله تابعه اسحاق الكلبي حدثنا الزهري مثله ثنا يحيى بن سليمان حدثنا
عبد الله بن وهب ثنا مالك ح واخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرنا عبيد الله بن عباس
اخبره ان عبد الرحمن ابن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فاني
ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسلامة والسنة وتخلص لاهل الفقه
واشراف الناس وذوي رايهم وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة ثنا
موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم ابن سعد ثنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن
ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان
بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء
فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه قالت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله ثم قال صلى الله عليه وسلم
اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل
بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ثنا عبيد الله بن سعيد
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم
في دخولهم في الاسلام ثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر ثنا شعبة عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان ابا بكر رضه دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى
وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم
ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ح وحدثني اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد سمعت
ابي يحدث قال ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم
بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال
فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو
بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال وكان يصلي حيث
ادركته الصلوة فيصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا
بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله عز وجل قال وكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله معهم يقول اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة باب

إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن
حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت النمر ما سمعت
في سكنى مكة قال قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث للمهاجر بعد الصدر باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ ثنا
من أين أرخوا التاريخ ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل
بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا
إلا من مقدمه المدينة ثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى
الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأول تابعه عبد الرزاق
عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته
لمن مات بمكة ثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن
سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
يعني من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي
قال لا قال أفأتصدق بشطره قال لا قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك
أن تذر ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت
يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن
خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة وقال أحمد بن يونس
وموسى عن إبراهيم أن تذر ورثتك باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين أصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن
الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وأبي الدرداء ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن أنس بن مالك قال قدم
عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك
ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة باب حدثنا حامد بن عمر عن بشر
بن المفضل ثنا حميد حدثنا أنس بن مالك أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلث لا يعلمهن

الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع
الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من
الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول
طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء
المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني
قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل
ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا
شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في
السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق
فما عابها علي احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن
نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق
زيد بن ارقم فاسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان
مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا
واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن
اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
الاشعري قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من
اليهود لآمن بي اليهود حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل
على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى
منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه
حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزّؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
يعني قوله جعلوا القرآن عضين باب اسلام سلمان الفارسي ثنا
الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي
انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان الفارسي يقول انا من رام هرمز حدثنا
الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن
سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

غزوة العشيرة قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله
عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ذو العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع
عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة
او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة ذكر من قتل ببدر حدثنا احمد
بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه
قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان
سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق
سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف
بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا
معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة
وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى
اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو
اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما
رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك
قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله
لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره
امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد
تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما
اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني
فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان
اكون معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك
حتى قتله الله ببدر قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر

جزء ١٦

وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة
الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما
النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين
وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر فورهم غضبهم وقوله تعالى
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم
الشوكة الحدة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة
بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب** قوله عز وجل
اذ تستغيثون ربكم الى قوله شديد العقاب **حدثنا** ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق
بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان
اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك
وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر **باب حدثني** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن
ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر **باب** عدة اصحاب بدر **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال استصغرت انا وابن عمر **ح وحدثني** محمود
حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر
وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين **حدثنا**
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد
ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر بضعة عشر
وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر
على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز
معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن
سفيان عن ابي اسحاق عن البراء **ح وحدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن

فضل من شهد بدرا

صلى الله عليه وسلم

جاوزوا

البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن **باب دعاء** النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش
شيبة وعتبة والوليد وابي جهل وهلاكهم **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان
يوما حارا **باب** قتل ابي جهل **حدثنا** ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل
اخبرنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد
من رجل قتلتموه **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان ان انسا حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل
قتلتموه او رجل قتله قومه **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته وقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله
قومه او قال قتلتموه **حدثني** ابن المثنى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا
انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح
بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء **حدثني** محمد بن عبد الله
الرقاشي حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة
وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن
يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال حدثنا سليمان التيمي
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن ابي ذر قال هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة
وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **حدثنا**
يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم
بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة **حدثنا** احمد بن سعيد حدثنا اسحاق بن

قال احمد بن يونس انت ابا جهل

نصر حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سأل رجل البراء وانا اسمع قال أشهد
علي بدرا قال بارز وظاهر خفا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن
خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان
بن عثمان حدثني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف
احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر
وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن
الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم
بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه
بيننا ثلاثة آلاف فاخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة حدثنا
علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام
وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله عليه السلام قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد
فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب
وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم
الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله
توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال البوار النار يوم بدر

فقال

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول وانما قال انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول لهم فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو احمد حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن

الغسيل

الغسيل عن حمزة بن ابي أسيد والمنذر بن ابي أسيد عن ابي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم
أحد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه أصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا **قال** ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا
بعد يوم بدر **حدثنا** يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن
بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكأني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم أرني ابا جهل فقلت
يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي
الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا
عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
ابراهيم اخبرنا ابن شهاب اخبرني عمرو بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا
كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه
فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد
القتلى فجرروه وعالجوه فأبى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى
باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو
قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله
فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي
غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة
عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رأيت اسيرا
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين

فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق
منهم أحدا وقال ثم أنشأ يقول فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه أبو سروعة عقبة
بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم
أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك
الجمعة **وقال** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة
بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة
بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل
بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين
النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة
فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج
إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن
لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره **باب** شهود
الملائكة بدرا **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ
بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين
أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة
وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** إسحاق بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **ح** وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه
كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام

حدثنا

باب

حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا خليفة
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك
عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه
اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا
قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من
اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو
مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت
عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله
اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض
عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي رضي الله
عنه فطلبها عبد الله بن الزبير وكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد
بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة
وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم
لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة

حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي رضي الله عنه فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى دخل البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر رضي الله عنه فلقيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود

انتهى عبد الله

البدري

البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري سمعت عروة ابن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة
العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن
شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل صلوات الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود
البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا
يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من
اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن
خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال
رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان
عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافوا صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن

مالك لم يرد جالأمن الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال أنت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي ح وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان رضي الله عنه فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن

يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي كل حدثني
طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث
الافك **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس
من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه
احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم
فكانوا مائة والله اعلم **حدثني** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة
سهم **باب** تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه
ابو عبد الله على حروف المعجم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي
حمزة بن النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق القرشي
عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه
على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير
بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب
ابن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في
النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة
بن رافع الانصاري رفاعة ابن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن
العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري سعد بن مالك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل
بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن عثمان
ابو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف
الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى
الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي عمرو
بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن
ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري
الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن
النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ ابن عفراء واخوه مالك

بن ربيعة ابو أسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري

حديث بني النضير ومخرج رسول الله اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله قال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحاق بعد بير معونة واحد

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة

حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله

حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان بن هلال قال اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل

تعلمان ان رسول الله قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان
خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي هذا المال منها وكان رسول الله ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول
الله حياته ثم توفي النبي فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله فقبضه ابو بكر فعمل
فيه بما عمل به رسول الله وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس وقال تذكران
ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي
اعمل فيه ما عمل فيه رسول الله وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني
يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما
بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت
والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه
بقضاء غير ذلك فان عجزتما عنه فادفعاه الي وانا اكفيكماه قال فحدثت
هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله
فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد
في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت
فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت
بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن
وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابراهيم بن موسى قال
انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس رضي
الله عنهما اتيا ابا بكر رضي يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد
في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
نا عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب

أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأْذَنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ قُلْ فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ
إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَّانَا وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ
قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلُّنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى
أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ ح وحدثنا عمرو غير
مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسق أو وسقان فقال أرى
فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا
كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار
علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه
ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم
فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو
نائلة وقال غير عمرو وقالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد
بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم إذا دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال
ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال
عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحارث بن أوس
وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه
فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل
إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا
أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب
قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال
أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبروه **باب** قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق كان
بخيبر ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز
قال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف **نا** إسحاق بن نصر قال **نا** يحيى بن آدم
قال **نا** ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
وهو نائم فقتله **حدثنا** يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي
رجالا من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت

تريد ان تدخل فادخل فانى اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس
اغلق الباب ثم علق الاقاليد على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت
اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من داخل وقلت ان القوم اذا نذروا بى لم
يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت مظلم وسط عياله
لا ادرى اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث
غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان
رجلا فى البيت ضربنى بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت
ضبيب السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره فعرفت انى قتلته فجعلت افتح
الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلى وانا ارى انى قد
انتهيت الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامتى
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا ابرح الليلة حتى اعلم اقتلته
فلما صاح الديك قام الناعى على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز
فانطلقت الى اصحابى فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى
النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكانما لم اشتكها
قط حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول
الله الى ابى رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة فى ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه
قال فخشيت ان اعرف فغطيت راسى وجلست كانى اقضى حاجة ثم نادى صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات فى مربط
حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابى رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من
الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال
ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن فى كوة فاخذته ففتحت
به باب الحصن قال قلت ان نذر بى القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى
ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابى رافع فى سلم فاذا البيت
مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت
نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كانى اغيثه فقلت
ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتى فقال الا اعجبك لامك الويل دخل على رجل
فضربنى بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام
اهله قال ثم جئت وغيرت صوتى كهيئة المغيث واذا هو مستلق على ظهره

الاغاليق

قبل ام

صلى الله عليه وسلم

فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
اتيت سلما لهم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي
احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان
في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع ان ابا رافع قد مات قال فقمت
امشي وما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي فبشرته **غزوة احد وقول**
الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون الى قوله فانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ
تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا
جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا
بن عدي قال اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني
سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم
شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم
ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها
الى رسول الله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي
ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان
فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال
لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء
لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال
ابو سفيان اعل هبل فقال النبي اجيبوه قالوا ما نقول فقال النبي اجيبوه
قالوا ما نقول فقال النبي اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني **حدثني** عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا
شهداء **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما

فقال

فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان يكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي يوم احد أرأيت ان قتلت فاين انا قال في
الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل
من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي
غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال
حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي
لئن اشهدني الله مع النبي ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه
بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد
انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنت اسمع رسول الله يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يحدث عن زيد بن ثابت
قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان
اصحاب النبي فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة **باب** اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف عن ابن عيينة
عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فيل لا

جارية تلاعبها وتلاعبك قلت لا بل ثيبا قال يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك
تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن
امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا
عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن
عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر
جداد النخل قال اتيت رسول الله فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم
احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل
تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى
ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي كانها لم تنقص تمرة
واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم قال السعدي قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي
كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع
لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى
عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله يوم احد
ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي
يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك
ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان
انه لم يبق مع النبي في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة
وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حاتم بن اسماعيل
عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن
بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم
يحدث عن النبي الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة

سلاً وثبت بها النبي يوم أحد **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي وأبو طلحة بين يدي النبي
مجوّب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلاً رامياً شديد النزع كسر يومئذ قوسين
أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال
ويشرف النبي ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم
سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه
القوم ثم ترجعان ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا
وقال غيره تنقلان **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح
إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في
حذيفة بقية خير حتى لحق بالله **باب** إن الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان إلى قوله إن الله غفور حليم **حدثنا** عبدان قال أخبرنا أبو حمزة عن عثمان
بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني
سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان
بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر
فقال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد
فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت النبي
وكانت مريضة فقال له النبي إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما
تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان إلى مكة
فقال النبي بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بهذا الآن معك **باب** إذ تصعدون ولا تلوون على أحد
والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا
ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق
البيت **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي عليه السلام على الرجالة يوم أحد عبد الله بن
جبير فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم **باب**

ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا إلى قوله والله عليم بذات الصدور
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي
طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا
يسقط وآخذه ويسقط فآخذه **باب** ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم
أو يعذبهم فإنهم ظالمون **قال** حميد وثابت عن أنس شج النبي يوم أحد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء **حدثنا** يحيى
بن عبد الله السلمي قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري حدثني
سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون **وعن**
حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله
يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت
ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون **باب** ذكر أم سليط **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي
مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي
منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول
الله التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم
سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله قال عمر فإنها كانت تزفر لنا
القرب يوم أحد **باب** قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه **حدثنا**
أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن
عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا
حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت
قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر
بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني
قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة
يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع
له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل
طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت
حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل
بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا

بقتال

بالقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال
يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان
كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس
رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا
الى رسول الله رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة
قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني فخرجت
فلما قبض رسول الله فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي
اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا
رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع
عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر البيت وا امير المؤمنين قتله العبد
الاسود **باب** ما اصيب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد **حدثنا**
اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله **حدثني** مخلد بن
مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي قال اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل
بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله فقال اما والله اني لاعرف من
كان يغسل جرح رسول الله ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت
فاطمة بنت رسول الله تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما
رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه
وكسرت البيضة على راسه **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من
قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح **حدثنا**
محمد قال اخبرنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله

والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت
لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله ما اصاب
يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب
منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين
يوم احد منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء
العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار وقال قتادة وحدثنا انس بن
مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون وكان
يوم بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة
الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في
اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا وقال اخبرنا ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابر
بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب
النبي ينهوني والنبي لم ينه وقال النبي لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى رؤيا فقصها على النبي قال
رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي ونحن نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها
راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
باب احد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي عليه
السلام حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت
انسا ان النبي قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر

فقال

فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه

قال ابن إسحاق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن
أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي ﷺ سرية عينا وأمر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا
كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم
بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى
تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما
انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل
في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق نزلوا
إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث
عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث
ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه
على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين
أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين فصلى ركعتين ثم انصرف إليهم فقال
لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا وقال شعر

وما أبالي حين أقتل مسلما * على أي شق كان لله مصرعي *
وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع *

ثم قام إليه عقبة بن
الحارث فقتله وبعث قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان

عن عمرو سمع جابراً يقول الذي قتل خبيباً هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي سبعين رجلا لحاجة يقال
لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة
فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي فقتلوهم فدعا
النبي شهراً عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد
العزيز وسأل رجل انساً عن القنوت أبعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال
لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس
قال قنت النبي شهراً بعد الركوع يدعو على حي من احياء العرب حدثني عبد
الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان رعلاً وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي
فقنت شهراً يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآناً ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس حدثني ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قنت شهراً في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة قال حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة
قرآناً كتاباً نحوه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله
اخاً لام سليم في سبعين راكباً وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير
بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك
او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال
غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر
فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان
قال كونا قريباً حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال
أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل فأتاه من
خلفه فطعنه قال همام احسبه قال حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت
ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله
علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي
عليهم ثلثين صباحاً على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا
الله ورسوله حدثنا ابو جعفر محمد بن حاتم بن ياقت البخاري الضعيف قراءة قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري بها حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله

قال

قال اخبرنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبي ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة ثلثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت اكان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله عهد قبلهم فقدر عهد

الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله بعد
الركوع شهرا يدعو عليهم **غزوة الخندق** وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة
كانت في شوال سنة أربع **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي عرضه يوم أحد
وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
كنا مع رسول الله في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكبادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر
للمهاجرين والأنصار **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال
قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا يقول خرج رسول الله إلى
الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش
الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال يؤتون
بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم
والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن **حدثنا** خلاد بن
يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا فقال
إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو
أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي شيئا ما في
ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت
الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي والعجين قد انكسر والبرمة
بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل
أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا
الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل
على امرأته قال ويحك جاء النبي بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل
سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر
البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز

ويُفرَق حتى شبعوا وبقي بقية قال كُلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حُفر الخندق رأيت بالنبي خمصاً فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله خمصاً شديداً فأخرجت إليَّ جراباً فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعاً من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي فقال يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سوراً فحيَّ هلا بكم فقال رسول الله لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجيناً فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان ذاك يوم الخندق

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال كان النبي ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر أو اغبر بطنه يقول **شعر**

والله لولا أنت الله ما اهتدينا ◦ ولا تصدقنا ولا صلينا ◦ فأنزلن سكينة علينا ◦ وثبت الأقدام إن لاقينا ◦ إن الأولى قد بغوا علينا ◦ إذا أرادوا فتنة أبينا ◦ ورفع بها صوته أبينا أبينا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال نُصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

حدثنا أحمد بن عثمان قال أخبرنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول **شعر** اللهم لولا أنت ما اهتدينا ◦ ولا تصدقنا ولا صلينا ◦ فأنزلن سكينة علينا ◦ وثبت الأقدام إن لاقينا ◦ إن الأولى قد بغوا علينا ◦ وإن أرادوا فتنة أبينا ◦ قال ثم يمد صوته بآخرها

حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن أبيه أن ابن عمر قال أول يوم شهدته يوم الخندق

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن

خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب الآن نغزوهم ولا يغزونا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم

حدثنا اسحاق قال اخبرنا روح قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس

حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي والله ما صليتها فنزلنا مع النبي بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلا شيء بعده

حدثنا محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي اليهم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم

حدثنا ابن ابي الاسود قال حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة سمعت ابا سعيد الخدري نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك

حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان

أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي أنه سمع البراء قال قال النبي لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر **قال** أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي عليه السلام صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم قال صلى النبي بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي يوم القرد **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال خرجنا مع النبي في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله يوم ذات الرقاع صلى صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم **قال** مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف **وقال** معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم **قال** مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى النبي في غزوة بني أنمار **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد

الانصاري

الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم
الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان
ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي مثله
حدثنا محمد بن عبيد الله قال ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن
خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله قبل نجد فوازينا العدو
فصاففنا لهم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم
اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم
وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله قبل نجد
حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره
انه غزا مع رسول الله قبل نجد فلما قفل رسول الله قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر
فنمنا نومة ثم اذا رسول الله يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال
رسول الله ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
عليه السلام وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
قال كنا مع النبي بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها
للنبي فجاء رجل من المشركين وسيف النبي معلق بالشجرة فاخترطه فقال
تخافني فقال لا فقال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي
واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى
ركعتين وكان للنبي اربع ركعات وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي
عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب
خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي بنخل فصلى الخوف وقال
ابو هريرة صليت مع النبي غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى

النبي ايام خيبر **غزوة** بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال
ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال
النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع **حدثنا** قتيبة
بن سعيد قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت
ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسألته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول
الله في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل
ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا
تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة **حدثنا** محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال غزونا مع رسول الله غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو
في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق
الناس في الشجر يستظلون بها وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله فجئنا
فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله
فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه **غزوة انمار** **حدثنا** ادم قال حدثنا
ابن ابي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال رايت النبي في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم
وافكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه
من افك يصرف عنه من صرف **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عائشة زوج النبي حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله بعد ما انزل الحجاب فكنت
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا

الرحيل

بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت وظننت أنهم
سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من
هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة
أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح
بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة
كما قال الله عز وجل وإن كبر ذلك يقال له عبد الله بن أبي ابن
سلول قال عروة وكانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه
الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب
الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من
رسول الله اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول
الله صلعم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر
حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة
أبي رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي
بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت

تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه
اولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله فسلم ثم قال كيف
تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس
فقالت يا بنية هوني عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله علي ابن ابي طالب
واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت
فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد
بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو
كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول
الله قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان ان
البكاء فالق كبدي فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل رسول الله علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها

وقد

وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله حين جلس ثم قال
اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب رسول الله فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي
اجيبي رسول الله فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا
جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله ما اجد لي ولكم
مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله عز وجل مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله في النوم
رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل
الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الوحي الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول
الله وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك قالت
فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله قالت وانزل
الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل
منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عائشة وكان رسول الله سأل زينب بنت جحش عن امري فقال
لزينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فو
الذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في
سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان
فيمن قذف على عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن

عبد الرحمن وابو بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة قالت لهما كان علي
شيء من شانها حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام
عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله
قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا
وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي فقال
ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في
حديث تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله
عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك وقال محمد حدثنا وقد
سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة
كانت تقرأ اذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي
مليكة عن عائشة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان
بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي قالت عائشة
استاذن النبي في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان
بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او
يهاجي عن رسول الله

باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي
الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
خالد قال خرجنا مع رسول الله عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى
لنا رسول الله الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله
وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا

فهو

فهو مؤمن بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا
اخبره قال اعتمر النبي اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن
الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح
مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي اربع عشرة
مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي فاتاها فجلس
على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب قال
حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال حدثنا زهير قال انبانا ابو اسحق
قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله يوم الحديبية الفا واربع مائة
او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله فاتى البئر وقعد على شفيرها
ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال
حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله بين
يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله ما لكم قالوا يا رسول
الله ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن
المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي يوم الحديبية تابعه ابو
داود حدثنا قرة عن قتادة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله يوم الحديبية انتم خير اهل
الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه
الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة حدثنا عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان
اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار
حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسماعيل
عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض
الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم

وقال م

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور
بن مخرمة قالا خرج النبي عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي
الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته
يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف
الازرق عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه
فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله ان يحلق وهو بالحديبية لم يبين
لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول
الله ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر
بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية
مع النبي فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة
وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال
رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه
واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا
محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم
اعرفها وقال محمود ثم انسيتها حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن
المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان
اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع
تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك وقال
اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي اذا
اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على

آلِ أَبِي أَوْفَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يُبَايِعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسَ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا أُبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَانَ شَهِدَ مَعَهُ الْحُدَيْبِيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَقُلْتُ طُوبَى لَكَ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ وَبَايَعْتَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثْنَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قَالَ الْحُدَيْبِيَةُ قَالَ أَصْحَابُهُ هَنِيئًا مَرِيئًا فَمَا لَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ قَالَ شُعْبَةُ فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كُلِّهِ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ أَمَّا إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَعَنْ أَنَسٍ وَأَمَّا هَنِيئًا مَرِيئًا فَعَنْ عِكْرِمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ قَالَ إِنِّي لَأُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ بِلُحُومِ الْحُمُرِ إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ وَعَنْ مَجْزَأَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ اسْمُهُ أُهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ وَكَانَ اشْتَكَى رُكْبَتَهُ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ جَعَلَ تَحْتَ رُكْبَتِهِ وِسَادَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ كَانَ النَّبِيُّ وَأَصْحَابُهُ أُتُوا بِسَوِيقٍ فَلَاكُوهُ تَابَعَهُ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ هَلْ يُنْقَضُ الْوِتْرُ قَالَ إِذَا أَوْتَرْتَ مِنْ أَوَّلِهِ فَلَا تُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا عُمَرُ نَزَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ قُرْآنٌ فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ

وجئت رسول الله فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان ابن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله **حدثنا** اسحق قال اخبرنا يعقوب قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من رسول الله في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله الا على ذلك كاتبه رسول الله فرد رسول الله ابا جندل ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته من رسول الله احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المؤمنات ما انزل الله قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي قالت ان رسول الله كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات مهاجرات **وعن عمه** قال بلغنا حين امر الله رسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله **حدثنا** قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله كان اهل بعمرة عام الحديبية **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن

ابن

عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي حين
حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن
عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر **حدثنا** موسى
بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له
لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي هداياه وحلق وقصر اصحابه
اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان
حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي فسار ساعة ثم قال
ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا حتى حل منهما جميعا **حدثنا** شجاع بن الوليد سمع
النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن
عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى
فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله يبايع
عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس
فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله فهي التي يتحدث الناس
ان ابن عمر اسلم قبل عمر **وقال** هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا عمر ان الناس كانوا مع النبي يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس محدقون بالنبي فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد
احدقوا برسول الله فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع
حدثنا ابن نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسماعيل سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى كنا مع النبي حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة وكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد بشيء **حدثنا** الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال
حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم
سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله امره
لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا
انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له **حدثنا** سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال اتى علي النبي زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال ابو ذكر

هوامُّ راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايّ بدأ حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوامّ تساقط على وجهي فمرّ بي النبي فقال ايؤذيك هوامّ راسك قلت نعم قال فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

قصة عكل وعرينة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي واستاقوا الذود فبلغ النبي فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **قال** قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل

باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي قبل خيبر بثلث **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني

رسول

رسول الله على ناقته حتى دخلنا المدينة ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝

باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي عام
خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد
فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا
من هنيهاتك وكان رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا ۝ فاغفر فداء لك ما أبقينا ۝
وثبت الأقدام إن لاقينا ۝ وألقين سكينة علينا ۝ إنا إذا صيح بنا أتينا ۝
وبالصياح عولوا علينا ۝ فقال رسول الله من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال
يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم
حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مسى
اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي ما هذه النيران على
أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم الحمر الإنسية فقال
النبي أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها
قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات
منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله وهو آخذ بيدي قال ما لك
قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي كذب من
قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى
بها مثله حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم نشأ بها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله أتى
خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج
أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي إن الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر فإنها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب

قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله جاءه جاء فقال أكلت
الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال
أفنيت الحمر فامر منادیا فنادی فی الناس ان الله ورسوله ینهیانکم عن
لحوم الحمر الاهلیة فاکفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سلیمن
بن حرب قال حدثنا حماد بن زید عن ثابت عن انس قال صلی النبی الصبح
قریبا من خیبر بغلس ثم قال الله اکبر خربت خیبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرین فخرجوا یسعون فی السکك فقتل النبی المقاتلة
وسبی الذریة وکان فی السبی صفیة فصارت الی دحیة الکلبی
ثم صارت الی النبی فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزیز بن صهیب
لثابت یا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه
تصدیقا له حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزیز بن صهیب قال سمعت
انس بن مالك یقول سبی النبی صفیة فاعتقها وتزوجها فقال ثابت
لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتیبة قال حدثنا
یعقوب عن ابی حازم عن سهل بن سعد الساعدی ان رسول الله التقی
هو والمشرکون فاقتتلوا فلما مال رسول الله الی عسکره ومال الآخرون الی
عسکرهم وفی اصحاب رسول الله رجل لا یدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
یضربها بسیفه فقال ما اجزأ منا الیوم احد کما اجزأ فلان فقال رسول
الله اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
کلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شدیدا فاستعجل الموت فوضع سیفه بالارض وذبابه بین ثدییه ثم
تحامل علی سیفه فقتل نفسه فخرج الرجل الی رسول الله فقال اشهد
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذی ذکرت آنفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لکم به فخرجت فی طلبه ثم جرح جرحا شدیدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سیفه فی الارض وذبابه بین ثدییه
ثم تحامل علیه فقتل نفسه فقال رسول الله عند ذلك ان الرجل لیعمل
عمل اهل الجنة فیما یبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل لیعمل عمل اهل
النار فیما یبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا
شعیب عن الزهری قال اخبرنی سعید بن المسیب ان ابا هریرة قال شهدنا
خیبر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لرجل ممن معه یدعی الاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتی کثرت به
الجراحة فکاد بعض الناس یرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوی
بیده الی کنانته فاستخرج منها سهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من
المسلمین فقالوا یا رسول الله صدق الله حدیثك انتحر فلان فقتل

نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن
ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا
هريرة قال شهدنا مع النبي خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن سعيد عن النبي تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري
أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد
مع النبي خيبر قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان
عن أبي موسى الأشعري قال لما غزا رسول الله خيبر أو قال لما توجه
رسول الله إلى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم
إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف
دابة رسول الله فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله
بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا
المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في
ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتني
يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي فنفث فيه
ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل
لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما أجزأ أحدهم ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار
فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من
القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي فقال أشهد أنك رسول الله
فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو
للناس وإنه من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس
وإنه من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن
الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة
فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي

في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي فلحق فلما بتنا الليلة
التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه
ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي
طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي فبصق
رسول الله في عينيه ودعا له الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم فبرا
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن
داود قال حدثنا يعقوب ح وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس
بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول
الله ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك وكانت
تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى
اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا
يقول اقام النبي بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان
فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان
حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد

قال

قال حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفؤا القدور حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثنا محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر

للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة
اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا
وعثمان ابن عفان الى النبي فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد قال جبير ولم يقسم النبي لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في
بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي زائرة وقد كانت هاجرت الى
النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى
اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت
اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم فغضبت وقالت
كلا والله كنتم مع رسول الله يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في
ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي ونحن كنا نؤذى ونخاف
وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله ووالله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
عليه فلما جاء النبي قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له
قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة
ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا
اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا
موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي
يامرونكم ان تنظروهم حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث قال
حدثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي بعد ان افتتح خيبر

فقسم

فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس قال حدثني ثور قال
حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم
ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع رسول الله الى وادي القرى ومعه عبد يقال له مدعم اهداه له احد
بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله اذ جاءه سهم عائر حتى
اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله بل
والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي بشراك او بشراكين
فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله شراك او شراكان من نار
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان
اترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما
قسم النبي خيبر ولكن اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر
قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة
اتى النبي فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه
سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله ابان على
سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي
بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال
النبي يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل
وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي
امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة
بنت النبي ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله مما افاء الله

عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير
شيئا من صدقة رسول الله عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله ولاعملن
فيها بما عمل به رسول الله فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت
فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد
النبي ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي رضي الله عنه ليلا ولم يؤذن
بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع
تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان
يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله نصيبا حتى فاضت
عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله احب
الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل
فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله يصنعه فيها الا صنعته فقال علي
لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد
وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا
انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا
فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي
قريبا حين راجع الامر المعروف **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا حرمي حدثنا
شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا
الآن نشبع من التمر **حدثنا** الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا
خيبر

باب استعمال النبي على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة ان رسول الله استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال
رسول الله اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا **وقال** عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان
ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي

رجلا من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
وابي سعيد مثله **باب** معاملة النبي اهل خيبر حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت
للنبي بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله شاة فيها سم **باب** غزوة زيد بن حارثة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين بن سعيد حدثنا عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله اسامة على قوم فطعنوا في امارته
فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله
لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده **باب** عمرة القضاء ذكره انس عن النبي حدثنا عبد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما اعتمر النبي في ذي
القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة
ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك
بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا
رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال
لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا
ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة
عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي
بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى
بها النبي لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي
الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد بن
رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن
ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا
يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها

كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم

وزاد

حدثنا ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قيقعان حدثنا محمد قال اخبرنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنا بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية

يعني

سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول
لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله ابن رواحة جلس
رسول الله يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني
من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت
وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن
وذكر انهن لم يطعنه قالت فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد
غلبتنا فزعمت ان رسول الله قال فاحث في افواههن من التراب قالت
عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله
من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي
خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس
ابن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي
يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن
حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله ابن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك عليه **باب** بعث النبي اسامة بن زيد الى الحرقات
من جهينة حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا
ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ النبي فقال يا اسامة بن زيد اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات

مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا
يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع رسول
الله سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث حاطب
بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله انا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله فقال يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون بها اهاليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك
من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على من
شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم الى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله غزا غزوة
الفتح في رمضان وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة اخبرني ان ابن عباس قال صام رسول
الله حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل
مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان
النبي خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس

ثمان

ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون
حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من
أمر رسول الله الآخر فالآخر **حدثنا** عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي في رمضان إلى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على
راحته أو راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي عام الفتح وقال حماد
بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
سافر النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء
فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام
رسول الله في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر **باب** أين ركز
النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح **حدثنا** عبيد الله بن إسمعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ
ذلك قريشا خرج أبو سفين بن حرب وحكيم ابن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها
نيران عرفة فقال أبو سفين ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران
بني عمرو وقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله فأدركوهم
فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله فأسلم أبو سفين فلما سار قال للعباس احبس أبا
سفين عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر
مع النبي كتيبة كتيبة على أبي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه
قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت
سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت
كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال أبو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب
فيهم رسول الله وأصحابه وراية النبي مع الزبير بن العوام فلما مر رسول
الله بأبي سفين قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال
وأمر رسول الله أن تركز رايته بالحجون قال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول الله
أن تركز الراية قال وأمر رسول الله يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة
من كداء ودخل النبي من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش

ابن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله يوم فتح مكة على ناقته وهو
يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت
كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثنا
محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي وهل ترك
لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل
للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله حين اراد حنينا منزلنا غدا ان
شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن
خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي فيما نرى
والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحق
بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه
الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من
الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال
وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام **باب**
دخول النبي من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد
الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى
اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله ومعه اسامة
بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما

فقال

فسأله ابن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي عام الفتح من اعلى مكة من كداء

باب منزل النبي يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم اره صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي

بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن يحيى
بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي عشرا نقصر الصلوة حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي في سفر
تسعة عشر يوما نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسعة
عشر فاذا زدنا اتممنا وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد
الله بن ثعلبة ابن صعير وكان النبي قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا
ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي وخرج معه عام الفتح
حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن
عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء
ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك
الكلام فكانما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين
كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن
احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا
ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي
قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة
بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابني فلما قدم رسول الله مكة في الفتح اخذ سعد ابن ابي وقاص ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى رسول الله واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا
ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا
اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله هو لك هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله احتجبي منه يا سودة
لما رأى من شبهه بعتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة

قال

قال رسول الله الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة
بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله فقال
اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر
رسول الله بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت
عائشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله **حدثنا** عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت
النبي باخي معبد يوم الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة
قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي ليبايعه
على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع **وقال خالد** عن ابي عثمان عن مجاشع
انه جاء باخيه مجالد **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن
جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت **وقال النضر**
اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد
رسول الله مثله **حدثنا** اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو
عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله
بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح **حدثنا** اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى
بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر
احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر
الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية **حدثنا**
اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم
مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من

الاذخر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا يحل لقطتها الا
لمنشد فقال العباس ابن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لابد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني
عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن
النبي عليه السلام باب قول الله ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله
والله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن
هارون قال اخبرنا اسمعيل رأيت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي
يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفين عن ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم
حنين فقال اما انا فاشهد على النبي انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن
وابو سفين بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع
اوليتم مع النبي يوم حنين فقال اما النبي فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق انه سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله
يوم حنين فقال لكن رسول الله لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم
انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت النبي على بغلته البيضاء
وان ابا سفين آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل
النبي عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي
ابن شهاب قال محمد ابن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن
مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استأنيت بكم وكان انظرهم رسول الله بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله انا لا ندري من اذن منكم في
ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

هذا الذي لمغنم من سبي هوازن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي عن
نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي بوفائه وقال بعضهم حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس
قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي مثله فقلت من يشهد لي ثم
قال النبي مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صدق فاعطه
فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في
الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت
الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله
من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب
يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل
ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول
الله فقال رسول الله من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره
لرسول الله فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فارضه مني فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله فاداه الي فاشتريت منه
خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال لما فرغ النبي من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني

مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت
إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي
ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن
أخي أقرئ النبي عليه السلام السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو
عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي في بيته
على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته
بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع
يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلا كريما
قال أبو بردة إحديهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى **باب**
غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة **حدثنا** الحميدي
سمع سفين قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم
سلمة دخل علي النبي وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي
أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة
غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي لا يدخلن هؤلاء عليكم
قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت **حدثنا** محمود قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله
ابن عمر قال لما حاصر رسول الله الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون
إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء
الله فأعجبهم فضحك النبي وقال سفين مرة فتبسم وقال الحميدي حدثنا
سفين الخبر كله **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان سمعت سعدا وهو أول من رمى
بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاءا
سمعنا النبي يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام **وقال**
هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال
سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي **وقال** عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر
فنزل إلى النبي ثالث ثلثة وعشرين من الطائف **حدثنا** محمد بن العلاء قال

حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت
عند النبي وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي
أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي
من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح
ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها
منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا ابن
جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى
كان يقول ليتني أرى رسول الله حين ينزل عليه قال فبينا النبي بالجعرانة
وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه
جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في
جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى
فأدخل رأسه فإذا النبي محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما
الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا وهيب قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله
على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار
شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس أو فكأنهم وجدوا إذ لم
يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وكنتم عالة فأغناكم
الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم
قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار
والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على
رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي يعطي رجالا المائة فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال أنس فحدث رسول الله بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في

قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم يصبروا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم

حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا أزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال جمع النبي ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى

يومئذ بلأي لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول
الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول
الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط
الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا
فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي لو سلك
الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار وقال هشام
قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه **باب** السرية
التي قبل نجد **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت
سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر **ح وحدثني** نعيم قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال بعث النبي خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى
الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل
كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي
أسيره حتى قدمنا على النبي فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك
مما صنع خالد مرتين **باب** سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن
مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال
بعث النبي سرية فاستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال
أليس أمركم النبي أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا
نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا إلى النبي من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف **باب**
بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قبل حجة الوداع **حدثنا** موسى
قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله
أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال
وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم
عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى

أتى إليه فإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه
فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيّم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه فقال لا أنزل
حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل
فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوّقه تفوّقا قال فكيف تقرأ أنت
يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب
الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد عن
الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع و
المزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي جده أبا
موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ
القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوّقه تفوّقا قال أما أنا فأنام
وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران
فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم
ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال
وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي عليه السلام
حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ قال حدثنا
عبد الواحد عن أيوب بن عائذ قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق
بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله منيخ بالأبطح فقال أحججت
يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف
بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من
نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله
بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل
كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم

أموالهم

أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم **وزاد معاذ** عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم **باب بعث علي** بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثنا** احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد ابن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات عدد **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله

إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو
مقفٍّ فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله عز وجل رطبا
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه
قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود **حدثنا** المكي بن إبراهيم عن ابن
جريج عن عطاء قال جابر أمر النبي عليًّا أن يقيم على إحرامه زاد
محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي
بن أبي طالب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال
بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت
قال وأهدى له علي هديا **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن
حميد الطويل قال حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن
النبي أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي بالحج وأهللنا به فلما قدمنا
مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي هدي
فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي بما أهللت
فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي قال فأمسك فإن معنا
هديا **باب** غزوة ذي الخلصة **حدثنا** مسدد قال حدثنا
خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو
الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي ألا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فأتيت النبي فأخبرته فدعا لنا ولأحمس **حدثنا** محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في
خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله فقال
رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها
جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات **حدثنا**
يوسف بن موسى قال أخبرنا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن
قيس عن جرير قال قال لي رسول الله ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت
بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل
وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي فضرب يده على صدري
حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة

فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي يبشره بذلك فلما أتى النبي قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي على خيل أحمس ورجالها خمس مرات **باب** غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين **حدثنا** إسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن أبي عثمان أن رسول الله بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم **باب** ذهاب جرير إلى اليمن **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة العبسي قال حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل ابن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك حقا لقد مر على أجله منذ ثلث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك **باب** غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة ابن الجراح **حدثنا** إسمعيل قال حدثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق ففني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل

يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله ثلث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاصابنا وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اعضائه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة ابن الجراح فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله **باب** حج ابي بكر بالناس في سنة تسع **حدثنا** سليمن بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب** وفد بني تميم **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال

اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب**
قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر
من بني تميم بعثه النبي اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبا منهم نساء
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعته
من رسول الله يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قوم او قومي **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد
الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن
حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا حتى انقضت **باب** وفد عبد القيس **حدثنا** اسحاق
قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن
عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم
فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر
ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا حماد بن زيد عن ابي جمرة
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا
باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن
الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس

وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي ينهى عنهما ثم رأيته صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو عامر عبد الملك قال حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد ابن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت فتركه حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا يأتيكم

من اليمامة

مِن اليمامة خُبّة حنظلة حتى يأذن فيها النبي **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده الأمر
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وفي يد رسول الله قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر
الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه
ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت
عن قول رسول الله إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت
في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام
أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة **حدثنا** إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب
فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **حدثنا** الصلت
ابن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا
الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه
عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع
رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر
رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي غلاما أرعى
الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة
الكذاب **باب** قصة الأسود العنسي **حدثنا** سعيد بن
محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح
عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم
المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته بنت الحارث
بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله ومعه ثابت
بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله وفي يد
رسول الله قضيب فوقف عليه فكلمه فقال مسيلمة إن شئت خليت
بيننا وبين الأمر ثم خلفته لنا بعدك فقال النبي لو سألتني هذا

الغضب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت
بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها
فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله قال بينا أنا نائم رأيت أنه
وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله
أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة
باب قصة أهل نجران حدثنا عباس بن الحسين قال
حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول
الله يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فو
الله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا
إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا
إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين
فاستشرف له أصحاب رسول الله فقال قم يا أبا عبيدة
بن الجراح فلما قام قال رسول الله هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة سمعت أبا
إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي
فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق
أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس
عن النبي قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن
الجراح باب قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول
الله فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي
دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا ثلثا فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم
يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت
له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما
أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل

قالها

قال لها لما منعك من مرة لها وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي
سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين **باب** قدوم الاشعريين واهل اليمن
قال ابو موسى عن النبي هم مني وانا منهم **حدثنا** عبد الله بن محمد واسحق بن نصر
قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن
الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم
ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته يأكل شيئا فقذرته
فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اني حلفت لا
آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان
يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي ان اتي بنهب ابل فامر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها **حدثنا** عمرو بن
علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخرة جامع بن
شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا
اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله فجاء ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار
في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن
ابي هريرة عن النبي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن

الشيطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن
مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب
ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك ان شئت امرت بعضهم فقرأ عليك
قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير
اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك
بما قال النبي في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من سورة مريم
فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا
الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب فقال وعليه خاتم من ذهب
فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم
فالقاه قال عبد الله رواه غندر عن شعبة **باب** قصة دوس
والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن
ذكوان عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن
عمرو الى النبي فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله
عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على النبي قلت في الطريق **شعر** يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت • وابق غلام لي في الطريق فلما
قدمت على النبي فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله حر فاعتقته **باب**
وفد طي وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم
قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت
اذ غدروا وعرفت اذ انكروا قال عدي فلا ابالي اذا **باب**
حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله من كان معه
هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
الى رسول الله فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي

العمرة

العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله مع عبد الرحمن بن أبي
بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما
طافوا طوافا واحدا **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف
بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله
ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي أصحابه أن يحلوا في حجة
الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل
وبعد **حدثنا** بيان قال حدثنا النضر قال أخبرنا شعبة عن قيس
قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت
قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله قال طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة
من قيس ففلت رأسي **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن
عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن
حفصة زوج النبي أخبرته أن النبي أمر أزواجه أن يحللن عام
حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت
هديي فلست أحل حتى أنحر هديي
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري **ح** وقال محمد بن يوسف
حدثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله في حجة
الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله فقالت يا رسول
الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع
أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم **حدثنا**
محمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر
قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت
ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل
النبي وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة

سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة
حمراء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي أخبرتهما أن
صفية بنت حيي زوج النبي حاضت في حجة الوداع فقال النبي
أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت
فقال النبي فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة
الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره
وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح أمته والنبيون
من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم
أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور
العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا
هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال حدثني زيد بن أرقم
أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما
هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة
أخرى أخبرنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن
مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال له في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب
عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه

قال

قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر إني
لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله واقف بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله
بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك وقال مع رسول الله في حجة
الوداع حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك مثله حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا إبراهيم هو ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره قال لا قال
فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من
أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول
الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله أن توفي بمكة حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه
في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال

حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر
بعضهم **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله قائم
بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي في حجته فقال
العنق فاذا وجد فجوة نص **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب
اخبره انه صلى مع النبي في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي اسأله الحملان
لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء
ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي
ومن مخافة ان يكون النبي وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال النبي فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله
يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى
اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن
فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من
سمع مقالة رسول الله لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول
الله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق
ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله منعه
اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا
فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود **حدثنا** شعبة

عن الحكم سمعت مصعبا **حدثنا** عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن
بكر قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان
بن يعلى ابن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي العسرة يقول وكان
يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان
قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال
عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه
قال قال النبي افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها
حديث كعب بن مالك **حدثنا** يحيى ابن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن كعب ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم اتخلف عن رسول الله في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها
انما خرج رسول الله يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين
تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله يريد غزوة الا
ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال
كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل
فيه وحي الله وغزا رسول الله تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله والمسلمون معه فطفقت اغدو
لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر
عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول
الله والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز
بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز
فرجعت فلم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض

شيئاً فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني
فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله فطفت فيهم احزنني اني لا ارى لي رجلاً مغموصاً عليه النفاق
او رجلاً ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله حتى بلغ
تبوكاً فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا
خيراً فسكت رسول الله قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه
قافلاً حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج
من سخطه غداً واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من
اهلي فلما قيل ان رسول الله قد اظل قادماً زاح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابداً بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله قادماً وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلاً
فقبل منهم رسول الله علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي
ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرج من سخطه
بعذر ولقد اعطيت جدلاً ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه
عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا
ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله اما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني
سلمة واتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت
ذنباً قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله
بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول
الله لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن
الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين

صالحين

صالحين قد شهدا بدرًا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى
رسول الله المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الأرض فما هي التي أعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد
الصلوة مع المسلمين وأطوف في الأسواق فلا يكلمني أحد وآتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في نفسي هل
حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبًا منه فأسارقه
النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه
أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى
تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك
بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي
بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق
الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابًا من ملك غسان فإذا
فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار
هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضًا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون
ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله يأتيني فقال إن رسول الله
يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل
اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي
الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر
قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله فقالت
يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم
فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به
حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه
هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله في امرأتك
كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا
أستأذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله إذا
استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال

حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله عن كلامنا فلما صليت
صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس
على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع
بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء
فرج وآذن رسول الله بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي
فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت
أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله فتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك قال
كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله جالس حوله الناس
فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله قال رسول الله قال رسول الله
وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل
من عند الله وكان رسول الله إذا سر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله
وإلى رسوله قال رسول الله أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن
الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث
إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في
صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله أحسن مما أبلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله إلى يومي هذا كذبا وإني
لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله
ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في
نفسي من صدقي رسول الله أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك
الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما
قال لأحد فقال الله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله
فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا

إيمانا

أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله أمرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله
مما خلفنا عن الغزو وإنما تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له
واعتذر إليه فقبل منه **باب** نزول النبي صلى الله عليه الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم
إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** **حدثنا**
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن
إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه مغيرة بن شعبة
قال ذهب النبي لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه
إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه
كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه **حدثنا**
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي من غزوة تبوك
حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا
ونحبه **حدثنا** أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن مبارك قال
أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما
سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر **بسم الله الرحمن الرحيم**

باب كتاب النبي إلى كسرى وقيصر **حدثنا**

إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال **حدثنا** أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أن رسول الله بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة
السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله أن يمزقوا كل ممزق **حدثنا** عثمان بن الهيثم قال
حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها

جز ١٨

مِنْ رَسُولِ اللهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ فَأُقَاتِلَ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم
أَنَّ أَهْلَ فَارِسَ قَدْ مَلَّكُوا عَلَيْهِمْ بِنْتَ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمْ
امْرَأَةً ‏ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ
يَقُولُ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الْغِلْمَانِ إِلَى
ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ نَتَلَقَّى رَسُولَ اللهِ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً مَعَ الصِّبْيَانِ حدثنا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكُرُ أَنِّي
خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ نَتَلَقَّى النَّبِيَّ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ
تَبُوكَ باب مَرَضِ النَّبِيِّ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلِ اللهِ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ حدثنا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا
ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ اللهِ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ قَالَ
مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ حدثنا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ وَجَعُهُ فَقَالَ
ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي
عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهَجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ
عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَوْصَاهُمْ
بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ
بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ أَوْ قَالَ فَنَسِيتُهَا حدثنا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ
رَسُولَ اللهِ قَدْ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللهِ فَ
اخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا
لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلَافَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ قُومُوا قَالَ عُبَيْدُ اللهِ وَكَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ الرَّزِيَّةَ

كل

كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم **حدثنا** يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهله يتبعه فضحكت وقال يونس عن الزهري قال عروة
قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا
اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
واخذته بحة يقول مع الذين اتقوا والذين هم محسنون مع الذين
انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير **حدثنا** مسلم قال حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى **حدثنا** ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ
عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت
ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت
انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح **حدثنا** محمد قال
حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد
الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله بصره فاخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي فا
استن به فما رأيت النبي يستن استنانا قط احسن منه
فما عدا ان فرغ رسول الله رفع يده او اصبعه ثم قال في
الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني

البادِ عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت مات
النبي وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد
أبدًا بعد النبي **حدثنا** حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث
عليه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي عنه **حدثنا**
معلى بن أسد قال أخبرنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام
بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت
وهو مسند إلي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني
بالرفيق الأعلى **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثنا أبو عوانة عن
هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز
قبره خشي أن يتخذ مسجدًا **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي قالت لما ثقل رسول
الله واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي
فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين
عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر فقال عبيد الله فأخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل
تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قالت قلت
لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب وكانت عائشة زوج
النبي تحدث أن رسول الله لما دخل بيتي واشتد به وجعه
قال أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي
أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير
إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم
وخطبهم وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله طفق
يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور

انبيائهم

أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله أن عائشة
قالت لقد راجعت رسول الله في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا
ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت
أن يعدل ذلك رسول الله عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن
عباس عن النبي حدثنا إسحاق قال أخبرنا بشر بن شعيب بن
أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن
كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين
تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب
خرج من عند رسول الله في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ
بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد
العصا وإني والله لأرى رسول الله سوف يتوفى من وجعه
هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا
إلى رسول الله فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك
وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها
رسول الله فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها
رسول الله حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في صلاة
الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله
قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف في
الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن أن رسول الله يريد أن يخرج إلى الصلاة قال أنس وهم
المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله فأشار إليهم
بيده رسول الله أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى
الستر حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى
عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي
أن رسول الله توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد
الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله فرأيته ينظر
إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار
برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك

فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك
عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا
الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال حدثني
سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة
ان رسول الله كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول
اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه
الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به
فنظر اليه رسول الله فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد
الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله
فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت
اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ومر
عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه
النبي فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها
ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم
ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي
وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة اخبرته ان
ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة
عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا

قد مات

قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين وقال والله
لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها
فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت
ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما يقلني رجلاي وحتى اهويت الى
الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله ابن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين
عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن
عائشة عن وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما مات حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة
لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا
كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد
وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام
عن ابيه عن عائشة عن النبي حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ازهر قال اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال
ذكر عند عائشة ان النبي اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا
بالطست فانخنث فمات وما شعرت فكيف اوصى الى
علي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة
قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب
الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن
انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت
فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة
الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان
النبي يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو
صحيح قال وكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشر سنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان
رسول الله توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت توفي النبي ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين
بعث النبي اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل
النبي اسامة بن زيد فقالوا فيه فقال النبي قد بلغني انكم
قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
الناس في امارته فقام رسول الله فقال ان تطعنوا في
امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم
الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث
عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى
هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل
راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني

٦٦٠

بلالٌ مؤذِّنُ النبيِّ صلى الله عليه أنه في البَعْثِ الغَزْوِ لها واحد

باب كم غزا النبي عليه السلام حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق حدثنا البراء قال غزوت مع النبي عليه السلام خمس عشرة حدثنا احمد ابن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل ابن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد الدين الحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم

باب تفسير سورة البقرة

باب قول الله وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي عليه السلام وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون

أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل
شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي فيقول ائتوا نوحا فإنه أول رسول
بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
سؤاله ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه
فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي
من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا عليه السلام عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على
ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي
حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم
أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم أعود
الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قوله
خالدين فيها **باب** قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من
المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة
دين على الخاشعين على المؤمنين حقا بقوة يعمل بما فيه قال
أبو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية
لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة
مصدر الولاء وهي الربوبية إذا كسرت الواو فهي الإمارة
وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم وقال قتادة فباؤوا
فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا
من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا
لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى آثاره
باب قوله فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون **حدثنا**
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم عند الله قلت ثم أي
قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن

تزني

زني حليلة جارك **باب** وظللنا عليكم الغمام يعني
السحاب الابيض في التيه وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون قال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير **حدثنا** ابو
نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن
وماؤها شفاء للعين **باب** قوله واذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا
واسعا كثيرا **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم
فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة **باب** من
كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل
الله **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن
انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ارض يخترف فاتى النبي فقال اني سائلك عن ثلث
لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل
الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل
آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرا هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا
سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان
يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال رسول الله ارايتم ان اسلم عبد الله بن
سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله صلعم
باب قوله ما ننسخ من آية او ننسها **حدثنا** عمرو بن

علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال عمر اقرؤنا ابي واقضانا علي
وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته
من رسول الله وقد قال ما ننسخ من اية او ننسها وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد
الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما
كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة
او ولدا باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون
يرجعون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس
قال قال عمر وافقت الله في ثلث او وافقني ربي في ثلث قلت
يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى يا رسول الله والحد
وامن مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية
الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي بعض نسائه فدخلت عليهن
فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى
اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه
حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن
ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا عن عمر باب واذ
يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد من
النساء واحدها قاعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله
بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان
قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
ما ارى رسول الله ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم باب قول الله تعالى قولوا
آمنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان
بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي

سلمة

سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا
الآية **باب** سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم **حدثنا** أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة
العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل
المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي قبل
مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل
أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما
كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم **باب**
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد قال حدثنا
جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح
وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته
هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس والوسط العدل **باب** وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء
فقال أنزل على النبي قرآن أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا إلى الكعبة **باب** قوله عز وجل قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب
ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما تعملون **حدثنا** علي

بْنُ عبد الله قال حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن
صلّى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل
آية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة
بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك
اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم
رجل فقال ان رسول الله قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل
الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة باب الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت
بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت
البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل
فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس
الى الشام باب ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا
يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال بينا الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة

فاستقبلوها

فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى قوله فله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه قال كتاب الله القصاص

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول الله بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء افطر **حدثنا** محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي يصومه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء وكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله عز وجل اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قال ابو عبد الله قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان

ان

أن يصوموا يطعمان مكان كل يوم مسكيناً **باب** فمن شهد منكم
الشهر فليصمه **حدثنا** عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال
هي منسوخة **حدثنا** قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن
الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة
ابن الأكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين
كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها
فنسختها قال محمد مات بكير قبل أن يزيد **باب** أحل
لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن
علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد الله عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء **حدثني** أحمد بن عثمان عن شريح
بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله علم الله
أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية
باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا
تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا
تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون
العاكف المقيم **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالاً أبيض
وعقالاً أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما
أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك
إذاً لعريض إن كان الخيط الأبيض والخيط الأسود تحت وسادك
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن مطرف عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط
الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا
إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت فكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من
الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط

الأبيض والخيط الأسود فلا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل
الله بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار **باب**
وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا
في الجاهلية أتوا البيوت من ظهورها فأنزل الله وليس البر بأن
تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
من أبوابها **باب** وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت
ابن عمر وصاحب النبي فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله
حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون
أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد
عثمان بن صالح عن ابن وهب أخبرني فلان وحيوة بن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع
أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما
وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله
فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله
ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة
وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى قوله إلى أمر الله قاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الإسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه
أو يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك
في علي وعثمان فقال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما
فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله وختنه
وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون **باب** قوله
وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن
الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد **حدثنا** إسحاق قال
أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا
وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى

التهلكة

باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلثة ايام

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران ابن حصين قال نزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال محمد يقال انه عمر

باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم

حدثنا محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان من لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر فيه ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير

والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون
وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة **باب** ومنهم من يقول
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار الآية ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا يقول اللهم ربنا
يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار **باب** وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الألد
الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم الى قوله الا ان نصر الله قريب **حدثنا**
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت
ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هناك وتلا حتى
يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت
عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم
انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا
ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا
مثقلة **باب** نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين
حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا النضر بن شميل قال اخبرنا
ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى
يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى
الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا
ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني ايوب عن
نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه
محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت
جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم **باب**

677

وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ اَنْ يَنْكِحْنَ اَزْوَاجَهُنَّ
حدثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ
قَالَ كَانَتْ لِي اُخْتٌ تُخْطَبُ اِلَيَّ وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ
حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ وَحَدَّثَنَا اَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ اَنَّ اُخْتَ
مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا
فَاَبَى مَعْقِلٌ فَنَزَلَتْ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ اَنْ يَنْكِحْنَ اَزْوَاجَهُنَّ باب
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ اَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ اَرْبَعَةَ
اَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَاِذَا بَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي
اَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ حدثنا اُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ اَبِي
مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ اَزْوَاجًا قَدْ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْاُخْرَى فَلِمَ تَكْتُبُهَا اَوْ
تَدَعُهَا قَالَ يَا ابْنَ اَخِي لَا اُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حدثنا اِسْحَاقُ
بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شِبْلٌ عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ اَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ
هٰذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ اَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا فَاَنْزَلَ اللّٰهُ وَالَّذِينَ
يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ اَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِاَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا اِلَى
الْحَوْلِ غَيْرَ اِخْرَاجٍ فَاِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي
اَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللّٰهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ اَشْهُرٍ
وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً اِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا
وَاِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللّٰهِ غَيْرَ اِخْرَاجٍ فَاِنْ خَرَجْنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذٰلِكَ عَنْ
مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ
عِدَّتَهَا عِنْدَ اَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللّٰهِ غَيْرَ
اِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ اِنْ شَاءَتْ اعْتَدَّتْ عِنْدَ اَهْلِهِ وَسَكَنَتْ
فِي وَصِيَّتِهَا وَاِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللّٰهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي اَنْفُسِهِنَّ قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى
فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سُكْنَى لَهَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ
حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِهٰذَا حدثنا مُحَمَّدُ
بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ وَعَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَسَخَتْ هٰذِهِ عِدَّتَهَا عِنْدَ اَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ

تُرِكَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ نَحْوَهُ حدثنا حِبَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظْمٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَكِنْ
عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي
جَانِبِ الْكُوفَةِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكَ ابْنَ
عَامِرٍ أَوْ مَالِكَ ابْنَ عَوْفٍ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ
فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَتَجْعَلُونَ
عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ نَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ
الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ
بْنَ عَامِرٍ باب حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى
حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا
هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ النَّبِيُّ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عُبَيْدَةَ
عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَبَسُونَا
عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ
أَوْ أَجْوَافَهُمْ شَكَّ يَحْيَى نَارًا باب وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ
مُطِيعِينَ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
قَالَ كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ
فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ باب قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا
فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ وَقَالَ ابْنُ
جُبَيْرٍ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ عِلْمُهُ لَا يَئُودُهُ لَا يُثْقِلُهُ آدَنِي
أَثْقَلَنِي وَالْآدُ وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ بَسْطَةً زِيَادَةً وَفَضْلًا أَفْرِغْ أَنْزِلْ
فَبُهِتَ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ خَاوِيَةٌ لَا أَنِيسَ فِيهَا تَسَنَّهْ تَغَيَّرْ
السِّنَةُ النُّعَاسُ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ
يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بِهِمُ الْإِمَامُ رَكْعَةً وَتَكُونُ
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلَّى الَّذِينَ
مَعَهُ رَكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ
الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً

عوف

بعد

بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين
فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا
مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد
الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب
بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه
الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
غير اخراج قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي
لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا **باب** واذ قال ابراهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن **حدثنا** احمد بن
صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب** ايود احدكم ان
تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون **حدثنا** ابراهيم
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة
يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث
عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لاصحاب النبي فيم ترون هذه الآية
نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا
والله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس
في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا
تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث
الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله **باب**
لا يسألون الناس الحافا فقال الحف علي والح واحفاني بالمسألة
فيحفكم فيجهدكم **حدثنا** ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرءوا ان شئتم
يعني قوله لا يسألون الناس الحافا **باب** واحل الله البيع
وحرم الربوا المس الجنون **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث

تدعها

قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا قراها
رسول الله على الناس ثم حرم التجارة في الخمر تمحق الله الربوا تذهبه
حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها
قالت لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله
عليه السلام فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر باب
قوله فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة
البقرة قراهن النبي عليه السلام عليهم في المسجد وحرم التجارة
في الخمر باب قوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الآية
وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر
سورة البقرة قام رسول الله فقراهن علينا ثم حرم التجارة
في الخمر باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة
بن عقبة قال حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
قال آخر آية نزلت على النبي آية الربوا باب وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن يحيى قال
اخبرنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن
مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي وهو ابن عمر انها
قد نسخت ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية باب
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قال ابن عباس اصرا عهدا
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي قال احسبه ابن عمر ان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم قال نسختها الآية التي
بعدها بسم الله الرحمن الرحيم باب تفسير سورة آل عمران
تقاة وتقية واحد صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا
المسوم الذي له سيماء بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون
الجموع الواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها
غاز هم درجات لهم درجات عند الله تستكب ننحفظ نزلا ثوابا

ايجز

ويحور ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد المسوّمة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسوّمة وقال مجاهد مصدقا لما قبله من كتاب او رسول منه آيات محكمات قال مجاهد الحرام والحلال واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المتشابهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم

باب وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة لا خلاق لا خير اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال رسول الله من حلف على يمين

صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان حدثنا علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال اخبرنا
العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي
اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها
ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله الى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال حدثنا
عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين
كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ
باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس
فقال قال رسول الله لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء
قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم سواء قصد حدثنا ابراهيم
بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس قال حدثني
ابو سفيان بن حرب من فيه الى فيّ قال انطلقت في
المدة التي كانت بيني وبين النبي قال فبينا انا بالشام اذ جيئ
بكتاب من النبي الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به
فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال
فقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على
هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم
اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني
فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت
هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال ايتبعه اشراف الناس او ضعفاؤهم قال قلت بل
ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون

قال

قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت
لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت
يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال
فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل
قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه
فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها
وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة
القلوب وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول
قيل قبله ثم قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة
والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه
خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما
تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الى قوله
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال حين خرجنا لقد امر
امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا بامر رسول الله انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام

قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم
فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه **باب**
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله
به عليم **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر
أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو
طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال
رسول الله بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه قال عبد الله
بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رايح **حدثني** يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك رايح **باب** قل فأتوا بالتوراة فاتلوها
إن كنتم صادقين **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود
جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال
لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون
في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن
سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ
ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم
فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها
يجنأ عليها يقيها الحجارة **باب** كنتم خير أمة
أخرجت للناس **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة
عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس
قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا

الإسلام

الاسلام **باب** اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب** ليس لك من الامر شيء **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء **باب** قوله عز وجل والرسول يدعوكم في اخريكم وهو تانيث آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي غير اثني عشر رجلا **باب** قوله امنة نعاسا **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه **باب** قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب **باب** ان الناس قد جمعوا لكم **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم

حين القي في النار وقالها محمد حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك
بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي
الله ونعم الوكيل باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير سيطوقون
كقولك طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر
حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله
مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيمة فياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا
مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله الآية باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله ركب على حمار عليه
قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد
بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس
عبد الله ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما
تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب النبي دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي
قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه

واصفح عنهم فو الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما
رأيت فعفا عنه رسول الله وكان النبي واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
الى آخر الآية وكان النبي يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن
الله فيهم فلما غزا رسول الله بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
فقال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله على الاسلام فاسلموا **باب**
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال
اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله الى الغزو
تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم رسول الله
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا
تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الآية **حدثنا** ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي
مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه
اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح
بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان
قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من
كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
لتبيننه للناس كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
انه اخبره مروان بهذا **باب** قوله ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس

قال بت في بيت خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في
خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي
الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن
بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والأرض **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت
لأنظرن إلى صلاة رسول الله فطرحت لرسول الله وسادة
فنام رسول الله في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات
العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم أوتر **باب** ربنا إنك من تدخل
النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن مخرمة
بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله
بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي وهي
خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
وأهله في طولها فنام رسول الله حتى انتصف الليل أو قبله
بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه
فوضع رسول الله يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ربنا
إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية **حدثنا** قتيبة بن
سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي

وهي

وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
واهله في طولها فنام رسول الله حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله فجلس يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا اننا سمعنا منادياً ينادي للايمان الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن
عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله واهله
في طولها فنام رسول الله حتى انتصف الليل او قبله بقليل او
بعده بقليل فاستيقظ رسول الله فجلس يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله يده اليمنى على راسي واخذ
باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تفسير سورة النساء قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواماً قوامكم من معايشكم
لهن سبيلاً الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث
ورباع يعني اثنتين وثلاثاً واربعاً ولا تجاوز العرب رباع
قال وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى **حدثنا** ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلاً كانت له يتيمة
فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه
قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن

كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة
عن قول الله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا ويبلغوا بهن
اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من
النساء سواهن فقال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا
رسول الله بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت
عائشة وقول الله في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة
احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا
ان ينكحوهن عمن رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا
بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال
باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فلا تأكلوها اسرافا
وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد **حدثنا** اسحاق
بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن
ابيه عن عائشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا
انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **باب** واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا **حدثنا** احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد
الله الاشجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد
عن ابن عباس **باب** قوله يوصيكم الله **حدثنا** ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابن منكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في
بني سلمة ماشيين فوجدني النبي لا اعقل فدعا بماء فتوضأ
منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ
الانثيين **باب** قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم **حدثنا**
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل

للابوين

للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للزوجة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** قوله لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **باب** قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان الآية وقال معمر موالي أولياء ورثة والذين عقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة **باب** قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة **حدثنا** محمد بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من

كَانَ يَعْبُدُ اللّٰهَ بَرًّا أَوْ فَاجِرًا وَغُبَّرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ
فَيُقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللّٰهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ
مَا اتَّخَذَ اللّٰهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَبْغُونَ قَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا
فَيُشَارُ أَلَا تَرِدُونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا
فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
فَيَقُولُونَ كُنَّا نَعْبُدُ مَسِيحَ ابْنَ اللّٰهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللّٰهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
وَلَا وَلَدٍ فَيُقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَبْغُونَ فَكَذٰلِكَ مِثْلَ الْأَوَّلِ حَتّٰى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ
كَانَ يَعْبُدُ اللّٰهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنٰى صُورَةٍ
مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا فَيُقَالُ مَاذَا تَنْتَظِرُونَ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ
تَعْبُدُ قَالُوا فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلٰى أَفْقَرِ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ
وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللّٰهِ
شَيْئًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا **بَابٌ** فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلٰى هٰؤُلَاءِ شَهِيدًا الْمُخْتَالُ وَالْخَتَّالُ وَاحِدٌ نَطْمِسَ نُسَوِّيَهَا حَتّٰى
تَعُودَ كَأَقْفَائِهِمْ طَمَسَ الْكِتَابَ مَحَاهُ جَهَنَّمَ سَعِيرًا وُقُودًا **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ
قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيٰى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
قَالَ يَحْيٰى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ
مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتّٰى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلٰى هٰؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا
عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ **بَابٌ** قَوْلُهُ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضٰى أَوْ عَلٰى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ صَعِيدًا وَجْهَ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ كَانَتِ الطَّوَاغِيتُ
الَّتِي يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهَا فِي جُهَيْنَةَ وَاحِدٌ وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ حَيٍّ وَاحِدٌ
كُهَّانٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجِبْتُ السِّحْرُ وَالطَّاغُوتُ
الشَّيْطَانُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ الْجِبْتُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ شَيْطَانٌ وَالطَّاغُوتُ
الْكَاهِنُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ هَلَكَتْ قِلَادَةٌ لِأَسْمَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهَا
رِجَالًا فَحَضَرَتِ الصَّلٰوةُ وَلَيْسُوا عَلٰى وُضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلَّوْا
وَهُمْ عَلٰى غَيْرِ وُضُوءٍ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى آيَةَ التَّيَمُّمِ **بَابٌ** وَأَطِيعُوا
اللّٰهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ذَوِي الْأَمْرِ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ
بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَعْلَى
بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَطِيعُوا اللّٰهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ
قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير **باب** وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى قوله الظالم اهلها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال عن المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي **باب** فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي من احد فكان الناس فيهم فرقتين فرقة يقول اقتلهم وفرقة يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة **باب** واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اذاعوا افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه فليبتكن

مَكَّةَ قِطْعَةً قِيلًا وَقَوْلًا وَاحِدٌ طِيعٌ خَتَمٌ **بَاب** وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَدَخَلْتُ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ **بَاب** وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا السَّلَمُ وَالسَّلَامُ وَالسِّلْمُ وَاحِدٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غُنَيْمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغُنَيْمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَمَ **بَاب** لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَمْلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَّ فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَا ضَرَارَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا فُلَانًا فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاةُ وَاللَّوْحُ وَالْكَتِفُ فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلْفَ النَّبِيِّ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم وحدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم الى قوله وساءت مصيرا حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود

باب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين من الرجال قال كانت امي ممن عذر الله

باب قوله عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا رحيما حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا

باب ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن

إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرني عن أبيه
عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون
أن تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها
فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن
يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت
هذه الآية **باب** وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
قال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس الشح هواه
في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزا
البغض **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن
يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية **باب**
إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار **وقال** ابن عباس أسفل النار
نفقا سربا **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء
حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم
خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في
ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا
فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد
أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله
عليهم **باب** إنا أوحينا إليك إلى قوله ويونس وهرون
وسليمان **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **حدثنا**
محمد بن سنان قال حدثنا فليح عن هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير
من يونس بن متى فقد كذب **باب** يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم
يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

قل

قل الله يفتيكم في الكلالة بسم الله الرحمن الرحيم باب
سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن قيس عن طارق ابن
ابن شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا
لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين
رسول الله حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين
واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب
قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين
اممت وتيممت واحد قال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي
دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي قالت خرجنا
مع رسول الله في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى
ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول
الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله حين اصبح على غير ماء
فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي
باول بركتكم يا آل ابي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن ابن القسم
حدثه عن ابيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء
ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي ونزل فثنى راسه في حجري
راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة فقال حبست الناس
في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله وقد اوجعني ثم ان النبي
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية فقال اسيد بن
حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم
اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت

ابن مسعود يقول شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر
قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق
عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا
نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا
هٰهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سُرّي عن رسول الله
الله رواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد
قال للنبي صلى الله عليه وسلم **باب** انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان
ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن
عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء
فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن
زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في
الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب
الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي
حدث انس قال قدم قوم على النبي فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها
والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم
فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله فقال سبحان الله فقال تتهمني قال حدثنا
بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى الله
هذا فيكم او مثل هذا **باب** قوله والجروح قصاص
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن
انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية
جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
بن النضر لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره **باب** قوله تعالى يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك **حدثنا** محمد بن يوسف يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما

أنزل عليه فقد كذب وهو يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية

باب قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم
بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما
تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة
أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين
الله لكم آياته لعلكم تشكرون علي حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في
أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثني أحمد بن أبي رجاء
حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن أباها كان لا
يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا
أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو
خير

باب قوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا
عمرو بن عون حدثنا خالد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا
نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب
ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

باب قوله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من
عمل الشيطان وقد أعلموا القداح أعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت
منه قسمت والقسوم المصدر يجيل يدير قال ابن عباس الأزلام القداح
يقتسمون بها في الأمور النصب أنصاب يذبحون عليها وقال
غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام
أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره به
حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز
بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم
الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز
بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا
وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك
قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا
عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا

بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما
بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب** ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا
الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس أن
الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني محمد البيكندي عن أبي
النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم
الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر
قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم
وهي في بطونهم قال فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا **باب** قوله لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم **حدثنا** منذر بن الوليد بن عبد
الرحمن الجارودي حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن موسى بن
أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه
الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح
بن عبادة عن شعبة **حدثنا** الفضل بن سهل حدثنا
أبو النضر حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل
من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله عز وجل
فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد
لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها **باب** ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول
قال الله وإذ ههنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها
من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك
مميتك **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان اخبرنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم

باب تفسير سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكروم وللبسنا لشبهنا حمولة ما يحمل عليها ينأون يتباعدون تبسل

وينأون

تفضح أبسلوا أفضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم
من الإنس أضللتم كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
وما لهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أما اشتملت يعني هل تشتمل
إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا صدف أعرض
أبسلوا أوبقوا أبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته
تمترون تشكون أكنة واحدها كنان وقر صمم وأما الوقر فإنه الحمل
أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات البأساء
من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة
صورة كقولك سورة وسور جن أظلم تعالى علا يقال على الله حسبانه
أي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين وهو الذي
أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات
لقوم يفقهون مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق
والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان [illegible]
ملكوت وملك رهبوت رحموت وتقول ترهب خير من أن ترحم
وإن تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم **باب** قوله وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

باب قوله قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون يلبسكم يخلطكم من الالتباس
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر **باب**
قوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم **باب**
قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين **حدثنا** محمد بن بشار

حدثنا

حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثنا
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى وحدثنا آدم بن ابي اياس
حدثنا شعبة اخبرنا سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا
خير من يونس ابن متى باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس أفي
ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو
منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان
يقتدى بهم باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
الى قوله وانا لصادقون قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا
المبعر حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها وقال
ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد
الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله
قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى
انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء
حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف باب قوله هلم شهداءكم لغة
اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع باب لا ينفع نفسا
ايمانها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي
غيره نقضنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت ما منعك ان لا تسجد يقول
ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض اذا اداركوا اجتمعوا ...

القاضي الخ. انقض طائر مخطئ ومتاع الى حين هو هينا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم ومشاق الانسان والدابة كلها يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نكدا قليلا طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده ستر خسران آسى احزن تاس تحزن عفوا كثروا انتشروا متفرقة يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون تجاوز بعد تجاوز تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم اي نأتيهم من مأمنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرساها متى خروجها ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا

باب قول الله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه

باب قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك الآية قال ابن عباس ارني اعطني **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور المن والسلوى **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين

باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت الآية **حدثنا** عبد الله حدثنا سليمان ابن

علا

عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله
بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس
الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة
فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان
يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم
وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر
يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انتم تاركون لي صاحبي هل انتم تاركون لي صاحبي اني قلت
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو
بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير باب قوله وقولوا
حطة حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن
منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة باب
قوله خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال لما قدم عيينة بن
حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من
النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك
وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه
قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين
ان الله عز وجل قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف
قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا
ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال
امر الله عز وجل نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم **تفسير سورة الانفال** قوله يسألونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. قال ابن عباس
الانفال المغانم. نافلة عطية. وان جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام
واحد وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم قال قتادة ريحكم الحرب
مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني واردفني جاء بعدي فيركمه يجمعه
شرد فرق وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم تخشن تغلب حدثني محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال انا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد
الدار **حدثنا** محمد بن يوسف **ح وحدثني** ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم **حدثني** اسحاق
اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص
بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال
ما منعك ان تأتيني الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
باب قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
الآية قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه
العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
حدثنا احمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية حدثنا
محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة

عن عبد

عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب
أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام قوله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثنا الحسن بن
عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل
كما ذكر في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من
أن أغتر بهذه الآية التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها
قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى
أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي
في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث
ترون حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان أن وبرة حدثه
حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف
ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب قوله
يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إلى قوله لا يفقهون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت إن
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة فكتب
عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون
من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة
من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا باب الآن خفف الله عنكم
وعلم أن فيكم ضعفا الآية حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد
الله أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد
من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن

فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف
عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني
مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت
بها الأرض أهوى ألقاه في هوة عدن خلد الخوالف الخالف الذي
خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء
من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا
حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة
وهي الفواضل الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والأودية هار هائر يقال تهورت البئر إذا انهدمت وانهار
مثله لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه
آهة الرجل الحزين

باب قوله تعالى براءة من الله ورسوله إلى
الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم
وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة
لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد
شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

باب قوله
تعالى فسيحوا في الأرض أربعة أشهر الآية فسيروا في الأرض أربعة
أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين حدثني
سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الحديث قال حميد بن عبد الرحمن
ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب رضي الله
عنه فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي
يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان

باب قوله تعالى وأذان من الله ورسوله إلى
الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله إلى
المتقين حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل قال
قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي فأمره أن يؤذن ببراءة قال

أبو

أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني إسحاق نا يعقوب بن إبراهيم نا أخي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة باب قوله تعالى فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا إسمعيل نا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبروننا بأمور فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الآية حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب نا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه حدثه أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم باب قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم الآية وقال أحمد بن شبيب بن سعيد نا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال باب قوله تعالى إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم القيم هو القائم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب قوله تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا أي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثني عبد

الله بن محمد نا حبان نا همام نا ثابت نا انس حدثني ابو بكر قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان
احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله
بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه
اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين
اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثنا عبد الله
بن محمد حدثني يحيى بن معين نا حجاج نا ابن جريج قال ابن ابي
مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان
تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير
وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال الناس بايع لابن
الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات
النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته
فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني
وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر التويتات
والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت
وبني اسامة وبني اسد وبني حميد ان ابن ابي العاص برز يمشي
القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون
لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها
لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن
اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان
كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم

باب قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب قال مجاهد يتألفهم
بالعطية حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن
ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه
بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ
هذا قوم يمرقون من الدين **باب** قوله الذين يلمزون

المطوعين من المؤمنين في الصدقات الا جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني
بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل
بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثني
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف
كأنه يعرض بنفسه باب قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا
قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على
احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب قوله تعالى
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم
بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال

تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّنَهُ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِثَوْبِهِ فَقَالَ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَقَالَ سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أُنْزِلَ الْوَحْيُ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْفَاسِقِينَ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ الْفَاسِقِينَ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ الْآيَةَ **حَدَّثَنِي** مُؤَمَّلٌ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** عَوْفٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو رَجَاءٍ **حَدَّثَنَا** سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ فَابْتَعَثَانِي فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ فَتَلَقَّانَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ قَالَا لَهُمُ اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهَرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَا أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ فَنَزَلَتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ الْآيَةَ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ الْحَدِيثَ ح قَالَ أَحْمَدُ وَ**حَدَّثَنَا** عَنْبَسَةُ **حَدَّثَنَا**

يونس

يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن كعب اخبرني عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك ❊ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت الآية حدثني محمد نا احمد بن ابي شعيب نا موسى
بن اعين نا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو
احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى
وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان
اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي
علي فانزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي
الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة
وكانت ام سلمة محسنة في شأني معنية في امري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه
فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة
حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة
الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر
وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر
ما ذكر به احد قال الله عز وجل يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله الآية

باب قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا
ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وانزل الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم **حدثنا**
ابو اليمان **انا** شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت
الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن
قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح
الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر
جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا
نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت
من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص الى آخرها
وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان
بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة
الانصاري وقال موسى بن ابراهيم انا ابراهيم ثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه
يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال مع خزيمة
او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يونس** عليه السلام
وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون
وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة
احاطت به خطيئته وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه
لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه ولاماته للذين احسنوا الحسنى

وزيادة

وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك فاتبعهم
واتبعهم واحد عدوا من العدوان باب قوله تعالى وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض
وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا سورة
هود بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم
بلى وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال
مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا
منه اي من الله ان استطاعوا الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم تثنوني صدورهم
قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء
وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم
بن موسى انا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر
ان ابن عباس قرا الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني
صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت
الا انهم تثنوني صدورهم حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال قرا ابن
عباس الا انهم يثنوني صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
عن ابن عباس يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء
ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد اليه انيب
ارجع سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين اللام والنون اختان وقال
تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى
به الابطال سجينا اجرامي مصدره اجرمت وبعضهم يقول جرمت
الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها موقفها ومرساها موقفها
اجريت وارسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها
من جرت هي مرساها ارسيات ثابتات ومجريها ومرسيها من فعل
بها عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد التجبر ويقول الاشهاد
واحده شاهد مثل صاحب واصحاب باب قوله تعالى
وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق
انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار

وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع **باب** قوله تعالى
ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الآية **حدثنا** مسدد **نا** يزيد
بن زريع **نا** سعيد وهشام قالا **نا** قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن
عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو يا ابن عمر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول
سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون
أو الكفار فينادى على رءوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا
لعنة الله على الظالمين اعتراك افتعلك من عروته أي أصبته ومنه يعروه
واعتراني آخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه وإلى مدين أي إلى أهل مدين لأن
مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأصحاب العير
وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت
بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر
به أراذلنا سقاطنا **باب** قوله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين
تقول أعنته أرفدوا أعينوا **حدثنا** صدقة بن الفضل **أنا** أبو معاوية **أنا**
بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا
أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد **باب** وأقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل الآية وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه
سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى
ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا **حدثنا** مسدد **نا** يزيد بن زريع **نا** سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فأنزلت عليه أقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه الآية قال لمن عمل بها من أمتي **سورة يوسف**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج
بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع
بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير
صواع الملك مكوك الفارسي الذي تلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم
به وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابة كل شيء غيب عنك شيئا

فهو

غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان
ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها
شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي
قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ
من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما
المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم
اترج فانه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف قلبها
واما شعفها فمن المشعوف اصب اميل صبا مال اضغاث احلام ما لا
تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا
لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل
بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم السقاية مكيال تفتؤ لا تزال
تحسسوا تخبروا غاشية من عذاب الله عامة مجللة مزجاة قليلة حرضا
محرضا يذيبك الهم استيأسوا يئسوا من الناس لا تيأسوا من روح
الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية يتناجون
الواحد نجي والاثنان والجمع نجي وانجية **باب** قوله تعالى ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل الآية **حدثني** عبد الله بن
محمد **نا** عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
باب قوله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين
حدثني محمد **انا** عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله **باب** قوله تعالى
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل سولت زينت **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله **نا** ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب الحديث
ح و**حدثنا** الحجاج **نا** عبد الله بن عمر النميري **نا** يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة

طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله
لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
فانزل الله ان الذين جاؤوا بالافك عصبة العشر الآيات حدثنا موسى
ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق قال حدثتني ام
رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت
عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون باب قوله تعالى
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت
لك مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا آباءهم الفينا وقال عكرمة هيت
لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد ثنا بشر
بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابن مسعود قال هيت
لك وقال انما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون
حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
ان قريشا لما ابطؤوا على النبي صلى الله عليه بالاسلام قال
اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون افيكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة باب قوله تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع
الى ربك قال حاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح
حدثنا سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن
مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله تعالى حتى اذا استيأس
الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت
وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل الآية

قال

قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع
الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى
اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك **حدثنا** ابو اليمان **انا** شعيب عن الزهري اخبرني
عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه **سورة الرعد**

بسم الله الرحمن الرحيم قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك
الذي عبد مع الله الها آخر غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل
خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات
متدانيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الامثال والاشباه
وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر يقال معقبات ملائكة
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في
اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو
او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء يقال اجفأت القدر اذا غلت
فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من
الباطل يدرؤون يدفعون درأته عني دفعته سلام عليكم اي يقولون
سلام عليكم والمتاب اليه توبتي افلم ييأس افلم يتبين قارعة داهية
فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير
وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان
او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم
وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط
كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا فسالت
اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا الزبد زبد السيل زبد مثله
خبث الحديد والحلية **باب** قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى
وما تغيض الارحام غيض نقص **حدثني** ابراهيم بن المنذر **نا** معن
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم
ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي
ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله **سورة ابراهيم**
عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال

ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه. وقال مجاهد
من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه. ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز
أيضا أن يكون جمع خلة وخلال. وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم. فردوا
أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به. مقامي حيث يقيمه
الله بين يديه. من ورائه قدامه. جهنم. لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب
وغائب. اجتثت استؤصلت. يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا

باب قوله تعالى كشجرة طيبة أصلها ثابت الآية. **حدثنا** عبيد
بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي
أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم
يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا
قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال
ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول
شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا.

باب قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية. **حدثنا** أبو
الوليد **نا** شعبة أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا
سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله تعالى ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الآية. ألم تعلم
كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا. البوار الهلاك. قوما بورا هالكين. بار
يبور بورا. **حدثنا** علي بن عبد الله **نا** سفيان عن عمرو عن عطاء
سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار
أهل مكة.

سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم. وقال مجاهد صراط
علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه. لبإمام مبين على الطريق
وعليه طريقه. لبإمام مبين على الطريق. لوما تأتينا هلا تأتينا.
سكرت غشيت. لبإمام مبين الإمام كل ما ائتممت به واهتديت
به. الصيحة الهلكة. كتاب معلوم أجل. شيع أمم وللأولياء
أيضا شيع.

باب قوله تعالى إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب
مبين. **حدثنا** علي بن عبد الله **نا** سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء
ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان

قال

قال علي وغيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع هكذا واحد
فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى
على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا
يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
وحدثنا سفيان عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد
الكاهن وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة
وقال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فرّغ قال سفيان هكذا
قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا باب
قوله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثني ابراهيم بن المنذر نا
معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا
باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي
فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم
نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم
المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين الذين حلفوا ومنه لا اقسم
اي اقسم وتقرأ لأقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤه
اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن

الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى **باب** قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم اليقين الموت **تفسير سورة النحل**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس في تقلبهم في اختلافهم وقال ابن مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس تتفيؤ ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت تخوف تنقص بالعنقى تسرحون بالغداة تريحون بالعشي بشق يعني المشقة الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع **باب** قوله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر **حدثنا** موسى بن اسمعيل **نا** هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات **سورة بني اسرائيل** بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا آدم **نا** شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي فسينغضون اليك رؤسهم قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه اخسئوا اثنا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت لن تخرق لن تقطع حصيرا محبسا محصرا واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا

حطاما

حصبا ما يحملك القرّبان والرجل والرجال واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه

باب قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته صرّفنا وجّهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق يقال انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا املاق الفقر يزجي الفلك يجري الفلك لا تبذر لا تنفق في الباطل فجاسوا تيمموا يخرون للاذقان للوجوه

باب قوله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الآية حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي نا سفيان وقال امر

باب قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها

نعم ثم قال سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون بم ذلك يجمع الله الناس
الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون آدم فيقولون له
انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا فيقول
ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول
اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى
ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله فانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب مثله بعده واني قد
كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني
قد قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في
المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى محمد فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع
ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله عز وجل علي من محامده وحسن
الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك

سل

سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي
يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين
مكة وبصرى **باب** قوله تعالى وآتينا داود زبورا **حدثني** اسحاق بن
نصر **نا** عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ
يعني القرآن **باب** قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
الآية **حدثني** عمرو بن علي **نا** يحيى **نا** سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان
عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم **باب** قوله تعالى اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية **حدثنا** بشر بن خالد **انا** محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون
فاسلموا **باب** قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس **حدثنا** علي بن عبد الله **نا** سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة
في القرآن شجرة الزقوم **باب** قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلوة الفجر **حدثني** عبد الله بن محمد **نا** عبد الرزاق **انا** معمر
عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر يقول ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا **باب**
قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا **حدثني** اسماعيل بن ابان **نا**
ابو الاحوص عن آدم بن علي سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم
القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان
اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عياش **نا** شعيب بن ابي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة

القيامة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلّت له شفاعتي يوم القيامة **باب** قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً يزهق يهلك **حدثنا** الحميدي **نا** سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **باب** قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **نا** أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا **أنا** مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مرّ اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه عن الروح فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئاً فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلاً **باب** قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **وحدثني** يعقوب بن إبراهيم **نا** هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبّوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلاً قال الفربري قال محمد بن عباس ابن أبي عبد الله يحيى من أحاديث هشيم في هذا الكتاب إلا الخبر وذكر أن هشيماً كان صاحب تدليس **حدثنا** طلق بن غنام **نا** زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم وأحيط بثمره قال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر ثمار ولم تظلم ولم تنقص وقال غيره والتفت فيهل يحقون قال مجاهد موئلاً محرزاً لا يستطيعون سمعاً لا يعقلون **باب** قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً **حدثنا** علي بن عبد الله **نا** يعقوب بن إبراهيم ابن سعد **نا** أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة رضي الله عنهما قال ألا تصليان رجماً بالغيب لم يستبن من المحاورة سرادق مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط

فيلا

725

قبلا وقبلا استيقانا فرطا ندما موئلا محرزا خلالهما نهرا بينهما لكنا هو الله ربي
أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى هنالك الولاية
مصدر الولي ليدحضوا ليزيلوا **باب** وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى
أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب **حدثنا** الحميدي **نا** سفيان نا
عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن
موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب
عدو الله **حدثني** أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى
قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم
يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة و
ضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في
البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال
موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال **أنا** موسى
قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم
علمك الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا
أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن
يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر
قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال
وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما
علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من
السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان

فأخذ الخضر برأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقال الخضر بيده
فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص
الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان
أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان
كافرا وكان أبواه مؤمنين **باب** قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب
بالنهار **حدثنا** إبراهيم بن موسى **أنا** هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته
إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص
يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال كذب
عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض
أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال
أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك
به قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا
ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك
إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله وإذ قال موسى
لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان
ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا
استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه
جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق
بين إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله
عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال
لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن
جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم

عليه

عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرض من سلام من انت قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا
قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك
ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله
ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في
السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها
وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث قال ابن عباس قرأها
زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا
نأكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير
سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ
كل سفينة غصبا فأردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا
اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان
ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه
على ان يتابعاه على دينه فأردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله
اقتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها
جارية **باب** قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا الى قوله قصصا ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت
واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من
الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى
الخضر فقال كذب عدو الله **حدثنا** ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تأخذ حوتا

في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع
بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه
فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة
لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال
فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به وقال له فتاه يوشع بن
نون أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان
في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت
سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى
قال وانى بأرضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى انك
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في
سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم
الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى
اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
أهلها الآية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه
فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فأبوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه فقال بيده هكذا فاقامه فقال له
موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى
يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا **باب** قوله
تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الآية **حدثني** محمد بن بشار نا محمد بن
جعفر **نا** شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها
ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد

نسيهم الفاسقين **باب** قوله تعالى أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه
فحبطت أعمالهم **حدثنا** محمد بن عبد الله نا سعيد بن أبي مريم انا المغيرة حدثني أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين
يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

سورة كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس أسمع بهم
وأبصر الله يقول وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع
بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا وقال
أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حتى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن
كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا إدا
قولا عظيما قال ابن عباس وردا عطاشا أثاثا مالا ركزا صوتا وقال غيره غيا خسرانا بكيا جماعة باك
صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه
وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر الآية **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث نا
أبي نا الأعمش نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة قال فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي
يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود
فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة
أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب** قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك له
ما بين أيدينا وما خلفنا **حدثنا** أبو نعيم نا عمر بن ذر سمعت أبي عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن
تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية **حدثنا** الحميدي نا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت
العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية رواه
الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش أطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا الآية **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي
ابن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد

قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال
وولد فانزل الله عز وجل افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان
سيفا ولا موثقا باب قوله كلا سنكتب ما يقول الآية حدثني بشر
بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاصي
بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر
حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى
مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا باب قوله ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا
هدما حدثني يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وائل دين فأتيته اتقاضاه
فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لن اكفر حتى تموت ثم تبعث
قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد
قال فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الى قوله فردا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير وقال عكرمة
والضحاك بالنبطية اي طه يا رجل وقال مجاهد ألقى صنع ازري ظهري فيسحتكم
يقول بدينكم يقال المثلى تأنيث الامثل لننسفنه لنذرينه فيسحتكم
يهلككم فاوجس في نفسه خيفة فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في
جذوع اي على جذوع قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد
أوزارا اثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الثقل
فقذفتها فالقيتها الا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى
عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق
وكانوا شاتين فقال ان لم اجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنار توقدون
به وقال ابن عيينة امثلهم طريقة اعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم
فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا امتا رابية سيرتها حالتها ضنكا الشقاء هوى شقي
بالواد المقدس المبارك طوى اسم الوادي يفرط عقوبة يبسا يابسا لا تنيا
لا تضعفا باب قوله واصطنعتك لنفسي حدثني الصلت
بن محمد نا مهدي بن ميمون نا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى انت الذي اشقيت
الناس واخرجتهم من الجنة قال آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي
قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى باب قوله ولقد اوحينا

الى

يا موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر الى قوله وما هدى **حدثنا** يعقوب بن
ابراهيم **نا** روح **نا** شعبة **نا** ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه **باب** قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
حدثنا قتيبة **نا** ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج آدم موسى فقال له انت الذي اخرجت الناس
من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني او قدره
علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى **سورة الانبياء**
بسم الله الرحمن الرحيم **حدثني** محمد بن بشار **نا** غندر **نا** شعبة عن ابي
اسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء
هن من العتاق الاول وهن من تلادي قال قتادة جذاذا قطعهن يسبحون يدورون وقال الحسن
في فلك يسبحون مثل فلكة المغزل نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة
قال دينكم دين واحد وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين والحصيد
مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا والحسيس
والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناكم اعلمناكم آذنتكم اذا اعلمته
فانا وانتم على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل
الصحيفة **باب** قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده **حدثنا** سليمان بن
حرب **نا** شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول
خلق نعيده **الآية** سليمان بن حرب د شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله عراة غرلا **الآية** وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى ابراهيم يوم القيامة الا انه يجاء
برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما
احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **سورة الحج**
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة المخبتين
المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى
الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته
الا اماني يقرؤون ولا يكتبون وقال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف
البيت تسطون يبطشون وقال غيره يفرطون من السطوة وهدوا الى الطيب
الهموا الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد الاسلام تذهل تشغل وقال مجاهد

بالقصبة جص وترى الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا
الأعمش نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك
أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه
قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة
وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض
أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة
فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال أبو أسامة
عن الأعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين
وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد
الله على حرف شك أترفناهم وسعنا حدثنا إبراهيم بن الحرث نا يحيى بن
أبي بكير نا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من
يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت
خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
هذان خصمان اختصموا في ربهم الآية حدثنا حجاج بن منهال نا هشيم أنا أبو
هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم قسما إن هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير
عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن
منهال نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي نا أبو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم قال
هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات قلوبهم وجلة خائفين هيهات
هيهات بعيد بعيد قال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون
وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد وقال مجاهد
فاسأل العادين قال الملائكة والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين أضعاف
السحاب سنا برقه وهو الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن أشتاتا
وشتى وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة

بلسان

الجملة وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة
السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي
قرآنا وقوله ان علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك
ويقال ليس لشعره قرآن اي تأليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها انزلنا
فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرّضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم او الطفل الذين
لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر **باب** قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم الآية **حدثني** اسحق **انا** محمد بن يوسف
الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان
سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى
اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين
فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كأنه وحرة فلا احسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **باب** قوله تعالى والخامسة
ان لعنة الله عليه **حدثني** سليمان ابو الربيع **نا** فليح عن الزهري عن سهل
بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله عز وجل
فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي
فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر
حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث
منه ما فرض الله لها ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه
لمن الكاذبين **حدثني** محمد بن بشار **نا** ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم

بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله
اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال بن امية والذي بعثك بالحق اني
لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان **باب** قوله تعالى والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين **حدثني** مقدم بن محمد بن يحيى
حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر
ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى
بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين **باب** قوله تعالى ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب **حدثنا** ابو
نعيم **نا** سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت
عبد الله بن ابي بن سلول **باب** قوله تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما
قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن
عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت

الجيش

الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما
استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي
كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما
نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
ابن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعدما
نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا قالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني
بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت
الى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن
لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه
الله عليه وسلم فجئت ابوي ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر
الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس

هذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى
اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن
زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في
نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان
تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق
ان رأيت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا
خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان
كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن اجتهلته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله و
توبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى

ما احس

ما أُحِسُّ منه قطرة فقلتُ لأبي أجِبْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلتُ وأنا جارية حديثة السن
لا أقرأ كثيراً من القرآن إني والله لقد علمتُ لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلتُ لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفتُ لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقُنّي والله ما أجد لكم
مثلاً إلا قول أبي يوسف قال فصبرٌ جميل والله المستعان على ما تصفون قالت
ثم تحولتُ فاضطجعتُ على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزلٌ في شأني وحياً
يُتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله عز وجل فيَّ بأمر يُتلى ولكن كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فو
الله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أُنزل عليه
فأخذه ما كان يأخذه من البُرَحاء حتى إنه ليتحدّر منه مثل الجُمان من العرق وهو
في يوم شاتٍ من ثقل القول الذي يُنزل عليه قالت فلما سُرِّي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سُرِّي عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برّأكِ
قالت أمي قومي إليه قالت فقلتُ والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله وأنزل
الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله
هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان يُنفق على مسطح بن أُثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا أُنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة
فأنزل الله عز وجل ولا يأتلِ أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله إلى رحيم قال أبو بكر بلى والله
إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان يُنفق عليه
وقال والله لا أنزعها منه أبداً قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمتِ أو رأيتِ
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمتُ إلا خيراً قالت وهي التي
كانت تُساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك **باب**
قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسّكم فيما أفضتم
فيه عذاب عظيم قال مجاهد تلقّونه يرويه بعضكم عن بعض تُفيضون
تقولون **حدثنا** محمد بن كثير أنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق
عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رُميت عائشة خرّت مغشياً
عليها إذ تلقّونه بألسنتكم وتقولون الآية **حدثنا** إبراهيم بن موسى نا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه

بألسنتكم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا الآية حدثنا محمد بن
المثنى نا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن
ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة فقالت أخشى أن يثني
علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له
فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت
نسيا منسيا حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون
عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا
يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف نا
سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان
بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه
عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن أنت باب
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي
عدي قال أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم غوافل قالت لست كذاك قلت تدعين
مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله عز وجل والذي تولى كبره قالت وأي
عذاب أشد من العمى وقالت قد كان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم إن
الذين يحبون أن تشيع الفاحشة إلى رؤوف رحيم ولا يأتل أولو الفضل
منكم والسعة الآية قال أبو عبد الله وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة
أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت
به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى
عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي
وايم الله ما علمت على أهلي من سوء قط وأبنوهم بمن والله ما علمت
عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في
سفر إلا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله
أن نضرب أعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت
من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت
أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح
فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت

الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني
فقالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي
كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في
السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت
لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن
فانه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها
فاذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله
قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل
فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك
يا بنية الا رجعتي الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي
فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى
تدخل الشاة فتأكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها
الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر فبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان
الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى
العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا
تستحيي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى
ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول
ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت
اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد انني لصادقة ما ذاك
بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم
اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا
والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة
فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي
اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي
انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب

بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك
وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي بن
سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل
أولو الفضل منكم والسعة إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي
القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع
وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الأول لما أنزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن بها حدثنا أبو نعيم نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن
بها الإزار هاهنا الملاءة

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر
إلى طلوع الشمس خلفة من أراد أن يذكر فاته من الليل عمل أدركه
بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا
قرة أعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن من أن يرى حبيبه
في طاعة الله تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس المعدن
جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبأ ربكم يقال ما عبأت به شيئا
لا يعتد به وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت
على الخزان وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد ساكنا دائما دليلا طلوع الشمس
الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم الآية حدثني عبد الله بن محمد
نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا أنس بن
مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة
قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه
على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما العقوبة حدثنا
مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن
أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي
وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

أي

رضي الله عنه أيّ الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك
خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون **حدثني** إبراهيم بن موسى **أنا** هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها
آية مدنية التي في سورة النساء **حدثني** محمد بن بشار **نا** غندر **نا** شعبة عن المغيرة
بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى
ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء **حدثنا** آدم **نا** شعبة **نا**
منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة
له وعن قوله لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية باب يضاعف له
العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا **حدثنا** سعد بن حفص **نا** شيبان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سل ابن عباس عن قوله عز وجل ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وقوله والذين لا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال أهل مكة
فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله عز وجل
إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما **حدثنا** عبدان أخبرنا
أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى
أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته
فقال لم ينسخها شيء وعن قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت
في أهل الشرك **باب** قوله تعالى فسوف يكون لزاما أي هلكة **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث **نا** أبي **نا** الأعمش **نا** مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

باب بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون
تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين المسحورين ليكة الأيكة وهي
الغيضة وتقلبك في الساجدين المصلين ليكة والأيكة جمع أيكة وهي جمع
شجر جبلة الأولين خلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق
وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم فرهين فرحين فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا موزون معلوم
كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة الريع الأيفاع من الأرض
وجمعه ريعة وأرياع واحده ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة ولا تخزني
يوم يبعثون وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد

المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيمة
عليه الغبرة والقترة **حدثنا** اسمعيل حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب
انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على
الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الن جانبك **حدثنا** عمر بن
حفص بن غياث **ثنا** ابي **ثنا** الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش
فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا
نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
حدثنا ابو اليمان **انا** شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
عز وجل عليه وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا
يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب **سورة النمل** بسم الله الرحمن الرحيم الخبء ما خبأت
لا قبل لا طاقة لهم الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر
وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن
الصنعة وغلاء الثمن يأتوني مسلمين طائعين ردف اقترب لكم وقال
مجاهد نكروا لها عرشها غيروا جامدة قائمة اوزعني اجعلني
واوتينا العلم يقول سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان
قوارير البسها اياه **سورة القصص** بسم الله الرحمن الرحيم
يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله فعميت
عليهم الانباء الحجج انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء **حدثنا** ابو اليمان **انا** شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد
الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلعم

يعرضها

يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد
المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء **باب** قوله تعالى
إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد **حدثنا** محمد بن مقاتل **انا** يعلى **نا**
سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم وكانوا مستبصرين قال
مجاهد ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك
إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب أثقالا مع
أثقالهم أوزارهم

سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن
عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث
بعضهم بعضا الودق المطر وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلأنفسهم يمهدون
يسوون المضاجع يصدعون يتفرقون وقال مجاهد السوأى الإساءة
جزاء المسيئين ضعف وضعف لغتان فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل
فلا أجر فيها الم غلبت الروم **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان **نا** منصور و
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال
يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن
كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس
فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما
لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وإن قريشا أبطئوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة
والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان
فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله تعالى عائدون أفيكشف
عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون
والروم قد مضى **باب** قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق
الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام **حدثنا** عبدان **انا** يونس عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله التي

فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **تفسير سورة لقمان**
بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** قتيبة
بن سعيد **نا** جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله
صلعم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلعم انه ليس بذلك
الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم **باب** قوله تعالى ان الله
عنده علم الساعة **حدثني** اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل
يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
المفروضة وتصوم رمضان فقال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى
الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك
عن اشراطها اذا ولدت المرأة ربتها فذاك من اشراطها وان كانت
الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها وخمس لا يعلمهن الا
الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا ثم انصرف الرجل فقال ردوه علي فاخذوا
ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم **حدثنا**
يحيى ابن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة **سورة السجدة**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل
ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا
يهد يبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين **حدثنا** علي بن عبد الله
نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال قال
الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين قال وحدثنا سفيان **نا** ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شيء **حدثني** اسحاق بن
نصر **نا** ابو اسامة عن الاعمش **نا** ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم
يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس

ما اخفي

ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
قرأ ابو هريرة قرات اعين

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم حدثنا ابراهيم
بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة
اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه باب قوله ادعوهم
لآبائهم هو اقسط عند الله حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا
موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله
فمنهم من قضى نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لاعطوها حدثني
محمد بن بشار حدثني محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس
بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف
في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلعم
يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلعم
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية وقال معمر التبرج
ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلعم اخبرته
ان رسول الله صلعم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي
رسول الله صلعم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى
تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال
ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين
فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الآخرة باب قوله تعالى وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الآخرة الآية وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله
القرآن والحكمة والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما امر رسول الله صلعم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني
ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت
وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال

يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى اجرا عظيما
قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة **باب** قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه الآية **حدثنا** محمد
بن عبد الرحيم **نا** معلى بن منصور عن حماد بن زيد **نا** ثابت عن انس بن
مالك ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد
بن حارثة **باب** قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
قال ابن عباس ترجي توخر ارجه اخره **حدثنا** زكريا بن يحيى **نا** ابو
اسامة قال هشام **حدثنا** عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على
اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة
نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع
في هواك **حدثنا** حبان بن موسى **انا** عبد الله **انا** عاصم الاحول عن معاذة
عن عائشة ان رسول الله صلعم كان يستاذن في اليوم المراة منا بعد
ان انزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان
ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد
سمع عاصما **باب** لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه الى قوله عظيما يقال اناه ادراكه انى يانى اناه لعل الساعة تكون قريبا
اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد
الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الاثنين والجمع للذكر
والانثى **حدثنا** مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله
عز وجل آية الحجاب اخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي **نا** معتمر بن سليمان
سمعت ابي يقول **نا** ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلعم
زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا
هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلعم انهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي **حدثنا** سليمان بن حرب **نا** حماد

بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية
الحجاب لما أهديت زينب إلى النبي صلعم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا
القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلعم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله
عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله من وراء
حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد
العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال بني على النبي صلعم بزينب بنت
جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي
الله ما أجد أحدا أدعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت
فخرج النبي صلعم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله
لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلعم فإذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي
صلعم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر
أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة وأخرى
خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الله
بن بكر السهمي نا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت
جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان
يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع
إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان
نبي الله صلعم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر
فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب
وقال ابن أبي مريم أنا يحيى حدثني حميد سمع أنس بن مالك عن النبي صلعم
حدثني زكريا بن يحيى نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول
الله صلعم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول
الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه
ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن
لحاجتكن إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما إلى
قوله شهيدا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير أن عائشة قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل

الحجاب فقلت لا آذن له حتى استأذن فيه النبي صلعم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلعم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استأذن فأبيت ان آذن له حتى استأذنك فقال رسول الله صلعم وما منعك ان تأذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرموا من النسب

باب قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية. قال ابو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك

حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم

حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم

باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى

حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية

سورة سبأ بسم الله الرحمن الرحيم

معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي مسابقي سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر وقال مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه سيل العرم ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله

عليهم من حيث شاؤا وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال
غيره والعرم الوادي وقال مجاهد هل نجازي الا الكفور هل يعاقب كما فعلت
باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض يقال الاكل
الثمر باعد وبعد واحد السابغات الدروع اعظكم بواحدة بطاعة الله
عز وجل مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا
وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة الخمط الاراك والاثل الطرفاء
العرم الشديد باب حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت
ابا هريرة يقول ان نبي الله صلعم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد
بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها
وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا
يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء باب
قوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله
نا محمد بن خازم نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش قالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي
لهب وتب سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم القطمير
لفافة النواة تفسير سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام
فكهون معجبون باب قوله والشمس تجري لمستقر لها الآية حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال
حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سورة
والصافات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الحق

٢٠

الكفار يقول للشياطين يرجعون كهيئة الحمى ولم يختص لكون الشيطان لها يمكنون لأسباب السماء ويقال يتحرزون يتحرزون وقال ابن عباس الحجر الطافونة الملك

باب قوله وإن يونس لمن المرسلين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى **حدثني** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال ابن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها **حدثني** محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا أحطنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله

باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي الآية **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب قوله وما أنا من المتكلفين **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلعم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا

الميتة

الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون أفيكشف
عنهم العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر
قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون سورة الزمر
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في
النار وهو قوله أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيمة وقال غيره
متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف متشابها ليس من الاشتباه
ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غير ذي عوج لبس خولنا اعطينا ورجلا
سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا
مطيفين بحفافيه بجوانبه باب قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من أهل الشرك كانوا
قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو
إليه لحسن ولو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله تعالى وما قدروا الله
حق قدره حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والأرضين على اصبع والشجر على اصبع
والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي
صلعم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة باب قوله
والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا
الملك اين ملوك الأرض باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الأرض الآية حدثني الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل
قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلعم
قال اني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا
أدري أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا

الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلعم قال ما بين
النفختين اربعون اربعين شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت ويبلى كل
كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق
بسم الله الرحمن الرحيم ويقال حم مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو
اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل
التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وكان العلاء ابن زياد يذكر
النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين
هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم
وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار من عصاه وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن
تمرحون تبطرون
حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثني
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة
ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاصي اخبرني باشد ما صنعه المشركون
قال بينا رسول الله صلعم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ
بمنكب رسول الله صلعم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو
بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا
طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني
اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا
والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه وقال ام السماء بناها الى
قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه خلق
الارض قبل السماء قال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم
ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة
الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا
يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق
ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا

الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن
في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحاها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال
والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض
في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله
لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند
الله قال ابو عبد الله البخاري حدثنيه يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله
بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد لهم اجر غير ممنون
محسوب نحسات مشائيم اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من
اكمامها حين تطلع وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله انا هديناه السبيل يوزعون
يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج
ايضا كافور وكفرى والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه ومن
ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده من محيص حاص عنه اي
حاد عنه مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم هي
الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو
عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم **باب**
كأنه ولي حميم القريب ...
وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت ... فقال في اي
... **باب** قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم الآية **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح
بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما
من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله
يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه
لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الآية **باب** قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية **حدثنا**
الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع
اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا

بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة **باب** قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نحوه **سورة حم عسق**

بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة بيننا من طرف خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا **باب** قوله الا المودة في القربى **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلعم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **سورة حم الزخرف** بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير او من ينشؤ في الحلية الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان لقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلعم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا **باب** قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلعم يقول على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا

للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في أم الكتاب جملة
الكتاب أصل الكتاب فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأو
لين فأنا أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد
وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين أول الجاحدين من عبد
يعبد أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين والله لو أن هذا القرآن
رفع حين رده أوائل هذه الأمة لهلكوا

سورة حم الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه وقال ابن
عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه
يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه ترجمون
القتل ورهوا ساكنا

باب فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين

فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام

باب قوله يغشى الناس هذا عذاب أليم

حدثنا يحيى
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان
هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين
كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله عز وجل
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم
قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق
الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى لهم فسقوا
فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم
نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون

حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال
إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه قل ما
أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلعم
واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا
مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا
فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان إلى
قوله منتقمون

باب قوله أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكرى والذكر واحد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلعم
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأصابتهم سنة حصت حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم
فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس إلى قوله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة
الكبرى يوم بدر باب قوله ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر
بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق
قال عبد الله إن الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم
عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلعم لما رأى قريشا
استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة
حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود وقال أحدهم حتى أكلوا
العظام والجلود وقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج
من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك
هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث
منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله
عائدون أنكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم قوله إنا كاشفوا العذاب قليلا
إلى قوله إنا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر
والدخان سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
نستنسخ نكتب ننساكم نترككم باب قوله وما يهلكنا إلا الدهر حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن
آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار سورة حم
الأحقاف بسم الله الرحمن الرحيم وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة
بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول
الرسل باب قوله والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني إلى آخر الآية
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك
قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي
يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت
عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه

أف

أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عُذْرِي

بَابٌ قَوْلِهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ الْآيَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَارِضٌ السَّحَابُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرٌو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلعم قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلعم ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنِّي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا

سُورَةُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَوْزَارَهَا آثَامَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ وَقَالَ عَرَّفَهَا بَيَّنَهَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ جَدَّ الْأَمْرُ فَلَا تَهِنُوا لَا تَضْعُفُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَضْغَانَهُمْ حَسَدَهُمْ

بَابٌ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلعم قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَذَاكِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْمُزَرِّدِ بِهَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ آسِنٍ مُتَغَيِّرٍ

سُورَةُ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بُورًا هَالِكِينَ قَالَ مُجَاهِدٌ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ السَّحْنَةُ وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ التَّوَاضُعُ شَطْأَهُ فِرَاخَهُ فَاسْتَغْلَظَ غَلُظَ سُوقِهِ السَّاقُ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ دَائِرَةُ السَّوْءِ كَقَوْلِكَ رَجُلُ السَّوْءِ وَدَائِرَةُ السُّوءِ الْعَذَابُ تُعَزِّرُوهُ تَنْصُرُوهُ شَطْأَهُ شَطْءُ السُّنْبُلِ تُنْبِتُ الْحَبَّةُ عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَاكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَآزَرَهُ قَوَّاهُ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ ثُمَّ قَوَّاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَّى الْحَبَّةَ بِمَا يُنْبِتُ مِنْهَا

بَابٌ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلعم كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلعم ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَكِلَتْ أُمُّ عُمَرَ نَزَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلعم ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ فَقَالَ عُمَرُ فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ

نزل فيَّ قرآنٌ فجئتُ رسولَ الله صلعم فسلّمتُ عليه فقال لقد أُنزلت عليَّ الليلةَ سورةٌ لهي أحبُّ إليَّ ممّا طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس إنّا فتحنا لك قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله ابن مغفل قال قرأ النبي صلعم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجّع فيها قال معوية لو شئت ان أحكي لكم قراءة النبي صلعم لفعلت باب قوله ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخر الآية حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة أخبرنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلعم حتى تورّمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبداً شكوراً حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن ابي الأسود سمع عروة عن عائشة أنّ نبي الله صلعم كان يقوم من الليل حتى تتفطّر قدماه فقالت عائشة لِمَ تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحبّ أن أكون عبداً شكوراً فلما كثر لحمه صلّى جالساً فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع باب قوله إنّا أرسلناك شاهداً ومبشّراً ونذيراً حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنّ هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنّا أرسلناك شاهداً ومبشّراً ونذيراً قال في التوراة يا أيها النبي إنّا أرسلناك شاهداً ومبشّراً وحرزاً للأمّيين أنت عبدي ورسولي سمّيتك المتوكّل ليس بفظّ ولا غليظ ولا سخّاب بالأسواق ولا يدفع السيّئة بالسيّئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملّة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعيناً عمياً وآذاناً صمّاً وقلوباً غلفاً باب قوله هو الذي أنزل السكينة الآية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلعم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم يرَ شيئاً وجعل ينفر فلمّا أصبح ذكر ذلك للنبي صلعم فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن باب قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنّا يوم الحديبية ألفاً وأربع مائة حدثنا علي حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني إنّي ممّن شهد الشجرة نهى النبي صلعم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحّاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنّا بصفّين

فقال رجل أرأيت الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي رض نعم فقال سهل بن حنيف
اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم أعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر
ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا
فنزلت سورة الفتح **سورة الحجرات** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه لا يلتكم ينقصكم
نقصنا امتحن الله أخلص الله ولا تنابزوا لا تدعوا بالكفر بعد الإسلام **باب**
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر **حدثنا**
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا
أبو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند النبي صلعم حين قدم عليه ركب بني تميم
فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر فقال نافع لا
أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت
أصواتهما في ذلك فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي الآية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلعم بعد هذه الآية حتى
يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا أزهر بن سعد قال أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلعم فقد حبط عمله وهو من أهل النار
فأتى الرجل النبي صلعم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل
الجنة **باب** إن الذين ينادونك من وراء الحجرات **حدثني** الحسن بن
محمد قال حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم
أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلعم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال
عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو إلا خلافي فقال عمر
ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية **باب** قوله ولو أنهم صبروا
حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم **سورة ق** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم باسقات الطوال فنقبوا ضربوا رجع

بعيد رده فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق
تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة افعيينا افاعيا علينا رقيب عتيد رصد سائق
وشهيد شاهد بالغيب وما مسنا من لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى
ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد
وادبار النجوم وادبار السجود وكان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون الى البعث
من القبور **باب** قوله وتقول هل من مزيد **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلعم قال
يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثني محمد بن
موسى القطان قال ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا
عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم
هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق **انا** معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال النبي صلعم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
فقال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي
وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك
تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله
ينشئ لها خلقا **باب** قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب **حدثنا** آدم قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار
السجود حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي
حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلعم فنظر
الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم قال علي والذاريات
الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب
في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ الى اهله فرجع فصكت جمعت
اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس
انا لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا
زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا

الى

إلى الله معناه من الله إليه وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون يقول ما خلقت
أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض
وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا
صرة صيحة العقيم التي لا تلقح ولا تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها
في غمرة في ضلالتهم يتمارون وقال غيره مسومة معلمة من السيما قتل الإنسان لعن

سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع السماء والبحر المسجور الموقد وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال ابن عباس ألتناهم نقصنا
وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول يتنازعون يتعاطون المنون الموت وكتاب
مسطور حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى
رسول الله صلعم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي قال سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه أنه قال سمعت النبي صلعم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية
أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون
أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون قال كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأما
أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت
النبي صلعم يقرأ في المغرب بالطور ولم أسمعه زاد الذي قالوا لي

سورة النجم بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجاء وأكدى قطع عطاءه
رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه أزفت الآزفة
اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه
ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى وما جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا
هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى
نا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة
يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من
ثلث من حدثكهن فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين

باب قوله فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس حدثنا أبو النعمان

قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت زرًّا عن عبد الله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح
باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا ... عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او
ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله ان محمدا راى جبريل عليه السلام له ستمائة
جناح باب لقد راى من آيات ربه الكبرى حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد راى من آيات ربه الكبرى
قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق باب قوله افرايتم اللات والعزى
حدثنا مسلم قال نا ابو الاشهب قال نا ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله اللات
والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد
قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب ومناة الثالثة
الاخرى حدثنا الحميدي قال نا سفين قال الزهري سمعت عروة قلت لعايشة
فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا
والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلعم
والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان
يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال
من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله
كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب فاسجدوا
لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلعم بالنجم وسجد المسلمون معه والمشركون
والجن والانس تابعه ابرهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس
حدثنا نصر بن علي قال انا ابو احمد قال حدثني اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود
بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول
الله صلعم وسجد من خلفه الا رجل رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته
بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف سورة اقتربت الساعة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر استطير جنونا دسر
اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله فتعاطى فعقر فعاطها
بيده فعقرها محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب
السراع المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا
به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه عذاب مستقر عذاب حق يقال
الاشر المرح والتجبر باب قوله وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا حدثنا

مسدد

مسدد قال نا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم
اشهدوا حدثنا علي قال نا سفين قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلعم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا
اخبرنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلعم
حدثني عبد الله بن محمد قال يونس بن محمد قال شيبان عن قتادة عن انس قال سال
اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر فرقتين باب تجري باعيننا
جزاء لمن كان كفر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان
النبي صلعم يقرأ فهل من مدكر باب قوله فكيف كان عذابي ونذر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى
عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلعم انه كان يقرأ فهل من
مدكر باب اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم حدثنا
زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد
الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلعم يقرأها فهل من مدكر دالا
باب فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا
عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي
صلعم قرأ فهل من مدكر باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا
عذابي ونذر الى فهل من مدكر حدثني محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلعم قرأ فهل من مدكر باب
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثني يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلعم فهل
من مدكر باب سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثني محمد بن حوشب حدثنا
عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد قال حدثنا عفان
بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلعم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الآية باب قوله
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثني ابرهيم
بن موسى قال حدثنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف
ابن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلعم
بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني

اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلعم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ..... بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة ..... ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار وقال مجاهد المارج طرف النار الاحمر الذي يكون به اللهب رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآة والشواظ لهب من نار وقال مجاهد ونحاس يصب على رؤسهم فيعذبون به ولمن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم الله في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فباي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما تكذبان يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مريج ملتبس مرج البحرين من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شي عن شي وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك

باب

ومن دونهما جنتان فباي آلاء ربكما تكذبان حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين

القوم

القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنات عدن **باب**
حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن **حدثني** محمد بن
المثنى قال **نا** عبد العزيز بن عبد الصمد قال **نا** ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلعم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن **سورة الواقعة** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت
زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا لا شوك له والعرب
المحببات الى ازواجهن ثلة امة من الاولين امة يحموم دخان اسود لمغرمون
لملزمون روح جنة يصرون يديمون مدينين محاسبين والريحان الرزق
وننشئكم فيما لا تعلمون في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة كاذبة خافضة لقوم الى النار ورافعة
الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة والاباريق
ذوات الآذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين
متنعمين ما تمنون من النطف يعني في ارحام النساء بمواقع النجوم بمحكم القرآن
ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو
معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل
وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء
باب قوله وظل ممدود **حدثنا** علي بن عبد الله قال **نا** سفين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلعم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود **سورة
الحديد والمجادلة** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فيه بأس
شديد ومنافع للناس جنة وسلاح لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل
الكتاب يحادون الله يشاقون كبتوا اخزيوا استحوذ غلب مولاكم اولى
بكم انظرونا انتظرونا **سورة الحشر** بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء
الاخراج من ارض الى ارض **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال **نا** سعيد بن
سليمن قال **نا** هشيم قال **انا** ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى
ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت
في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني حسن بن مدرك

قال حدثنا يحيى بن حماد قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير **باب** قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية **حدثنا** قتيبة قال **نا** الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الآية **باب** ما افاء الله على رسوله **حدثنا** علي بن عبد الله قال **نا** سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلعم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **باب** وما آتاكم الرسول فخذوه **حدثنا** محمد بن يوسف قال سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا قال لو كانت كذلك ما جامعتها **حدثنا** علي بن عبد الله قال **نا** عبد الرحمن عن سفين ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله بمثل حديث منصور **باب** والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم **حدثنا** احمد بن يونس قال **نا** ابو بكر يعني ابن عياش عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلعم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم **باب** ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح اي عجل قال الحسن حاجة حسدا **حدثني** يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال **نا** ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلعم الا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله صلعم فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلعم لا تدخريه شيئا فقالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على النبي صلعم فقال لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب

النبي

النبي صلعم بفراق نسائهم اللواتي كنّ كوافر بمكّة **باب** لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

حدثنا الحميدي قال **نا** سفين قال **نا** عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي رضه يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلعم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلعم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلعم فقال النبي صلعم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرءا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلعم انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الآية في الحديث او قول عمرو **حدثنا** علي قيل لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري **باب** اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات **حدثني** اسحق قال **نا** يعقوب بن ابراهيم قال **نا** ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلعم اخبرته ان رسول الله صلعم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلعم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك **حدثنا** ابو معمر قال **نا** عبد الوارث قال **نا** ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلعم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلعم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها **حدثني** عبد الله بن محمد قال **نا** وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء **حدثنا** علي بن عبد الله قال **نا** سفيان قال الزهري **نا** قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلعم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء واكثر لفظ سفيان قرأ في الآية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له منها تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا هرون بن معروف قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان
الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلعم
وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلعم فكاني انظر اليه
حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا
ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن
على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه
ببعض وقال يحيى بالرصاص باب من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان
لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم وقرأ ابو عمرو فامضوا الى
ذكر الله باب واخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن
بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلعم فانزلت عليه
سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى
سأل ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد العزيز قال
اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلعم لناله رجال من هؤلاء باب
واذا راوا تجارة او لهوا الاية حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله قال نا حصين
عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن
مع النبي صلعم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلعم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلعم الى عبد
الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلعم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط
فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلعم وصدقه فاصابني هم
لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلعم
ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الي النبي
صلعم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد باب اتخذوا ايمانهم جنة قال مجاهد جنة
يجتنون بها حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع

عمي

عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلعم فأرسل رسول
الله صلعم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلعم وكذبني فأصابني هم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلعم فقرأها
علي ثم قال إن الله قد صدقك **باب** قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا الآية **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلعم فلامني الأنصار وحلف
عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلعم فأتيته فقال إن الله قد
صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي
ليلى عن زيد عن النبي صلعم **باب** وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم إلى يؤفكون **حدثنا**
عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلعم
في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلعم
فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله
صلعم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول
الله صلعم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم **باب** وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
إلى قوله وهم مستكبرون وحركوا استهزؤا بالنبي صلعم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا
أجمل شيء وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم لووا حركوا استهزؤا بالنبي
صلعم ويقرأ بالتخفيف من لويت **حدثني** عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن زيد بن أرقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي للنبي صلعم فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا
وكذبني النبي صلعم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما
أردت إلى أن كذبك رسول الله صلعم ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلعم فقرأها وقال إن الله قد صدقك **باب** قوله
سواء عليهم أستغفرت لهم الآية **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا
في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلعم فقال ما بال دعوى
الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلعم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلعم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت

الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته
من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلعم الكسع ان تضرب بيدك على شيء او
رجلك ويكون ايضا اذا رميته بسوء بسوءة **باب** هم الذين يقولون لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا يتفرقوا **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن
الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن
ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلعم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال
هو الذي يقول رسول الله صلعم هذا الذي اوفى الله له باذنه **باب** يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الآية **حدثنا** الحميدي قال **نا** سفين
قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله فقال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فقال النبي صلعم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي
صلعم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني
يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلعم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه **سورة التغابن والطلاق** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه وقال مجاهد هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي
وعرف انها من الله عز وجل وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا تحيض ام لا
تحيض فاللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلثة اشهر
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها **حدثني** يحيى بن بكير قال **نا** الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأة
له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل
ان يمسها فتلك العدة كما امر الله **باب** واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن واولات الاحمال واحدها ذات حمل **حدثنا** سعد بن حفص قال **نا** شيبان
عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده
فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر
الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة
انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة

يسالها

يا ابا فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلعم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا له فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم **حدثنا** معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا **باب** تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلعم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسألني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتأمره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا وفيم تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلعم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلعم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلعم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلعم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن

تخوّف ملكا من ملوك غسان ذُكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا
صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من
ذلك اعتزل رسول الله صلعم أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي
فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلعم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلعم
أسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على
رسول الله صلعم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلعم وإنه لعلى
حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه
قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال
ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن
يكون لهما الدنيا ولنا الآخرة **باب** وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت
به إلى الخبير فيه عائشة عن النبي صلعم **حدثنا** علي حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلعم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة
وحفصة **باب** إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت
لتصغى لتميل وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد
ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أهليكم بتقوى الله
وأدبوهم **حدثنا** الحميدي **نا** سفين **نا** يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال
سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين
تظاهرتا فمكثت سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران
ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه الماء
ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس
فما أتممت كلامي حتى قال حفصة وعائشة **باب** عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات **حدثنا** عمرو بن عون قال **نا** هشيم عن حميد عن أنس
قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلعم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية **سورة الملك** بسم الله الرحمن الرحيم
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها
جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن
بأجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط أجنحتهن ونفور الكفور **سورة ن**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة على حرد على جد في أنفسهم وقال ابن عباس
يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي قال ابن عباس إنا لضالون أضللنا
مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل
ومقتول **باب** عتل بعد ذلك زنيم **حدثني** محمود قال **نا** عبيد الله عن إسرائيل

عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة
مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلعم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر **باب** يوم يكشف عن
ساق ويدعون الى السجود **حدثنا** آدم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلعم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء
وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **سورة الحاقة** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضى والقاضية الموتة الاولى التي متها لم احيى
بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء
على قوم نوح **سورة سأل سائل** بسم الله الرحمن الرحيم والفصيلة اصغر آبائه القربى
اليه ينتمي نزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة
وما كان غير مقتل فهو شوى عزين العزون حلق والجماعات واحدها عزة **سورة
نوح عليه السلام** بسم الله الرحمن الرحيم اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي
قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وقال ابن عباس
وقارا عظمة وقال غيره كبارا الكبير والعرب يقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف
وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت
وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا
باب ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق **حدثني** ابراهيم بن موسى
قال نا هشام عن ابن جريج قال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت
لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق
فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسرا اسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا
يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم
عبدت **سورة قل اوحي الي** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس لبدا اعوانا
حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق رسول الله صلعم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا
ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم
وبينكم الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين

خبر السماء. قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلعم بنخلة وهو عامد
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله على نبيه قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن **سورة المزمل** بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
السائل وبيلا شديدا منفطر به مثقلة به قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة
وقسورة مستنفرة نافرة مذعورة قال ابو هريرة القسورة قسور كلها شاد **سورة المدثر**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عسير شديد الركز الصوت يا ايها المدثر قم فانذر
حدثني يحيى قال نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة
بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك فقلت له مثل الذي قلت
لي فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلعم قال جاورت بحراء فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار
شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني قال فنزلت
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر **حدثني** محمد بن بشار قال عبد الرحمن بن مهدي
وغيره قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي
صلعم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك **باب**
قوله وربك فكبر **حدثني** اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى سالت ابا
سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر
فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلعم قال رسول الله صلعم
جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السماء والارض فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر **باب** قوله وثيابك فطهر **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب **ح** وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلعم وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجثثت منه
رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها
المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان **باب**
والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث

عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلعم
يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر
الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس
سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن **حدثنا** الحميدي
قال **نا** سفين قال **نا** موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلعم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به **باب** ان علينا جمعه وقرآنه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد
بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه اذا
انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه
في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا
بيانه ان نبينه على لسانك **باب** فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس
قرأناه بيناه فاتبع يعني اعمل به **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا جرير
عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلعم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله **سورة**
هل اتى بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وهل
تكون خبرا وهذا من الخبر ويقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء
كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح وقال معمر
اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من غبيط او قتب فهو مأسور والغبيط
شيء تركبه النساء شبيه المحفة امشاج اخلاط ماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم
قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام
في البلاء **سورة المرسلات** بسم الله الرحمن الرحيم جمالات وقال مجاهد اركعوا
صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا
مشركين اليوم نختم على افواههم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم
حدثني محمود قال **نا** عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

الله قال كنا مع رسول الله صلعم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه
خبثة فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلعم وقيت شركم
كما وقيتم شرها حدثني عبدة بن عبدالله قال نا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله مثله تابعه اسود بن عامر عن
اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال
يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة وعن عبدالله وقال ابن اسحاق
عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله ح وحدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود قال عبدالله بينا نحن مع رسول الله صلعم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات عرفا فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية
فقال رسول الله صلعم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرها **باب** انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير
قال نا سفين قال نا عبدالرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر
كالقصر قال كنا نعمد الى الخشب ثلثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا
سفيان حدثني عبدالرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر
قال كنا نعمد الى الخشب ثلثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال **باب**
هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني
ابراهيم عن الاسود عن عبدالله قال بينما نحن مع النبي صلعم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ
وثبت علينا حية فقال النبي صلعم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلعم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى

سورة عم يتسائلون بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه
لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم قال ابن عباس وهاجا مضيئا
عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره غساقا غسقت عينه صوابا حقا
في الدنيا وعمل به ويغسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق واحد عطاء حسابا
ما احسبني اي كفاني **باب** يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا
حدثني محمد قال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون
شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو
عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة **سورة والنازعات** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع

والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال
ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي **حدثنا** احمد بن المقدام قال الفضيل بن سليمن قال ابو حازم قال سهل بن سعد قال
رسول الله صلعم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى كلح واعرض مطهرة لا يمسها
الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان
الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت
اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
تصدى تغافل عنه وقال ابن عباس ترهقها قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة وقال مجاهد لما
يقض لا يقضي احد ما امر به بايدي سفرة قال ابن عباس يعني كتبة اسفارا كتبا واحدها
سفر تلهى تشاغل **حدثنا** آدم قال شعبة قال قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن
سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلعم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة
الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

سورة كورت
بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد
المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت
انتثرت الكنس تكنس تستتر كما تكنس الظبي والخنس تخنس في مجراها ترجع
وتكنس تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس
زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس
ادبر

سورة انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق
ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير

سورة المطففين
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف
لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين **حدثني** ابراهيم بن المنذر قال نا معن
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى
يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

سورة اذا السماء انشقت بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور قال الظن
وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور قال الظن ان لا يرجع الينا **باب** فسوف يحاسب
حسابا يسيرا **حدثنا** عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة
سمعت عائشة سمعت النبي صلعم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلعم ح وحدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن ابي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله
فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا

قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك **باب** قوله لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلعم

سورة البروج والطارق بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الاخدود شق في الارض ذات الصدع تصدع بالنبات

سورة سبح اسم بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلعم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه والضريع نبت يقال له الشبرق تسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لاغية شتما بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم

سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ارم ذات العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله سوط عذاب الذي عذب به تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه وقال الحسن يا ايتها النفس المطمئنة اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على آخره وبالمرصاد اليه المصير المطمئنة المصدقة بالثواب

سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد انت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

سورة والشمس بسم الله الرحمن الرحيم ولا يخاف عقباها قال مجاهد عقبى احد بطغواها بمعاصيها **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلعم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلعم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة

وقال

وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
النبي صلعم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام **سورة والليل** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى
وقال مجاهد تردى مات والليل اذا تجلى **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال نا سفين
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع
بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي
فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت
سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلعم وهؤلاء يابون علينا

باب وما خلق الذكر والانثى **حدثنا** عمر بن حفص قال نا ابي قال نا
الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال
ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ واشاروا الى علقمة قال كيف
سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت
النبي صلعم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله
لا اتابعهم

باب فاما من اعطى واتقى وصدق **حدثنا** ابو نعيم قال نا سفين
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع
النبي صلعم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية

باب وصدق بالحسنى **حدثنا** مسدد قال نا عبد
الواحد قال نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا
قعودا عند النبي صلعم فذكر نحوه

باب فسنيسره لليسرى **حدثني** بشر
بن خالد قال انا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلعم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت
في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر

باب فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمن

باب قوله
واما من بخل واستغنى **حدثني** يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلعم فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل
قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله فسنيسره
للعسرى

باب وكذب بالحسنى **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال نا
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضه قال كنا في
جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلعم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها

من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل
الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل
السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية **باب** فسنيسره للعسرى **حدثنا** آدم قال **نا**
شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كان النبي صلعم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل
اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقوة ثم قرأ فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية **سورة والضحى** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن عائلا ذو عيال **باب**
قوله ما ودعك ربك وما قلى **حدثنا** احمد بن يونس قال **نا** زهير قال **نا** الاسود بن قيس قال
سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلعم فلم يقم ليلتين او ثلاثا
فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك
منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما
قلى **باب** قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرأ بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد
وقال ابن عباس ما تركك ربك وما ابغضك **حدثنا** محمد بن بشار قال **نا** محمد بن جعفر حدثنا
غندر قال **نا** شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قال قالت امرأة
يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **سورة
الم نشرح** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية
انقض اتقن ويروى انقل فاهو اوضح من اتقن مع العسر يسرا قال ابن عيينة
اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب
عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن
عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام **سورة والتين**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس تقويم خلق
فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك
بالثواب والعقاب **حدثنا** حجاج بن منهال قال **نا** شعبة قال اخبرني عدي
قال سمعت البراء ان النبي صلعم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون **سورة اقرأ باسم** بسم الله الرحمن الرحيم وقال **حدثنا** قتيبة حدثنا
حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة
ان الى ربك الرجعى قال المرجع لنسفعا لنأخذن ولنسفعن بالنون

دمي

وهي المفسر سفعت بيده اخذت **باب حدثنا** يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال نا محمد بن عبد العزيز ابن ابي رزمة قال نا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي عليه السلام قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلعم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلعم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقال رسول الله قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلعم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلعم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى عم ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلعم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلعم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلعم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي **باب** خلق الانسان من علق **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلعم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

باب اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ
به رسول الله صلعم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خديجة فقال زملوني فذكر الحديث باب كلا لئن لم ينته حدثنا يحيى قال
نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال
ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلعم
فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة القدر
بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله
والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد يقال المطلع هو
الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم
منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثني محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلعم
لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
حدثني حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلعم لأبي ان
الله امرني ان اقرئك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال
قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي
داود ابو جعفر المنادي قال نا روح قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن
مالك ان نبي الله صلعم قال لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني
لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة
زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها
واحد باب قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج
والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي
به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق
الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
فسئل رسول الله صلعم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن

زيد

زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال سئل النبي صلعم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء
إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة
والعاديات والقارعة وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعنا به غبارا
لحب الخير لشديد من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز كالفراش
المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن
كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف سورة الهمزة والعصر ويل لكل همزة الم تر كيف
ولإيلاف وأرأيت وقال ابن عباس ألهاكم التكاثر من الأموال والأولاد والعصر الدهر أقسم به الحطمة
اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد ألم تر ألم تعلم أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل وهو بلغة ... طين وماء وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق
عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي
على قريش وقال مجاهد يدع اليتيم يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها
الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن
عباس شانئك عدوك حدثنا آدم قال نا شيبان قال نا قتادة عن أنس قال لما عرج
بالنبي صلعم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي
عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم
شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وأبو الأحوص ومطرف
عن أبي إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن
جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه
الله إياه سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم
يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون
الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم
ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا سورة نصر الله والفتح بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلعم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله
والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن أبي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يكثر
أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت
الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال نا عبد الرحمن عن سفيان
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله إذا جاء
نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد

نعيت لي نفسه **باب** فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب التائب من الذنب **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال **نا** ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر رضه يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من قد علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلعم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول **سورة تبت يدا** بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير **حدثنا** يوسف بن موسى قال **نا** ابو اسامة قال **نا** الاعمش قال **نا** عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلعم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ **باب** وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** محمد بن سلام قال **نا** ابو معوية قال **نا** الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلعم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها **باب** سيصلى نارا ذات لهب **حدثنا** عمر بن حفص قال **نا** ابي قال **نا** الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى آخرها **باب** قوله وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار **سورة قل هو الله** بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده **حدثنا** ابو اليمان قال **نا** شعيب قال **نا** ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **باب**

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا احد كفوًا وكفيًا وكفاءً واحدٌ حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا
عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم يعني قال الله كذبني
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما
بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدًا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي
كفوًا احد **سورة الفلق** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الفلق الصبح وغاسق الليل
اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من فرق الصبح وفلق الصبح وقب اذا دخل
في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عاصم وعبدة عن ابي لبابة
عن زر بن حبيش سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلعم
قال قيل لي قل فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلعم **تفسير سورة الناس**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله
ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
عبدة بن ابي لبابة عن زر سالت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود
يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلعم فقال قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال
رسول الله صلعم

كتاب فضائل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم
كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب
قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة
وابن عباس قالا لبث النبي صلعم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا معتمر سمعت ابي عن ابي عثمن قال انبئت ان جبريل
اتى النبي صلعم وعنده ام سلمة فجعل يحدث فقال النبي صلعم لام سلمة من هذا او كما
قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلعم
يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال رسول الله صلعم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيته وحيًا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعًا يوم القيمة حدثني
عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن ملك ان الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي
ثم توفي رسول الله صلعم بعد حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن الاسود بن قيس
قال سمعت جندبًا يقول اشتكى النبي صلعم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت
يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى **باب** نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله عز
وجل قرانًا عربيًا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد
الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم

إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن
القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا **حدثنا** أبو نعيم قال **نا** همام قال **نا** عطاء **ح** وقال مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية
أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلعم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي
صلعم حين ينزل عليه الوحي بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من
أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في
جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلعم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى
أي تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال أين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلعم فقال
أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك **باب** جمع القرآن **حدثنا** موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن
سعد قال **نا** ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي
أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلعم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر
إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلعم فتتبع
القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من
جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلعم قال هو والله خير فلم يزل
أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن
أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال **نا** إبراهيم قال **نا** ابن شهاب
أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام
في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال
حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد
الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من
القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف

رد

ردّ عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلعم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فالحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلعم **حدثنا** يحيى بن بكير قال **نا** الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلعم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلعم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلعم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر

باب انزل القرآن على سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير قال **نا** الليث قال **نا** عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلعم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلعم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلعم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلعم فقلت كذبت فان رسول الله قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلعم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلعم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلعم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلعم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال **نا** هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام

ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل
بمكة على محمد واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة
والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي السور **حدثنا** آدم
قال **نا** شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن قيس سمعت ابن مسعود في
بني اسرائيل قال سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي **حدثنا** ابو الوليد قال **نا** شعبة قال انبانا
ابو اسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلعم حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي
صلعم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة
فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون **باب** كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلعم وقال مسروق عن عائشة
عن فاطمة اسر الي النبي صلعم ان جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي **حدثنا** يحيى بن قزعة قال **نا** ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلعم اجود الناس بالخير واجود
ما يكون في شهر رمضان لان جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلعم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير
من الريح المرسلة **حدثنا** خالد بن يزيد قال **نا** ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلعم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي
قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض **باب**
القراء من اصحاب النبي صلعم **حدثنا** حفص بن عمر قال **نا** شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عند عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت
رسول الله صلعم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ
وابي بن كعب **حدثنا** عمر بن حفص قال **نا** ابي قال **نا** الاعمش قال **نا** شقيق بن سلمة
خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلعم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلعم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال
شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك **حدثنا** محمد بن
كثير قال **نا** سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلعم فقال احسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد **حدثنا** عمر بن حفص
قال ابي قال **نا** الاعمش قال **نا** مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت
سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم
انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه **حدثنا** حفص بن عمر
قال **نا** همام قال قتادة سألت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلعم قال اربعة

كلم

كلهم من الانصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلعم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال نا يحيى عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي علي اقضانا وأبي أقرأنا وانا لندع من لحن أبي وأبي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من سورة القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى قال نا وهب قال نا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلعم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلعم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال نا هشام قال نا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا

فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال نا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلعم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلعم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلعم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح قال النبي صلعم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال نا ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب

يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلعم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلعم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا **باب** فضل قل هو الله أحد وفيه عمرة عن عائشة عن النبي صلعم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلعم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلعم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلعم نحوه **حدثنا** عمر بن حفص قال **نا** أبي قال حدثنا الأعمش قال **نا** إبرهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند **باب** فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال **أنا** مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلعم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها **حدثنا** قتيبة قال المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلعم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات **باب** نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلعم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري

عن أبي سعيد

عن أسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلعم الا ما بين الدفتين **حدثنا** قتيبة
بن سعيد قال **نا** سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس
فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلعم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب** فضل القرآن على
سائر الكلام **حدثنا** هدبة بن خالد ابو خلد قال **نا** همام قال **نا** قتادة قال **نا** انس عن ابي
موسى عن النبي صلعم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي
لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلعم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل
اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون
من العصر الى المغرب بقيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا
قال فذلك فضلي اوتيه من شئت **باب** الوصاة بكتاب الله عز وجل محمد بن
يوسف قال مالك بن مغول قال طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي
صلعم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى
بكتاب الله عز وجل **باب** من لم يتغن بالقرآن وقوله اولم يكفهم انا انزلنا
عليك **حدثنا** يحيى ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلعم لم يأذن الله
لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به **نا** علي بن عبد
الله قال **نا** سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني
باب اغتباط صاحب القرآن **حدثنا** ابو اليمان قال **نا** شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه
الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار **نا** علي بن ابراهيم قال **نا** روح قال شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا حسد الا في
اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال
ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو
يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** حجاج بن منهال قال **نا** شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
عثمن عن النبي صلعم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة

عثمن بن عفان قال قال النبي صلعم ان افضلكم من تعلم القرآن او علمه نا عمرو بن عون قال
حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلعم امراة فقالت انها قد وهبت
نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال اعطها ثوبا
قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال
فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** القراءة عن ظهر القلب **حدثنا** قتيبة قال
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل ابن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلعم
فقالت يا رسول الله جئتك لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلعم فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المراة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى
اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلعم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فرآه رسول الله صلعم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن والله اعلم **باب**
استذكار القرآن وتعاهده **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلعم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت **نا** محمد بن عرعرة قال **نا** شعبة عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله قال النبي صلعم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت
بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم **نا** عثمان قال
جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن
عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلعم حدثني محمد بن العلاء قال
ابو اسامة عن بريد عن ابي موسى قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو
اشد تفصيا من الابل في عقلها **باب** القراءة على الدابة **حدثنا** حجاج بن
منهال قال **نا** شعبة قال اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول
الله صلعم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح **باب** تعليم الصبيان
القرآن **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلعم
وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم يعقوب بن ابراهيم قال **نا** هشيم قال **انا**
ابو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلعم

فقلت

فقلت له وما المحكم قال المفصل **باب** نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا
وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله نا ربيع بن يحيى قال نا زائدة قال نا هشام عن عروة
عن عائشة قالت سمع رسول الله صلعم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا آية من سورة كذا وكذا **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى عن هشام
وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثني احمد بن ابي
رجاء قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلعم
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني آية كذا وكذا كنت انسيتها
من سورة كذا وكذا نا ابو نعيم قال نا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلعم ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّي والله اعلم **باب**
من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا **حدثنا** عمر بن حفص قال نا ابي نا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري
قال قال النبي صلعم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه **حدثنا**
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري حدثني عروة عن حديث المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلعم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلعم فكدت اساوره في
الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلعم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلعم لهو
اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلعم اقوده فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك
اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها
فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلعم ان القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه نا بشر بن آدم قال نا علي بن مسهر
قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلعم قارئا يقرأ من الليل
في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا
باب الترتيل في القراءة وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا
فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق
يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه **حدثنا** ابو النعمان قال نا مهدي بن
ميمون قال نا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل
قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ
القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلعم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم **حدثنا** قتيبة قال نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن ابن عباس

في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل
عليه السلام بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل
الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه قال فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا
اتاه جبريل عليه السلام اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل والله اعلم

باب مد القراءة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال **نا** جرير بن حازم الازدي
قال نا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلعم فقال كان يمد مدا
حدثنا عمرو بن عاصم قال **نا** همام عن قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت
قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد
بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال **نا** شعبة
قال **نا** ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلعم وهو على ناقته
او جمله وهو تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو
يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن **حدثني** محمد بن خلف **نا** ابو
بكر قال **نا** ابو يحيى الحماني قال نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن
ابي موسى ان النبي صلعم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلعم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف قال **نا**
سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلعم
اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة
النساء حتى اتيت على هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه **حدثنا** علي قال
سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث
آيات قال **نا** سفين **نا** منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن
ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلعم ان من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** موسى قال ابو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش
لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلعم فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر

ثلثٌ واقرإ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود عليه السلام صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلعم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلعم عليه وقال بعضهم في ثلث او في خمس وأكثرهم على سبع **حدثنا** سعد بن حفص قال **نا** شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلعم في كم تقرأ القرآن **ح** وحدثني اسحق قال اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن **حدثنا** صدقة قال اخبرني يحيى عن سفين عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلعم **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان **حدثنا** قيس بن حفص قال **نا** عبد الواحد قال **نا** الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلعم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب** من رايا بقراءة القرآن او تاكل به او فجر به **حدثنا** محمد بن كثير قال **انا** سفين قال **نا** الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلعم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة **نا** عبد الله بن يوسف قال **انا** ملك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ابن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق **حدثنا** مسدد قال **نا** يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلعم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن

كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث وريحها مر

باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثني عمرو بن علي قال عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلعم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلعم يقرأ خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلعم فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر أنا حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلعم يسألون عن عبادة النبي صلعم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلعم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلعم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني نا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى أن لا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلعم من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار

الي

إليّ فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلعم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له
وجاء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال نا
أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة و
الأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلعم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب** كثرة النساء **حدثني** إبراهيم
بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا
مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلعم فإذا رفعتم
نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلعم تسع كان
يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
عن أنس أن النبي صلعم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال
لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلعم نا علي
بن الحكم الأنصاري قال نا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير
قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها
نساء **باب** من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى نا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر
بن الخطاب رضه قال قال النبي صلعم العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة
ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب** تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام
فيه سهل عن النبي صلعم **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسمعيل قال
حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلعم ليس لنا نساء فقلنا
يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لأخيه انظر
أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن حميد
الطويل سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن ابن عوف فآخى النبي
صلعم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض
عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني
على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي
صلعم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت
أنصارية قال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة **باب**
ما يكره من التبتل والخصاء **حدثنا** أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن
شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد
رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا نا أبو اليمان

قال شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص
يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلعم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لا
ختصينا قتيبة بن سعيد قال جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله
كنا نغزو مع رسول الله صلعم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا
عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الآية وقال اصبغ اخبرني ابن وهب
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول
الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به
النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فقال النبي صلعم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك
او ذر **باب** نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة
لم ينكح النبي صلعم بكرا غيرك **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل
منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان
رسول الله صلعم لم يتزوج بكرا غيرها حدثني عبيد بن اسمعيل قال
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلعم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلعم
لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **حدثنا** ابو النعمان قال **نا** هشيم قال **نا**
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلعم من غزوة
فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل
فاذا النبي صلعم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها قال
فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة **نا** آدم قال **نا** شعبة قال **نا** محارب قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلعم ما تزوجت
فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك
لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلعم
هلا جارية تلاعبك وتلاعبها **باب** تزويج الصغار من الكبار
حدثنا عبد الله بن يوسف قال **نا** الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت
أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب** إلى من ينكح وأي النساء
خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب نا أبو اليمان قال نا شعيب
قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال خير نساء ركبن
الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات
يده **باب** اتخاذ السراري ومن أعتق جارية ثم تزوجها نا موسى بن
إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني قال الشعبي قال حدثني
أبو بردة عن أبيه قال وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم
أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن
بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي
خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونها إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلعم أعتقها ثم أصدقها نا سعيد بن تليد
قال ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال النبي
صلعم ح نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قال النبي صلعم لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلث كذبات بينما إبراهيم مر
بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني
آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء نا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن
جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه
بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
بالأنطاع فألقى فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين
وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس **باب** من جعل عتق الأمة صداقها نا قتيبة بن سعيد
قال نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس أن رسول الله صلعم أعتق
صفية وجعل عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله عز وجل
إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله نا قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلعم
فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلعم رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله
إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله
يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلعم انظر ولو خاتما من حديد

فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلعم ما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلعم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلعم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند
بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما
تبنى النبي صلعم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم
فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي
حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله انا كنا نرى
سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثني عبيد بن
اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول
الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث
حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال
ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في
هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال
ان لا يستمع فقال رسول الله صلعم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية ثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة
فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا

٦٠

عن حجورهن لهن ان تقسطوا لهن في اكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت
واستفتى الناس رسول الله صلعم بعد ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل لهم ان
اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها وسنتها ولم يلحقوها بسنتها في اكمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق **باب**
ما يتقى من شؤم المرأة وقوله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم نا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس نا محمد
بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر
قال ذكروا الشؤم عند النبي صلعم فقال النبي صلعم ان كان الشؤم في شيء
ففي الدار والمرأة والفرس نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة
والمسكن نا آدم قال نا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد عن النبي صلعم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النساء **باب** الحرة تحت العبد نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلث
سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلعم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار
البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلث
ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلث او رباع وقوله اولي
اجنحة مثنى وثلث ورباع يعني مثنى او ثلث او رباع نا محمد قال انا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت
اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا
يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلث ورباع
باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم
من النسب نا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلعم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك فقال النبي صلعم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة

الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلعم الا تتزوج ابنة حمزة قال
انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر نا شعبة قال سمعت قتادة
سمعت جابر بن زيد مثله نا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام
حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي
بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في خير اختي فقال النبي صلعم ان ذلك لا يحل لي قلت
فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
فقلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها
ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلعم فلما مات
ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت فقال ابو
لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره نا ابو
الوليد قال نا شعبة عن اشعث عن مسروق عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره
ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة

باب لبن الفحل نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا
ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد
ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلعم اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان آذن له

باب شهادة المرضعة
حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال نا ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن
الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت
امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت
لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه
فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي

803

أيوب **باب** ما يحل من النساء وما يحرم وقوله عز وجل حرمت
عليكم أمهاتكم الآية وقوله والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب
الله عليكم الآية وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر
حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جارية من عبده وقال
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام
كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفين
حدثني حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن
الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع الحسن بن الحسن بن علي
بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي
وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس
إذا زنا بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا
غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنا بها لم تحرم عليه
امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف
بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن
وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالأرض
يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال
علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** وربائبكم اللاتي في حجوركم
وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال
بنات ولدها هن بناته في التحريم لقول النبي صلعم لأم
حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وكذلك حلائل ولد
الأبناء هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره
ودفع النبي صلعم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي صلعم ابن
ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي قال نا سفين قال نا هشام عن أبيه عن
زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة أبي
سفين قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية
وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك
تخطب قال بنت أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت
لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن وقال الليث
حدثنا هشام درة بنت أم سلمة **باب** وأن تجمعوا بين الأختين نا عبد
الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة ابن الزبير
أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله

انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في خير اختي فقال النبي صلعم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله
فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن باب لا تنكح المرأة على عمتها نا عبدان قال انا عبد
الله قال انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي
عن ابي هريرة نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها
ولا بين المرأة وخالتها نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى
النبي صلعم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة على خالتها فنرى خالة ابيها
بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب باب الشغار نا عبد الله بن يوسف قال
انا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما
صداق باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد حدثني محمد
بن سلام قال نا ابن فضيل قال نا هشام عن ابيه قال كانت خولة
بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلعم فقالت عائشة
اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء
منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو
سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم نا ملك بن اسمعيل
قال نا ابن عيينة قال نا عمرو قال نا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي
صلعم وهو محرم باب نهي النبي صلعم عن نكاح المتعة اخيرا نا ملك
بن اسمعيل قال نا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد
ابن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان
النبي صلعم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس
سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد
وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم نا علي قال نا سفيان قال نا
عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في

جيش

جيش فاتانا رسول الله صلعم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن
ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة
توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري
اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح نا علي
بن عبد الله قال نا مرحوم بن عبد العزيز بن مهران قال سمعت ثابت البناني قال كنت
عند انس وعنده ابنة له فقال انس جاءت امرأة الى رسول الله صلعم تعرض
عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها
واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلعم فعرضت عليه نفسها نا سعيد
بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان امرأة عرضت
نفسها على النبي صلعم فقال له رجل يا رسول الله صلعم زوجنيها قال ما عندك قال ما
عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل ماله رداء
فقال النبي صلعم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم
يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلعم فدعاه
او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
لسور يعددها فقال النبي صلعم املكناكها بما معك من القرآن **باب**
عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير نا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلعم فتوفي
بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال
سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلعم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر
فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله
صلعم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلعم قبلتها نا قتيبة قال نا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن زينب بنت ابي
سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلعم انا قد تحدثنا انك ناكح
درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلعم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام
سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب** ولا جناح عليكم فيما

عرضتم الآية وقال لي طلق نا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم
به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة
وقال القسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا
او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت
بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها
بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال
الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب
اجله تنقضي العدة **باب** النظر الى المرأة قبل التزويج نا مسدد قال
نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم
اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله
يمضه نا قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد جاءت
امرأة الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر
اليها رسول الله صلعم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه وذكر
الحديث كله فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من
اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلعم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلعم موليا فامر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها
قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن
باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله عز وجل واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم وقال يحيى
بن سليمان نا ابن وهب عن يونس ح ونا احمد بن صالح قال نا عنبسة
قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلعم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء
فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى
فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك

الرجل

رجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك
رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها
ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى
يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك
يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل
ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا
كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا
حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها
بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ثنا يحيى
قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في
الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون
شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا
ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا هشام بن يوسف قال ثنا معمر قال انا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن
عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس ابن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلعم من اهل البدر توفي بالمدينة فقال
عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك
حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي
ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
ثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن
فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا
لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له
زوجتك وافرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود
اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل
هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة
هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام
حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال
عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة
للنبي صلعم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة

فزوجتها حدثني محمد بن سلام قال نا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن عايشة
في قوله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت
هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها
ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك
حدثني احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا ابو حازم قال نا
سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلعم جلوسا فجاءته امراة تعرض عليه
نفسها فخفض فيها البصر ورفعه فلم يردها قال اعندك من شيء قال ما عندي
من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي
هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا قال هل معك من القرآن شيء
قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب انكاح
الرجل ولده الصغار لقوله عز وجل واللائي لم يحضن فجعل عدتهن
ثلثة اشهر قبل البلوغ نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن
عايشة ان النبي صلعم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته من
الامام وقال عمر خطب النبي صلعم الى حفصة فانكحته نا معلى بن اسد
قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلعم تزوجها
وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت
انها كانت عنده تسع سنين باب السلطان ولي لقول النبي صلعم
زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلعم فقالت اني
وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها
حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال
ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك قال فالتمس شيئا فقال ما اجد
شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها
بما معك من القرآن باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا
برضاها حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان
ابا هريرة حدثهم ان النبي صلعم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت نا عمر
بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى
عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها
صمتها باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود نا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني

يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلعم فرد نكاحه حدثني اسحق قال نا يزيد قال
نا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع ابني يزيد حدثاه
ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه **باب** تزويج اليتيمة لقول الله
عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة
فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا ولبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز
فيه عن سهل عن النبي صلعم نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عائشة قال لها يا امتاه فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم
قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة واستفتى
الناس رسول الله صلعم بعد ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا
كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت
مرغوبة في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
ويعطوها حقها الاوفى من الصداق **باب** اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج رضيت او قبلت
نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي
صلعم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا
رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما
من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا فقال قد ملكتكها
بما معك من القرآن **باب** لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع نا
مكي بن ابراهيم قال ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول
نهى رسول الله صلعم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر
عن النبي صلعم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى
ينكح او يترك **باب** تفسير ترك الخطبة نا ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن
الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة

بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلعم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلعم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلعم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة
وابن ابي عتيق عن الزهري **باب** الخطبة نا قبيصة قال نا سفين عن
زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال
النبي صلعم ان من البيان لسحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة
نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت
معوذ بن عفراء جاء النبي صلعم يدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر
اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي
كنت تقولين **باب** قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم احديهن قنطارا
فلا تأخذوا منه شيئا وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلعم
ولو خاتما من حديد نا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت
امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج
امرأة على وزن نواة من ذهب **باب** التزويج على القرآن وبغير صداق
نا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل
بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلعم اذ قامت
امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك
فلم يجبها شيئا ثم قامت الثانية فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها
لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك
من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب
ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن
شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال اذهب فقد انكحتكها بما معك
من القرآن **باب** المهر بالعروض وخاتم من حديد نا يحيى قال حدثنا
وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلعم قال
لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب** الشروط في النكاح وقال عمر
مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلعم
ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا الليث عن يزيد بن ابي

حبيب

حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلعم قال احق ما اوفيتم من الشروط
ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في
النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها نا عبيد الله بن موسى
عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها
ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلعم نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلعم وبه اثر صفرة فسأله النبي
صلعم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها فقال زنة
نواة من ذهب قال رسول الله صلعم اولم ولو بشاة **باب حدثنا**
مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلعم بزينب فاوسع
المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين
يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري آخبرته او اخبر
بخروجهما **باب** كيف يدعى للمتزوج نا سليمان بن حرب قال نا حماد
هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلعم رأى على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال
بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب** الدعاء للنسوة اللاتي يهدين
العروس وللعروس **حدثنا** فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلعم فاتتني امي فادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
باب من احب البناء قبل الغزو **حدثني** محمد بن العلاء قال
حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها **باب** من بنى بامرأة وهي بنت تسع
سنين نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج
النبي صلعم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت
عنده تسعا **باب** البناء في السفر **حدثني** محمد هو ابن سلام قال نا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلعم بين خيبر
والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى
وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس **باب** البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران **حدثني** فروة

ابي الغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني
النبي صلعم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلعم ضحى
باب الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين قال
نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم هل اتخذتم
انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون باب
النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها ودعائهن بالبركة حدثني الفضل
ابن يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم يا عائشة
ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس
وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في
مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلعم اذا مر بجنبات ام
سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلعم عروسا بزينب فقالت
لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلعم هدية فقلت لها افعلي فعمدت
الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي
اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت
غاص باهله فرأيت النبي صلعم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء
الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج
وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلعم نحو الحجرات
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى
الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الآية قال ابو عثمان
قال انس خدم النبي صلعم عشر سنين باب استعارة الثياب
للعروس وغيرها حدثني عبد الله بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلعم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلعم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول
الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب

اغتم

الشيطان

الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلعم اولم ولو بشاة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلعم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلعم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلعم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلعم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلعم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلعم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلعم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلعم ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلعم بيني وبينه بالستر وانزل الله الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة نا علي قال نا سفين قال حدثني حميد انه سمع انسا قال سال النبي صلعم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انس بن مالك لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلعم اولم ولو بشاة مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلعم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ملك بن اسمعيل قال نا زهير عن بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلعم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام

باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض مسدد قال حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلعم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة

باب من اولم باقل من شاة نا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلعم على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه يوما ولا يومين نا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها نا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلعم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض نا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص

عن الأشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلعم بسبع
ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار
القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج تابعه أبو
عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام ثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله
في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل أتدرون
ما سقت رسول الله صلعم أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته
إياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول شر
الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب** من أجاب إلى كراع ثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال لو دعيت
إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت **باب** إجابة الداعي في
العرس وغيرها ثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال ثنا الحجاج بن محمد قال قال
ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلعم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي
الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم **باب** ذهاب النساء و
الصبيان إلى العرس ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد
العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أبصر النبي صلعم نساء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي
باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة
في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا على الجدار
فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى
عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع ثنا إسمعيل قال أخبرني مالك عن نافع
عن القسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلعم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في
وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا
أذنبت فقال رسول الله صلعم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة على الرجال في
العرس وخدمتهن بالنفس ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال

حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرّس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلعم
وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قرّبه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلّت تمرات في تور
من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلعم من الطعام أماثته له فسقته تحفة
بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس نا يحيى بن بكير قال
نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد
أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلعم أنقعت
له تمرات من الليل في تور باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم
إنما المرأة كالضلع نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج
باب الوصاة بالنساء حدثني إسحاق بن نصر قال نا حسين الجعفي
عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن
خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته
وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا نا أبو نعيم قال نا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا
على عهد رسول الله صلعم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلعم
تكلمنا وانبسطنا باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا نا أبو النعمان قال
نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلعم كلكم راع
وكلكم مسؤول فالإمام راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول
والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده
وهو مسؤول ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول باب حسن المعاشرة مع
الأهل حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا نا عيسى بن يونس
قال نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى
عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا
قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا
سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره
إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق
أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر
ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن
خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن
شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت
السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع

كلالك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات
المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادي عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ
من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق
فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح
وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع
امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت
كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة رض قال
رسول الله صلعم كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد
بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله قال
بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام انا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلعم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو **باب** موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل حريصا
على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلعم
اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحج
وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت
على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من
ازواج النبي صلعم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية
ابن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلعم

فينزل

فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا
نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي
فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي
صلعم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك فقلت قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها
اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلعم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت
قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري
النبي صلعم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان
كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلعم يريد عائشة قال عمر وكنا
تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته
فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه
فقال حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك
واهول طلق النبي صلعم نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر
فقال اعتزل النبي صلعم ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن
هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلعم
فدخل النبي صلعم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلعم قالت لا ادري ها هو هذا
معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلعم فقلت لغلام
له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلعم وذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما
وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلعم فدخلت
على رسول الله صلعم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا فقلت
الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلعم ثم قلت
يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت
جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلعم يريد عائشة فتبسم النبي صلعم
تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله
ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله

فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا
يعبدون الله فجلس النبي صلعم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب
إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلعم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة
تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت
له عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا
أصبحنا من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا قال الشهر تسع وعشرون وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله عز وجل آية التخيير
فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن
مثل ما قالت عائشة رض **باب** صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا نا
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلعم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه **باب** إذا
باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثني محمد بن بشار قال ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إذا
دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح نا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي
صلعم إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع
باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه نا أبو اليمان قال
نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال لا يحل
للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما
أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو الزناد
أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم **باب** حدثنا
مسدد قال نا إسمعيل قال نا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلعم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب
الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على
باب النار فإذا عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو
الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي
صلعم نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم
فصلى رسول الله صلعم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما

طويلا

طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله
قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت
فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت
أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا
قالت ما رأيت منك خيرا قط عثمان بن الهيثم قال عوف عن أبي رجاء عن عمران
عن النبي صلعم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير **باب**
لزوجك عليك حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلعم نا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال اخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلعم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا
وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا **باب** المرأة راعية
في بيت زوجها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب**
قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني
حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلعم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له
فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر فقال إن الشهر تسع
وعشرون **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن
ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح
نا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن
بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلعم حلف لا يدخل على بعض
نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي
الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
نا علي بن عبد الله قال نا مروان بن معوية قال نا أبو يعفور قال تذاكرنا عند
أبي الضحى فقال نا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلعم يبكين
عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس

فيها عمر بن الخطاب رضي فصعد إلى النبي صلعم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه
أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل
واضربوهن أي ضربا غير مبرح **نا** محمد بن يوسف قال **نا** سفيان عن هشام
عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلعم قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد
العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب** لا تطيع المرأة زوجها في
معصية **نا** خلاد بن يحيى قال **نا** إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت
إلى النبي صلعم فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل شعرها
فقال لا إنه قد لعن الموصلات **باب** وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا **حدثنا** محمد بن سلام قال **نا** أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند
الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا
تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله
فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا **باب** العزل **نا** مسدد قال **نا**
يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله
صلعم **نا** علي بن عبد الله قال **نا** سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا يقول
كنا نعزل على عهد رسول الله صلعم والقرآن ينزل **نا** عبد الله بن محمد بن أسماء
قال **نا** جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد
الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلعم فقال أو إنكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة
باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرا **نا** أبو نعيم قال **نا** عبد
الواحد بن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن
النبي صلعم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة
وحفصة وكان النبي صلعم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت
حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت
بلى فركبت فجاء النبي صلعم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى
نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب
سلط علي حية أو عقربا تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا **باب**
المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك **نا** مالك بن إسمعيل
قال **نا** زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعائشة بيومها ويوم سودة **باب** العدل بين النساء ولن

تستطيعوا

تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء حدثنا قال بشر قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس
ولو شئت ان اقول قال النبي صلعم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها
سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم **باب** اذا تزوج
الثيب على البكر نا يوسف بن راشد قال نا ابو اسامة عن سفين قال نا ايوب
وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب
اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو
قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم وقال عبد الرزاق انا
سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت لقلت رفعه الى النبي صلعم
باب من طاف على نسائه في غسل واحد نا عبد الاعلى بن حماد قال نا
يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله
صلعم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب**
دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة قال حدثني علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلعم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس **باب**
اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له نا
اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة
ان النبي صلعم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا يريد يوم عائشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل
بعض نسائه افضل من بعض نا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمن عن يحيى
عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية
لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلعم اياها يريد عائشة
فقصصت على رسول الله صلعم فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل
وما ينهى من افتخار الضرة نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام
عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلعم وحدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن
هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله صلعم
ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب** الغيرة وقال وراد
عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلعم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه
والله اغير مني نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن
عبد الله عن النبي صلعم قال ما من احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك حرم

الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلعم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا نا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت النبي صلعم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلعم نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلعم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله حدثني محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلعم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلعم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب معه فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني نا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلعم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار نا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلعم جلوس فقال رسول الله صلعم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو

بقية المجلس

في المجلس ثم قال أعليك يا رسول الله أغار **باب** غيرة النساء ووجدهن
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال **نا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلعم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى
قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا
ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت أجل والله يا
رسول الله ما أهجر إلا اسمك **حدثني** أحمد بن أبي رجاء قال **نا** النضر عن هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلعم كما غرت
على خديجة رضي الله عنها لكثرة ذكر رسول الله صلعم إياها وثنائه عليها وقد
أوحي إلى رسول الله صلعم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف **نا** قتيبة قال
نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلعم يقول
وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي
بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها **باب**
يقل الرجال ويكثر النساء وقال أبو موسى عن النبي صلعم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون
نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **نا** حفص بن عمر الحوضي قال **نا** هشام
عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلعم لا يحدثكم
أحد غيري سمعت رسول الله صلعم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم
ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد **باب** لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول
على المغيبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال **نا** ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلعم قال إياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت **حدثنا** علي بن عبد
الله قال **نا** سفين قال **نا** عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا يخلون
رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة
واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك **باب** ما يجوز
أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس **حدثني** محمد بن بشار قال **نا** غندر قال
نا شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار
إلى النبي صلعم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي **باب**
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة
قال **نا** عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن
النبي صلعم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة
عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على بنت غيلان

ثم انهما تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلعم لا يدخلن هذا عليكن **باب**
نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة **نا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى
عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلعم يسترني
بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب** خروج
النساء لحوائجهن **حدثني** فروة بن ابي المغراء قال **نا** علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها
فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلعم فذكرت له
ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل الله عليه فرفع عنه وهو
يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن **باب** استئذان المراة
زوجها في الخروج الى المسجد وغيره **نا** علي بن عبد الله قال **نا** سفين قال **نا**
الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد
فلا يمنعها **باب** ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع **نا** عبد
الله بن يوسف قال **نا** مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلعم
فجاء رسول الله صلعم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا
رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلعم
انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب
قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها **نا** محمد بن يوسف قال **نا** سفين عن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم لا تباشر المراة المراة
فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **نا** عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال **نا**
الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلعم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **باب** قول
لاطوفن الليلة على نسائي **حدثني** محمود قال **نا** عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمن بن داود لاطوفن
الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة
نصف انسان قال النبي صلعم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
ارجى لحاجته **باب** لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان
يخونهم او يلتمس عثراتهم **نا** آدم قال **نا** شعبة قال **نا** محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلعم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا
نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع

جابر

جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا
يطرق اهله ليلا **باب** طلب الولد **حدثنا** مسدد عن هشيم عن سيار
عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت
ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة **قال** وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس
يا جابر يعني الولد **حدثني** محمد بن الوليد قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم قال اذا دخلت
ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن
وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب** تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال
انا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من
خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل
فالتفت فاذا انا برسول الله صلعم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب** ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفيان عن ابي حازم قال
اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلعم يوم احد فسألوا
سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلعم
بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة رض تغسل الدم
عن وجهه وعلي رض يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به
جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم منكم **حدثنا** احمد بن محمد قال
انا عبد الله **انا** سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله
رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب** قول الرجل لصاحبه

هل اعرستم الليلة وطفق الرجل اجنبة في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلعم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله عز وجل ان تطلق لها النساء

باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلعم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارأيت ان عجز واستحمق حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال سألت الزهري اي ازواج النبي صلعم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلعم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلعم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلعم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم

أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد
أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا إبراهيم
بن أبي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد
عن أبيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي
غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال
تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلعم فذكر ذلك
له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عدّ
ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق **باب** من جوز طلاق الثلث
لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن
الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه فقال ابن
شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع
عن ذلك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن
سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري
فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلعم فكره رسول الله صلعم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله
جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلعم فقال عاصم لم تأتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر
والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلعم وسط
الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فقال رسول الله صلعم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب
فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلعم فلما فرغا
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن
يأمره رسول الله صلعم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضها أخبرته أن امرأة رفاعة
القرظي جاءت إلى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله إن رفاعة
طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي
وإنما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلعم لعلك تريدين أن ترجعي
إلى رفاعة فقالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته **حدثنا** محمد بن بشار قال أخبرنا يحيى عن عبيد
الله قال أخبرنا القاسم عن عبد الله قال أخبرنا القاسم بن محمد عن عائشة
أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم

أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول **باب** من خير
نساءه وقول الله عز وجل قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا لأنه الأصل بهذه الترجمة حديث
على أوله مكتوبة بها وعلى آخره عليها وهو **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة
عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق
لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني **باب** إذا قال
فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على
نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا
جميلا وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف
وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه **باب** إذا قال لامرأته أنت علي حرام وقال الحسن نيته
وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال
للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال
الليث **حدثني** نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت
مرة أو مرتين فإن النبي صلعم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلاثا حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك **حدثنا** محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا
غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم
يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي
طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة
فلم يقربني إلا هنة واحدة ولم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق
الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته **باب** لم تحرم ما أحل
الله لك **حدثني** الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا معاوية
بن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه
سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة **حدثني** الحسن بن محمد بن صباح قال
حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند

زينب

زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي إلى قوله إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا

حدثني فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضه قالت كان رسول الله صلعم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلعم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي له أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إلي قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الآية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي بن أبي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان

في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلعم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما
نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وما لا يجوز من اقرار
الموسوس وقال النبي صلعم للذي اقر على نفسه أبك جنون وقال علي
بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلعم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل
محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق
وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن
عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله
شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان
خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن
قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلثا يسأل عما قال وعقد
عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه
قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا
حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال
اذا حملت فانت طالق ثلثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان
حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن
عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري
اذا قال ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن ابي
طالب رضه الم تعلم ان القلم رفع عن ثلثة عن المجنون حتى يفيق وعن
الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي كل طلاق
جائز الا طلاق المعتوه وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة بن
اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله تعالى تجاوز عن امتي
ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في
نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من
اسلم اتى النبي صلعم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه
فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه
فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه

فاعرض

فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله
إن الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض
قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع
شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلعم اذهبوا به فارجموه
وكان قد أحصن وعن الزهري قال فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري
قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى
أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق
فيه وقوله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا أن
لا يقيما حدود الله وأجاز عثمان الخلع دون السلطان وأجاز عمر الخلع
دون عقاص رأسها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا وقال طاؤس إلا
أن يخافا أن لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في
العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من
جنابة **حدثني** أزهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت
النبي صلعم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق
ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلعم أتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس **حدثني** إسحاق الواسطي
قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال
تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره أن يطلقها وقال إبراهيم بن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن أيوب بن أبي
تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس
إلى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في
دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته قالت نعم **حدثني** محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال
حدثنا قراد أبو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى رسول
الله صلعم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت بن قيس في دين
ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلعم فتردين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها **حدثنا** سليمان بن حرب عن
حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة أن جميلة **باب** الشقاق
وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله عز وجل وإن خفتم شقاق بينهما
إلى خبيرا **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور

مخرمة قال سمعت النبي صلعم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكح
علي ابنتهم فلا آذن ثم **باب** لم يكون بيع الأمة طلاقا ثنا اسماعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن قاسم بن
محمد عن عائشة زوج النبي صلعم قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى
السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلعم الولاء
لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم
قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال
هو عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار الأمة تحت العبد **حدثنا** ابو
الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث
عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة
يبكي عليها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له
مغيث عبدا لبني فلان كأني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة
باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة **حدثني**
محمد قال عبد الوهاب قال اخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج
بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي
ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلعم لعباس يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعته
قالت يا رسول الله تأمرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه
باب **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فأبى
مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلعم بلحم فقيل ان
هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب** قول
الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن
نافع عن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان
الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من
ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح
من اسلم من المشركات وعدتهن **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا

هشام

هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد منهم أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله عز وجل لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما فإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة رضي الله عنها فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة

قط غير أنه يا يعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النساء إلا بما أمره الله به يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن
كلاما. **باب** قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص
أربعة أشهر فإن فاءوا رجعوا. **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه
عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول
صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة
له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر
تسع وعشرون. **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر
كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لأحد بعد الأجل
إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمر الله وقال لي إسماعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى
يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان
وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم. **باب** حكم المفقود في أهله وماله
وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص
امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها
سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين فقال اللهم
عن فلان فإن أتى فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن
عباس نحوه وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته
ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود. **حدثنا** علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى
المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل
فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء
والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة
فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة
بن أبي عبد الرحمن قال سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت
أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن
خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له. **باب**
الظهار وقول الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها إلى قوله
فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا وقال لي إسماعيل **حدثني**

مالك

مالك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك
وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة
والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار
من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا
أولى لأن الله تعالى لم يدل على المنكر وقول الزور **باب**
الإشارة في الطلاق والأمور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت
برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها أي نعم وقال
أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر رضي الله عنه
أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا
حرج وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم
آحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر عبد الملك قال حدثنا إبراهيم عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال
النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد تسعين **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة
بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله
خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها وقال الأويسي **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن شعبة بن
الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها أهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها
فأشارت برأسها أن لا قال ففلان لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت
برأسها أن لا فقال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا قال
ففلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ رأسه بين حجرين **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الفتنة من هاهنا وأشار إلى المشرق **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي
أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غابت

الشمس قال للرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل
فاجدح فقال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح
فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ
بيده الى المشرق وقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال
يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر
واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا
الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد
ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه
الى حلقه باب اللعان وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم
الى قوله ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة
او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال
الله عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
وقال الضحاك الا رمزا الا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان
ثم زعم ان طلق بكتاب او اشارة او ايماء جاز وليس بين الطلاق
والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق
لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك
الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار
باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق
بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور
الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد
الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم
بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده
ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال ابو حازم سمعت من سهل بن سعد الساعدي صاحب

رسول الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة
كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا
وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن إسمعيل عن قيس عن ابن مسعود أشار النبي صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن الإيمان ههنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا
باب إذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل
قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك
قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب
إحلاف الملاعن حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق
بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا
العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال
له يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر
لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته
عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه

أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك
وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا
قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت
سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثني يحيى
قال عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن
الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني
ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف
يفعل فأنزل الله تعالى في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال
فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول
الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه
ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن
سعد في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به
أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت
به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على
المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
يشكو إليه أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا
لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعى عليه أنه وجده مع أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي

ذكر

ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في
الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا **باب**
صداق الملاعنة **حدثني** عمرو بن زرارة قال حدثنا اسماعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال فرق النبي
صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فقال الله يعلم ان احدكما لكاذب فهل منكما
تائب فأبيا ففرق بينهما فقال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان
في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان
كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب**
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو
وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته
فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو
وايوب كما اخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين **حدثني**
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما
حدثني مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق
بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا مالك قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق
الولد بالمرأة **باب** قول الامام اللهم بين **حدثنا** اسماعيل
قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر
المتلاعنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي

في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت
تظهر السوء في الإسلام **باب** إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت
بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثني** عمرو بن علي قال حدثنا هشام
حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثني
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل
الهدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب**
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم قال
مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن
المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر وأولات الأحمال
أجلهن أن يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير قال الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل
بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى
تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكحي **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن
يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن
أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف
أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت
أن أنكح **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست
بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت **باب** قول الله عز

وجل

وجل والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في
العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده
وقال الزهري تحتسب وهذا احب الي سفيان وقال معمر يقال اقرأت المرأة
اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم
تجمع ولدا في بطنها **باب** قصة فاطمة بنت قيس وقول الله عز وجل
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية **حدثنا** اسمعيل حدثني
مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما
يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها
عبد الرحمن فارسلت عائشة الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة اتق
الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن
بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة قال لا ابنت
قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي
الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة **حدثني** عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي
قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة
رضي الله عنها الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت
بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في
ذكر هذا الحديث **باب** المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها
ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة **حدثني** حبان قال اخبرنا ابن
جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها انكرت ذلك
على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد
العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
ارخص النبي صلى الله عليه وسلم لها **باب** قول الله عز وجل ولا يحل لهن
ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة
فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري اذن **باب** وبعولتهن احق بردهن
في العدة وكيف تراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين وقوله ولا تعضلوهن
حدثني محمد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يونس عن الحسن زوج معقل
اخته فطلقها تطليقة **ح** وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته

تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل
من ذلك انفا فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينه
فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله عز
وجل حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امراة له
وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر
من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها
فتلك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء وكان عبد الله
اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم لو كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر
لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا **باب**
مراجعة الحائض **حدثنا** حجاج قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا محمد
بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن
عمر امراته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان
يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال ارايت ان عجز واستحمق **باب** تحد المتوفى عنها اربعة
اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها
الطيب لان عليها العدة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن
زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته بهذه الاحاديث الثلاثة قالت
زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه
صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله
عليه يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت
على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب
فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي

توفي

تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا أَفَنَكْحُلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
لَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا هِيَ
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى
رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ زَيْنَبُ كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ
حِفْشًا وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُؤْتَى
بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ
ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِي ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ
غَيْرِهِ سُئِلَ مَالِكٌ مَا تَفْتَضُّ قَالَ تَمْسَحُ بِهِ جِلْدَهَا **بَابُ** الْكُحْلِ لِلْحَادَّةِ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ
عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا فَخَشُوا عَلَى
عَيْنَيْهَا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ فَقَالَ
لَا تَكَحَّلْ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ
حَوْلٌ فَمَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَسَمِعْتُ
زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ نُهِينَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ
مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ **بَابُ** الْقُسْطِ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ الطُّهْرِ **حَدَّثَنِي**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلَ وَلَا نَطَّيَّبَ وَلَا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ
عَصْبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا
فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ **بَابُ**
تَلْبَسُ الْحَادَّةُ ثِيَابَ الْعَصْبِ **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا
ثَوْبَ عَصْبٍ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ **حَدَّثَنَا** هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ حَدَّثَتْنِي
أُمُّ عَطِيَّةَ نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَلَا تَمَسَّ طِيبًا إِلَّا أَدْنَى طُهْرِهَا
إِذَا طَهُرَتْ نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ
الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ
بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ لَمَّا جَاءَهَا نَعْيُ أَبِيهَا دَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَحَتْ

ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا الى قوله خبير **حدثني** إسحاق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا
شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله عز وجل والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم الى من معروف قال جعل الله
لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في
وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن خرجن
فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال
عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث
شاءت وقول الله عز وجل غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت
عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله عز وجل
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها **باب** مهر البغي والنكاح
الفاسد وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا
وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين **حدثنا**
علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن
أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء **باب**
المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس **حدثنا**
عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم
بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في
الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت
صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب**
المتعة للتي لم يفرض لها لقوله لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن
أو تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع

بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فذاك ابعد وابعد لك منها والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

فضل النفقة على الاهل وقول الله ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله عز وجل او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابو صالح قال قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات

العيال حدثني محمد قال قال حدثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال
لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر
فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل
بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت
فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت
حتى أدخل على عمر رضي الله عنه إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأذن لهم قال
فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي
وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير
المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم
بالله الذي تقوم بإذنه السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص
رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله تعالى ما أفاء الله
على رسوله منهم فما أوجفتم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد
أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله تعالى فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس
أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما
حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله
يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر
فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقبضتها سنتين
أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني

وكلمتكما

وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني
هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل به فيها أبو بكر رضي الله عنه وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا
فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم
بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل على علي وعباس
أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد **حدثنا**
ابن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت
يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من
الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف **حدثنا** يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

باب قول الله عز وجل والوالدات يرضعن أولادهن
حولين كاملين إلى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال
وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته الآية وقال
يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول
الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من
غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس
للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها
فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا
فصالا عن تراض فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما
وتشاور فصاله فطامه

باب عمل المرأة في بيت زوجها
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن
أبي ليلى قال حدثنا علي بن أبي طالب أن فاطمة عليها السلام أتت
النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها
أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته
عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا
أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما

فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما
من خادم **باب** خادم المرأة **حدثني** الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي
ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند
منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا
وثلثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل
ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب** خدمة الرجل في
اهله **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن
ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا
سمع الاذان خرج **باب** اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان
تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف **حدثني** محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هندا بنت
عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس
يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** حفظ المرأة زوجها
في ذات يده والنفقة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء
قريش وقال الآخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كسوة المرأة بالمعروف **حدثنا**
حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة
سمعت زيد بن وهب عن علي قال آتى الي النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين
نسائي **باب** عون المرأة زوجها في ولده **حدثنا** مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك ابي وترك
سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت
له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال

خيرا

خيرا **باب** نفقة المعسر على اهله **حدثنا** احمد بن يونس قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال
وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا
اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اين السائل قال
ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال فانتم اذن **باب** وعلى الوارث مثل
ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم
الآية **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال اخبرنا هشام عن
ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة فقلت يا رسول الله هل
لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا
وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم **حدثنا** محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا
فالي **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث
انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من
المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب**
المواضع من المواليات وغيرهن **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك
قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان
ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد
ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة فقلت نعم قال
فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها بنت اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن

ولا أخوانكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

كتاب الأطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستقرأته آية من كتاب الله تعالى فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد يا أبا هريرة فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت الذي كان من أمري وقلت له فولى الله من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب الي من أن يكون لي مثل حمر النعم

باب

التسمية على الطعام والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب

الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب

من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة

عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

باب التيمن في الاكل وغيره

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا

حدثنا موسى قال حدثنا معتمر عن ابيه قال حدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت

وأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما في الثلاثين
ومائة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه إياها
وإن كان غائبا خبأها له ثم جعل منها قصعتين فأكلنا أجمعون
وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال حدثنا
مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن أمه عن عائشة توفي
النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء

باب ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على
المريض حرج الآية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن
النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما
كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا
بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان
سمعته منه عودا وبدءا

باب الخبز المرقق والأكل على الخوان
والسفرة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا
عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله تعالى حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال
علي هو الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى
الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على
خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا
ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع
أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت
المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر
والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع حدثني محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا
هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون
ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء
يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان
إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال وكان أهل الشام إذا عيروه
بالنطاقين يقول إيها والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس

853

عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته
وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على
مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن **باب** السويق **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء
وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا
فلاك فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم
ما هو **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف
الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له
سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت
به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى
له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة
من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن
له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال
لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته
فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي **باب** طعام
الواحد يكفي الاثنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
ح وحدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة **باب** المؤمن
يأكل في معى واحد **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل
حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا
فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء **باب**
المؤمن يأكل في معى واحد فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معاء واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال فانا اؤمن بالله ورسوله **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء

باب الاكل متكئا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا آكل متكئا **حدثني** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ

باب الشواء وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ اي مشوي **حدثني** علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري واني اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم فوددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم

فاذن

فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك
فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم وكبر فصـ
ـففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها
فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل
منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله و
رسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد
بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته
إلى المنافقين قال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد
الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الأقط وقال حميد سمعت أنسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس
صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت
خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع
الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط

باب السلق والشعير **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا
لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله
في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها
فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب النهس وانتشال اللحم **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب
وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى
الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ

باب تعرق العضد **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر
قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو حازم المدني قال حدثنا عبد
الله بن أبي قتادة عن أبيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو مكة **ح** وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه
أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا
والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول
أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت
فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على
الحمار فعقرته ثم جئت به فقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا
في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد فأدركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته
العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله **باب** قطع
اللحم بالسكين **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده
فدعي النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فألقاها والسكين التي
يحتز بها ثم قام وصلى ولم يتوضأ **باب** ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما **حدثنا** محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن
الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه **باب** النفخ
في الشعير **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال
حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا
ولكن كنا ننفخه **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه يأكلون **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان
سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها
شدت في مضاغي **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال
رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت
بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي
حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم سألت سهل

سهل

بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل
ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل
قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قال كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير
ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا
روح بن عبادة قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فأبى ان يأكل منها وقال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثني عبد الله بن
ابي الاسود قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن
انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق فقلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى
قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات
الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها
امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة
عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب
الثريد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عبد الله
بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثني عبد الله بن
منير سمع ابا حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة عن انس قال دخلت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل
على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت
اتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء باب
شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم

قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل
منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب
كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت
عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
قال قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم
الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد
ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة
قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم
ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن
بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن
جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا باب الحيس
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة
او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في
نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل
حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على
المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب الاكل في
اناء مفضض حدثني ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابي سليمان قال
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة
فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا

اني

رني نهيته عنه غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة

باب ذكر الطعام **حدثنا** قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها حلو ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب الادم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فان الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلواء والعسل **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **حدثنا** عبد الرحمن بن ابي شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها

باب الدباء **حدثنا** عمرو بن

علي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى له خياطا فأتي بدباء
فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكله **باب** الرجل يتكلف الطعام لإخوانه **حدثنا** محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري
قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما أدعو إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت
أذنت له وإن شئت تركته فقال بل أذنت له قال محمد بن يوسف
سمعت محمد بن إسماعيل يقول إذا كان القوم على المائدة فليس لهم
أن يناولوا من مائدة إلى مائدة أخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك
المائدة أو يدعو **باب** من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على
عمله **حدثني** عبد الله بن منير سمع النضر أخبرنا ابن عون قال أخبرنا
ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط
فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل
الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير
ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ
باب القديد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها **حدثنا**
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن
عائشة قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني
الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز
بر مأدوم ثلاثا **باب** من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة

باب

شيئا وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه
المائدة إلى مائدة أخرى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير
ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم أزل أحب الدباء بين يديه

باب القثاء بالرطب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال تضيفت
أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي
هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة حدثنا محمد بن
صباح قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن عثمان النهدي
عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه
خمس أو أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر وقول الله عز وجل وهزي إليك بجذع
النخلة الآية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية
حدثتني أمي عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة
فجلست عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت
أستنظره إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤوني في نخلي
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا
أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه
فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال
افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة
أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب

والنخل الثانية ثم قال يا جابر جذ واقض فوقف في الجذاذ فجذذت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد انى رسول الله صلى الله عليه وسلم عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسماعيل فخلا ليس عندي مقيد ثم قال فخلا ليس فيه شك

باب اكل الجمار **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة **حدثنا** جمعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان ابن عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب بركة النخلة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب القثاء **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب جمع اللونين والطعامين بمرة **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس ح وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت

عكة

عكة عندها ثم بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه
فدعوته قال ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شئ
صنعته ام سليم فدخل فجيء به ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا
حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء **باب** ما
يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس بن مالك
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن
مسجدنا **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله
زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا **باب** الكباث وهو ثمر الاراك **حدثنا**
سعيد بن عفير قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه
اطيب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
باب المضمضة بعد الطعام **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على روحة فمضمض ومضمضنا دعا بطعام
فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
ثم صلى المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من
يحيى **باب** لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل
احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها **باب** المنديل **حدثني**
ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد
بن الحارث عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار
فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام
الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا

وأقلامنا ثم نصلي ولا نتوضأ . باب ما يقول إذا فرغ من طعامه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي
أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا
أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد
لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا . باب الأكل مع الخادم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه
معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره
وعلاجه . باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . باب الرجل يدعى إلى
الطعام فيقول وهذا معي وقال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل
من طعامه واشرب من شرابه . حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال
حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا
أبو مسعود الأنصاري قال كان الرجل من الأنصار يكنى أبا شعيب
وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه
فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام
فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له
باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى
الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم
يتوضأ . معلى بن أسد قال وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء
وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن أيوب عن نافع عن ابن
عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قَالَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَوةُ وَحَضَرَ الْعَشَاءُ فَابْدَؤُا بِالْعَشَاءِ. قَالَ وُهَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ **بَاب** قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَشَى وَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا وَأَنْزَلَ اللهُ الْحِجَابَ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْعَقِيقَةِ **بَاب** تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةَ يُولَدُ لِمَنْ لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ وَتَحْنِيكِهِ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يُحَنِّكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ قُبَاءً فَوَلَدْتُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرِحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ **حَدَّثَنِي** مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ **أَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقُبِضَ الصَّبِيُّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ وَارُوا الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ

احنظه حتى ليلقى به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد ابن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج نا حماد قال نا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال اخبرنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع اخبرنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد

باب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية وقوله حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم واخشون قال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت المتردية تتردى من الجبل النطيحة تنطح

الشاة

الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه وذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلاب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل

باب صيد القوس وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تاكل الذي بان وتاكل سائره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال اخبرنا ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة حدثنا

يُوسُفُ ابْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ
عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ
أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ لَا تَخْذِفْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ الْخَذْفِ أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذْفَ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَلَا يُنْكَأُ بِهِ
عَدُوٌّ وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ فَقَالَ
لَهُ أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ أَوْ كَرِهَ
الْخَذْفَ وَأَنْتَ تَخْذِفُ لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا

بَابُ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا
لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ
أَوْ ضَارِيَةٍ نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا
لِصَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ

بَابُ إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ
قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ الْكَوَاسِبُ
اجْتَرَحُوا اكْتَسَبُوا تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ
إِلَى قَوْلِهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَقَدْ
أَفْسَدَهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَاللَّهُ يَقُولُ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ
فَتُضْرَبُ وَتُعَلَّمُ حَتَّى تَتْرُكَ وَكَرِهَهُ ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَرِبَ الدَّمَ
وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ
عَنْ بَيَانٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ
كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلْنَ
إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ

بَابُ الصَّيْدِ إِذَا
غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ
بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ فَكُلْ
وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِذَا خَالَطَ كِلَابًا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ
اللَّهِ عَلَيْهَا فَأَمْسَكْنَ وَقَتَلْنَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ وَإِنْ
رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فَكُلْ
وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيٍّ

أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي أثره اليومين
والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء **باب**
إذا وجد مع الصيد كلبا آخر **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله
بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت
كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني
أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما
سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال
إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ
فلا تأكل **باب** ما جاء في التصيد **حدثنا** محمد قال أخبرنا ابن
فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل
الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن
خالطها كلب من غيرها فلا تأكل **حدثنا** أبو عاصم عن حيوة بن شريح
وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك
عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني
أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم
أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد
بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك
فقال أما ما ذكرت من أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم
فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا
فيها وأما ما ذكرت من أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر
اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل
وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس
بن مالك قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت
عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث بها إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله **حدثنا** إسماعيل قال حدثني
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض
طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا

فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطا فأبوا فسألهم رمحه
فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله عز وجل حدثنا
اسماعيل قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء **باب**
التصيد على الجبال **حدثنا** يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني
ابن وهب قال **انا** عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة
وابي صالح مولى التوأمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حل على
فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذا انا ب
الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش
فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما
رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا
لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذلك
حتى عقرته فأتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا فقالوا لا نمسه
فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت انا استوقف
لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال
لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها
الله عز وجل **باب** قول الله عز وجل احل لكم صيد البحر وقال
عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال
وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري
لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال ابو شريح صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما
الطير فأرى ان تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد
الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب
الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي
لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا
وقال ابن عباس كل من صيد البحر وان صاده نصراني او يهودي او
مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع
جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا

شديدا

شديدًا فألقى البحر حوتًا ميتًا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف
شهر فأخذ أبو عبيدة عظمًا من عظامه فمر الراكب تحته حدثني عبد الله
بن محمد قال سفين عن عمرو سمعت جابرًا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرًا لقريش فأصابنا جوع شديد
حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فألقى البحر حوتًا يقال له العنبر فأكلنا
نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعًا
من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع
نحر ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة

باب أكل الجراد

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستًا كنا نأكل معه الجراد
قال سفين وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى
سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو
إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل
في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي
الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت
أنكم بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدًا
فإن لم تجدوا بدًا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد
فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت
ذكاته فكله حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران
قال النبي صلى الله عليه وسلم علام أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم
الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم
فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدًا

قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقًا وقوله تعالى وإن
الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم
لمشركون حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد
بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع

فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا
فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل
يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم
منها فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة **باب** ما ذبح على النصب والاصنام
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال انا
موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك
قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال
اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا مما ذكر اسم الله عليه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله
قتيبة قال **حدثنا** ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن
سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة
ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف
رآهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال
من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله **باب** ما انهر الدم من القصب
والمروة والحديد **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر
عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه
اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى آتي النبي
صلى الله عليه وسلم او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا
موسى قال جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله
ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي
بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان قال اخبرنا
ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده

أنه قال يا رسول الله ليس معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكرت اسم الله
فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم وند
بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا حدثنا موسى قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل
من بني سلمة أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي
بالسوق وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذبيحة الأمة والمرأة **حدثنا**
صدقة قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن
أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار
يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ
ابن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت
ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب** لا يذكى
بالسن والعظم والظفر **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن أبيه عن
عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر **باب** ذبيحة الأعراب
ونحوهم **حدثنا** محمد بن عبيد الله قال حدثنا أسامة بن حفص
المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله
عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر
وتابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي
باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب
وغيرهم وقوله عز وجل اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين
أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة
نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه
فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم
لا بأس بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم **حدثنا**
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم
فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه **باب** ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش وأجازه

ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو
كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي
وابن عمر وعائشة حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان
قال حدثنا أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج
قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال
اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا
نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم
منها شيء فافعلوا به هكذا **باب** النحر والذبح وقال ابن
جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي
ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا ينحر
جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى
يقطع النخاع قال لا إخال وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول
يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت **باب** وقول الله تعالى
وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة إلى وما
كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق
واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا
بأس **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة
قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن أسماء بنت
أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه
حدثني إسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فأكلناه حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام
في النحر **باب** ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة **حدثنا**
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس
على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة
يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم
حدثني أحمد بن يعقوب قال حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو عن
أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد
وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى

حلها

جلبنا ثم أقبل بها والغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن أن يصبر هذا
الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر بهيمة
أو غيرها للقتل **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة
يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن
النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة
قال حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثل بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن النهبى والمثلة وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب لحم الدجاج

حدثنا يحيى قال
حدثنا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي
عن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب بن أبي تميمة
عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري فقال كان
بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي
القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا
فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته
وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف
أن لا يحملنا فقال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون
قال فأعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي
نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك
فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم
وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحم الخيل

حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكلناه حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم

لحم الانسية وخصية لحوم الخيل **باب** لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم
ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله
عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما
عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر
ولحوم حمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عمرو عن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل
عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق
عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب
من السباع حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه
جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله عز
وجل ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري
عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما
اوحي الي محرما **باب** اكل كل ذي ناب من السباع **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن
عيينة والماجشون عن الزهري **باب** جلود الميتة **حدثنا**
زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم من شاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة
قال إنما حرم أكلها حدثنا خطاب بن عثمان حدثنا محمد بن حمير عن ابن
عجلان سمع سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله
عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها **باب**
المسك **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع عن
أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه
يدمى اللون لون دم والريح ريح المسك **حدثنا** محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد
منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه
ريحا خبيثة **باب** **الأرنب** **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث
بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب**
الضب **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب
لست آكله ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عباس عن خالد بن
الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي
بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن
يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا
رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال
خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة
أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فإن معمرا يحدثه
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري
يقوله إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِرَارًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ الْفَأْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِفَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي سَمْنٍ فَأَمَرَ بِمَا قَرُبَ مِنْهَا فَطُرِحَ ثُمَّ أُكِلَ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ

بَابُ الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْعَنْقَزِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ وَقَالَ تُضْرَبُ الصُّورَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ شَاةً حَسِبْتُهُ قَالَ فِي آذَانِهَا

بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ لَمْ تُؤْكَلْ لِحَدِيثِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ اطْرَحُوهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّنَا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلُوهُ مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌّ وَلَا ظُفُرٌ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ فَأَصَابُوا مِنَ الْمَغَانِمِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ النَّاسِ فَنَصَبُوا قُدُورًا فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ ثُمَّ نَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَوَائِلِ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا مِثْلَ هَذَا

بَابُ إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ فَهُوَ جَائِزٌ لِخَبَرِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ

إن لنا أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا
رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا تكون مُدى
فقال أرِن ما أنهر الدم أو نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر
فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب إذا أكل المضطر

لقوله عز وجل ذكره فمن اضطر غير باغ ولا عاد وقال فمن اضطر في
مخمصة غير متجانف لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته
مؤمنين وما لكم إلى آخر الآية قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم
يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس
أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك
غفور رحيم أو دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا وقال فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا الآية

كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد الإيامي عن الشعبي
عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به في
يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا
ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام
أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال اذبحها
ولا تجزي عن أحد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة
المسلمين حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة
فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب
سنة المسلمين

باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني
عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله
صارت لي جذعة قال ضح بها

باب الأضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال
ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله عز وجل على
بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم
يوم النحر **حدثنا** صدقة أخبرنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان
ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي
لحم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم
لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام
الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها **باب**
من قال الأضحى يوم النحر **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد
وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت مرتين
باب الأضحى والمنحر بالمصلى **حدثنا** محمد بن أبي
بكر المقدمي **حدثنا** خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع قال
كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن
فرقد عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى **باب** أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى
بكبشين أقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا
أمامة بن سهل كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون

يسمنون

يسميه حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن
صهيب سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن أيوب
وقال إسماعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن
عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب قول النبي لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي
عن أحد بعدك **حدثنا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله أخبرنا مطرف
عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله
إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال
من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم
نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم
وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق
لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص
حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذعة عناق
لبن حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال
شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي
عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة

باب من ذبح الأضاحي بيده **حدثنا** آدم
بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على
صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية
غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن
يضحين بأيديهن **حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة دخل رسول الله صلعم

بسرف وانا ابكي فقال مالك أنفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على
بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** الذبح بعد الصلوة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي
عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ
به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب
سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في
شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي
جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن
احد بعدك **باب** اعادة الذبح قبل الصلوة **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال
رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم عذره وعندي شاة جذعة خير من شاتين
فرخص له فلا ادري ابلغت الرخصة ام لا ثم انكفأ الى كبشين
يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان
البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح
قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلوتنا
واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن دينار
فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة
هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال
عامر هي خير نسيكتيه **باب** ان النبي صلى الله عليه وسلم
وضع القدم على صفح الذبيحة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
همام عن قتادة حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما
ويذبحهما بيده **باب** التكبير عند الذبح **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله
على صفاحهما **باب** اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه
شيء **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل عن الشعبي

عن مسروق أنه أتى عائشة رضي الله عنها فقال لها يا أم المؤمنين
إن رجلاً يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد
بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرماً حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها
من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا إسمعيل حدثني سليمان عن
يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث
أنه كان غائباً فقدم فقدم إليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال
أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة وكان
أخاه لأمه وكان بدرياً فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك أمر
حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة
وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل
كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام
كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثني إسمعيل بن
عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام
وليست بعزيمة ولكن أراد أن نطعم منه والله أعلم **حدثنا** حبان
بن موسى حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم
عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم
وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت
مع عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى
قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد
اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل
العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو
عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فصلى

قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي
عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا و
كان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاشربة** وقول الله عز
وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الآية ثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري
به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك
تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري ثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من
اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن
رجل واحد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن
شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر
كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب
نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها
وهو مؤمن **باب** ان الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن
عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني
عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب

الا قليلا

لم قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان
قال حدثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنه قال قام عمر رضي الله عنه على
المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب** نزل تحريم الخمر
وهي من البسر والتمر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو
وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس
فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا
قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل
حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب
وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يوسف ابو معشر البراء سمعت
سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك
حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر **باب**
الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالكا عن الفقاع فقال
اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر
لا باس به **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل
وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب
اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق
معها الحنتم والنقير **باب** ما جاء ان الخمر ما خامر العقل من الشراب
حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثني يحيى عن ابي حيان التيمي عن
الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة
والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث وددت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة
وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند

الذرة قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل **باب** ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة **باب** الانتباذ في الاوعية والتور **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم ومي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب** ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم

قلت

قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه
فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
ينتبذ فيه قال نهانا أهل البيت أن ننتبذ فيه قال نهانا يا أهل البيت أن
ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما
أحدثك ما سمعت أفأحدث ما لم أسمع حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أنشرب في
الأبيض قال لا **باب** نقيع التمر ما لم يسكر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن
سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور
باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ورأى
عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء
وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام
طريا وقال عمر رضي الله عنه وجدت من عبيد الله ريح شراب
وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال
سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن
محمد بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل **باب** من رأى أن لا يخلط البسر
والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام **حدثنا**
مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا
طلحة وأبا دجانة وسهيل ابن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت
الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها يومئذ الخمر
وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع أنسا حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو
والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة **باب**

شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتي رسول الله
ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان أخبرنا
سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل
قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فأرسلت إليه أم الفضل بإناء فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما
قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت
إليه أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن
عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر قال
جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن
تعرض عليه عودا وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثني محمود أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق
سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو بكر
معه قال أبو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت
وأتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة
أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح
بآخر حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن
عبيد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وقال إبراهيم بن طهمان
عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفعت إلى السدرة فإذا أربعة أنهار نهران
ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما
الباطنان فنهران في الجنة وأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن
وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشرب

فقيل

فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة أقداح **باب** استعذاب الماء
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله عز وجل يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي
بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح أو رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت
وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول
الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه **باب** شرب
اللبن بالماء **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري أخبرني أنس بن مالك أنه رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرب لبنا وأتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن
يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله
ثم قال الأيمن فالأيمن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر
حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من
الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال
والرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش
قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له
قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي
جاء معه **باب** شرب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل
شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله عز وجل أحل
لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم
فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة أخبرني
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعني الحلوا والعسل **باب** الشرب قائما **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى علي رضي الله عنه
على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو
قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن
سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب أنه صلى الظهر ثم قعد في
حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم أتي
بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى
الله عليه وسلم قائما من زمزم **باب** من شرب وهو واقف
على بعيره **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
أخبرنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت
الحارث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن
وهو واقف عشية عرفة فأخذه وشربه زاد مالك عن أبي النضر
على بعيره **باب** الأيمن فالأيمن في الشرب **حدثنا** إسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي
وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن
باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي
الأكبر عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي
بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول
الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده **باب** الكرع في الحوض **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا
فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب
له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول
الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط يعني
الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في
شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا
رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش فسكب في قدح

ماء

كانت ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه

باب خدمة الصغار الكبار **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ

باب تغطية الاناء **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه

باب اختناث الاسقية **حدثنا** آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها

باب الشرب من فم السقاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء او القربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في جداره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء

باب النهي عن التنفس في الاناء **حدثنا** ابو نعيم حدثنا شيبان

عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه **باب** الشرب بنفسين او ثلثة **حدثنا** ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا **باب** في آنية الذهب **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة **باب** آنية الفضة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق **باب** الشرب في الاقداح **حدثنا** عمرو بن عباس **حدثنا** عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه **باب** الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب

قال

فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له
حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله عز وجل فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربع مائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من
نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله عز وجل من خطاياه حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة
وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها
مرة واحدة حدثنا زكريا قال حدثني سعد قال حدثنا ابن كعب عن
ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر
بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها
الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله عز وجل اذا شاء حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب
يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش وحدثني بشر بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن
مسروق عن عائشة قالت ما رأيت احدا الوجع عليه اشد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو
يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت
ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى
الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول
ثم الامثل فالامثل حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت
يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك
كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل
ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله

عز وجل به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها **حدثنا** محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام

بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول **شعر** كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول **شعر** الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل • وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل • قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** شعبة اخبرني عاصم سمعت **ابا** عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من يشاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء

باب عيادة الاعراب **حدثنا** معلى بن اسد **حدثنا** عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المشرك **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب الوفاة جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى **حدثنا** هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار

البهم

إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال أبو عبد الله قال الحميدي هذا منسوخ لأن
النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام

باب وضع اليد على المريض **حدثنا** المكي بن إبراهيم أخبرنا
الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا
فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله إني
أترك مالا وإني لم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثلثي مالي وأترك
الثلث قال لا قلت فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي
بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته
ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت
أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة **حدثنا** قتيبة حدثنا
جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال
عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إني أوعك كما يوعك رجلان
منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى
مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب **حدثنا** قبيصة حدثنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته
وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت
ذلك أن لك أجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا حاتت
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا إسحق حدثنا خالد
بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا
بل حمى تفور على شيخ كبير حتى تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة المريض
راكبا وماشيا وردفا على الحمار **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد
أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف
على قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن

أهل ذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمّر عبد الله بن أبي أنفه بردائه
قال لا تغبّروا علينا فسلّم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل
فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي
أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في
مجالسنا فارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله
بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك
فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم
يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي
صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال
سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما
أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحرة أن يتوّجوه فيعصبوه فلما
ردّ ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما
رأيت. حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني ليس براكب بغل ولا برذون. **باب** ما رخّص
للمريض أن يقول إني وجع أو وا رأساه أو اشتدّ بي
الوجع وقال أيوب أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال
مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال
أيؤذيك هوامّ رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني
بالفداء. حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا أخبرنا سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا
حيّ فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة وا ثكلياه والله إني
لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرّسا
ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وا رأساه
لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن
يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون
أو يدفع الله ويأبى المؤمنون. حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن

مسلم

مسلم حدثنا سليمان عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن
مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال
لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة اخبرنا الزهري عن
عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال
لا قال فالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وان تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله عز وجل الا اجرت بها حتى ما تجعل
في في امرأتك **باب** قول المريض قوموا عني **حدثنا** ابرهيم
بن موسى اخبرنا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما
قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد
الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك من
اختلافهم ولغطهم **باب** من ذهب بالصبي المريض
ليدعى له **حدثنا** ابرهيم بن حمزة حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل
عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة
باب تمني المريض الموت **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم

بنته

لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات
فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا
اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو
يبني حائطا له فقال ان المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه الا
في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرنا ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله
الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد
الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد
بن عبد الله بن الزبير سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق **باب** دعاء العائد للمريض وقالت عائشة
بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف
سعدا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور
عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما **باب** وضوء العائد للمريض **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر
بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض
فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت لا يرثني الا كلالة
فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض **باب** ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا برفع الوباء والحمى **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا
اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من

شراك

شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

حدثنا محمد بن المثنى ابو احمد الزبيري حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة

باب الشفاء في ثلاث

حدثنا الحسين حدثنا احمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سريج بن يونس ابو الحارث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي رواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم

باب الدواء بالعسل وقوله فيه شفاء للناس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال
اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتيه فقال
فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه
فبرأ باب الدواء بألبان الإبل حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن أنس أن ناسا كان
بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا إن
المدينة وخمة فأنزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا ألبانها فلما
صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده
فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت
الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام
فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال
وددت أنه لم يحدثه باب الدواء بأبوال الإبل حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن
ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها
حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي واستاقوا الإبل فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين
أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود باب الشفاء من
الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا
عبيد الله حدثنا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال
خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا
المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم
بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها
ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي
هذا الجانب فإن عائشة رضي الله عنها حدثتني أنها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء
من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من
كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة

السوداء

السوداء الشونيز **باب** التلبينة للمريض **حدثنا** حبان بن
موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك
وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة
تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن أبي المغراء
حدثنا علي بن مسهر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر
بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع **باب** السعوط **حدثنا**
معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره
واستعط **باب** السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو
الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت ونشطت نزعت
وقرأ عبد الله قشطت **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة
سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه
سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب
ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام
فبال عليه فدعا بماء فرش عليه **باب** أي ساعة يحتجم
واحتجم أبو موسى ليلا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صائم **باب** الحجامة في السفر والإحرام قاله ابن بحينة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم **باب** الحجامة من الداء **حدثنا** محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر
الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة
وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن
أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن
قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى
تحتجم فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه
شفاء **باب** الحجامة على الرأس **حدثنا** إسماعيل حدثني
سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن

بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحيي
جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الأنصاري حدثنا
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجم في رأسه **باب** الحجامة من الشقيقة والصداع
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو
محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء
أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا إسمعيل
بن أبان حدثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد
الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم
خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي
باب الحلق من الأذى **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن أيوب
سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي
زمن الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت برمة
والقمل يتناثر عن رأسي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال
فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة قال
أيوب لا أدري بأيتهن بدأ **باب** من اكتوى أو كوى
غيره وفضل من لم يكتو **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة
قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان
في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما
أحب أن أكتوي حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل
حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين فقال لا رقية
إلا من عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي
الأمم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي
ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمتي
هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد
يملأ الأفق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في آفاق السماء
فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء
سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم
وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا
الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة ابن محصن أمنهم أنا يا رسول الله فقال
نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة **باب**
الإثمد والكحل من الرمد فيه عن أم عطية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة أن امرأة
توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم
وذكروا له الكحل فإنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن تمكث
في بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب
رمت بعرة فلا أربعة أشهر وعشرا **باب** الجذام
حدثنا عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء
سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد
باب المن شفاء للعين **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت
عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال
شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو
بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك
باب اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا سفيان حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر قبل النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه
فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما
أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا
العباس فإنه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس
قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت
عنه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن
بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب
يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري
يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فإن

معمرًا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته
من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالإصبع وادخل
سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه بإصبعه ولم يقل اعلقوا عنه
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشتد وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن
عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا
قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل
بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى بهم
وخطبهم باب العذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت
محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي
بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق
بن راشد عن الزهري علقت عليه باب دواء المبطون
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال
اسقه عسلًا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقًا
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة
باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا
هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل

كانها

كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن
أعدى الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان

باب ذات الجنب حدثنا محمد أخبرنا عتاب بن بشير عن
إسحاق عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس
بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها
أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة
فقال اتقوا الله علام تدغرن أولادكن بهذه الأعلاق عليكن بهذا العود
الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست
يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم حدثنا حماد قال قرئ
على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه
فكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه
وكواه أبو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي
قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن فقال أنس كويت
من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني
أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني

باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا يعقوب بن ابرهيم عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس النبي
صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه
الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير
فأحرقتها وألصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم

باب الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء
قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت
أبي بكر كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء
فصبته بينها وبين جيبها وقالت وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد
حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء باب
من خرج من ارض لا تلايمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا عن قتادة ان انس بن
مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا
كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراعي وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي
ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد سمعت اسامة بن زيد
يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم
بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره
قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد
الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى
اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح
واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام فقال ابن عباس
فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم
واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد
خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية
الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى
ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي
الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من
كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم

يختلف

كتاب المرضى

يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم
على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا
عليه قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة
نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا
له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة
رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء
عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي
في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد
الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر بن الخطاب خرج الى
الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين
قالت قال لي انس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب اجر الصابر في الطاعون

حدثنا اسحاق قال
اخبرنا حبان قال اخبرنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا
يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما
كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثنا ابرهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي
مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليهن عنه وامسح بيده

نفث لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث فقال ينفث على يديه
ثم يمسح بهما وجهه **باب** الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قال حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب
فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء
او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا
لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل
فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى
الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها
واضربوا لي بسهم **باب** الشرط في الرقية بقطيع من
الغنم **حدثنا** سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي حدثنا ابو معشر
البصري يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الاخنس
ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من
اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما
فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء
الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله عز وجل
اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله
اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله عز وجل **باب** رقية العين **حدثنا** محمد بن كثير
اخبرنا سفيان حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن
عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى
من العين حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية
الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي
اخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية
في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه
عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري
اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** العين
حق **حدثنا** اسحاق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق

ونهى

وسمي عن الوثم باب رقية الحية والعقرب حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة عن الرقية
من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل
ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك
فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس
اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني سليمن عن مسلم
عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ
بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب
الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما قال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق
عن عائشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام
بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا
كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني
عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى به
سقيمنا حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا
باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن
عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين
يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال
ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان
سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال نا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما

جز ٢٤

وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني
ان افعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك اذا
اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي
بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء
العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط
الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا
يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا
فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله
حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى
لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي
كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم بسهم **باب** مسح الراقي الوجع بيده اليمنى
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفيان عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور
فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه **باب**
المرأة ترقي الرجل **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي قال **نا** هشام
قال **نا** معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها
فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم
يمسح بهما وجهه **باب** من لم يرق **حدثنا** مسدد قال نا حصين
بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
على الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان
والنبي معه الرهط والنبي ليس معه

احد

أحد فعظيت سوادًا كثيرًا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادًا كثيرًا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة **حدثني** عبد الله بن محمد قال **نا** عثمان بن عمر قال **نا** يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلث في المرأة والدار والدابة **حدثنا** أبو اليمان قال **انا** شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم

باب الفأل **حدثني** عبد الله بن محمد قال **انا** هشام قال **انا** معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل كلمة الصالحة الكلمة الصالحة

باب لا هامة **حدثنا** محمد بن الحكم قال **انا** النضر قال **انا** إسرائيل قال **انا** أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة **حدثنا** سعيد بن عفير قال **نا** الليث قال **حدثني** عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه
كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي
مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن حدثني علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف قال
انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس عن الكهان فقال ليس بشيء
قالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بالشيء فيكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن
وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من
الحق ثم بلغني انه اسنده بعد باب السحر وقول الله عز وجل ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الآية وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى
وقوله افتأتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى
وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون
تعمون حدثني ابراهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات
ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله
افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي
والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال
في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر
ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه
فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان رؤوس
نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته
قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها
فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام
وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة
ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك
والسحر من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج السحر
وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته
أيحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع
الناس فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة
يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة
فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفين
وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني
رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند
رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم
قال في مشط ومشاطة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة
في بئر ذروان قالت فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي
أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤس الشياطين
قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت قال اما الله فقد
شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا باب
السحر حدثني عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم
وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني
فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس
احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما
وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي
من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بئر ذي ذروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى
عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها
رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا
فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا
وامر بها فدفنت باب ان من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه قال قدم رجلان
من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنّ من البيان لسحرا أو إنّ بعض البيان لسحر **باب** الدواء بالعجوة للسحر **حدثنا** علي قال **نا** مروان قال **انا** هاشم قال **انا** عامر بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات **حدثني** إسحق بن منصور قال **انا** أبو أسامة قال **انا** هاشم بن هاشم سمعت عامرا سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة **حدثني** عبد الله بن محمد قال **نا** هشام بن يوسف قال **نا** معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردنّ ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة حديث الأول قلنا ألم تحدث أنه لا عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى **حدثنا** سعيد بن عفير قال **انا** ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وحمزة أنّ عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم في ثلثة في الفرس والدار والمرأة **حدثنا** أبو اليمان قال **انا** شعيب عن الزهري قال **حدثني** أبو سلمة بن عبد الرحمن أنّ أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال أبو سلمة سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أنّ أبا هريرة قال إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام أعرابي فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيه البعير الأجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول **حدثني** محمد بن بشار قال **نا** محمد بن جعفر قال **نا** شعبة سمعت قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة قال **نا** الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة

فيها

فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ها هنا من
اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن شيء
فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم
فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم
عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها
والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم
عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم
على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا أن نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحسى
سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن
قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها أبدا حدثني محمد قال نا أحمد بن بشير أبو بكر قال نا هاشم بن
هاشم قال أخبرني عامر بن سعد سمعت أبي يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر

باب ألبان الأتن حدثني عبد الله بن محمد
قال نا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة
الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي
ناب من السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام قال الزهري
وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ
أو نشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال قد كان
المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا
عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع قال ابن شهاب أخبرني
أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع

باب إذا وقع الذباب في الإناء حدثنا قتيبة قال نا
إسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن

حُنَين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

باب قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد قال انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمير في الثياب حدثني اسحق قال انا ابن شميل قال انا عمر بن ابي زائدة قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد سمعت

ابا هريرة

أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم بينما رجل يمشي في
حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة **حدثنا**
سعيد بن عفير قال **حدثني** الليث قال **حدثني** عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر إزاره إذ خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه
يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري **حدثني** عبد الله بن محمد قال
نا وهب بن جرير قال نا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد
الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **حدثني** مطر بن الفضل قال **نا** شبابة قال **نا** شعبة لقيت محارب
ابن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا
الحديث فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر
إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم
وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى
وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه **باب** الإزار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن
محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا
ثيابا مهدبة **حدثنا** أبو اليمان قال **نا** شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة
فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله
ما معه يا رسول الله إلا مثل الهدبة وأخذت هدبة من جلبابها فسمع
خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا أبا
بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله
ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى
رفاعة قالت ثم قال لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار
سنة بعد **باب** الأردية وقال أنس جبذ أعرابي رداء
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان قال **انا** عبد الله قال **انا** يونس
عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته

أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذنوا له
فأذن لهم **باب** لبس القميص وقال يوسف عليه السلام اذهبوا
بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي **حدثنا** قتيبة قال **نا** حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل
ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبس ما هو أسفل من
الكعبين **حدثنا** عبد الله بن عثمان قال **نا** ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد
ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه
وألبسه قميصه والله أعلم **حدثنا** صدقة قال **نا** يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن
أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه
وقال إذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر
فقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم
أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلوة عليهم **باب**
جيب القميص من عند الصدر وغيره **حدثني** عبد الله بن محمد قال
أبو عامر قال **نا** إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة
قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى
أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت
كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع تابعه
ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال
جعفر بن حيان عن الأعرج جنتان وقال حنظلة سمعت طاوسا
سمعت أبا هريرة يقول جنتان **باب** من لبس جبة ضيقة
الكمين في السفر **حدثنا** قيس بن حفص قال **نا** عبد الواحد قال **نا** الأعمش
قال **نا** أبو الضحى قال **حدثني** المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح

ورأسه

براسه وعلى خفيه باب جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم قال
زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته
فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل
وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى
اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب القباء
وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة
قال حدثني الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت
هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم
انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب
البرانس وقال لي مسدد نا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس برنسا
اصفر من خز حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس
باب السراويل حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عمرو عن
جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم
يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قام رجل فقال
يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص
والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان
فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب
مسه زعفران ولا ورس باب في العمائم حدثنا علي بن
عبد الله قال سفين سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة

والسراويل والبرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وليلبس الخفين الا لمن
لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين **باب**
التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة
دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه
حاشية برد **حدثني** ابراهيم بن موسى قال **انا** هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة ناس من المسلمين وتجهز ابو بكر
مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما
جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر فدى
له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة لامر فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من
عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن
لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ
بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله
عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت
به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من
عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان
به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق
بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي
الثلاث **باب** المغفر **حدثنا** ابو الوليد قال **نا** مالك عن الزهري
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه
المغفر **باب** البرود والحبرة والشملة وقال خباب
شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه

دعليه

وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء **حدثنا** قتيبة قال **نا** يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها لإزاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه **حدثنا** أبو اليمان قال **انا** شعيب عن الزهري قال **حدثني** سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة **حدثنا** عمرو بن عاصم قال **نا** همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها قال الحبرة **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود قال **نا** معاذ قال **حدثني** أبي عن قتادة عن أنس بن مالك كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الأكسية والخمائص

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد حدثنا

إسماعيل حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت
إلينا عائشة رضي الله عنها كساء وإزاراً غليظاً قالت قبض روح
النبي صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت صلى النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها
أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي
هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفاً عن صلاتي وأتوني
بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب

باب اشتمال الصماء **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد
الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة
والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد
العصر حتى تغيب وأن يحتبي الرجل بالثوب الواحد ليس
على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة و
والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده
بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل
إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر
ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه
على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء **باب**
الاحتباء في ثوب واحد **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه
منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن
الملامسة والمنابذة حدثنا محمد أخبرني مخلد أخبرنا ابن جريج
أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد
الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء
وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
باب الخميصة السوداء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا إسحاق
بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان بن العاص عن أم خالد بنت

خلد

خالد قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة
فقال من ترون أن نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي
بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي وكان فيها
علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثنا
محمد بن المثنى أخبرنا ابن أبي عدي حدثنا ابن عون عن محمد عن
أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام
فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت
به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم
عليه في الفتح **باب** الثياب الخضر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته
فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها
خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة
ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال
وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من
غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من
هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني
لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لا تحلين له أو لا تصلحين له حتى
يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال
نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب
بالغراب **باب** الثياب البيض **حدثنا** إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم
عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه
رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا أبو
معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر حدثه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم
ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات
على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى
وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف
أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر قال

أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله
غفر له **باب** لبس الحرير وافتراشه وقدر ما يجوز منه حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي أتانا
كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان
الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ووصف لنا
النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة بن
فرقد فكتب إليه عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
الحرير في الدنيا إلا من لم يلبس في الآخرة منه شيئا وأشار أبو عثمان
بإصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر قال
حدثنا أبي قال حدثنا أبو عثمان وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة
والوسطى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن
أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء
في إناء من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج
هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت
أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير
يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن
أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت
عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم
يلبسه في الآخرة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قال
معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن
الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن
الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن

عمر فسألت ابن عمر قال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة
فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث
باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي
عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد
الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال أهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو
كلبسه حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن
لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه باب لبس القسي
وقال عاصم عن أبي بردة قال قلنا لعلي رضي الله عنه ما القسية
قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير وفيها أمثال
الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف
يصفرونها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة
يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع حدثنا محمد
بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي
الشعثاء حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر وعن القسي ه
باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثنا محمد قال
أخبرنا وكيع قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب
الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك
بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر
رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها
تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له

وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها
اياه فقال عمر رضي الله عنه كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت
فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم
بنت النبي صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء **باب** ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن
عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر رضي الله عنه عن
المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه
فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة
ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن
الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء
من امورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت
لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي
الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت
لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا
ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت
وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من
حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك
غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت بالانصاري
الا وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني
قال اعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم
قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استأذن
لي فأذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد
اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا
اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة
والذي رددت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت

الحارث

الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها **باب** ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا **حدثنا** ابو الوليد حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحاق حدثتني امراة من اهلي انها رأته على ام خالد **باب** النهي عن التزعفر للرجال **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران **باب** الثوب الاحمر **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه **باب** الميثرة الحمراء **حدثنا** قبيصة **حدثنا** سفين عن اشعث عن معوية بن سويد ابن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن سبع لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق والمياثر الحمر **باب** النعال السبتية **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد ابن زيد عن سعيد ابي مسلمة قال سألت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله ابن عمر اما الاركان

فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدأ بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله

باب ينزع نعله اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ باليسرى ليكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع

باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا

باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب القبة الحمراء من أدم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد

صاحبه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن
مالك **ح** وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أنس
بن مالك قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار وجمعهم
في قبة من أدم **باب** الجلوس على الحصير ونحوه **حدثنا**
محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل ويبسطه بالنهار يجلس
عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون
بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال أيها الناس خذوا من الأعمال
ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله
عز وجل ما دوم وإن قل **باب** المزرر بالذهب
وقال الليث **حدثني** ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن
أباه مخرمة قال له يا بني إنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم
قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي
صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك وقلت أدعو لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج
وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا
خبأناه لك فأعطاه إياه **باب** خواتيم الذهب
حدثنا شعبة حدثنا أشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد
بن مقرن سمعت البراء بن عازب يقول نهانا النبي صلى الله
عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب
وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي
وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار
المقسم ونصر المظلوم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير
بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى
عن خاتم الذهب وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمع
النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه
الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة **باب**

خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش
فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها
رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ
الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان
في بئر اريس قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما
من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب حدثني انس بن مالك انه رأى في يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس
اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه
ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري باب
فص الخاتم حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا حميد
سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما اخر
ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه قال
فكأني انظر الى وبيص خاتمه فقال ان الناس قد صلوا
وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها حدثنا
اسحاق اخبرنا معتمر سمعت حميدا يحدث عن انس
يحدث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه
من فضة وكان فصه منه قال يحيى بن ايوب حدثني حميد
سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امرأة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقام
طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا
قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا
قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال

اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن
عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك من
القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك
من القرآن **باب** نقش الخاتم **حدثنا** عبد الاعلى قال **حدثنا**
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من
الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى
الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص
او بصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده
ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى
وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله **باب**
الخاتم في الخنصر **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال
انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقشن عليه احد قال فاني
لارى بريقه في خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء
او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤوا كتابك اذا لم يكن
مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر
الى بياضه في يده **باب** من جعل فص الخاتم في باطن كفه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد
الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب
وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من
ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته
واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه
الا قال في يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينقش على نقش خاتمه **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني
اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن

أحدٌ على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر **حدثنا**
محمد بن عبد الله الأنصاري **حدثني** أبي عن ثمامة عن أنس أن
أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادني
أحمد حدثنا الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال
كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده
وفي يد عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر أريس
قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام
مع عثمان فننزح البئر فلم نجده **باب** الخاتم للنساء وكان
على عائشة خواتيم ذهب **حدثنا** أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال أبو عبد الله
وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب** القلائد والسخاب
للنساء يعني قلادة من طيب وسك **حدثنا** محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء فأمرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها **باب**
استعارة القلائد **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبدة
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت
قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله عز وجل آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة
استعارت من أسماء **باب** القرط للنساء وقال
ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة
فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن **حدثنا** حجاج بن
منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه
بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها **باب**
السخاب للصبيان **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي

أخبرنا

أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو أخبرنا شعبة

باب إخراجهم

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء فقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير أخبرنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم

باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا مكي بن إبرهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب

باب تقليم الأظفار

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا إسحق بن سليمان سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق

العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة
خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار
ونتف الآباط حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب
وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه
باب إعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت أمواله حدثنا
محمد أخبرنا عبدة قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب
وأعفوا اللحى باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن
أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن ابن سيرين قال سألت أنسا
أخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب إلا
قليلا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم
إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن عثمان بن عبد الله
بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع
من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان
إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت
في الجلجل فرأيت شعرات حمرا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على
أم سلمة فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم مخضوبا وقال لنا أبو نعيم حدثنا نصير بن أبي الأشعث
عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله
عليه وسلم أحمر باب الخضاب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمان
بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب
الجعد حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة
بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا
بالسبط بعثه الله عز وجل على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في
حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي
عن مالك إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال أبو إسحاق
سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط إلا ضحك قال شعبة شعره
يبلغ شحمة أذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت
راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم وإذا أنا
برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية
فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا إسحاق أخبرنا
حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس كان
يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثنا
عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن قتادة
قال سألت أنسا عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه حدثنا مسلم حدثنا جرير
بن حازم عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا لا جعدا ولا سبطا حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس
والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين
حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هانئ حدثنا همام حدثنا
قتادة عن أنس أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده

مثله. وقال همام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى
الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين. وقال ابو هلال حدثنا
قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبيها له. حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا
عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه
كافر. وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم
فانظروا الى صاحبكم. واما موسى فرجل آدم جعد على جمل
احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي
يلبي.

باب التلبيد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال
سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان
ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا.
وحدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا
يزيد على هؤلاء الكلمات. حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر.

باب الفرق

حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد. حدثنا ابو الوليد
وعبد الله ابن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم. قال
عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم.

باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الفضل ابن
عنبسة حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر — وحدثنا قتيبة قال

حدثنا

حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فقمت عن يساره فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد حدثنا
هشيم أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي أو برأسي **باب** القزع
حدثنا محمد أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله
بن حفص أن عمر بن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت
وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي ترك ها هنا شعر وها
هنا فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله
فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته
فقال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك
بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن
أنس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب** تطييب المرأة زوجها
بيديها **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد
أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه
وطيبته بمنى قبل أن يفيض **باب** الطيب في الرأس
واللحية **حدثنا** إسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
عن عائشة كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب
ما نجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته **باب**
الامتشاط **حدثنا** آدم بن أبي إياس **حدثنا** ابن أبي ذئب
عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر في دار
النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه
بالمدرى فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل
الإذن من قبل الأبصار **باب** ترجيل الحائض زوجها **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن
عروة عن أبيه عن عائشة مثله **باب** الترجل والتيمن

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع
في ترجله ووضوئه باب ما يذكر في المسك حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه
لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن عثمان ابن عروة عن ابيه عن عائشة
كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما
اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا
عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
بن انس عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب الذريرة
حدثنا عثمان ابن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال
اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران
عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب
المتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
كتاب الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه باب
الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع معوية
بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر يقول وتناول
قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما
هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن
ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت

شيبة عن عائشة أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني أمي عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود أن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر

باب المتنمصات

حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله عز وجل قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامرق شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والمتوصلة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا

صخر ابن جويرية عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول او قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والموتشمة
والواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل **باب**
الواشمة **حدثنا** يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق
ونهى عن الوشم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان ابن حرب
حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة رايت ابي فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة **باب**
المستوشمة **حدثنا** زهير ابن حرب حدثنا جرير عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقام
وقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في
الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت
قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا تشمن
ولا تستوشمن حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله عز وجل **باب** التصاوير **حدثنا** آدم حدثنا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله

943

سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب المصورين يوم القيمة حدثنا الحميدي

حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق
في دار عبد الله قال سمعت يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل
فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اشد الناس عذابا عند الله عز وجل المصورون حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم
احيوا ما خلقتم.

باب نقض الصور حدثنا معاذ

بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان
ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك
في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد
حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا
بالمدينة فرأى اعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة
وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه
فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال
منتهى الحلية.

باب ما وطئ من التصاوير حدثنا علي

بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة
يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي
على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه
وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت
فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن
داود عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قدم النبي
صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني
ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد.

باب من كره القعود على الصور حدثنا

حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم
بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه
النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه

الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن
بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد
فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور
يوم الاول فقال عبيد الله الا سمعته حين قال الا رقما في ثوب
وقال ابن وهب اخبرني عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه
ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية
الصلاة في التصاوير **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة
رضي الله عنها سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في
صلاتي **باب** لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة **حدثنا** يحيى
بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمر بن محمد عن سالم عن
ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى
اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد
فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب** من لم
يدخل بيتا فيه صورة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في
وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله عز وجل
والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت
اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب من لعن المصور **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني محمد
بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

باب من صور

باب من صور صورة كلف يوم القيمة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه

باب الثلثة على الدابة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب ذكر الأشر الثلثة عند عكرمة فقال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم أشر وأيهم أخير

باب إرداف الرجل خلف الرجل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ابن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله عز وجل أن لا يعذبهم

باب إرداف المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي إسحاق سمعت أنس بن مالك قال

أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لرديف أبي
طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة
فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشددت
الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء
ووضع الرجل على الأخرى حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم
بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه
أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا
إحدى رجليه على الأخرى

كتاب الأدب

باب قول الله عز وجل ووصينا الإنسان بوالديه حسنا الآية حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت
أبا عمرو الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومى
بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قال
ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من أحق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك
قال ثم من قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال أبوك
وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة
مثله

باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب ح
وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن حبيب عن أبي
العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم
بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر
أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل
والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه

فيسب

فَيَبِسَتْ أُمُّهُ **بَاب** إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ
بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ
أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَمَالُوا إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ
مِنَ الْجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا
لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَالِصَةً فَادْعُوا اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا فَقَالَ
أَحَدُهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ
كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ
أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي وَإِنَّهُ نَأَى بِيَ الشَّجَرُ فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ
فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ فَقُمْتُ
عِنْدَ رُءُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصِّبْيَةِ
قَبْلَهُمَا وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ
حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ
فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ
مِنْهَا السَّمَاءَ وَقَالَ الثَّانِي اللَّهُمَّ إِنِّي كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أُحِبُّهَا
كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَأَبَتْ حَتَّى
آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَلَقِيتُهَا بِهَا
فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ
الْخَاتَمَ فَقُمْتُ عَنْهَا اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ
ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ
إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ
أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ
أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ
وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي فَقُلْتُ اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ
وَرَاعِيهَا فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقُلْتُ إِنِّي
لَا أَهْزَأُ بِكَ فَخُذْ ذَلِكَ الْبَقَرَ وَرَاعِيهَا فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ بِهَا فَإِنْ
كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ
فَفَرَجَ اللَّهُ عَنْهُمْ **بَاب** عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ
قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** سَعْدُ
بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ وَرَّادٍ
عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَوَأْدَ الْبَنَاتِ وَكَرِهَ
لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر
فقلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور
ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها
حتى قلت لا يسكت حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس
بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل
عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور
قال شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام
بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرتني أسماء ابنة أبي
بكر قالت أتتني أمي وهي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن
عيينة فأنزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المرأة أمها ولها زوج

حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن
أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي صلى
الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة
وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت
أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة
أفأصلها قال نعم صلي أمك

باب صلة الأخ المشرك

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة
سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة
وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة
فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أعطكها
لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ من
أهل مكة قبل أن يسلم

باب فضل صلة الرحم

حدثنا

ابو

أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة
عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة
وحدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا
ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله
أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن
رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم
ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ما له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته
باب إثم القاطع **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم
أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع
باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم **حدثنا**
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني سعيد
بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في
أثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في
رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه **باب** من
وصل وصله الله عز وجل **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا معاوية بن أبي مزرد سمعت عمي سعيد بن يسار
يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل
من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا إن شئتم فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن
دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا سليمان
بن بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن

دينار عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته
ومن قطعها قطعته باب تبل الرحم ببلالها حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن
العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير
سر يقول ان آل ابي · قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر
بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين
زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو
بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
لهم رحم ابلها ببلاها وبلالها اصح واجود وبلاها
لا اعرف له وجها باب ليس الواصل بالمكافي
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش والحسن
بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من اذا قطعت
رحمه وصلها باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال
يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في
الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال
حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما سلف من خير وقال ابن اسحاق التحنث التبرر
وتابعهم هشام عن ابيه وقال معمر وصالح وابن المسافر
اتحنث ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث باب
من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها
حدثنا حبان حدثنا عبد الله بن خالد بن سعيد عن
ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال
عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب
بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي

ثم أبي وأخلفني ثلث مرات قال عبد الله تبعث حي ذكر

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن
أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي
نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال
ممن أنت قال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم
البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة
بن الزبير أخبره أن عائشة حدثته قالت جاءتني امرأة
معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن
إليهن كن له سترا من النار حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث
قال حدثنا سعيد المقبري قال حدثنا عمرو بن سليم قال حدثنا
أبو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة
بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فإذا ركع وضعها وإذا رفع
رفعها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الأقرع
إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان فما نقبلهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي سبي فإذا امرأة من
السبي قد تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته
فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا
تطرحه فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الرحمة في مائة جزء حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سعيد بن المسيب أن

ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة
في مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا
فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها
خشية ان تصيبه **باب** قتل الولد خشية ان ياكل معه **حدثنا**
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني بحليلة
جارك وانزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية **باب** وضع
الصبي في الحجر **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه
فدعا بماء فاتبعه **باب** وضع الصبي على الفخذ **حدثنا** عبد
الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث
عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي
يحدثه ابو عثمان عن اسامة ابن زيد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما وعن علي حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن
ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت
به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي
مكتوبا فيما سمعت **باب** حسن العهد من الايمان **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت
على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين
لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت
في الجنة من قصب وان كان رسول الله ليذبح الشاة ثم
يهدي في خلتها منها **باب** فضل من يعول يتيما
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز
بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في
الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى **باب**

السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

بَاب السَّاعِي عَلَى الْمِسْكِينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ يَشُكُّ الْقَعْنَبِيُّ كَالْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ

بَاب رَحْمَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً فَظَنَّ أَنَّا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا وَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا فَقَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا فَقَالَ نَعَمْ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ

والحمى حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة
إلا كان له صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني زيد بن وهب سمعت جرير بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم **كتاب** البر والصلة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الوصاة بالجار
وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا إلى قوله مختالا فخورا **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني
أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
أنه سيورثه **باب** إثم من لا يأمن جاره بوايقه
يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن
جاره بوايقه تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد
بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن
إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة

باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذي ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي
وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته

يا رسول

يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

باب حق الجوار في قرب الأبواب **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة **حدثنا** علي بن عياش حدثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فليأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فإن لم يفعل فليمسك عن الشر فإنه له صدقة

باب طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الأمر كله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله عز وجل يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن بريد بن أبي بردة أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه

956

كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة
اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه
ما شاء ‌ **باب** قول الله تعالى من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها الآية قال ابو موسى كفلين اجرين
بالحبشية **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه
السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على
لسان رسوله ما شاء **باب** لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معوية الى الكوفة فذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن
سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن عائشة ان يهودا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله
عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب
اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمان هو فليح عن هلال بن اسامة
عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا
ولا لعانا وكان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا
عمرو بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القاسم عن
محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة
وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له
عائشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم
تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند
الله عز وجل منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره
باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن

عباس

عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال
أبو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي
فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق حدثنا عمرو بن عون حدثنا
حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة
فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس
لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته
بحرا أو إنه لبحر حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط
فقال لا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق
عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا إذ قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم أحاسنكم
أخلاقا حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة
فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال
سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله أكسوك
هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه
رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما
قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه قالوا ما أحسنت حين رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد عرفت
أنه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى
الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما
الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن إسماعيل سمع سلام بن
مسكين سمعت ثابتا يقول حدثنا أنس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم
عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت

باب كيف يكون الرجل في أهله **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى
الصلاة

باب المقة من الله عز وجل **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عز وجل العبد نادى جبريل ان الله عز وجل يحب
فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله عز وجل
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض **باب**
الحب في الله عز وجل **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه
الا لله تعالى وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ
انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما **باب** قول
الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الآية **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب
الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية جلد العبد
او العبد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا عاصم بن محمد بن
زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام قال اتدرون اي بلد هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من
السباب واللعن **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور
سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن
الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر قال نا عبد
الوارث حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل
رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها
رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور
هو ابن سويد عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت
لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني
وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت
نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن

قال

قال هم من اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت قال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

باب الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد واهل الريب **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

باب النميمة من الكبائر **حدثنا** ابن سلام قال اخبرنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي
الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم وويل لكل
همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن
ابرهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى
عثمان فقال علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال
وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به
يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت سمعت
سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى
الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي باس امجنون
انا اذهب حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس
حدثني عبادة بن الصامت قال خرج تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا
باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين
من المنافقين حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان
ديننا الذي نحن عليه باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا
سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال يدنو احدكم من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا

لم حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب
قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول
الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد
افهمني رجل اسناده باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر
بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم
تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه فقال رحم الله موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من التمادح حدثنا
محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي بردة بن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلعم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة
فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله
احدا وقال وهيب عن خالد فقال ويلك باب من اثنى على
اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض
انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلعم حين ذكر في الازار
ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم
باب قول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان الآية وقوله
انما بغيكم على انفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم
او كافر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت مكث النبي صلعم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت
عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان
فجلس احدهما عند رجلي والآخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي
ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال
وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء
النبي صلعم فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكان ماءها نقاعة

الحناء فأمر النبي صلعم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلعم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف اليهود الحديث

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول الله عز وجل ومن شر حاسد إذا حسد **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تدابروا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم

باب الكبر قال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلعم ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم حدثنا حميد الطويل قال حدثنا أنس بن مالك قال كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلعم فتنطلق به حيث شاءت

باب الهجرة وقول النبي صلعم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلعم لأمها أن عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلعم نهى عما قد علمت من الهجرة وإنه لا يحل لمسلم أن يهاجر أخاه فوق ثلث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما نذرها وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت

ابن

ابن الزبير لو عتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد
ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول
الله صلعم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم قال لا
تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال **باب** ما يجوز من الهجران لمن عصى
وقال كعب حين تخلف عن النبي صلعم ونهى النبي صلعم المسلمين عن كلامنا
وذكر خمسين ليلة **حدثنا** محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف
ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت
ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك **باب**
هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة او عشيا **حدثنا** ابرهيم بن يوسف اخبرنا
هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلعم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلعم طرفي النهار بكرة
وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا
رسول الله صلعم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه
الساعة الا امر قال اني قد اذن لي في الخروج **باب** الزيارة
ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلعم
فاكل عنده **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم زار اهل بيت
من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت
فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب** من تجمل للوفود **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي
اسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج
وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق
فاتى بها النبي صلعم فقال يا رسول الله اشترها فالبسها لوفد الناس اذا قدموا
عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلعم
بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلعم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها
ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب
لهذا الحديث **باب** الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة اخا النبي صلعم

بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخا
النبي صلعم بيني وبين سعد ابن الربيع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد
عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فاخا النبي صلعم بينه وبين سعد بن
الربيع فقال النبي صلعم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا
اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلعم
قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلعم بين قريش والانصار في
داري **باب** التبسم والضحك وقالت فاطمة اسر الي النبي صلعم
فضحكت وقال ابن عباس ان الله عز وجل هو اضحك وابكى حدثنا حبان
بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضها ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها عبد الرحمن
بن الزبير فجاءت النبي صلعم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة
فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير
وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها
قال وابو بكر جالس عند النبي صلعم وابن سعيد بن العاص جالس بباب
الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما
تجهر به عند رسول الله صلعم وما يزيد رسول الله صلعم على التبسم
ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل حدثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن
سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم
وعنده نسوة من قريش يسئلنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
على صوته فلما استاذن عمر رضها تبادرن الحجاب فاذن له النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلعم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله
بابي وامي انت فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن
صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول
الله صلعم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلعم قال رسول الله صلعم
ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي
العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلعم بالطائف
قال انا قافلون غدا ان شاء الله تعالى فقال ناس من اصحاب النبي
صلعم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلعم فاغدوا على القتال قال
فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلعم

أنا قافلون غدًا إن شاء الله قال فبلى فضحك النبي صلعم حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان الخبر كله حدثنا موسى ابن ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أتى رجل النبي صلعم فقال هلكت وقعت على
أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي بعرق فيه تمر
قال إبراهيم العرق المكتل فقال أين السائل تصدق بها قال على أفقر مني
والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه
قال فأنتم إذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلعم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة
قال أنس فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلعم وقد أثرت بها حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثني ابن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلعم منذ أسلمت ولا رآني إلا
تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة
عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل
على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة
فقالت أتحتلم المرأة فقال النبي صلعم فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان
ابن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلعم مستجمعا قط ضاحكا
حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم حدثني محمد بن محبوب حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن رجلا جاء إلى النبي صلعم يوم
الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر
إلى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى
بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة
المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلعم يخطب فقال
غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا مرتين أو ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا أو
شمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلعم
وإجابة دعوته **باب** قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا

مع الصادقين وما ينهى عن الكذب **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلعم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلعم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة **باب** في الهدي الصالح **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلعم **باب** الصبر في الاذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلعم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلعم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما لاقولن للنبي صلعم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلعم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر **باب** من لم يواجه الناس بالعتاب **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة رضها صنع النبي صلعم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلعم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة

قال

قال سمعت عبد الله هو ابن عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه
عرفناه في وجهه **باب** من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال **حدثني** محمد
واحمد ابنا سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قال الرجل لاخيه
يا كافر فقد باء به احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد
سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلعم حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر
فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلعم قال من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب** من لم ير اكفار من قال ذلك
متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب بن ابي بلتعة انه منافق
فقال النبي صلعم وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم
حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليم حدثنا عمرو بن
دينار حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلعم
ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلوة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى
صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى
النبي صلعم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان
معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال
النبي صلعم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحيها وسبح
اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني اسحاق اخبرنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي عن
الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من حلف منكم
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم
رسول الله صلعم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف
بالله والا فليصمت **باب** ما يجوز من الغضب والشدة لامر
الله وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم **حدثني**
يسرة ابن صفوان حدثنا ابرهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة
قالت دخل علي النبي صلعم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه
ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلعم ان من اشد الناس
عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد حدثنا يحيى

عن اسماعيل بن ابي خالد حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال
اتى رجل النبي صلعم فقال اني لأتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان
مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلعم قط اشد غضبا في موعظة منه
يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلعم يصلي
رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان
في الصلاة فان الله عز وجل حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه
في الصلاة وحدثني محمد هو ابن سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنا
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلعم عن اللقطة فقال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها
فأدها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك
او لأخيك او للذئب فقال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب
رسول الله صلعم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها قال ابو عبد الله وقال
المكي حدثنا عبد الله بن سعيد وحدثني محمد بن زياد حدثنا محمد
بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا سالم ابو النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول
الله صلعم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلعم يصلي فيها قال
فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا و
ابطأ رسول الله صلعم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا
الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلعم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير
صلوة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة **باب** الحذر من الغضب
لقوله عز وجل والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت
حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلعم ونحن
عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال

النبي

النبي صلعم ليسب لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلعم قال اني لست بمجنون حدثنا
يحيى بن يوسف حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا
قال للنبي صلعم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب باب
الحياء حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي
قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلعم الحياء لا ياتي الا بخير
فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء
سكينة فقال له عمران بن حصين احدثك عن رسول الله صلعم احدثك
عن رسول الله صلعم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر
قال مر النبي صلعم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى
كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلعم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال سمعت ابا سعيد
الخدري يقول كان النبي صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها قال
ابو عبد الله اسمه عبد الرحمن بن ابي عتبة مولى انس باب اذا
لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور
عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلعم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت باب
ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات
الماء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن
عمر يقول قال رسول الله صلعم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط
ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان
اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة
وعن شعبة حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن
عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي
من كذا وكذا حدثنا مسدد حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا
يقول جاءت امراة الى النبي صلعم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة
في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول
الله صلعم نفسها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان
يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي التياح

قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلعم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا
تنفروا حدثنا اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلعم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض
يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال
له المزر فقال رسول الله صلعم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير
رسول الله صلعم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلعم لنفسه في شيء
قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر
بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى
وخلى فرسه فانطلقت الفرس فخلى صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها
ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى
هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ
فارقت رسول الله صلعم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت
وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب رسول الله صلعم وراى
من تيسيره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار
اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلعم دعوه واهريقوا
على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم
تبعثوا معسرين **باب** الانبساط الى الناس وقال ابن
مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح قال سمعت انس
بن مالك يقول ان كان النبي صلعم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي
صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضه قالت كنت العب
بالبنات عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان
رسول الله صلعم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن
معي **باب** المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا
لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثنا عروة بن الزبير

ان

أنّ عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلعم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن
العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت
ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن شر الناس منزلة عند الله
عز وجل من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن
النبي صلعم أهديت إليه أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس
من أصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال
أيوب بثوبه وأنه يريه إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن
أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلعم أقبية **باب** لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية
لا حلم إلا بتجربة **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد
مرتين **باب** حق الضيف **حدثنا** إسحاق بن منصور أخبرنا روح
بن عبادة قال حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلعم فقال
ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم
ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا
وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى أن يطول
بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلثة أيام فإن بكل
حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال
قلت فإني أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة أيام قال
فشددت فشدد علي قال قلت أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي
الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر **باب**
إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله عز وجل ضيف
إبراهيم المكرمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلعم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة
ثلثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا قتيبة

حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلعم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلعم بين سلمان وبين أبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال النبي صلعم صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلعم فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلعم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند النبي صلعم فلما جاء قالت له

أي الحبسك عن ضيفك أو عن أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا
عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت
أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف
أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان
فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها
فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن
نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلعم فذكر أنه أكل منها **باب** إكرام الكبير
ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل
بن أبي حثمة أنهما حدثاه أو حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن
سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلعم فتكلموا في أمر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلعم كبر الكبر قال يحيى
يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلعم أتستحقون
قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره
قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول
الله صلعم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم
فركضتني برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى
حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير
عن سهل وحده **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلعم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي
أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة
فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلعم هي
النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي أنها النخلة قال ما
منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني
إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت **باب** ما يجوز من الشعر
والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم
في كل واد يهيمون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم
أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب
أخبره أن رسول الله صلعم قال إن من الشعر حكمة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان
عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلعم يمشي إذ أصابه
حجر فعثر فدميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل

بابٌ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك
حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد ؛ الا كل شيء ما خلا الله باطل ؛ وكاد امية بن ابي الصلت
ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلعم الى خيبر فسرنا
ليلاً فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت
ما اهتدينا ؛ ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا ؛
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا ؛ انا اذا صيح
بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا ؛ فقال رسول الله صلعم من هذا
السائق فقالوا عامر بن الاكوع فقال رحمه الله فقال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى
اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما
امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
رسول الله صلعم ما هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على
لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلعم
اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول
به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر
فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلعم شاحبا
فقال لي ما لك قلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن حضير
الانصاري فقال رسول الله صلعم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع
بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن
مالك قال اتى النبي صلعم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال
ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم
النبي صلعم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير
باب هجاء المشركين حدثنا محمد حدثنا عبدة اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن
ثابت رسول الله صلعم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلعم فكيف
بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند

عائشة

عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلعم حدثنا اصبغ اخبرنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة
في قصصه يذكر النبي صلعم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة
قال فينا رسول الله يتلو كتابه ۔ اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۔ به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۔ اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن
ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك بالله هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلعم
اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلعم قال لحسان
اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك باب ما يكره ان يكون الغالب
على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله تعالى والعلم والقرآن حدثنا
عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلعم
قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه
خير من ان يمتلي شعرا باب قول النبي صلعم تربت يمينك
وعقرى وحلقى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما
نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلعم فان اخا ابي
القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة فقال ائذني له فانه
عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلعم ان ينفر فرأى صفية
على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة
قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت
نعم قال فانفري اذا باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ
بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فقال

عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما
انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلعم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام
هانئ وذلك ضحى باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى
بن اسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلعم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك قال في
الثانية او في الثالثة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم راى رجلا يسوق بدنة فقال
له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او
في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن
مالك ح وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك كان رسول الله صلعم
في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله
صلعم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
اثنى رجل على رجل عند النبي صلعم فقال ويلك قطعت عنق اخيك
ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم
حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك
عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلعم يقسم ذات يوم قسما
ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل
اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له
اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون
من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم
يخرجون على خير فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي
المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته
من النبي صلعم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس
في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلعم حدثنا محمد
بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان

قال

قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلعم حتى بدت انيابه ثم قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **حدثنا** محمد بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلعم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلعم **باب** علامة الحب في الله لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **حدثنا** بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلعم انه قال المرء مع من احب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلعم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلعم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد **حدثنا** عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلعم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت **باب** قول الرجل للرجل اخسأ **حدثنا** ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن

عباس قال رسول الله صلعم لابن صايد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلعم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الامين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلعم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله خلط عليك الامر قال النبي صلعم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلعم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلعم بعد ذلك وابي بن كعب الانصاري يومان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلعم طفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلعم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلعم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور

باب قول النبي صلعم مرحبا وقالت عائشة رضا قال النبي صلعم مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت النبي صلعم فقال مرحبا بام هانئ **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلعم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب ما يدعى الناس بآبائهم **حدثنا** مسدد

حدثنا

حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلعم قال الغادر يرفع
له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان ابن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان
الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان
باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلعم قال لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي باب لا تسبوا الدهر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو
سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل يسب بنو آدم
الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى بن حماد اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله
هو الدهر باب ان النبي صلعم قال انما الكرم قلب المؤمن وقد
قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي
يملك نفسه عند الغضب لقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر
الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال رسول الله صلعم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فداك ابي وامي فيه الزبير
عن النبي صلعم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد
ابن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلعم
يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد
باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلعم فديناك
بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلعم ومع النبي صلعم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض
الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلعم والمرأة وان ابا طلحة قال
احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلعم فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه
على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما
على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا
على المدينة قال النبي صلعم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب احب الاسماء الى الله عز

رجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا
كرامة فاخبر النبي صلعم فقال سم ابنك عبد الرحمن باب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قاله انس
عن النبي صلعم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم عن
جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى
نسال النبي صلعم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت
ابا هريرة قال ابو القسم صلعم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر
بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك بابي
القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد
الرحمن باب اسم الحزن حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلعم فقال
ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا
باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن
ابي اسيد الى النبي صلعم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس
فلهي النبي صلعم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلعم
فاستفاق النبي صلعم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول
الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن
ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل
تزكي نفسها فسماها رسول الله صلعم زينب حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير
بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده
حزنا قدم على النبي صلعم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت
سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت
فينا الحزونة بعد باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس
قبل النبي صلعم ابرهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر
حدثنا اسمعيل قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم ابن النبي صلعم

قال

قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء لما مات ابرهيم
قال رسول الله صلعم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين ابن
عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال قال النبي صلعم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلعم حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في
صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلعم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا
له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا
زائدة حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت
الشمس يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلعم باب تسمية
الوليد حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ابن عيينة عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلعم رأسه من الركعة قال اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمسد
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم
سنين كسني يوسف باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا
وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلعم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عائشة زوج النبي صلعم قالت قال رسول الله صلعم يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قالت وهو يرى
ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلعم
يسوق بهن فقال النبي صلعم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير
باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلعم احسن الناس
خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال
يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا
فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي
بنا باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال ان كانت احب اسماء علي بن ابي طالب رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان

تفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلعم غاضب يوما فاطمة فخرج الى المسجد
فاضطجع الى الجدار في المسجد فجاءه النبي صلعم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلعم
يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب **باب** ابغض الاسماء
الى الله عز وجل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال النبي صلعم اخنع الاسماء عند الله يوم القيمة رجل يسمى ملك
الاملاك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله عز وجل وقال سفيان غير مرة اخنع
الاسماء عند الله عز وجل رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره
شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي صلعم يقول
الا ان يريد ابن ابي طالب **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلعم ركب على حمار عليه
قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن
الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن
سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرا عليهم
القرآن فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
رسول الله صلعم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلعم دابته فسار
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلعم اي سعد الم تسمع
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي بن سلول قال كذا وكذا فقال
سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت واعف عنه واصفح فو
الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما
رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا
عنه رسول الله صلعم وكان رسول الله صلعم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الآية وقال عز وجل ود كثير من اهل
الكتاب فكان رسول الله صلعم يتاول في العفو عنهم ما امر الله به حتى اذن

له فيهم

له فيهم قلنا نعم إن رسول الله صلعم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار
وسادة قريش فقفل رسول الله صلعم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى
من صناديد الكفار وسادة قريش فقال ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين
عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلعم على الإسلام فأسلموا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن
نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء
فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان
في الدرك الأسفل من النار **باب** المعاريض مندوحة عن الكذب
وقال إسحق قال سمعت أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم
سليم هدأ نفسه وأرجو أن قد استراح فظن أنها صادقة **حدثنا** شعبة
عن ثابت البناني عن أنس قال كان النبي صلعم في مسير له فحدا الحادي فقال
النبي صلعم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلعم كان
في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلعم رويدك
يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء **حدثنا** إسحاق
حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك كان للنبي صلعم
حادي يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلعم رويدك
يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلعم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه
لبحرا **باب** قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق
وقال ابن عباس قال النبي صلعم للقبرين يعذبان بلا كبير وإنه لكبير
حدثنا محمد بن سلام حدثنا مخلد بن يزيد حدثنا ابن جريج قال ابن
شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل
أناس رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلعم ليسوا بشيء
قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله
صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر
الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة **باب** رفع البصر
إلى السماء وقوله تعالى أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف
رفعت وقال أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلعم رأسه
إلى السماء **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله
أنه سمع رسول الله صلعم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت

صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض **حدثنا** ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلعم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض لآيات لاولي الالباب **باب** من نكت العود في الماء والطين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلعم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلعم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب** الرجل ينكت الشيء بيده في الارض **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلعم في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلعم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب** التكبير والتسبيح عند التعجب **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل حدثنا اخي عن سليمان ابن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلعم اخبرته انها جاءت رسول الله صلعم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلعم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلعم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلعم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلعم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ

النبي صلعم باب التسبيح والتكبير عند التعجب وقال ابن ابي ثور عن ابن
عباس عن عمر قال قلت للنبي صلعم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر
باب النهي عن الخذف حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى
النبي صلعم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين
ويكسر السن باب الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
حدثنا سليمان عن انس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلعم فشمت احدهما
ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب
تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن الاشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا
النبي صلعم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع
عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والسندس
والمياثر باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله عز وجل يحب العطاس
ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته
واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها
ضحك منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك
بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله
فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد
الله عز وجل حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي
قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلعم فشمت احدهما
ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال
ان هذا حمد الله ولم تحمد الله باب اذا تثاءب فليضع يده على
فيه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله عز وجل يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان
يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم ه كتاب الاستئذان

باب بدء السلام **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال خلق الله عز وجل آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه الله قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله تعالى اجمعين الى آيات وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك وقوله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهي الله عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجوار التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلعم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلعم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلعم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلعم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب السلام اسم من اسماء الله وقوله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلعم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلعم اقبل علينا بوجهه

فقال

فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء

باب يسلم القليل على الكثير **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب يسلم الراكب على الماشي **حدثني** محمد بن سلام حدثنا مخلد قال اخبرني ابن جريج اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الماشي على القاعد **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابرهيم يعني ابن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب افشاء السلام **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلعم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلعم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلعم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلث مرات

باب اية الحجاب **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلعم المدينة فخدمت رسول الله صلعم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله

صلعم زينب بنت جحش اصبح النبي صلعم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلعم فاطالوا المكث فقام
رسول الله صلعم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلعم ومشيت معه
حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلعم انهم خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع النبي صلعم ورجعت
معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا
هم قد خرجوا فانزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان ثنا
المعتمر قال حدثنا ابي حدثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلعم زينب دخل
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما
رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلعم جاء
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلعم فجاء
حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الآية حدثنا اسحاق اخبرنا
يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة قالت كان عمر بن الخطاب رضه يقول لرسول الله صلعم احجب
نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلعم يخرجن ليلا الى ليل قبل
المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر
بن الخطاب وهو في المجلس فقال قد عرفتك يا سودة حرصا على ان
ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل آية الحجاب باب الاستئذان
من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته
كما انه ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلعم
ومع النبي صلعم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت
به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع من بعض
حجر النبي صلعم فقام اليه النبي صلعم بمشقص او بمشاقص وكاني انظر
اليه يختل الرجل ليطعنه باب زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس لم ار شيئا اشبه
باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم
مما قال ابو هريرة عن النبي صلعم ان الله عز وجل كتب على ابن آدم حظه
من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق و
النفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه باب
التسليم والاستئذان ثلاثا حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله

بن

بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا سلم سلم
ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس
من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا
فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت
وقال رسول الله صلعم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
والله لتقيمن عليه ببينة قال امنكم احد سمعه من النبي صلعم فقال ابي بن كعب
والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر
ان النبي صلعم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني
يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا **باب** اذا دعي الرجل فجاء هل
يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلعم هو
اذنه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا عمر بن ذر اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع رسول الله
صلعم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **باب** التسليم
على الصبيان **حدثنا** علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت
البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي
صلعم يفعله **باب** تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة
قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في
قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها
فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم يا عائشة هذا جبريل
يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد
رسول الله صلعم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته
باب اذا قال من ذا فقال انا **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد
الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
اتيت النبي صلعم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت
انا فقال انا انا كانه كرهها **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت
عائشة رضها وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلعم رد الملائكة
على آدم السلام عليك ورحمة الله **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن

ثم حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا
دخل المسجد ورسول الله صلعم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم
عليه فقال له رسول الله صلعم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل ثم
جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء
فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او
التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخر حتى
تستوي قائما حدثنا ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلعم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
باب اذا قال فلان يقرئك السلام حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
حدثته ان النبي صلعم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلعم ركب حمارا عليه اكاف
تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود
سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى
مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلعم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن
ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا
فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال
ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلعم يخفضهم حتى سكنوا ثم
ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع الى
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه
يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك

بالحق

بالحق الذي أعطاك شرف بذلك فذلك فعل به إذا أتيت فعفا عنه النبي صلعم **باب**
من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى يتبين توبته وإلى متى يتبين توبة
العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن
كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى
رسول الله صلعم عن كلامنا وآتي رسول الله صلعم فأسلم عليه فأقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلعم بتوبة
الله عز وجل علينا حين صلى الفجر **باب** كيف الرد على أهل الذمة السلام
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة رضي قالت
دخل رهط من اليهود على رسول الله صلعم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم
السام واللعنة فقال رسول الله صلعم مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر
كله فقلت يا رسول الله أو لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلعم قد قلت وعليكم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر أن رسول
الله صلعم قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل
وعليك **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي
بكر بن أنس حدثنا أنس بن مالك قال قال النبي صلعم إذا سلم عليكم أهل الكتاب
فقولوا وعليكم **باب** من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين
أمره **حدثنا** يوسف بن بهلول أخبرنا ابن إدريس قال حدثني حصين بن
عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي قال بعثني
رسول الله صلعم والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة
من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث
قال لنا رسول الله صلعم قال قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال
قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلعم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا بها إلى رسول الله صلعم فقال ما حملك
يا حاطب على ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت
ولا بدلت أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس
من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا
قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب
عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله أعلم

باب كيف يكتب الى اهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل قال
انا ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان
هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى
اما بعد باب بمن يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال
قال النبي صلعم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان
الى فلان باب قول النبي صلعم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن
ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلعم اليه فجاء
فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلعم فقال هؤلاء نزلوا
على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت
بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد
من قول ابي سعيد الى حكمك باب المصافحة وقال ابن مسعود
علمني النبي صلعم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت
المسجد فاذا برسول الله صلعم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
قال قلت لانس بن مالك اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلعم
قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني حيوة قال
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع
النبي صلعم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ باليدين
وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت
ابن مسعود يقول علمني النبي صلعم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني
السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا
فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم باب المعانقة وقول الرجل كيف

اصبحت

أصبحت حدثنا إسحاق حدثنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري ح
وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب
خرج من عند النبي صلعم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف
أصبح رسول الله صلعم قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه
أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني أرى رسول الله صلعم سيتوفى
في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول
الله صلعم فنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه
فأوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلعم فيمنعناها لا يعطيناها
الناس أبدا وإني لا أسألها رسول الله صلعم أبدا **باب** من أجاب بلبيك
وسعديك **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ
قال أنا رديف رسول الله صلعم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله
ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا
ذلك أن لا يعذبهم حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا والله أبو
ذر بالربذة قال كنت أمشي مع رسول الله صلعم في حرة المدينة عشاء
استقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا يأتي علي ليلة أو ثلاث
عندي منه دينار إلا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا
وهكذا وأرانا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال
الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا
ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت أن يكون عرض
لرسول الله صلعم فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلعم لا تبرح
فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت
قولك فقمت فقال النبي صلعم ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من
أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنا وإن سرق
قال وإن زنا وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد
لحدثنيه أبو ذر بالربذة فقال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء
نحوه وقال أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث **باب**
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يقيم الرجل الرجل من
مجلسه ثم يجلس فيه **باب** قوله إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا الآية **حدثنا** خلاد بن يحيى قال

حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم انه نهى ان يقام
الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل
من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب** من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه
او تهيأ للقيام ليقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا معتمر سمعت
ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلعم زينب بنت
جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي
صلعم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت
النبي صلعم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله عظيما **باب** الاحتباء باليد
وهو القرفصاء **حدثنا** محمد بن ابي غالب قال حدثنا ابرهيم بن المنذر
الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول
الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا **باب** من اتكا بين يدي
اصحابه قال خباب اتيت النبي صلعم وهو متوسد بردة قلت الا تدعوا
الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم باكبر
الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب** من اسرع في مشيه
لحاجة او قصد **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان
عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلعم العصر فاسرع ثم دخل البيت
باب السرير **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلعم يصلي وسط
السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان
اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب** من القي له وسادة
حدثنا اسحاق اخبرنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن
عون قال حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح
قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلعم ذكر
له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس
على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر
ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت
يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر

الدهر

الدهر صيام يوم وإفطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم الذي او كان اجاره الله على لسان رسوله من الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلعم

باب القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة

باب القائلة في المسجد **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي رضه اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلعم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلعم لانسان انظر اين هو فجاء رسول الله صلعم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلعم يمسحه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب

باب من زار قوما فقال عندهم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلعم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا قام النبي صلعم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلعم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال اناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قلت ادع الله ان يجعلني منهم

قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معوية رض فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت **باب** كيف ما تيسر **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول
الله صلعم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد
ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن
ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري **باب** من ناجى بين يدي الناس
ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به **حدثنا** موسى عن ابي عوانة حدثنا
فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة ام المؤمنين رضها قالت انا كنا ازواج
النبي صلعم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما
تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما رآها رحب بها قال مرحبا
بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها الثانية فاذا هي
تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلعم بالسر من
بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلعم سألتها عما سارك
قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم سره فلما توفي قلت لها
عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم فاخبرتني
قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان
يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا
ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك
قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية
فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء
هذه الامة **باب** الاستلقاء **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت
رسول الله صلعم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى
باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله يا ايها الذين آمنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله والله خبير
بما تعملون وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا
الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك **ح** وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول
الله صلعم قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب**
حفظ السر **حدثنا** عبد الله بن صباح حدثنا معتمر بن سليمان قال
سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول اسر الي النبي صلعم
سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سألتني ام سليم فما اخبرتها به
باب اذا كانوا اكثر من ثلثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي صلعم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلعم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لآتين النبي صلعم فاتيته وهو في ملاء فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلعم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى

باب لا تترك النار في البيت عند النوم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلعم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا حماد عن كثير يقول ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلعم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت

باب غلق الابواب بالليل **حدثنا** حسان بن ابي عباد حدثنا همام حدثنا عطاء عن جابر قال قال النبي صلعم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود تعرضه

باب الختان بعد الكبر ونتف الابط **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب بن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم وهو موضع وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلعم وانا ختين حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا عباد بن موسى حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك قال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال قبض النبي صلعم وانا ختين **باب** كل لهو باطل اذا
شغله عن طاعة الله عز وجل ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله تعالى ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلعم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب** ما جاء
في البناء وقال ابو هريرة عن النبي صلعم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة
البهم في البنيان **حدثنا** ابو نعيم حدثنا اسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن
ابن عمر قال رايتني مع النبي صلعم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر
ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله عز وجل حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة
على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلعم قال سفيان فذكرته لبعض اهله
فقال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبني بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

باب وقول الله عز وجل ادعوني استجب
لكم الى آخر الآية ولكل نبي دعوة مستجابة **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لكل نبي
دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في
الآخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلعم قال
كل نبي سال سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة **باب** افضل الاستغفار وقوله
عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا الى قوله ويجعل لكم انهارا وقوله
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن
عباس قال كان النبي صلعم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد
انت نور السموات والارض ومن فيهن لذنوبهم ومن يغفر الذنوب
الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير
بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس عن النبي صلعم قال سيد
الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال
ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل

الجنة

الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ه

باب استغفار النبي صلعم في اليوم والليلة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلعم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

باب التوبة وقال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن النبي صلعم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلعم وحدثني هدبة قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة

باب الضجع على الشق الايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلعم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب اذا بات طاهرا وفضله **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلعم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان

كان النبي صلعم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا قام
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن الربيع
ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي صلعم
امر رجلا — وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن
البراء بن عازب ان النبي صلعم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل
اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك لا
ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة **باب** وضع اليد تحت الخد
اليمنى **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن
عمير عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل
وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب** النوم
على الشق الايمن **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا العلاء
بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلعم اذا
اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلعم من قالهن ثم مات
تحت ليلته مات على الفطرة **باب** الدعاء اذا انتبه
بالليل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن
سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي
صلعم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة
فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد ابلغ
فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فتوضات
فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه
فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ
وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا وكان
يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي
نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في
التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر
عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن

عن ابن

عن ابن عباس قال كان النبي صلعم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد
حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك **باب** التكبير
والتسبيح عند المنام **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب رضه ان فاطمة شكت ما تلقى في
يدها من الرحى فاتت النبي صلعم تسأله خادما فلم تجده فذكرت
ذلك لعائشة رضها فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم
فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما
على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا
ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم
وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثون **باب**
التعوذ والقراءة عند النوم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة ان رسول
الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح
بهما جسده حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله بن
عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلعم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه
لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال
يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلعم ورواه
مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلعم **باب**
الدعاء نصف الليل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن
يستغفرني فاغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء **حدثنا** محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال كان النبي صلعم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث **باب** ما يقول اذا اصبح **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد

بن زريع حدثنا حسين حدثنا قال عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن
شداد بن اوس عن النبي صلعم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك
بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك
من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل
الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلعم
اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من
منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن
ابي ذر قال كان النبي صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك
اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور

باب الدعاء في الصلاة

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن
عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلعم علمني دعاء ادعو به
في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال
عمرو بن الحارث عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر
للنبي صلعم حدثنا علي قال حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت
في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على
الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلعم ذات يوم ان الله هو
السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله
الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض
صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلاة

حدثنا اسحاق
اخبرنا يزيد اخبرنا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول
الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك
قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم
وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون
من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في
دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن

عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ح ورواه جرير عن
عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ح ورواه سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلعم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معوية
ابن ابي سفيان ان رسول الله صلعم كان يقول في دبر كل صلوة اذا سلم لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن
منصور قال سمعت المسيب **باب** قول الله عز وجل وصل عليهم
ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلعم اغفر
لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا مولى سلمة بن الاكوع قال خرجنا
مع النبي صلعم الى خيبر قال رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنياتك
فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني
لم احفظه قال رسول الله صلعم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف
القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا
اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلعم ما هذه النار على اي شيء
توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها واكسروها قال رجل
يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى كان النبي صلعم اذا اتاه رجل بصدقة
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن اسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلعم
الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية
قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس
من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها
فاحرقتها ثم اتيت النبي صلعم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك
حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد
بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت
ام سليم للنبي صلعم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلعم رجلا يقرأ في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال
قسم النبي صلعم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت
النبي صلعم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه قال يرحم الله موسى لقد أوذي
بأكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من السجع في الدعاء **حدثنا** يحيى
بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا هارون المقرئ ثنا
الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن
أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك
تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم
حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر
السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلعم وأصحابه
لا يفعلون إلا ذلك **باب** ليعزم المسألة فإنه لا مكره له **حدثنا**
مسدد حدثنا إسمعيل أخبرنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلعم إذا
دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره
له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلعم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ليعزم
المسألة فإنه لا مكره له **باب** يستجاب للعبد ما لم يعجل **حدثنا** عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن
أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت
فلم يستجب لي **باب** رفع الأيدي في الدعاء وقال أبو موسى دعا
النبي صلعم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلعم
يديه اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال الأويسي حدثني محمد
بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلعم رفع
يديه حتى رأيت بياض إبطيه **باب** الدعاء مستقبل القبلة
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم إلى هذا المصلى
يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه
باب الدعاء غير مستقبل القبلة **حدثنا** محمد بن محبوب ثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينا النبي صلعم يخطب يوم
الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت
السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله فلم تزل تمطر إلى الجمعة
المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد
غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة
ولا يمطر أهل المدينة **باب** دعاء النبي صلعم لخادمه بطول العمر

ولكثرة

وكثرة من ماله **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته **باب** الدعاء عند الكرب **حدثنا** مسلم بن
ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال
كان النبي صلعم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
السموات السبع والارض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
بن ابي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول
الله صلعم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله
باب التعوذ من جهد البلاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان النبي صلعم يتعوذ من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث
ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضها قالت كان رسول الله صلعم
يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره
الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت
انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر
كلمة تكلم بها النبي صلعم اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعاء
بالموت والحياة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال
اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه قال لولا ان رسول الله صلعم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن اسماعيل قال حدثني قيس اتيت خبابا [illegible] عن اسماعيل قال
حدثني قيس اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته
يقول لولا ان النبي صلعم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
ابن سلام **انا** اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس قال قال رسول الله صلعم لا يتمنين احد منكم الموت لضر
نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت
الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب**
الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي ولد
فدعا له النبي صلعم بالبركة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن
الجعيد بن عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت

بي خالتي الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن
وهب حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما
اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني
محمود بن الربيع وهو الذي مج النبي صلعم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضه قالت كان
النبي صلعم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا
بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلعم قد مسح عنه
انه رأى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة **باب** الصلوة على النبي
صلعم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم سمعت عبد الرحمن بن
ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان
النبي صلعم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم **باب** هل يصلى على غير النبي صلعم
وقوله عز وجل وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتاه رجل النبي
صلعم بصدقته قال اللهم صل عليه واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على
آل ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد **باب** ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا ابن وهب

أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلعم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيمة

باب التعوذ من الفتن

حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس سألوا رسول الله صلعم حتى أحفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلعم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال النبي صلعم لأبي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلعم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا غيرها سمع من النبي صلعم غيرها قالت سمعت النبي صلعم يتعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من البخل

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلعم أنه كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلعم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال

صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة الا
تعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من فتنة المحيا والممات **حدثنا**
مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي
الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات **باب**
التعوذ من المأثم والمغرم **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر
فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من الجبن والكسل **حدثنا**
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن ابي عمرو سمعت انس بن مالك كان
النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن
والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال **باب** التعوذ من البخل البخل
والبخل واحد مثل الحزن والحزن **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي
وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلعم اللهم اني اعوذ
بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر **باب** التعوذ
من ارذل العمر اراذلنا اسقاطنا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك كان رسول الله صلعم يتعوذ يقول اللهم
اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ
بك من البخل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي
صلعم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل
حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد
ان اباه قال عادني رسول الله صلعم في حجة الوداع من شكوى
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت فبشطره قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة

تبتغي

تبتغي وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلعم من ان توفي بمكة

باب الاستعاذة من ارذل العمر **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم اخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلعم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنى **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلعم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة الفقر **حدثنا** محمد ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضه قالت كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام ابن زيد سمعت انس بن مالك مثله

باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة **حدثنا** ابو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم رسول الله انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلعم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

باب الدعاء عند الوضوء حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلعم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس

باب الدعاء اذا علا عقبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلعم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلعم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال رأى النبي صلعم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلعم تزوجت يا جابر قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية

تلاعبها

تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات
فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك
لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك **باب** ما يقول
اذا اتى اهله **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن
كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلعم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا **باب** قول النبي صلعم ربنا
آتنا في الدنيا حسنة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار **باب** التعوذ من فتنة الدنيا
فروة بن ابي المغراء حدثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن
مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلعم يعلمنا
هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ
بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر **باب** تكرير الدعاء **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلعم طب
حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت
ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله
قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال
فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان
وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلعم ثم رجع الى عائشة
فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين
قالت فاتى رسول الله صلعم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا
اخرجته فقال اما انا فقد شفاني الله عز وجل وكرهت ان اثير على
الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلعم فدعا ودعا وساق
الحديث **باب** الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي
صلعم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال
ابن عمر دعا النبي صلعم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله
عز وجل ليس لك من الامر شيء **حدثنا** ابن سلام اخبرنا وكيع عن ابن
ابي خالد سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلعم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم **حدثنا**

معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلعم
كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلوة العشاء قنت اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن
هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا الانصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا
عبيدة حدثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلعم يوم الخندق
فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى
غابت الشمس وهي صلوة العصر حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو
الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء
فاصيبوا فما رأيت النبي صلعم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت
شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كانت اليهود يسلمون على النبي صلعم يقولون السام عليك ففطنت
عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلعم مهلا
يا عائشة ان الله عز وجل يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله
اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم

باب الدعاء للمشركين حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن
الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب قول النبي صلعم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلعم انه كان يدعو بهذا الدعاء
رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم
به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك
عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله
بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي
بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلعم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو
اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي

واسرافي

وما اسرفت في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي **باب** الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة **ثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلعم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها **باب** قول النبي صلعم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضها ان اليهود اتوا النبي صلعم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلعم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب** التامين **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** فضل التهليل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله وقال موسى ابن وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلعم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلعم مثله قال ابو عبد الله والصحيح قول عمر **باب** فضل

التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده **باب** فضل ذكر الله تعالى حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
النبي صلعم مثل الذي يذكر ربه عز وجل والذي لا يذكر كمثل الحي والميت
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم
قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم
منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك
قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة
واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يسألونك
الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال
يقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم
رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها
رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل
رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال
فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى
جليسهم رواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم **باب**
قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد
الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال اخذ النبي صلعم في عقبة او قال ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى
فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلعم على بغلته قال
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا
ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله
باب اسماء الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال

لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو
وتر يحب الوتر **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة **حدثنا** عمر بن
حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش قال حدثنى شقيق قال كنا ننتظر عبد
الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج
اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام
علينا فقال اما انى اخبر بمكانكم ولكنه يمنعنى من الخروج اليكم ان رسول الله
صلعم كان يتخولنا بالموعظة فى الايام كراهة السآمة علينا **كتاب**
الرقاق فى الصحة والفراغ بسم الله الرحمن الرحيم **باب** لا عيش الا
عيش الآخرة **حدثنا** المكى بن ابرهيم اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابى هند
عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبى صلعم نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ قال العباس العنبرى حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد
الله بن سعيد هو ابن ابى هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبى صلعم
مثله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن معوية بن
قرة عن انس عن النبى صلعم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار
والمهاجرة **حدثنا** احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
ابو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدى كنا مع رسول الله صلعم بالخندق
وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش
الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **باب** مثل الدنيا فى الآخرة
وقوله انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
فى الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يكون حطاما وفى الآخرة عذاب شديد ومغفرة
من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل قال
سمعت النبى صلعم يقول موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولغدوة فى سبيل الله عز وجل او روحة خير من الدنيا وما فيها
باب قول النبى صلعم كن فى الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو
المنذر الطفاوى عن سليمان الاعمش قال حدثنى مجاهد عن عبد
الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى فقال كن فى
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن حيوتك لموتك **باب** فى الامل وطوله وقوله عز وجل
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع

الغرور ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون قال علي بن
أبي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا
فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه
بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط
النبي صلعم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي
في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط
به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض
فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا
باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله
تعالى أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثنا
عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال
أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة تابعه
أبو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
أبو صفوان عبد الله بن سعيد أخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلعم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب
الدنيا وطول الأمل قال ليث حدثني يونس وابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبو سلمة
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس
بن مالك قال قال رسول الله صلعم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان
حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة باب العمل
الذي يبتغى به وجه الله تعالى عز وجل حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود
أنه عقل رسول الله صلعم وعقل مجة مجها من دلو كانت في
دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني
سالم قال غدا علي رسول الله صلعم فقال لن يوافي عبد يوم
القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي به وجه الله إلا حرم الله عليه
النار حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال يقول الله عز وجل

ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني
عروة ابن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن
لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلعم أخبره أن رسول الله صلعم بعث أبا عبيدة بن الجراح
إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلعم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه
فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله صلعم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلعم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء
قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى
عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث
بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلعم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني
فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت
مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلعم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل وما
بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت
النبي صلعم حتى ظننا أنه يوحى عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال أين
السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير
إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا
أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا
المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه
بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت أبا جمرة قال حدثنا زهدم بن مضرب سمعت عمران
بن حصين عن النبي صلعم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فما أدري قال النبي صلعم بعد قوله مرتين أو ثلاثا ثم يكون
بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلعم قال خير الناس قرني ثم الذين

يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه فقال لولا ان رسول الله صلعم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلعم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلعم القصة

باب قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا الى قوله من اصحاب السعير جمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلعم توضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال فقال النبي صلعم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة

باب ما يتقى من فتنة المال وقوله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلعم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلعم يقول لو ان لابن آدم ملء واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري امن القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا

ابو

ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن
الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلعم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي
واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد
جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك ان
النبي صلعم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ
فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد **حدثنا** حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت
الهيكم التكاثر **باب** ان النبي صلعم قال هذا المال خضرة حلوة وقال
الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الى قوله ذلك
متاع الحيوة الدنيا وقال عمر رضي الله عنه اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته
لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت
النبي صلعم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال هذا
المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **باب** ما قدم من ماله فهو له
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله قال النبي صلعم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا
رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر
باب المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
الى قوله وباطل ما كانوا يعملون **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا
رسول الله صلعم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه
احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني
الله فداءك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون
يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع
حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه
فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى
قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة
ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك
انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم

وان سرق وان زنا قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان سرق وان زنا قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان زنى وشرب الخمر قال النضر اخبرنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قالوا حدثنا زيد بن وهب بهذا

باب قول النبي صلعم ما احب ان لي احدا ذهبا **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلعم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلعم فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق **حدثنا** احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس **ح** وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين

باب الغنى غنى النفس وقول الله عز وجل ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر **حدثنا** اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت النبي صلعم ثم مر رجل آخر فقال له رسول الله صلعم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلعم نريد وجه الله عز وجل فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك

نرقعها اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلعم ان
نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي
صلعم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن
عباس **حدثنا** ابو معمر قال عبد الوارث قال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس
قال لم ياكل النبي صلعم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات صلعم
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي قالت لقد توفي النبي صلعم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا
شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني **باب**
كيف كان عيش النبي صلعم واصحابه وتخليهم من الدنيا **حدثنا** ابو نعيم بنحو من
نصف هذا الحديث قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان
يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع
وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي
يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله عز وجل ما سالته الا
ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله عز وجل
ما سالته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلعم فتبسم حين
راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال
من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا
ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول
منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا
اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان
يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه القدح حتى انتهيت الى النبي صلعم
وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال
يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول
الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال
يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني

فأعطيته القدح فحمد الله وسمّى وشرب الفضلة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل
حدثنا قيس سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا
نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة
ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض
إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن حدثنا إسحاق هو الأزرق عن مسعر بن
كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضها قالت ما أكل آل محمد أكلتين في
يوم إلا إحداهما تمر **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني
أبي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلعم من أدم حشوه من ليف
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا نأتي
أنس بن مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما أعلم النبي صلعم رأى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله عز وجل ولا رأى شاة سميطا بعينه قط **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر
ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة
في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلعم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت
الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلعم جيران من الأنصار
كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلعم من ألبانهم فيسقيناه **ثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال قال النبي صلعم اللهم ارزق آل محمد قوتا **باب** القصد
والمداومة على العمل **حدثنا** عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال
سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة زوج النبي صلعم أي
العمل كان أحب إلى النبي صلعم قالت الدائم قلت فأي حين كان يقوم قالت
إذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله صلعم الذي يدوم عليه صاحبه
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلعم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا
أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن
موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله
صلعم قال سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب

الأعمال

الأعمال أدومها إلى الله عز وجل وإن قل **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت سئل النبي صلعم اي الأعمال أحب
الى الله عز وجل قال أدومه وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون **حدثنا** عثمان
بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سألت ام المؤمنين
عائشة رضي قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلعم هل كان يخص شيئا من
الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلعم يستطيع **حدثنا** علي
بن عبد الله حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلعم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فانه لا يدخل
الجنة احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي وقال
عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة
عن النبي صلعم سددوا وأبشروا قال مجاهد قولا سديدا سدادا صدقا **حدثنا**
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن انس
بن مالك قال سمعته يقول ان النبي صلعم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر
فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلوة
الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر
فلم ار كاليوم في الخير والشر **باب** الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما
في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما
انزل اليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله
صلعم يقول ان الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده
تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر
بكل الذي عند الله عز وجل من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار **باب** الصبر
عن محارم الله عز وجل وقوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
قال ابن عمر رضي وجدنا خير عيشنا الصبر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري اخبره
ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلعم فلم يسأله احد منهم
الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه
ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعفف يعفه الله
ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء
خيرا واوسع من الصبر **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زياد
ابن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلعم يصلي حتى

ترمه أن تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا **باب** ومن
يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس **حدثنا**
إسحاق حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن
قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلعم
قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **باب** ما يكره من قيل وقال **حدثنا** علي بن
مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم المغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا عن
الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة
أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلعم قال فكتب إليه المغيرة
إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات وعن هشيم أخبرنا
عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة
عن النبي صلعم **باب** حفظ اللسان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت وقوله جل ذكره ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي أنه سمع أبا حازم عن سهل
بن سعد عن النبي صلعم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
أضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه **ثنا**
أبو الوليد حدثنا ليث حدثنا سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي
قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلعم يقول الضيافة ثلثة أيام
جائزته قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت **ني**
عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إن العبد ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم **ثنا**
إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن
عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلعم يقول إن العبد
ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب
باب البكاء من خشية الله عز وجل **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا

يحيى

يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله عز وجل ففاضت عيناه ٥

باب الخوف من الله عز وجل **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلعم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن
بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا
به فجمعه الله عز وجل ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر
له **حدثنا** موسى حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم آتاه
الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير
اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله
عز وجل يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم
على ذلك وربي ففعلوا فقال الله عز وجل كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي
ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت
ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال
معاذ **حدثنا** شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة قال سمعت ابا سعيد الخدري
عن النبي صلعم

باب الانتهاء عن المعاصي **حدثنا** محمد بن العلاء اخبرنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلعم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رأيت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة فادلجوا
على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلعم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار
يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن
النار وانتم تقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد
الله بن عمرو قال النبي صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه

باب قول النبي صلعم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلعم
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال رسول صلعم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب حجبت النار بالشهوات

وحجبت الجنة بالمكاره **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** موسى
بن مسعود قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال رسول الله صلعم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **ثنا** محمد
بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله
باطل **باب** لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه **حدثنا**
اسماعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل
منه **باب** من هم بحسنة او بسيئة **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا جعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلعم
فيما يروي عن ربه عز وجل قال قال ان الله عز وجل حدثنا جعد ابو عثمان ثنا
ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلعم قال ان الله كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة
ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب** ما يتقى من محقرات
الذنوب **حدثنا** ابو الوليد حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم
لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا لنعدها على عهد رسول
الله صلعم الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب** الاعمال
بالخواتيم وما يخاف منها **حدثنا** علي بن عياش حدثنا ابو غسان حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلعم الى رجل
يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر
الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى
جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه
حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلعم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس
عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار
وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بالخواتيم **باب** العزلة راحة
من خلاط السوء **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن
يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري جاء اعرابي الى
النبي صلعم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله

ورجل

ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه النعمان
والزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري قال معمر عن الزهري عن عطاء
او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلعم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد
عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلعم عن النبي صلعم حدثنا ابو
نعيم حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
انه سمعه يقول سمعت النبي صلعم يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم
الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب
رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا ضيعت
الامانة فانتظروا الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا
الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا
الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلعم
حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى
اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان
مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت
ابايع الا فلانا وفلانا قال الفربري قال ابو جعفر حدثت ابا عبد الله فقال
سمعت احمد بن عاصم يقول سمعت ابا عبيد قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما
جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شيء والوكت اثر الشيء اليسير منه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول انما الناس كالابل
المائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلعم ولم اسمع احدا
يقول قال النبي صلعم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلعم
من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد نفسه في
طاعة الله عز وجل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما ليس بيني وبينه النبي
صلعم الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك

ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال
هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
يا رسول الله وسعديك قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال
هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد
على الله أن لا يعذبهم **باب** التواضع **حدثنا** مالك بن إسماعيل حدثنا
زهير حدثنا حميد عن أنس قال كان للنبي صلعم ناقة وحدثني محمد أخبرنا الفزاري
وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كانت ناقة لرسول الله صلعم
تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك
على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلعم إن حقا على الله عز
وجل أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه **حدثنا** محمد بن عثمان حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء
عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم إن الله عز وجل قال من عادى لي وليا
فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت
عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها وإن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه وما
ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت
وأنا أكره مساءته **باب** قول النبي صلعم بعثت أنا والساعة كهاتين
وقول الله عز وجل وما أمر الساعة إلا كلمح البصر **حدثنا** سعيد بن أبي مريم
حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم بعثت
أنا والساعة هكذا ويشير بإصبعيه فيمدهما **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب
بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي صلعم
قال بعثت أنا والساعة كهاتين **حدثنا** يحيى بن يوسف حدثنا أبو بكر عن
أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال بعثت أنا والساعة
كهاتين يعني إصبعين تابعه إسرائيل عن أبي حصين **باب** طلوع
الشمس من مغربها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها لم تكن آمنت
من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل

بلبن

بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها **باب** من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
حدثنا حجاج حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي
صلعم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت
عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب
الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره
إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة
وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلعم **حدثنا**
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلعم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد
بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي
صلعم قالت كان رسول الله صلعم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه
ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأ
على قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به
قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلعم قوله اللهم الرفيق الأ
على **باب** سكرات الموت **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان
مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن رسول الله صلعم كان بين
يديه ركوة أو علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده قال أبو عبد الله العلبة من
الخشب والركوة من الأدم **حدثنا** صدقة أخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي
صلعم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى يقول إن يعش هذا لا
يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم **حدثنا** إسماعيل
قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي
قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان يحدث أن رسول الله صلعم مر عليه
بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح
منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله

بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلعم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلعم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

بسم الله الرحمن الرحيم . **باب** نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلعم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلعم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض يوم القيمة رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يقبض الله عز وجل الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلعم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتاه رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم

القيمة قال بلى قال الا نكون لاهل الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلعم فنظر النبي صلعم
الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا
ما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا **حدثنا** سعيد بن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد
قال سمعت النبي صلعم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء
كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد **باب** كيف الحشر **حدثنا**
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير
وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي
معهم حيث امسوا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا
على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا **حدثنا**
علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس
سمعت النبي صلعم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال
سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلعم **حدثنا** قتيبة
بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سمعت النبي صلعم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة
غرلا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن
النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلعم يخطب
فقال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا
علينا الآية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم صلعم وانه سيجاء برجال
من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا
حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القسم بن
محمد بن ابي بكر ان عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم تحشرون حفاة عراة
غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم
الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذلك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي
صلعم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم فقال اترضون
ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة

قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك
ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر
اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال
هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا
يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال
ان مثل امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود **باب** قول
الله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت الآزفة اقتربت الساعة
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد قال يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان
من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله عز وجل وكبرنا ثم قال والذي
نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل
الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار **باب**
قول الله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
لرب العالمين قال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب الوصلات في
الدنيا **حدثنا** اسماعيل بن ابان حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابن
عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم يوم يقوم الناس لرب
العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم
في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم **باب**
القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق
الامور والحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة
والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال
النبي صلعم اول ما يقضى بين الناس بالدماء **حدثنا** اسماعيل قال
حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال

من كان

1033

من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل
أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت
عليه **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا
ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله
في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا **باب** من نوقش الحساب عذب
حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة
عن النبي صلعم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول الله عز
وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض **حدثنا** عمرو بن علي
حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت
عائشة قالت سمعت النبي صلعم مثله تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب
وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلعم **حدثنا** إسحاق بن
منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم بن أبي صغيرة حدثنا عبد الله بن
أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة أن رسول الله صلعم
قال ليس أحد يحاسب يوم القيمة إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال
الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
رسول الله صلعم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم
القيمة إلا عذب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلعم كان يقول
وحدثني محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
أنس بن مالك أن النبي صلعم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال
له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال
له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي
صلعم ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه
ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار
فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة ح قال الأعمش
حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلعم اتقوا النار
ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى
ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة **باب** يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب **حدثنا**
عمران بن ميسرة قال حدثنا حصين قال أبو عبد الله وحدثني أسيد

بن زيد قال حدثنا حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن
عباس قال قال النبي صلعم عرضت على الامم فاجد النبي يمر معه الامة
والنبي معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده
فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى
الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم
لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع
الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله
ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه
قال سمعت رسول الله صلعم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون
الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة
بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم ح عن سهل بن سعد قال قال
النبي صلعم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف
شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم
الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي
صلعم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقوم مؤذن
بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلعم يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار
يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة اهل الجنة والنار

وقال ابو سعيد قال النبي صلعم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد
حوت حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلعم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل اخبرنا
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلعم قال قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن
محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا صار

اهل

أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح الرابع قيل يحيى بن زكريا قيل جبرئيل ثم ينادي منادٍ يا أهل الجنة
لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم ويزداد أهل النار
حزناً إلى حزنهم **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلعم إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحداً من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب
وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم
بعده أبداً **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو
إسحاق عن حميد قال سمعت أنساً يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت أمه إلى النبي صلعم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع
فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه لفي
جنة الفردوس **حدثنا** معاذ بن أسد حدثنا الفضل بن موسى أخبرنا
الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع وقال إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن
رسول الله صلعم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال
حدثني أبو سعيد عن النبي صلعم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب
الجواد أو المضمر السريع مائة عام ما يقطعها **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد
العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله
صلعم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون أو سبعمائة ألف لا يدري
أبو حازم أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضاً لا يدخل أولهم حتى
يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلعم قال إن أهل
الجنة ليتراءون أهل الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء
قال أبي فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا
سعيد الخدري يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغابر
في الأفق الشرقي والغربي **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلعم قال
يقول الله عز وجل لأهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لو أن لك ما في
الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون

من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فأبيت الا ان تشرك بي شيئا
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلعم قال يخرج
من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس
وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد
الله يقول سمعت النبي صلعم يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال
نعم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس
بن مالك عن النبي صلعم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها
سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل
وقال النبي صلعم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت
النعمان سمعت النبي صلعم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم
القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن النعمان بن
بشير قال سمعت النبي صلعم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم
القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي
المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو
عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلعم ذكر النار فاشاح
بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلعم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم يجمع الله الناس يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا
فيأتون آدم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذي اتخذه خليلا فيأتونه فيقول

لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم
فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا فقد غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع
رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما بقي في النار إلا من حبسه
القرآن وكان قتادة يقول عند هذا أي من وجب عليه الخلود **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا أبو رجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلعم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلعم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين **حدثنا**
قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن أم حارثة أتت النبي
صلعم وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله قد علمت
موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة لم أبك عليه وإلا سوف ترى ما أصنع فقال لها
هبلت أجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى وقال غدوة
في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع
قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت
إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني
الخمار خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلعم لا يدخل أحد الجنة إلا أري
مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده
من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت
يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك
على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله
خالصا من قبل نفسه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلعم إني لأعلم آخر
أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن
لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك
فلقد رأيت النبي صلعم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى
أهل الجنة منزلا **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن عبد
الله بن الحارث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلعم

نفعت ابا طالب شئ **باب** ان الصراط جسر جهنم **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة
اخبرهما عن النبي صلعم **ح** وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق **انا** معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من
كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فياتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه
فياتيهم الله عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلعم فاكون
اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال
فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف
الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ
الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج
من النار ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم
فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم
اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة
فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه
على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف
وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول
بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان
لا تسالني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي
ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي
الله من عهود ومواثيق ان لا يساله غيره فيقربه الى باب الجنة
فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك
فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا

دخل

دخل فيها فيقال له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به
الأماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل
الجنة دخولا قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من
حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري سمعت رسول
الله صلعم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه

بسم الله الرحمن الرحيم **باب في الحوض** وقول الله عز وجل إنا
أعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلعم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض **حدثنا** يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلعم قال أنا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن علي حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن عبد
الله عن النبي صلعم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم
ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
تابعه عاصم عن أبي وائل عن عبد الله وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة
عن النبي صلعم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر عن النبي صلعم قال أمامكم حوض كما بين جرباء وأذرح **حدثنا** عمرو
بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال الكوثر الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر
قلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي
في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلعم حوضي
مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم
السماء من يشرب منها فلا يظمأ أبدا **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلعم
قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد
نجوم السماء **حدثنا** أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي
صلعم قال ح وحدثنا هدبة بن خالد قال همام قال نا قتادة قال نا أنس
بن مالك عن النبي صلعم بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب
الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك
فإذا طيبه أو طينه مسك أذفر شك هدبة **حدثنا** مسلم بن إبراهيم
حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي صلعم قال ليردن
علي ناس من أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول
أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا
محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلعم

إني فرطكم على الحوض من يرد علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو
حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد
على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري
ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا
يقال سحيق بعيد سحقه وأسحقه أبعده وقال أحمد بن شبيب بن سعيد
الحبطي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلعم قال يرد علي يوم القيامة رهط
من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك
بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب عن
الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلعم فيجلون وقال الزبيدي عن
الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلعم
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلعم أن النبي صلعم قال يرد علي
الحوض رجال من أصحابي فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك
بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب عن
الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلعم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال
الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة
عن النبي صلعم حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي
حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال بينا
أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت
أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم
القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم قلت أين قال إلى النار والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك
على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثنا إبراهيم
بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال ما بين بيتي و
منبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان أخبرني أبي عن
شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلعم يقول أنا
فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر أن النبي صلعم خرج يوما فصلى على أهل
أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم
وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي

ولكن

ولكن أخاف عليكم أن تنافسوها. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حرمي بن
عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلعم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء. وقال وزاد ابن أبي عدي عن شعبة
عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلعم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة
فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأواني قال لا قال المستورد ترى فيه
الآنية مثل الكواكب. حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن
أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال النبي صلعم إني على الحوض حتى أنظر
من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال
هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن
أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن
عن ديننا على أعقابكم تنكصون ترجعون على العقب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر باب في القدر

حدثنا أبو الوليد هشام
ابن عبد الملك حدثنا شعبة قال أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت
زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلعم وهو الصادق المصدوق
قال إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم
يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربعة برزقه وأجله وشقي
أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة
فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير
ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وقال
آدم إلا ذراع. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عبيد الله بن
أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلعم قال وكل الله بالرحم
ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله
أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق
فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه.

باب جف القلم على علم الله

عز وجل وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلعم جف
القلم بما أنت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن
عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله
أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل
لما خلق له أو لما يسر له.

باب الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سئل النبي صلعم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء
بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلعم عن ذراري المشركين فقال
الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها
من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت
وهو صغير قال الله تعالى اعلم بما كانوا عاملين **باب** وكان امر الله
قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل
عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي صلعم اذ جاءه رسول
احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه
فبعث اليها ان لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عبد الله
بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند
النبي صلعم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا
ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلعم او انكم لتفعلون
ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله عز وجل ان تخرج
الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلعم خطبة ما ترك فيها شيئا
الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى
الشيء قد نسيته فاعرفه كما يعرف الرجل الرجل اذا غاب عنه فرآه
فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رض قال كنا جلوسا مع النبي صلعم ومعه
عود ينكت في الارض وقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار
او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الآية **باب** العمل بالخواتيم
حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم
خيبر فقال رسول الله صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به
الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلعم فقال يا رسول الله
ارايت الرجل الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من

أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلعم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل ألم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع
منها أسهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلعم يا بلال
قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **ثنا**
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان
رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلعم
فنظر النبي صلعم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه
رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فقال فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل
الرجل الى النبي صلعم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت
لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء
عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه
فقال النبي صلعم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل
عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم **باب** القاء
العبد النذر الى القدر **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن
مرة عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا
وانما يستخرج به من البخيل **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء
لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل
باب لا حول ولا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
عبد الله اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري
قال كنا مع رسول الله صلعم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو
شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله
صلعم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا
غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك
كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** المعصوم من
عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة
دسّاها اغواها **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلعم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه
عليه والمعصوم من عصمه الله عز وجل **باب** وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا

وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلعم ان
الله عز وجل كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين
النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك
ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلعم باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين اريها رسول الله صلعم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب تحاج آدم وموسى
عند الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من
عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلعم قال احتج آدم
وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة
فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني
على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى
ثلثا حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلعم مثله باب
لا مانع لما اعطى الله عز وجل حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح قال
حدثنا عبدة ابن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية
الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلعم خلف الصلاة فاملى علي
المغيرة قال سمعت النبي صلعم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده
لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا
ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول باب من
تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله عز وجل قل اعوذ برب
الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب يحول بين المرء
وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى
بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلعم يحلف
لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلعم
لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك

قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو
فلا خير لك في قتله **باب** قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى وقال
مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر
الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم
الحنظلي اخبرنا النضر **حدثنا** داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلعم عن
الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله عز وجل على من يشاء فجعله الله
رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من
البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد **باب** وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان
الله هداني لكنت من المتقين **حدثنا** ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلعم يوم الخندق
ينقل التراب معنا وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا

كتاب بسم الله الرحمن الرحيم
الايمان والنذور قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم
بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة
ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تشكرون **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام
عن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل
الله عز وجل كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني **حدثنا** ابو النعمان محمد
بن الفضل حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن
بن سمرة قال قال النبي صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير
مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي
صلعم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلث ذود
غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك
لنا اتينا النبي صلعم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا

النبي فنذكره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله عز وجل حملكم واني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني فأتيت
الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو
هريرة عن النبي صلعم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله
صلعم والله لأن يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله عز وجل من ان يعطي
كفارته التي افترض الله عليه **حدثنا** اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من استلج
في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة **باب** قول النبي صلعم
وايم الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلعم بعثا وأمر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امارته فقام رسول الله صلعم فقال ان كنتم تطعنون
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده **باب** كيف كانت يمين النبي صلعم وقال سعد قال النبي صلعم
والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلعم لاها الله
اذا يقال والله وبالله وتالله **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى
بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلعم لا ومقلب
القلوب **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
عن النبي صلعم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز
وجل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله عز وجل **حدثنا** محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة عن النبي صلعم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع
جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلعم وهو آخذ بيد عمر بن
الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت احب الي من كل شيء الا من
نفسي فقال النبي صلعم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك
من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لأنت احب الي من نفسي فقال
النبي صلعم الآن يا عمر **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب

عن عبيد

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه
ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان
اتكلم فقال تكلم فقال قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير
فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي
ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امرأته فقال رسول الله صلعم اما والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر
انيس الاسلمي ان يأتي امرأة الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلعم قال ارأيتم ان كان اسلم وغفار ومزينة
وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا
نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلعم
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا
اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك
ام لا ثم قام رسول الله صلعم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من
عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام
لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة
يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار
وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلعم
يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت
من النبي صلعم فسلوه حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلعم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو في ظل الكعبة وهو يقول
هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني
ايرى في شيء ما شأني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت
وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون
اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال
سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن يأتي بفارس

يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف
عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله عز وجل فرسانا اجمعون
حدثنا محمد اخبرنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدي
الى النبي صلعم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها
ولينها فقال رسول الله صلعم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي
بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي
اسحاق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة رضها قالت ان هندا
بنت عتبة ابن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء
او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح
اليوم اهل اخباء او خباء احب الي ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك
قال رسول الله صلعم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف
حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح ابن مسلمة حدثنا ابرهيم عن ابيه عن ابي
اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله ابن مسعود قال بينما
رسول الله صلعم مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه ارضون
ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة
قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول
الله صلعم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلعم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحاق اخبرنا حبان حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا انس ابن مالك انه سمع النبي صلعم يقول اتموا الركوع
والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما
سجدتم حدثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن هشام بن
زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبي صلعم معها اولاد لها
فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلث مرار

باب لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم ادرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت

عمر

عمر يقول قال لي رسول الله صلعم ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله
ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلعم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثارة من علم
يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن
عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلعم عمر حدثنا موسى
بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال
كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى
الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي
فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم فلاحدثك
عن ذلك اني اتيت النبي صلعم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه واتي رسول الله صلعم بنهب ابل فسال عنا
فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا حلف رسول الله صلعم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا
رسول الله صلعم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا
فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله
حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها **باب** لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب** من حلف
على الشيء وان لم يحلف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلعم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع
الناس خواتيم ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم
واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
باب من حلف بملة سوى الاسلام وقال النبي صلعم من حلف باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي
صلعم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في
نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب**
لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك **حدثنا** عمرو بن عاصم
حدثنا همام حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثنا عبد الرحمن بن
ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلعم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل

أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال
فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث **باب** قول الله عز وجل وأقسموا
بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت
في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد
عن البراء عن النبي صلعم وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلعم بإبرار المقسم **حدثنا**
حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث
عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلعم أرسلت إليه ومع رسول الله صلعم أسامة
بن زيد وسعد وأبي أو أبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام
ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب
فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفس
الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلعم فقال سعد ما هذا يا رسول الله
فقال هذه رحمة يضعها في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده
الرحماء **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال لا يموت
لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم **حدثنا** محمد بن
المثنى قال حدثني غندر حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة
بن وهب قال سمعت النبي صلعم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر
باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله **حدثنا** سعد بن
حفص حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل
النبي صلعم أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم
وكان أصحابنا ينهونا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد **باب**
عهد الله عز وجل **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلعم قال من حلف
على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله عز وجل
وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديقه إن الذين يشترون بعهد
الله قال سليمان في حديثه فمر الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا
له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا **باب**
الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلعم يقول
أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلعم يبقى رجل بين الجنة والنار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد

قال

قال النبي صلعم قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام لا وعزتك لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس قال النبي صلعم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب** قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك **حدثنا** الاويسي قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلعم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلعم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه **باب** لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضه لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله **باب** اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله عز وجل تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم **نا** عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلعم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا قبل كذا لهؤلاء الثلث فقال النبي صلعم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلعم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج **حدثنا** اسحاق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلعم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد

حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوي قائماً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى
لقي الله عز وجل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال حدثني
عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من اكل ناسياً وهو
صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا
النبي صلعم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما
قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر
وسجد ثم رفع رأسه وسلم حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن
عبد الصمد حدثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلعم
صلى بهم صلوة الظهر فزاد او نقص فيها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام
علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان
لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي
ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي
بن كعب انه سمع رسول الله صلعم قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله
كتب الي محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن
الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله
ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا
ذلك للنبي صلعم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي
عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان
ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد
بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري
ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي
صلعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس
قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلعم صلى يوم عيد ثم خطب
ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الى
قوله عظيم دخلا مكرا وخيانة **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا
فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **باب** قول الله عز
وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
الى قوله ولهم عذاب اليم وقول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الى قوله
سميع عليم وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون
قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلعم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو
عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت
رسول الله صلعم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال
رسول الله صلعم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو عليه غضبان **باب** اليمين فيما لا يملك
وفي المعصية واليمين في الغضب **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلعم اسأله
الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال
انطلق الى اصحابك فقل ان الله عز وجل او ان رسول الله صلعم يحملكم **حدثنا**
عبد العزيز حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب **ح** وحدثنا الحجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلعم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث
فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها في براءتي
قال وكان ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل
اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها عنه ابدا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا ايوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري فقال اتيت
رسول الله صلعم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف

أن لا يحملنا ثم قال واني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذي هو خير وتحللتها **باب** إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى
أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلعم أفضل الكلام
أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فقال أبو سفيان كتب النبي
صلعم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى
لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلعم فقال
قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
محمد بن فضيل أخبرنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلعم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم **حدثنا** موسى
بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلعم كلمة وقلت أخرى من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة

باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى
رسول الله صلعم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث
في قول بعض الناس وليست هذه بأنبذة عنده **حدثنا** علي سمع عبد العزيز
بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلعم
أعرس فدعا النبي صلعم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم
هل تدرون ما أسقيته قال أنقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبح عليه
فسقيته إياه **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي
خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلعم قالت
ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون منه الأدم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن
عائشة قالت ما شبع آل محمد صلعم من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله
حدثنا ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا
حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن
مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا
أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلعم فذهبت

فوجدت

أو جدت رسول الله صلعم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلعم أرسلك
أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم
حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلعم والناس
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي
رسول الله صلعم فأقبل رسول الله صلعم وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلعم هلمي
يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلعم بذلك الخبز ففت
وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلعم ما شاء الله أن يقول ثم
قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

باب النية في الأيمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب سمعت
يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبرهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب رض يقول سمعت رسول الله صلعم يقول إنما الأعمال
بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين
خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله
فقال النبي صلعم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب إذا حرم طعاما وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات
أزواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم **حدثنا** الحسن بن محمد حدثنا
الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة رض تزعم أن النبي صلعم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلعم
فلتقل إني أجد منك ريح مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال
بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر
النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال إبرهيم بن موسى
عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا

باب الوفاء بالنذر وقوله عز وجل يوفون بالنذر **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح
بن سليمان حدثنا سعيد بن الحرث أنه سمع ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر
إن النبي صلعم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج بالنذر
من البخيل **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور أخبرنا عبد الله بن

مر عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلعم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج
به من البخيل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلعم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدر ولكن يلقيه
النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي
عليه من قبل باب إثم من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد
عن شعبة قال حدثني أبو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
يحدث عن النبي صلعم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
لا أدري ذكر اثنتين أو ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب النذر
في الطاعة وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار
حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن
النبي صلعم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه
باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم أسلم حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال أوف بنذرك باب من مات وعليه نذر وأمر
ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها
وقال ابن عباس نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة
الأنصاري استفتى النبي صلعم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه
فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي
بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل النبي صلعم فقال له
إن أختي قد نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها
دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء باب
النذر فيما لا يملك وفي معصية حدثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك
عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلعم من نذر أن يطيع الله فليطعه
ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت
عن أنس عن النبي صلعم قال إن الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه
ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن أنس
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس
أن النبي صلعم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه حدثنا إبراهيم
بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم أخبرني سليمان الأحول أن
طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلعم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان

يقوده

يقوده إنسان بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلعم بيده ثم أمره أن يقوده بيده حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي
صلعم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلعم باب من نذر أن يصوم
أياما فوافق النحر أو الفطر حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن أبي حرة الأسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر سئل عن
رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل
فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم
النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا
يزيد عليه باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع
والأمتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلعم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه
قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلعم أحب أموالي
إلي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ثور بن
زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلعم
يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني
الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول
الله صلعم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله
صلعم إذ أصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلعم
كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلعم فقال
شراك من نار أو شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب كفارات الأيمان وقول الله عز وجل فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما
تطعمون وما أمر النبي صلعم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس
وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلعم كعبا في الفدية
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلعم فقال ادن فدنوت فقال
أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون
عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة باب
متى تجب الكفارة على الغني والفقير وقول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم إلى قوله
والله عليم حكيم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه

بحديث عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال هلكت
قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة قال
لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلعم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه
قال اطعمه عيالك **باب** من اعان المعسر في الكفارة **حدثنا** محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى رسول الله صلعم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في
رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به فقال اعلى احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه
اهلك **باب** يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى
النبي صلعم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان فقال
هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي
النبي صلعم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين
لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك **باب** صاع المدينة ومد
النبي صلعم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا الجعيد بن عبد
الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلعم مدا وثلثا
بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز **حدثنا** منذر بن الوليد الجارودي
حدثنا ابو قتيبة وهو سلم حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان
بمد النبي صلعم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلعم قال ابو قتيبة قال
لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلعم وقال لي مالك لو جاءكم
امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلعم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي
بمد النبي صلعم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلعم **حدثنا** عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك ان رسول الله صلعم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم
باب قول الله عز وجل او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان
اخبرنا ابو ذر قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد قال انا داود ابن رشيد

عن ابي

عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من
النار حتى فرجه بفرجه **باب** عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة
وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد **حدثنا** ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره
فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمعت
جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب** اذا اعتق في
الكفارة لمن يكون ولاؤه **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت
ذلك النبي صلعم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق **باب** الاستثناء في
الايمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي
موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلعم في رهط من الاشعريين استحمله
فقال لا والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلث
ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلعم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلعم فذكرنا ذلك له فقال
ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال
سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل
فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن
فلم تات امرأة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال
ان شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلعم
لو استثنى **باب** الكفارة قبل الحنث وبعده **حدثنا** علي بن حجر حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند
ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام
قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه
مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلعم ياكل
منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك
عن ذلك اتينا رسول الله صلعم في رهط من الاشعريين نستحمله وهو يقسم نعما
من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم عليه فانطلقنا فاتي رسول الله صلعم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء
الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال
فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلعم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل

أتينا فحملنا نبي رسول الله صلعم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلعم يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلعم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقسم التميمي عن زهدم بهذا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر بن فارس أنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلعم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

كتاب الفرائض

وقول الله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلعم وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلعم فصب علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية المواريث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب قول النبي صلعم لا نورث ما تركنا

صدقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رض أن فاطمة والعباس رض أتيا أبا بكر رض يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلعم وهما حينئذ
يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر رض سمعت رسول الله صلعم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا
رأيت رسول الله صلعم يصنعه فيه إلا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت نا
إسماعيل بن أبان أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رض أن
النبي صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أنا مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه
ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ثم
قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلعم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلعم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل
على علي وعباس رض فقال هل تعلمان أن رسول الله صلعم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله عز وجل كان قد خص رسوله صلعم في هذا الفيء
بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال الله عز وجل ما أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلعم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان النبي صلعم ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلعم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس رض أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلعم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلعم ثم توفى
الله أبا بكر فقلت أنا ولي ولي رسول الله صلعم فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول
الله صلعم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من
ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما
بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها نا
إسماعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رض أن أزواج النبي صلعم حين توفي رسول الله صلعم
أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قد قال رسول
الله صلعم لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلعم من ترك مالا فلأهله

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلعم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك

وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من أبيه وأمه
وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن
الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ
الأنثيين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
عن النبي صلعم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر **باب**
ميراث البنات **نا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني عامر بن سعد بن وقاص
عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلعم يعودني فقلت
يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت
فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم
عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها
في في امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل
عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي حتى
ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلعم أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي **نا** محمود بن
غيلان قال حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معوية شيبان عن أشعث عن الأسود
بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي
وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف **باب** ميراث
ابن الابن إذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم
كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد
الابن مع الابن **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى
رجل ذكر **باب** ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
أبو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن ابنة وابنة
ابن وأخت فقال للبنت النصف وللأخت النصف وأت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت
إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلعم للابنة النصف ولابنة
الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول
ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم **باب** ميراث الجد
مع الأب والإخوة وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس
يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبرهيم
وإسحاق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلعم
متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني
ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة **نا** سليمان بن حرب

حدثنا

حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلعم قال الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلعم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن
خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا باب ميراث الزوج مع الولد
وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب
ميراث المراة والزوج مع الولد ثنا قتيبة بن سعد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلعم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد
او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلعم بان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب ميراث الاخوات مع البنات ثنا
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى
فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلعم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان
قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلعم عمرو بن عباس حدثنا سفيان عن ابي قيس عن
هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلعم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
وما بقي فللاخت باب ميراث الاخوات والاخوة ثنا عبد الله بن عثمان انا عبد الله
انا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلعم وانا مريض فدعا
بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت
آية الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد
وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله
بكل شيء عليم عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال آخر آية
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم باب ابني عم احدهما اخ
لام والآخر زوج وقال علي رض للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان
حدثنا محمود انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة
ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن
زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلعم قال الحقوا
الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر باب ذوي
الارحام حدثنا اسحاق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم ادريس حدثنا طلحة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان
المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة
التي آخى النبي صلعم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت

ايمانكم **باب** ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلعم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلعم
بينهما والحق الولد بالمرأة **باب** الولد للفراش حرة كانت او امة نا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان
ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد
الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى
النبي صلعم فقال النبي صلعم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل
نا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلعم قال الولد
لصاحب الفراش **باب** الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط
حر **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت
اشتريت بريرة فقال النبي صلعم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن
عباس رايته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر عن النبي صلعم قال انما الولاء لمن اعتق **باب** ميراث السائبة
نا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام
لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط
اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها
يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن
قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت
كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقال ابن
عباس رايته عبدا اصح **باب** اثم من تبرأ من مواليه نا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله عز وجل غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا
فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى
كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل نا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلعم عن بيع الولاء وعن هبته **باب**
اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلعم الولاء لمن اعتق

ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر

قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عايشة ام المؤمنين رضها ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق محمد قال جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعا رسول الله صلعم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا

باب ما يرث النساء من الولاء **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عايشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلعم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلعم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام حدثنا وكيع عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلعم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلعم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلعم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني **باب** اثم من انتفى من ولده **باب** من ادعى اخا وابن اخ **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله صلعم ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلعم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى الى غير ابيه **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلعم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرنا ابن وهب

اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر **باب** اذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فقالت الاخرى انما ذهب بابنك فقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية **باب** القائف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلعم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها لمن بعض **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلعم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فرأى اسامة بن زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود **باب** ما يحذر من الحدود **باب** الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم مثله الا النهبة **باب** ما جاء في ضرب شارب الخمر **حدثنا** آدم حدثنا ابن ابي اياس قال اخبرنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلعم وحدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلعم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين **باب** من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة قال عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعمان او بابن النعمان شاربا فامر النبي صلعم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال **باب** الضرب بالجريد والنعال **حدثنا** سليمان بن حرب قال وهيب عن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلعم اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه

بالجريد

بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال جلد النبي صلعم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة قال نا ابو ضمرة عن انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلعم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا سفيان قال نا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلعم لم يسنه نا مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتي بالشارب على عهد رسول الله صلعم وفي امرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب** ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلعم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلعم وقد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلعم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا انس بن عياض قال نا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلعم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلعم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم **باب** السارق حين يسرق حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الله بن داود قال نا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم **باب** الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلعم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفي منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن

حتى لا يبقى حتى في حيث ثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم
محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلعم بمنى في حجة الوداع الا
اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة
قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان
الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب اقامة الحدود والانتقام
لحرمات الله تعالى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلعم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم
فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى
تنتهك حرمات الله فينتقم لله عز وجل ثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلعم في امراة فقال انما هلك من كان
قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان
فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية الشفاعة في الحد اذا
رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا من
يكلم رسول الله صلعم ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم
وكلم رسول الله صلعم فقال اتشفع في حد من حدود الله تعالى ثم قام فخطب فقال
يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا
سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله عز وجل والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في
امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي
صلعم يقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي
الزهري ومعمر عن الزهري ثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلعم قال
تقطع يد السارق في ربع دينار ثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
حدثنا الحسين عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت
عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلعم قال يقطع اليد في ربع
دينار ثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال
اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلعم الا في ثمن مجن حجفة
او ترس ثنا عثمان قال ثنا حميد بن عبد الرحمن قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

مثله

مثله نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه ابن ادريس عن هشام بن عروة عن ابيه مرسلا نا يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلعم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن نا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم نا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلعم في مجن ثمنه ثلثة دراهم نا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلعم في مجن ثمنه ثلثة دراهم نا ابرهيم المنذر حدثنا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلعم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

نا اسمعيل بن عبد الله نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلعم قطع يد امراة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلعم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلعم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله تعالى ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكذلك كل المحدود اذا تاب اصحابها قبلت شهادتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين

من اهل الكفر والردة وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد ابن مسلم قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلعم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلعم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن

جز ٢٨

الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس
أن النبي صلعم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون
المحاربون حتى ماتوا **حدثنا** موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي
قلابة عن أنس قال قدم رهط من عكل على النبي صلعم كانوا في الصفة
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن
تلحقوا بإبل رسول الله صلعم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا
وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى رسول الله صلعم الصريخ فبعث
الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم
فقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى
ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله **باب** سمر
النبي صلعم أعين المحاربين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال من عرينة ولا أعلمه
إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلعم بلقاح وأمرهم أن
يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها فشربوا حتى إذا برئوا قتلوا
الراعي واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي صلعم غدوة فبعث الطلب
في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء
قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب**
فضل من ترك الفواحش **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد
الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلعم قال سبعة يظلهم الله عز وجل يوم القيامة في ظله يوم
لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل
ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال
إني أخاف الله عز وجل ورجل تصدق فأخفى حتى لا تعلم شماله ما
صنعت يمينه **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة
قال حدثنا عمر بن علي قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال النبي صلعم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة
باب إثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا
الآية **حدثنا** داود بن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة أخبرنا أنس بن
مالك قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلعم
سمعت النبي صلعم يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن
يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال

ديكر

ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا
اسحاق ابن يوسف اخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن
قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه
ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن والتوبة معروضة
بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وسليمان
عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك
من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك حدثنا
يحيى حدثنا سفيان قال حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول
الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن
الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه باب
رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حده حد الزاني حدثنا آدم بن ابي
اياس حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث
عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلعم
حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل
رجم رسول الله صلعم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله
صلعم فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلعم
فرجم وكان قد احصن باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي
لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى
رجل رسول الله صلعم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه النبي صلعم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم
فقال النبي صلعم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر
بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
هرب فادركناه بالحرة فرجمناه باب للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد

حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن
زمعة فقال النبي صلعم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه
يا سودة زاد قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
محمد بن زياد سمعت ابا هريرة قال النبي صلعم الولد للفراش وللعاهر الحجر
باب الرجم في البلاط حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا خالد بن
مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله
صلعم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم
قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام
ادعهم يا رسول الله صلعم بالتوراة فأتي بها فوضع احدهم يده على آية الرجم
وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا آية
الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلعم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط
فرأيت اليهودي اجنأ عليها باب الرجم بالمصلى حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا
من اسلم جاء النبي صلعم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلعم حتى شهد
على نفسه اربع مرات قال له النبي صلعم أبك جنون قال لا قال احصنت
قال نعم فأمر به فرجم حتى مات فقال له النبي صلعم خيرا وصلى عليه
لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه باب من اصاب
ذنبا دون الحد فأخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا
قال عطاء لم يعاقبه النبي صلعم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي
جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان
عن ابن مسعود عن النبي صلعم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى
رسول الله صلعم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين
قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد
الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن
الزبير عن عائشة اتى رجل النبي صلعم في المسجد قال احترقت قال
مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي
شيء فجلس فأتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن
ما ادري ما هو الى النبي صلعم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا
فتصدق به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال اعلى احوج مني ما لاهلي
طعام قال فكلوه باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه
حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن
يحيى حدثنا اسحاق بن عبد

بن

بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلعم فجاءه رجل فقال
يا رسول الله صلعم اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يسأله عنه قال وحضرت
الصلاة فصلى مع النبي صلعم فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام اليه الرجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله تعالى قال اليس قد
صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك **باب** هل
يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال
لما اتى ماعز بن مالك النبي صلعم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال
لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه **باب** سؤال
الامام المقر هل احصنت **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة
قال اتى رسول الله صلعم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله
اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلعم الذي
اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلعم فقال ابك
جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه **باب**
الاعتراف بالزنا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في
الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند
النبي صلعم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل
فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة
شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة
وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلعم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم قال اشك فيها من الزهري
فربما قلتها وربما سكت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس
زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة
انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلعم ورجمناه

بعد **باب** رجم الحبلى في الزنا اذا احصنت **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد
الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة
حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم
فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا
فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء
الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم
امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع
رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم
في الناس واني اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان
لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا
فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء
الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين
زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن
المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن
الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن
العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان
يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر
لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث
بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان
يكذب علي ان الله جل وعز بعث محمدا بالحق فانزل عليه الكتاب فكان
مما انزل الله عز وجل اية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول
الله صلعم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله
ما نجد اية الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة انزلها الله
عز وجل والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال
والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا
نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان
لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا
بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا ثم ان رسول الله صلعم قال لا تطروني كما

اطري

اطري عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول
والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة
ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم
من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين
فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى
الله نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت
لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا
اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم
الا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في
سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا
سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر
المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا
من اصلنا وان يحضنونا من الامر اي يخرجونا قاله ابو عبيد فلما سكت
اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين
يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال
ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني
واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها
او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن
يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا
وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد
ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان
والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان
اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا
لا اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات
حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال
قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة
فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن
عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما

حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة
ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون
فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة
ان يقتلا **باب** البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله الآية قال ابن
عيينة رأفة في اقامة الحد **حدثنا** مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز انا
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال
سمعت النبي صلعم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام
قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غرب
ثم لم تزل تلك السنة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قضى فيمن
زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه **باب** نفي اهل المعاصي
والمخنثين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس قال لعن النبي صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج عمر فلانا
باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه **حدثنا**
عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى
النبي صلعم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فزعموا ان على ابني جلد
مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس
فرجمها **باب** قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنات الآية غير مسافحات زوان ولا متخذات اخدان
اخلاء **باب** اذا زنت الامة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلعم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة والرابعة
باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى **حدثنا** عبد الله بن

يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي
صلعم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه
إسمعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلعم **باب** أحكام أهل
الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي
صلعم فقلت أقبل النور أم بعده قال لا أدري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله
والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح **حدثنا**
إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال إن اليهود جاؤا
إلى رسول الله صلعم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلعم
ما تجدون في التورية في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن
سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتورية فنشروها فوضع أحدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلعم فرجما
فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة **باب** إذا رمى امرأته أو
امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها
عما رميت به **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن
رجلين اختصما إلى رسول الله صلعم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف
الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلعم أما والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد
ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن
اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها **باب** من أدب أهله أو غيره دون
السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلعم إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين
يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد **حدثنا** إسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء
أبو بكر ورسول الله صلعم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله
صلعم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا
يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلعم فأنزل الله عز وجل آية التيمم **حدثنا**

يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبل ابو بكر رضه فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلعم وقد اوجعني نحوه لكز ووكز
واحد **باب** من راى مع امرأته رجلا فقتله **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة
حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلعم فقال اتعجبون من غيرة سعد لأنا اغير منه والله اغير مني **باب**
ما جاء في التعريض **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان
امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال اراه عرق
نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والادب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد
الله عن ابي بردة قال كان النبي صلعم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا
في حد من حدود الله عز وجل **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي
صلعم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله **حدثنا** يحيى
بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس
عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار
ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه
انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلعم يقول لا تجلدوا فوق
عشرة اسواط الا في حد من حدود الله عز وجل **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين
فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلعم ايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا
تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلعم
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم
عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلعم اذا
اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم **حدثنا** عبدان

اذا

عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول
الله صلعم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله عز
وجل **باب** من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة **حدثنا** علي
بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين
وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها
إن أمسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت
به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وإن جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت
الزهري يقول جاءت به للذي يكره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله
بن شداد هي التي قال رسول الله صلعم لو كنت راجما امرأة من غير بينة
قال لا تلك امرأة أعلنت **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
ذكر التلاعن عند النبي صلعم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلعم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى
عليه أنه وجده عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلعم اللهم
بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن
النبي صلعم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول
الله صلعم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر
في الإسلام السوء **باب** رمي المحصنات وقول الله عز وجل والذين
يرمون المحصنات الآية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن
ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات **باب** قذف العبيد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي
نعم عن أبي هريرة رضه قال سمعت أبا القاسم صلعم يقول من قذف مملوكه
وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال **باب** هل يأمر
الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر رضه **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي
هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلعم فقال أنشدك الله
إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق

اقض بيننا بكتاب الله فأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلعم قل فقال إن
ابني كان عسيفا على أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم
وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب
عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام ويا أنيس اغد على امرأة هذا فاسألها فإن اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الديات
وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال
قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن
تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن
يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله
عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا إسحاق بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما **حدثنا** أحمد بن يعقوب أخبرنا إسحاق بن سعيد قال
سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر أنه قال إن من ورطات
الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلعم أول ما يقضى بين الناس في الدماء **حدثنا** عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلعم أنه قال يا رسول الله
إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني
بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلعم
لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن
تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن
أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال النبي صلعم للمقداد
إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه
فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل **باب**
قوله تعالى ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا قال ابن عباس

من حرم

ن حرم قتلها الا بحق فكانما احيا الناس جميعا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلعم قال لا تقتل نفس الا كان على
ابن آدم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني
عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال
سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلعم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن
عباس عن النبي صلعم حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا
شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال
وقتل النفس حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا
عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلعم قال الكبائر ح وحدثنا
عمرو اخبرنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلعم قال اكبر
الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال
وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا هشيم اخبرنا حصين
حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا
رسول الله صلعم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال
فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي
صلعم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول
الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها
علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلعم
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان
غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلعم حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن
قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر
هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت النبي صلعم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما

فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه
كان حريصا على قتل صاحبه **باب** في الحدود قول الله يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الآية **باب** سؤال القاتل حتى يقر والإقرار
في الحدود **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك
أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أ
أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلعم فلم يزل به حتى أقر به فرض
رأسه بالحجارة **باب** إذا قتل بحجر أو بعصا **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله
بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك
قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال
فجيء بها إلى النبي صلعم وبها رمق فقال لها رسول الله صلعم فلان قتلك
فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في
الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلعم فقتله بين
الحجرين **باب** قول الله عز وجل أن النفس بالنفس والعين بالعين
الآية **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله
إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني
والمفارق لدينه التارك للجماعة **باب** من أقاد بالحجر **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن
يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها النبي صلعم وبها رمق
فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها
أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلعم بحجرين
مثل حديث ابن إدريس **باب** من قتل له قتيل فهو بخير النظرين **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا
رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة قال
حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم
في الجاهلية فقام رسول الله صلعم فقال إن الله عز وجل حبس عن مكة الفيل
وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
من بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام
لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يودى وإما أن يقاد فقام رجل من أهل
اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلعم
اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر
فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلعم إلا الإذخر وتابعه

عبد الله من غيبا ثم في القتل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتيل وقال عبيد الله اما ان
يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن
عباس قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء
قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب
بمعروف ويؤدي باحسان باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلعم قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في
الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه باب
العفو في الخطاء بعد الموت حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام ح
وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة
قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على
اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب قول الله عز
وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الى قوله وكان الله عليما حكيما باب
اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثنا اسحاق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي
فاعترف فامر النبي صلعم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب
قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان النبي صلعم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها
باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم
يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه
فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت
اخت الربيع انسانا فقال النبي صلعم القصاص حدثنا عمرو بن علي حدثنا
قال حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
بن عبد الله عن عائشة رضه قالت لددنا النبي صلعم في مرضه فقال لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير
العباس فانه لم يشهدكم باب من اخذ حقه او اقتص دون
السلطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة ح وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له حذفته بحصاة
ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد

أن رجلا اطلع في بيت النبي صلعم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال
أنس بن مالك **باب** اذا مات في الزحام أو قتل أخبرنا اسحاق بن منصور
حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما
كان يوم أحد هزم المشركون فصاح ابليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أو
لاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه اليمان فقال أي
عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل **باب**
اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلعم الى خيبر فقال رجل من القوم
أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلعم من السائق قالوا عامر
فقالوا رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال
القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله
جئت الى النبي صلعم فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا
حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لأجرين اثنين انه لجاهد مجاهد وأي
قتل يزيده عليه **باب** اذا عض رجلا فوقعت ثناياه **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة حدثنا قتادة سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا
عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلعم
فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك **حدثنا** أبو عاصم عن ابن
جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض
رجل يد رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلعم **باب** السن
بالسن **حدثنا** الأنصاري حدثنا حميد عن أنس أن ابنة النضر لطمت جارية
فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلعم فأمر بالقصاص **باب** دية الأصابع
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي
صلعم نحوه **باب** اذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص
منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق
فقطعه علي ثم جاءا بآخر فقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ
بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما قال وقال لي ابن
بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل
غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة
بن حكيم عن أبيه أن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر
وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة

بالدرة

بالدرة واقاد علي من ثلثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة لددنا رسول الله صلعم
في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية المريض للدواء فقال رسول الله صلعم
لا يبقى احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم باب
القسامة وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلعم شاهداك او يمينه
وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة
وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه
بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا
سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي
حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم
قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا
فانطلقوا الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا
احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا
ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلعم
ان يطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني
ابو رجاء من آل ابي قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز
سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا
نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا
قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رءوس الاجناد واشراف
العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا
ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل
بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل
رسول الله صلعم احدا قط الا في احدى ثلث خصال رجل قتل بجريرة نفسه
فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن
الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلعم
قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث
انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلعم فبايعوه
على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله
صلعم فقال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها
قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله
صلعم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلعم فارسل في آثارهم فادركوا

فجيء بهم فأمر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت
واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة
ابن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة
فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش
هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلعم دخل عليه
نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده
فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول
الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم
فخرج رسول الله صلعم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود
قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال
اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا
اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم
قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل
منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه
الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم
خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم
رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف
درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت
يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة
اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين
الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل
اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان
اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا
فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك ان رجلا اطلع
من جحر في بعض حجر النبي صلعم فقام اليه بمشقص او بمشاقص
وجعل يختله ليطعنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن
ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا
اطلع في جحر في باب رسول الله صلعم ومع رسول الله صلعم مدرى
يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلعم قال لو اعلم ان تنتظرني
لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلعم انما جعل الاذن من قبل

البصر

1087

ببصر حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال ابو القسم صلعم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة
ففقأت عينه لم يكن عليك جناح **باب** العاقلة حدثنا صدقة
بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي سمعت ابا
جحيفة سألت عليا رض هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا
فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل و
فكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المرأة حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك بن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله
صلعم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة عن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص
المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلعم بالغرة عبدا او امة فشهد محمد
بن مسلمة انه شهد النبي صلعم قضى به حدثنا عبد الله بن موسى عن
هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلعم قضى في السقط
قال المغيرة بن شعبة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد
معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلعم بمثل هذا حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في
املاص المرأة مثله **باب** جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة
الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة
ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلعم ان
ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت
احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلعم
فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى ان دية المرأة على
عاقلتها **باب** من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة
بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث
الي حرا حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز

عن انس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى
رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في
الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء
لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** المعدن جبار والبئر جبار حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال العجماء جرحها
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** العجماء جبار
وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد
لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت
ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا
عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو
ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن **حدثنا** مسلم حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال العجماء عقلها جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** اثم من قتل ذميا
بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما **باب** لا يقتل المسلم بالكافر
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي
يحدث قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما
ليس في القرآن قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** اذا
لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه عن ابي هريرة عن النبي صلعم **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم
قال لا تخيروا بين الانبياء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلعم
قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم في وجهي فقال
ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد فاخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم
ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد

حدثنا

حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلعم وقالوا ايّنا لم يلبس ايمانه بظلم فقال
رسول الله صلعم انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
اخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلعم اكبر الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم اخبرنا عبيد الله اخبرنا شيبان
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال يا
رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا
قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها
كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن
في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم في الاسلام وقال ابن عمر والزهري وابرهيم
تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم
وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون الآية وقال يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا
فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا
الى قوله سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه الآية وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا
الى قوله واولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم في الآخرة هم الخاسرون الى
قوله لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم الى قوله هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة
فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله
صلعم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلعم من بدل دينه فاقتلوه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا
ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلعم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلعم يستاك فكلاهما سأل
فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني
على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت
شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت
يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم
عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان
يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله

تلك مرات ثلاثة فقتل ثم تذاكر قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو
في نومتي ما ارجو في قومتي **باب** قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة
حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلعم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر
من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلعم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة فان الزكوة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلعم لقاتلتهم على
منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق **باب** اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلعم ولم يصرح
نحو قوله السام عليك **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول
مر يهودي برسول الله صلعم فقال السام عليك فقال رسول الله وعليك فقال
رسول الله صلعم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا
نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **حدثنا** ابو نعيم
عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استاذن رهط من
اليهود على النبي صلعم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عائشة ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم
تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفين ومالك بن انس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قال رسول الله صلعم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون السام عليك
فقل وعليك **باب** حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلعم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون **باب** قتال الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله
عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان
ابن عمر يراهم شرار خلق الله فقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار
فجعلوها على المؤمنين **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال علي رضه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلعم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان
اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت
رسول الله صلعم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان احداث الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين

كما يمرق

كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيمة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني
محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن
الحرورية اسمعت النبي صلعم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلعم يقول يخرج في
هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القرآن لا يجاوز
حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى
سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثنا عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر
الحرورية فقال قال النبي صلعم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب**
من ترك قتال الخوارج للتألف وان لا ينفر الناس عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال بينا
النبي صلعم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله
فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه
قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا
يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل
ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال
ابو سعيد اشهد سمعت النبي صلعم واشهد ان عليا رض قتلهم وانا معه جيء
بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلعم قال فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك في
الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلعم يقول
في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم
يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
باب قول النبي صلعم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة **حدثنا** علي حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة **باب** ما جاء في المتأولين وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب رض يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلعم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلعم كذلك فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلما سلم

لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول
الله صلعم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلعم اقرأنيه هذه السورة التي
سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني
سورة الفرقان فقال رسول الله صلعم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرؤها فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال رسول الله
صلعم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ح وحدثنا اسحاق قال عن ابرهيم اخبرنا
وكيع ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على اصحاب النبي صلعم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلعم ليس
كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال
سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلعم فقال رجل اين مالك بن
الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلعم الا
تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم
القيامة به الا حرم عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو
عبد الرحمن لحبان لقد علمت من الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا
قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلعم
والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال ابو
سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج وانما هو خاخ فان فيها امرأة معها صحيفة من
حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى
ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلعم تسير على بعير لها وقد كان كتب الى
اهل مكة بمسير رسول الله صلعم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي
كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي
ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلعم ثم حلف علي
والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فاخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلعم فقال عمر يا رسول الله قد
خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقها فقال رسول الله صلعم يا حاطب
ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله
ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس
من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق

لا تقولوا

لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأ
ضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم
فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

فاغرو

كتاب الإكراه باب وقول الله عز وجل الا من أكره وقلبه مطمئن
بالايمان الآية وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله وقال والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها إلى قوله نصيرا قال
أبو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكره لا
يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر الله به وقال الحسن التقية إلى يوم القيمة وقال
ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلعم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد
الرحمن اخبره عن أبي هريرة أن النبي صلعم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن
أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف باب
من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله
صلعم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وأن يحب المرء لا يحبه الا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا عباد عن إسماعيل قال سمعت قيسا قال سمعت
سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انقض احد مما
فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينقض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا
قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلعم وهو متوسد بردة له
في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ
الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين
ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
قال بينما نحن في المسجد إذ خرج الينا رسول الله صلعم فقال انطلقوا إلى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلعم فناداهم يا معشر يهود
أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا
قد بلغت يا أبا القسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وإني

أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ولرسوله

باب لا يجوز نكاح المكره وقال الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلعم فرد نكاحها **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو هو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها إذنها

باب إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبره **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول

باب من الإكراه كرها وكرها واحد **حدثنا** حسين بن منصور حدثنا أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس رضي الله عنهما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها لقوله عز وجل ومن يكرههن فإن الله وقال الليث **حدثني** نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها وقال الزهري في الأمة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الحد **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل عقدة أو لتقتلن أباك أو أخاك في الإسلام وما أشبه ذلك وسعه ذلك لقول النبي صلعم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتقتلن ابنك أو أباك

او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او
لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة
وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلعم
قال ابرهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله عز وجل وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية
الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلعم قال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال
رسول الله صلعم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما
أفرأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن
الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلعم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

في الصلوة **حدثنا** اسحاق حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلعم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

باب

في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة **حدثنا**
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض النبي صلعم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **حدثنا**
قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا
جاء الى رسول الله صلعم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله عز وجل علي
من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله
علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من
الزكاة قال فاخبره رسول الله صلعم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا
ولا انقص مما فرض الله عز وجل علي شيئا فقال رسول الله صلعم افلح ان صدق
او ادخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها
متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يكون كنز احدكم
يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال
يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلعم اذا ما رب النعم لم يعط
حقها تسلط عليه يوم القيمة فتخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل
فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة
بيوم احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جاز

عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس انه استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلعم في نذر كان
على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلعم اقضه عنها وقال بعض الناس
اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا
لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله باب
الحيلة في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة
الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق
وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في
المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد
الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة
النساء باسا فقال ان رسول الله صلعم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال
بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط
باطل باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل
الكلاء حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء باب ما يكره من
التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلعم نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ابو يوسف
يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا
ذكر للنبي صلعم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب
ما ينهى عن الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة
في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول
الله صلعم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء فذكر الحديث باب
اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها
فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب
لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها
ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلعم اموالكم
عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن

دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به باب
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن
النبي صلعم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من
النار باب في النكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا
الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض
الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها
برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس ان
يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد
عن القسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت
الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت
خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلعم ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن
فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان
احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي
نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس
بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن
عائشة قالت قال رسول الله صلعم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال
اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت
فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة
فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي
باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي
صلعم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلواء ويحب العسل
وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها
امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلعم منه شربة فقلت اما
والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه
سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه
الريح وكان رسول الله صلعم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه

أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والله الذي لا إله إلا هو لقد كدت
أن أباديه بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلعم قلت
يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة
عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على
صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا
أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي **باب** ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن
عمر بن الخطاب رضه خرج إلى الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام
فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلعم قال إذا سمعتم بأرض فلا
تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ
وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد
الرحمن **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن
سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول
الله صلعم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي
منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن
عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه **باب** في الهبة والشفعة
وقال بعض الناس إن وهب ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين
واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف
الرسول صلعم في الهبة وأسقط الزكاة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين
عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلعم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلعم الشفعة في كل
ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض
الناس الشفعة للجوار ثم عمد إلى ما شدده فأبطله وقال إن اشترى
دارا فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى
الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة له في باقي الدار وله
أن يحتال في ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إبراهيم
بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع
يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر
هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا أزيده على أربعمائة إما
مقطعة وإما منجمة قال أعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا أني سمعت

النبي

النبي صلعم يقول الجار احق بسقبه ما بعتكها او قال ما اعطيتكها قلت لسفيان ان معمرا لم
يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال
حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف
درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابراهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني
سمعت رسول الله صلعم يقول الجار احق بسقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى
نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين **باب**
احتيال العامل ليهدى له **حدثنا** عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلعم رجلا على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول
الله صلعم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا
ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل
مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت
ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله
يحمله يوم القيمة فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني
وسمع اذني **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن ابي رافع قال قال النبي صلعم الجار احق بسقبه وقال بعض الناس ان اشترى
دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم
وينقده تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي
من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل
له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة
الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض
الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين
الف فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلعم بيع المسلم لا داء ولا خبثة
ولا غائلة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني
سمعت النبي صلعم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

اول ما بدئ به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا
الصالحة **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان ياتي حراء

فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال له اقرأ فقال النبي صلعم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد ابن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلعم ما رأى فقال ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلعم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين وقول الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين الى قوله فتحا قريبا

حدثنا عبد الله بن محمد عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله عز وجل

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلعم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان **نا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد

الخدري انه سمع النبي صلعم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله عز وجل فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره **باب** الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** مسدد قال **نا** عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه قال **نا** ابو سلمة عن قتادة عن النبي صلعم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال **نا** عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلعم مثله **نا** محمد بن بشار قال **نا** غندر قال **نا** شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلعم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلعم حدثنا يحيى بن قزعة قال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلعم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب** المبشرات **حدثنا** ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف عليه السلام وقوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين الى قوله عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدء وبادية **باب** رؤيا ابراهيم عم وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض **باب** التواطؤ على الرؤيا **حدثنا** يحيى بن بكير قال **نا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلعم التمسوها في السبع الاواخر **باب** رؤيا اهل السجون والفساد والشرك وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك قال الفضيل عند قوله يا صاحبي السجن ءارباب لبعض الاتباع يا عبد الله ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار الى قوله تحصنون تحرسون واذكر افتعل من ذكرت

أنه قرن وتقرأ أنه نبات وقال ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد ابن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف عم ثم أتاني الداعي لأجبته **باب** من رأى النبي صلعم في المنام **حدثنا** عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي نا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال نا ثابت البناني عن أنس قال قال رسول الله صلعم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عبيد الله ابن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلعم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهها فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي نا خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال نا الزبيدي عن الزهري قال حدثني أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلعم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلعم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني **باب** رؤيا الليل رواه سمرة **حدثنا** أحمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلعم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلعم وأنتم تنتقلونها نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلعم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا الدجال نا يحيى قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلعم فقال إني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان ابن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلعم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي صلعم

وقال

وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلعم
وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب** الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن
سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **نا** عبد الله بن يوسف قال **انا** مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلعم يدخل
على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته
وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلعم ثم وضع راسه ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** رؤيا النساء
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله
صلعم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل
رسول الله صلعم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلعم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي وامي انت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلعم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني
لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ما ذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي
بعده احدا ابدا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري
ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله
صلعم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله عز وجل **حدثنا** يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي
صلعم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلعم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره **باب**
اللبن **حدثنا** عبدان قال **نا** عبد الله قال **انا** يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة
بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت
فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا
جرى اللبن في اطرافه او اظافيره **حدثنا** علي بن عبد الله قال يعقوب بن ابراهيم

قال اخبرنا عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله ابن عمر انه سمع عبد الله
بن عمر يقول قال رسول الله صلعم بينا انا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني
لأرى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما
اولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب** القميص في المنام **حدثنا**
علي بن عبد الله قال **نا** يعقوب بن ابراهيم قال ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
ابو امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلعم
بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب رضه وعليه قميص يجره قالوا
فما اولت يا رسول الله قال الدين **باب** جر القميص في المنام **حدثنا**
سعيد بن عفير **نا** الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن
سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا
نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول
الله قال الدين **باب** الخضر في المنام والروضة الخضراء **حدثنا** عبد الله
بن محمد الجعفي قال حدثني حرمي بن عمارة قال قرة بن خالد عن محمد بن
سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر
عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا
قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود
وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف
الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله
صلعم فقال رسول الله صلعم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى
باب كشف المراة في المنام **حدثنا** عبيد بن اسماعيل قال **نا** ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلعم اريتك في المنام
مرتين اذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي
انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** ثياب الحرير في المنام **نا**
محمد قال **نا** ابو معاوية قال **نا** هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف
فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك
في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله
يمضه **باب** المفاتيح في اليد **حدثنا** سعيد بن عفير قال **نا** الليث قال **نا**
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله وبلغني ان جوامع الكلم

ان

أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك

باب التعلق بالعروة والحلقة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر عن ابن عون **ح** وحدثني خليفة قال **نا** معاذ قال **نا** ابن عون عن محمد قال قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة ووسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام **نا** معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلعم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام **حدثنا** عبد الله بن صباح قال معتمر قال سمعت عوفا قال محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلعم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله عز وجل فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد وقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلعم وأدرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلعم في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق

باب العين الجارية في المنام **نا** عبدان قال **نا** عبد الله قال **نا** معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلعم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلعم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله عز وجل والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلعم **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال **نا** شعيب بن حرب قال صخر بن جويرية قال **نا** نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلعم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء في أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر

بضعف نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلعم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس من يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلعم قال بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام نا اسحاق بن ابرهيم قال عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم بينا انا نائم رايت اني على حوضي اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلعم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار نا عمرو بن علي نا معتمر نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلعم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال اقرب

الناس

الناس به شبيها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب**
اذا اعطى فضله غيره في النوم **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا
انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** الامن وذهاب الروع في المنام **حدثنا**
عبيد الله بن سعيد قال نا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن جويرية قال نا نافع ان ابن عمر
قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلعم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلعم فيقصونها
على رسول الله صلعم فيقول فيها رسول الله صلعم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي
المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما
اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا
كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي الى
جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده
مقمعة من حديد فقال لي لن تراع نعم الرجل انت لو كنت تكثر الصلاة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرون
البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد واري فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رءوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن
ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله
صلعم فقال رسول الله صلعم ان عبد الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل فقال نافع فلم
يزل بعد ذلك يكثر الصلوة **باب** الاخذ على اليمين في النوم **حدثنا** عبد
الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلعم وكنت ابيت في المسجد
وكان من راى مناما قصه على النبي صلعم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني
مناما يعبره لي رسول الله صلعم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي
فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي
مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذوا بي ذات اليمين
فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على
النبي صلعم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال الزهري
فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل **باب** القدح في النوم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
عن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم **باب** اذا طار الشيء في المنام **حدثنا** سعيد بن محمد ابو عبد الله
الجرمي قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط

فلم عبيد الله ابن عبيد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلعم التي
ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلعم قال بينا انا نايم اريت انه وضع
في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة **باب** اذا رأى بقرا تنحر **حدثنا** محمد بن العلاء
قال ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلعم
قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا تنحر
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب
الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر **باب** النفخ في المنام **حدثنا**
ابو اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال **نا** عبد الرزاق قال **نا** معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلعم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلعم
بينا انا نايم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني
فأوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء و
صاحب اليمامة **باب** اذا رأى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا آخر **نا**
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان ابن بلال عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلعم قال رأيت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت ان وباء المدينة نقل اليها
باب المرأة السوداء **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال **نا** فضيل بن سليمان
قال موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا
النبي صلعم في المدينة رأيت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى
نزلت بمهيعة فأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة
باب المرأة الثائرة الراس **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني
ابو بكر بن ابي اويس قال سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان
النبي صلعم قال رأيت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى
قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت ان وباء المدينة نقل اليها **باب**
اذا هز سيفا في المنام **حدثنا** محمد بن العلاء قال ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه
عن النبي صلعم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب** من كذب في حلمه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلعم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن

استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيامة ومن
صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب
وقال قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال
شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور صورة ومن
تحلم ومن استمع نا اسحاق نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن
صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله نا علي بن مسلم قال نا عبد الصمد
قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر **باب** اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها
ولا يذكرها **حدثنا** سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت
ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت
لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلعم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى
احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى احدكم ما يكره فلا يحدث به
الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل
ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره نا ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد
عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره **باب** من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا
لم يصب **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال
اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها
فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت
ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر
يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلعم اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما
الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من
السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو
به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت
فقال النبي صلعم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني
بالذي اخطأت قال لا تقسم **باب** تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح **حدثنا** مؤمل بن
هشام ابو هشام قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلعم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص
عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان
وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع

وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده
الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه
فيفعل به مثل ما فعل به المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من
حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه
إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل
ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال
قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه
كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء
عراة فإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا
قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر
حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط
النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك
الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع
إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده
نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل
لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط
قال قلت لهما ما هذا وما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا إلى روضة
عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا
فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن
ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم
رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي
هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة
البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله
قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة
عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت
عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى

قفاه

قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم
الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه
آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه
مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عم واما الولدان
الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله صلعم
واولاد المشركين فقال لهم رسول الله صلعم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة وما كان النبي صلعم يحذر من الفتن **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن
السري قال نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلعم قال انا على حوضي
انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على
القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتتن
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد
الله قال النبي صلعم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت
لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل
بن سعد يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم
فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا
فقلت نعم فقال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال
انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل
بعدي **باب** قول النبي صلعم سترون بعدي امورا تنكرونها وقال
عبد الله بن زيد قال النبي صلعم اصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب
قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة وامورا
تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم
مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال من كره من اميره شيئا فليصبر عليه فانه من خرج من السلطان فارق الجماعة
شبرا مات ميتة جاهلية **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد
ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلعم
قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات

الا مات ميتة جاهلية. حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن
سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا
اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلعم قال دعانا النبي صلعم
فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا
ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله عز وجل
فيه برهان. حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن انس بن
مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله استعملت
فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني. باب
قول النبي صلعم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء. حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا
مع ابي هريرة في مسجد النبي صلعم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق
المصدوق يقول هلكة امتي على ايدي اغيلمة من قريش فقال مروان لعنة
الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا
قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم. باب قول النبي صلعم
ويل للعرب من شر قد اقترب. حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة
انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب
بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلعم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح
وحدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة
بن زيد قال اشرف النبي صلعم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر. باب
ظهور الفتن. حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يتقارب الزمان وينقص
العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايما هو قال
القتل القتل. وقال يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد
عن ابي هريرة ان النبي صلعم. حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الاعمش
عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلعم ان بين يدي
الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلعم

ان

ان بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله
وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلعم مثله والهرج بلسان الحبش القتل
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله
واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل
قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن
الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلعم ايام الهرج نحوه وقال ابن
مسعود سمعت النبي صلعم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء باب
لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال
اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
صلعم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح واسمعيل قال حدثنا اخي عن سليمان
ابن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
ان ام سلمة زوج النبي صلعم قالت استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا يقول
سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل الله من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب
قول النبي صلعم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا حدثنا محمد بن العلاء قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلعم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلعم قال لا يشير احدكم على اخيه
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد
الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال رسول الله صلعم امسك بنصالها قال
نعم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا
مر في المسجد بأسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلعم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء
باب قول النبي صلعم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال
قال عبد الله قال النبي صلعم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع

النبي صلعم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل آخر
هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة ان رسول الله صلعم خطب الناس فقال الا
تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام
قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن
قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي
بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد
بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلعم لا ترتدوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي بن
ابي مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله
صلعم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلعم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا
او معاذا فليعذ به باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت
بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة
ابن عم رسول الله صلعم قال قال رسول الله صلعم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما
فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد
قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد
وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن
قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان قال حدثنا حماد بن زيد بهذا قال مؤمل حدثنا حماد
بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي

نحوه عن النبي صلعم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال
غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلعم ولم يرفعه سفيان عن
منصور **باب** كيف الامر اذا لم تكن جماعة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن
مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه
سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلعم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل
بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك **باب** من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قال حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي
ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلعم فيأتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله فانزل الله عز وجل
ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم **باب** اذا بقي في حثالة من الناس
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة
قال حدثنا رسول الله صلعم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال
ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي
الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا
باب التعرب في الفتنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على
عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلعم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد
قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة
وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة **نا** عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما

يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** التعوذ
من الفتن **حدثنا** معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن انس قال سألوا النبي
صلعم حتى احفوه بالمسئلة فصعد النبي صلعم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء
الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لافّ رأسه في ثوبه يبكي
فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة
ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء
الفتن فقال النبي صلعم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار
حتى رأيتهما دون الحائط قال فكان قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين
امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي نا يزيد قال نا سعيد قال نا قتادة
ان انسا حدثهم ان نبي الله صلعم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله
من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا
سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلعم بهذا وقال عائذا بالله من شر
الفتن **باب** قول النبي صلعم الفتنة من قبل المشرق نا عبد الله بن محمد قال نا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم انه قام الى جنب
المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس نا قتيبة
بن سعيد قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلعم وهو مستقبل المشرق
يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان نا علي بن عبد الله قال
نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلعم قال اللهم بارك لنا
في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان نا اسحق الواسطي قال نا خالد عن بيان
عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا
ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال
في الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة
ثكلتك امك انما كان محمد صلعم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك **باب** الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة
عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن
قال امرؤ القيس: الحرب اول ما تكون فتية * تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا
استعرت وشب ضرامها * ولت عجوزا غير ذات حليل * شمطاء ينكر لونها
وتغيرت * مكروهة للشم والتقبيل * نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي
قال نا الاعمش قال نا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر
اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلعم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده
وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسألك

دكن

ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة
اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس
بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر
نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب
عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلعم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته
وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي
صلعم ولم يأمرني فذهب النبي صلعم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن
ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن
لك فوقف فجئت الى النبي صلعم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن عليك فقال ائذن
له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلعم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر
فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلعم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار
النبي صلعم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس
ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلعم ائذن له وبشره بالجنة
معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه
ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم
اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان رضه وحدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وائل قال قيل لأسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه
وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله
صلعم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل
النار فيقولون اي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول
اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله **باب** نا عثمان بن
الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله عز وجل بكلمة ايام
الجمل لما بلغ النبي صلعم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امرأة نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابو بكر بن عياش قال نا ابو حصين نا ابو
مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة
بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان
الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت
عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم في الدنيا
والآخرة ولكن الله جل وعز ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي نا ابو نعيم عن ابن
غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال

وقال انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم نا بدل ابن المحبر قال نا شعبة قال
أخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه
علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك
في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من
ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد نا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى
وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك
شيئا منذ صحبت النبي صلعم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار
يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلعم اعيب
عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات
حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة

باب اذا انزل الله بقوم عذابا نا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله
قال يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله انه سمع ابن عمر
يقول قال رسول الله صلعم اذا انزل الله عز وجل بقوم عذابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلعم للحسن بن علي
ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين نا علي بن عبد
الله قال نا سفين قال نا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة وجاء ابن شبرمة
خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن ابن علي الى معوية
بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية ... من لذراري المسلمين فقال انا
فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح
قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلعم يخطب جاء الحسن
فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين نا علي بن عبد
الله قال نا سفين قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره
قال عمرو وقد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسألك الآن فيقول
ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك
فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن
جعفر فاوقروا لي راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال
بخلافه نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع
اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي
صلعم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع
الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب

ذا انقال ولئن لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه
نا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام
ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي
حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه
الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع الناس فيه فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند
الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم
من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلعم حتى بلغ بكم ما ترون
وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا
وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذي بمكة والله
ان يقاتل الا على الدنيا نا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي
وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلعم كانوا
يومئذ يسرون واليوم يجهرون نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن ابي
ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلعم فاما اليوم
فانما هو الكفر بعد الايمان **باب** لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور نا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تقوم
الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب** تغير الزمان
حتى تعبد الاوثان نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في
الجاهلية نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه **باب** خروج النار وقال انس قال النبي صلعم اول اشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى نا عبد الله بن سعيد الكندي
قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص
بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة نا عبيد الله قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلعم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب **باب**
نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا معبد هو ابن خالد قال سمعت حارثة
ابن وهب قال سمعت النبي صلعم يقول تصدقوا فسياتي على الناس زمان

يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه
قاله ابو عبد الله نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه
رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به
وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا
يطعمها **باب** ذكر الدجال نا مسدد قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني
قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلعم عن الدجال
اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز
ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك نا موسى بن اسمعيل قال نا
وهيب قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلعم قال اعور عين
اليمنى كانها عنبة طافية نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلعم يجيء الدجال
حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج
اليه كل كافر ومنافق نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان نا علي بن عبد الله قال
نا محمد بن بشر قال نا مسعر قال حدثني سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي
صلعم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب
ملكان قال وقال ابن اسحق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة
فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلعم بهذا نا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولكني سأقول

لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه أعور وان الله عز وجل ليس بأعور نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال
بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق رأسه ماء قلت
من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين
كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل
من خزاعة نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلعم
قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته
من رسول الله صلعم نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال
النبي صلعم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس
بأعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس **باب** لا يدخل
الدجال المدينة نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال قال النبي صلعم يوما حديثا طويلا عن الدجال
وكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من
خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم حديثه فيقول
الدجال أرأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله
فلا يسلط عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
نا يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هارون قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلعم
قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله **باب** يأجوج ومأجوج نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
عن اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت
ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلعم دخل عليها يوما فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت
جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال يفتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب
تسعين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الاحكام **باب**

قول الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله
صلعم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري
فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلعم قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل
بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولدها وهي
مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته **باب** الأمراء من قريش نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن
عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلعم وأولئك جهالكم فإياكم والأماني
التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلعم يقول إن هذا الأمر في قريش
لا يعاديهم أحد إلا كبه الله في النار على وجهه ما أقاموا الدين تابعه نعيم عن
ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله
صلعم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان **باب** أجر من
قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون نا
شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله
قال رسول الله صلعم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب**
السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلعم اسمعوا وأطيعوا وإن
استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة نا سليمان بن حرب قال حماد
عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلعم من رأى
من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت
إلا مات ميتة جاهلية نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله عن النبي
صلعم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا
أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي نا الأعمش قال نا
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلعم سرية وأمر
عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس
قد أمر النبي صلعم أن تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم

حطبا

حطبا واوقدوا نارا ثم دخلوا فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فيها
فقاموا ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبي صلعم فرارا من النار
افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلعم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف **باب**
من لم يسئل الامارة اعانه الله عز وجل نا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير
مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وائت الذي هو خير **باب** من سأل الامارة وكل اليها نا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت
الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب** ما يكره من الحرص على الامارة نا
احمد بن يونس قال ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست
الفاطمة وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن حمران قال عبد الحميد بن جعفر
عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله نا محمد بن العلاء قال نا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلعم انا ورجلان
من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال النبي
صلعم انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب** من
استرعى رعية فلم ينصح نا ابو نعيم قال نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد
الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني
محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلعم سمعت النبي صلعم يقول
ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة نا
اسحق بن منصور قال نا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن
قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا عبيد الله بن زياد فقال له
معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلعم فقال ما من وال يلي رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة **باب**
من شاق شاق الله عز وجل عليه نا اسحق الواسطي قال نا
خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه
وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلعم شيئا قال سمعته يقول
من سمّع سمّع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة

فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى الشعبي على باب داره نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال نا انس بن مالك قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلعم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت باب ما ذكر ان النبي صلعم لم يكن له بواب نا اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلعم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلعم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلعم ان الصبر عند اول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه نا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي رسول الله صلعم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير نا مسدد نا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال نا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلعم بعثه واتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن الصباح قال نا محبوب بن عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلعم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني والله لاتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلعم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس

فليوجز

فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة ‌ محمد بن ابي يعقوب الكرماني
نا حسان بن ابراهيم قال نا يونس قال نا محمد هو الزهري اخبرني سالم ان عبد الله
بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلعم فتغيظ فيه رسول الله
صلعم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها **باب** من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف
الظنون والتهمة كما قال النبي صلعم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك
اذا كان امرا مشهورا نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله والله
ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح
اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف **باب** الشهادة على
الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله
والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود
ثم قال ان كان القتل خطاء فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد
ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود
وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى
القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم
بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي
وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر
من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس
المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار
بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن
انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة
فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد
على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلعم
الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بالحرب من الله وقال الزهري
في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال لما اراد النبي صلعم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما
فاتخذ النبي صلعم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياته ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد إلى ذلك فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلعم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال له النبي صلعم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب رضه يقول كان النبي صلعم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلعم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلعم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى ابن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما نا يحيى قال عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي

يحيى

بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلعم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا يقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى اذا
اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام فقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلعم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك
جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد
الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر عن النبي صلعم **باب** موعظة الامام للخصوم **نا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
ان رسول الله صلعم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه
فانما اقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية
القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة
فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت
رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين
قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت
آية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلعم اشهد من حضره وقال حماد
اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا **نا** قتيبة قال الليث بن
سعد عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال
قال رسول الله صلعم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره الى رسول الله صلعم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر رض كلا لا يعطه اضيبع من قريش
ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فعلم رسول الله صلعم
فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال عبد الله فقام
النبي صلعم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك
في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فانه
لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال
بعض اهل العراق ما سمع او رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان
في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن
وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه
في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي قضاء

بعلمه دون علم غيره مع تعريض ان عليه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعريضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلعم الظن فقال انما هي صفية

نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلعم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلعم

باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا نا محمد بن بشار قال نا العقدي قال نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلعم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلعم

باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلعم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي

باب هدايا العمال نا علي بن عبد الله قال سفين عن الزهري انه سمع عروة نا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلعم على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمعته اذني وابصرته عيناي وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة

باب استقضاء الموالي واستعمالهم نا عثمان بن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره قال ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلعم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس نا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم

والسور

والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلعم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق
سبي هوازن اني لا ادري من اذن فيكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلعم
فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا باب ما يكره من ثناء السلطان
واذا خرج قال غير ذلك نا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلاطيننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا
خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول ان شر الناس ذو الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على الغائب
نا محمد بن كثير قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضه ان هندا قالت للنبي
صلعم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما
ولا يحرم حلالا نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة
زوج النبي صلعم اخبرتها عن رسول الله صلعم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج
اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من النار فلياخذها او ليتركها نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلعم انها قالت كانت عتبة بن ابي وقاص
ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد
كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلعم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلعم هو لك يا عبد
بن زمعة ثم قال رسول الله صلعم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله
عز وجل باب الحكم في البير ونحوها حدثنا اسحق بن نصر قال نا
عبد الرزاق قال سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلعم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله عز
وجل وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال فيّ نزلت وفي رجل خاصمته
في بير فقال النبي صلعم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله الآية باب القضاء في قليل المال وكثيره
سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء نا ابو اليمان

عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص م

قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة عن امها ام
سلمة قالت سمع النبي صلعم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه
يأتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها **باب**
بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلعم مدبرا من نعيم بن النحام
حدثنا ابن نمير قال محمد بن بشر قال **نا** اسمعيل بن ابي خالد قال **نا** سلمة بن كهيل
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلعم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما
عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه **باب**
من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامراء **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال **نا** عبد
العزيز بن مسلم قال **نا** عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلعم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد وطعن في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** الالد الخصم وهو الدائم
في الخصومة لدا عوجا **نا** مسدد قال **نا** يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت
ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضه قالت قال رسول الله صلعم ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم **باب** اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل
العلم فهو رد **نا** محمود قال **نا** عبد الرزاق قال **نا** معمر **ح** وحدثني ابو عبد الله نعيم
بن حماد قال **نا** عبد الله قال **نا** معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلعم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا
صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل
منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلعم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد
مرتين **باب** الامام يأتي قوما فيصلح بينهم **حدثنا** ابو النعمان
قال **نا** حماد بن زيد قال **نا** ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال
كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلعم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح
بينهم فلما حضرت صلوة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي
صلعم وابو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في
الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم
يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت
فلما رأى التصفيح رأى النبي صلعم خلفه فأومى اليه النبي صلعم
بيده ان امضه وقام كذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي
صلعم ذلك ثم تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ
اومأت اليك الا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلعم

وقال

وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وتصفح النساء **باب** يستحب للكاتب
ان يكون امينا عاقلا **حدثنا** محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى
ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تامر
بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلعم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلعم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل
من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم
يفعله رسول الله صلعم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحثني مراجعتي حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت
القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة
التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة
فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند
عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف
يعني الخزف **باب** كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال
من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر
محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه
قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه حويصة
وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي
صلعم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله
صلعم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب من الله فكتب رسول الله صلعم
اليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلعم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن
اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا
بمسلمين فوداه رسول الله صلعم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل
فركضتني منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر
في الامور نا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه

اليمامة

العسب

بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلعم لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا أنيس لرجل فاغد
على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها **باب** ترجمة الحاكم
وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي
صلعم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلعم كتبه واقرأته
كتبهم اذا كتبوا اليه قال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه
قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو
جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم
من مترجمين نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان
كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمي هاتين **باب** محاسبة الامام عماله نا محمد قال نا
عبدة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلعم
استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلعم
وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال النبي صلعم فهلا
جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام
رسول الله صلعم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني
استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول
هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت
امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا
قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل
ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت
بياض ابطيه الا هل بلغت **باب** بطانة الامام واهل مشورته
البطانة الدخلاء نا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال ما بعث
الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله وقال سليمان عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا وعن
ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام نا
الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم وقال ابن ابي حسين

حسين

حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر
حدثني صفوان عن ابي ايوب سمعت النبي صلعم

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد
الانصاري قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلعم على
السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول
بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **نا** عمرو بن علي قال **نا** خالد بن الحرث
قال **نا** حميد عن انس قال خرج النبي صلعم في غداة باردة والمهاجرون والانصار
يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال **نا** مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله
صلعم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم **نا** مسدد قال **نا** يحيى عن سفين
قال **نا** عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك
قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على
سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك **نا** يعقوب
بن ابراهيم قال **نا** هشيم قال **نا** سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلعم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم
حدثنا عمرو بن علي قال **نا** يحيى قال **نا** سفين قال **نا** عبد الله بن دينار قال لما
بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين
اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك **نا** عبد الله بن مسلمة
قال **نا** حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة ابن الاكوع على اي شيء بايعتم
النبي صلعم يوم الحديبية قال على الموت **نا** عبد الله بن محمد بن اسماء قال
جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن
مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال
لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت
لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس
على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ
عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت
الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد
هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما
اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له
فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال

اذ جئت عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح
واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار
وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد
الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان
فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله وسنة رسوله صلعم
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار
وامراء الاجناد والمسلمون **باب** من بايع مرتين **حدثنا** ابو عاصم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلعم تحت الشجرة
فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول
قال وفي الثاني **باب** بيعة الاعراب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلعم
على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني
بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلعم انما المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها **باب** بيعة الصغير **حدثنا** علي بن عبد الله
قال عبد الله بن يزيد قال **نا** سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلعم وذهبت
به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
النبي صلعم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله
باب من بايع ثم استقال البيعة **نا** عبد الله بن يوسف قال **انا** مالك عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلعم على الاسلام
فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله
اقلني بيعتي فابى رسول الله صلعم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج
الاعرابي فقال رسول الله صلعم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا **نا** عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن
السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف
له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا
وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها **باب** بيعة النساء رواه ابن
عباس **نا** ابو اليمان قال **انا** شعيب عن الزهري **ح** وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت
يقول قال لنا رسول الله صلعم ونحن في المجلس تبايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان

يفترونه

يفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا نعصينك في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره
الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك نا محمود قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلعم يبايع النساء بالكلام
بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلعم يد امرأة
الا امرأة يملكها نا مسدد قال نا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام
عطية قالت بايعنا النبي صلعم فقرأ علي ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني فانا اريد ان اجزيها
فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة
ابي سبرة امرأة معاذ او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ **باب** من نكث
بيعة وقوله عز وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية نا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد
بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال بايعني على الاسلام
فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** الاستخلاف نا يحيى بن يحيى قال
اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت
عائشة وارأساه فقال رسول الله صلعم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك
وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلعم بل انا وارأساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون نا محمد بن يوسف
قال انا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف
قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو
خير مني رسول الله صلعم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت
منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا ولا ميتا نا ابرهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الآخرة
حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلعم فتشهد وابو بكر
صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلعم حتى يدبرنا يريد
بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله عز وجل قد جعل بين اظهركم
نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلعم ثاني اثنين
وانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل
ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري
عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى
صعد المنبر فبايعه الناس عامة نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم

بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلعم امرأة
فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه فقالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك
كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال
حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون
أذناب الإبل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين أمرا يعذرونكم به **باب**
نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة
قال سمعت النبي صلعم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي
إنه قال كلهم من قريش **باب** إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد
المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت نا إسماعيل قال نا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
أن آمر بحطب يحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس
ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه
يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال
يونس قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل
منساة وميضاة الميم مخفوضة **باب** هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل
المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله
بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلعم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله
صلعم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلعم
بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** التمني **باب**

ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول والذي نفسي بيده لولا أن
رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت عن سرية
ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال والذي نفسي بيده وددت
أني لأقاتل في سبيل الله عز وجل فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله عز وجل **باب** تمني الخير
وقول النبي صلعم لو كان لي أحد ذهبا نا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلعم قال لو كان عندي أحد ذهبا
لأحببت أن لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في

دين

دين علي حجة احد من بعده **باب** قول النبي صلعم لو استقبلت من امري
ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ان عائشة قالت قال رسول الله صلعم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت
الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا **نا** الحسن بن عمر قال **نا** يزيد بن زريع عن حبيب عن
عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلعم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع
خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلعم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها
عمرة ولنحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلعم وطلحة
وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلعم
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلعم اني لو استقبلت من
امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال فلقيه سراقة بن
جعشم وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل للابد
قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلعم ان تنسك المناسك
كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا
رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج

باب قوله كذا وكذا **حدثنا** خالد بن مخلد قال **نا** سليمان قال حدثني
عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة ارق النبي
صلعم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
السلاح فقال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلعم حتى
سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال بلال **شعر** الا ليت شعري هل ابيتن
ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلعم

باب تمني القرآن
والعلم **نا** عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
واطراف النهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله
مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل

باب ما يكره
من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما **نا**
الحسن بن الربيع قال **نا** ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني
سمعت النبي صلعم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت **نا** محمد قال **نا** عبدة عن ابن ابي خالد
عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله
صلعم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به **نا** عبد الله بن محمد قال **نا** هشام بن يوسف قال
انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يتمنى احدكم الموت
اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال **نا** ابو اسحق عن البراء

بن عازب قال كان النبي صلعم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى
التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا ان الاولى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا
يرفع بها صوته **باب** كراهية تمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلعم نا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله
بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلعم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية **باب** ما يجوز من اللو وقوله عز وجل لو ان لي بكم قوة نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال
وقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلعم لو كنت راجما امراة
من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطا
عن ابن عباس عن النبي صلعم نا علي قال نا سفيان قال عمرو نا عطاء قال اعتم
النبي صلعم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان
فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا
على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
اخر النبي صلعم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان
فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال
عمرو نا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج
يمسح الماء عن شقه فقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت
لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم المنذر نا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو
وعن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلعم نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلعم قال لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا
حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلعم اخر الشهر وواصل اناس من الناس
فبلغ النبي صلعم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني
لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن انس عن النبي صلعم نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة
قال نهى رسول الله صلعم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم نا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث
عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلعم عن الجدر امن البيت
هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت فقال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت

فماشان

فيما شاء بابه فرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان
قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان
الصق بابه في الارض نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعب الانصار نا
موسى قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلعم
قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلعم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق
في الاذان والصلوة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة الآية ويسمى الرجل طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الآية وقوله ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي
صلعم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة نا محمد بن المثنى قال
نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال نا مالك بن الحويرث قال اتينا النبي
صلعم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلعم رفيقا
فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها
وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم نا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يمنعن
احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم
وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه
السبابتين نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن
دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلعم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة قال
وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم نا اسمعيل قال مالك
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلعم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع قال نا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلوة الفجر اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلعم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا

إلى الكعبة نا يحيى قال نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلعم
المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه
إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو
الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلعم
وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر نا يحيى بن قزعة قال حدثني
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة
الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال
إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت
إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي
إسحاق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلعم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلعم فبعث أبا عبيدة نا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال النبي صلعم لكل أمة أمين وأمين هذه
الأمة أبو عبيدة بن الجراح نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله
صلعم وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلعم وإذا غبت عن رسول الله صلعم وشهده
أتاني بما يكون من رسول الله صلعم نا محمد بن بشار نا غندر قال نا شعبة عن زبيد
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رض أن النبي صلعم بعث
جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا فقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون
إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلعم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا
فيها إلى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في المعصية إنما الطاعة في المعروف نا
زهير بن حرب قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين
اختصما إلى النبي صلعم ح ونا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلعم إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وأذن لي فقال له النبي صلعم
قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني
أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم
فأخبروني أن على امرأته الرجم وإنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل أما الوليدة والغنم
فردوها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم
فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت
فرجمها **باب** بعث النبي صلعم الزبير طليعة وحده نا علي بن عبد الله

حنين

المديني قال سفين قال ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلعم الناس
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلثا ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال
لكل نبي حواري وحواريي الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر
حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا
فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري يقول يوم قريظة
فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين

باب قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له
واحد جاز نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
ان النبي صلعم دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة نا عبد العزيز بن عبد الله نا
سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا
رسول الله صلعم في مشربة له وغلام لرسول الله صلعم اسود على راس الدرجة فقلت
قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلعم من الامراء
والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلعم دحية الكلبي بكتابه الى
عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن
شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان
رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلعم ان يمزقوا كل ممزق نا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال نا سلمة
بن الاكوع ان رسول الله صلعم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم
عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب وصاة
النبي صلعم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث نا علي بن الجعد
قال نا شعبة ح وحدثني اسحاق قال نا النضر قال نا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن
عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلعم
قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله
ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا
عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان
بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن
من وراءكم

باب خبر المراة الواحدة نا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي
صلعم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي

صلعم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلعم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم
امرأة من بعض ازواج النبي صلعم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلعم كلوا واطعموا
فانه حلال او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي ؛ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

نا عبد الله بن الزبير الحميدي قال
نا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من
اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني
لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين مسعرا
ومسعر قيسا وقيس طارقا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على
منبر رسول الله صلعم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي
عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا
كما هدى الله به رسول الله نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلعم اليه وقال اللهم علمه الكتاب نا عبد الله
بن الصباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة
قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلعم قال ابو عبد الله وقع هاهنا
يغنيكم وانما هو نعشكم ينظر في اصل كتاب الاعتصام نا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه
واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب

قول النبي صلعم بعثت بجوامع الكلم نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني اوتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلعم
وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما من الانبياء نبي الا
اعطي من الآيات ما مثله اومن او آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحاه الله عز وجل الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة

باب

الاقتداء بسنن رسول الله صلعم وقول الله عز وجل واجعلنا للمتقين
اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون
ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها
والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس الا من خير نا عمرو بن
عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست
الى شيبة في هذا المسجد فقال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال همت

ان لا اترك

ربي لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك
قال هما المرءان يقتدى بهما نا علي بن عبد الله قال سفيان قال سألت الاعمش فقال عن زيد بن وهب
قال سمعت حذيفة يقول نا رسول الله صلعم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل
القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة
قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد
وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين نا مسدد قال نا سفيان قال نا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد كنا عند النبي صلعم فقال لاقضين
بينكما بكتاب الله نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد ابى نا محمد بن عبادة قال نا يزيد قال حدثنا سليم بن حيان واثنى عليه قال نا سعيد
بن ميناء قال نا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلعم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة
وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل
من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا
فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن جابر خرج علينا النبي صلعم نا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة
قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا او شمالا لقد ضللتم ضلالا
بعيدا نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال
انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني
انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة
منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت
به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلعم
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد
قال رسول الله صلعم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني
ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان
الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلعم لقاتلتهم على منعه فقال
عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن
بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح نا اسمعيل قال نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم
عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر

الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبابا فقال عيينة
لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال
ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين قال فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام
وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت
آية فقالت براسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلعم حمد الله واثنى عليه ثم قال
ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في
القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق
او المرتاب قال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال دعوني ما تركتكم انما
اهلك من كان قبلكم سوالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا
امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم **باب** ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا
يعنيه وقوله تعالى لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال سعيد
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلعم
قال ان من اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته ثنا اسحاق
قال ثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن
سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلعم
فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح
ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب
عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة
ثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال
سئل رسول الله صلعم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني
فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال من ابي قال ابوك سالم
مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلعم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل
نا قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى
معاوية اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلعم قال فكتب اليه ان نبي الله صلعم كان يقول
في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان
ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد

البنات

الاتباع وهما نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر
فقال نهينا عن التكلف نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلعم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان
يسال عن شيء فليسال عنه فوالله لا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا
قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلعم ان يقول سلوني قال انس فقام اليه
رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله
قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلعم رسولا قال فسكت رسول الله صلعم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلعم
والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم
ار كاليوم في الخير والشر نا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة قال نا شعبة قال اخبرني
موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان
ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية نا الحسن بن الصباح قال
نا شبابة قال نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال
رسول الله صلعم لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله نا
محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلعم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر
على نفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهون
فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه
فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي **باب**
الاقتداء بافعال النبي صلعم نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال اتخذ النبي صلعم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلعم
اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب**
ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله عز وجل يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني
لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم
النبي صلعم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلعم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي
قال حدثني ابي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة
فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا
فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة

المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً واذا فيها ومن والى قوماً بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلعم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه
قوم فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله
اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ثنا محمد بن مقاتل قال انا وكيع قال ثنا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلعم وفد بني تميم
اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر بغيره فقال
ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي
فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال
ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي
صلعم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلعم قال في مرضه مروا ابا
بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصلي فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصلي للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلعم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي للناس فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ثنا آدم قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ذيب قال الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي
فقال ارايت رجلا وجد مع اهله رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله
صلعم فسأله فكره رسول الله صلعم المسائل وعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلعم
كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلعم فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم
فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا
رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلعم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين
وقال النبي صلعم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب
وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به
على الامر المكروه ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت
على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا قال
هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم
استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح
احدهما من الآخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون

رسول

ان رسول الله صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلعم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلعم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني
محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلعم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك النبي صلعم
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلعم فقبضها ابو بكر فعمل بها بما عمل فيها
رسول الله صلعم وانتما حينئذ واقبل على علي والعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه
فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع
جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان
شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلعم وبما
عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها
اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلعم نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد
الواحد قال نا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلعم المدينة قال نعم ما بين كذا الى
كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم
فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف
القياس ولا تقف ما ليس لك به علم نا سعيد بن تليد نا ابن وهب قال
حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلعم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم
مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون
فحدثت به عائشة زوج النبي صلعم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى
عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة
فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو نا عبدان قال نا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
قال سالت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم وسمعت سهل بن حنيف يقول ح نا موسى بن
اسماعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا
رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلعم لرددته وما
وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل
الله قول اتهموا رايكم تعول بقول ما لم يكن فيه كتاب ولا سنة لا ينبغي له ان يفتي **باب** ما كان

النبي صلعم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل
برأي ولا قياس لقوله بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلعم عن الروح فسكت حتى نزلت
الآية نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
مرضت فجاءني رسول الله صلعم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول
الله صلعم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي رسول الله
كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم
النبي صلعم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل نا مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلعم فقالت
يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن
فاتاهن رسول الله صلعم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة
الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله او اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين
واثنين واثنين **باب** قول النبي صلعم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم
اهل العلم نا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلعم قال لا تزال
طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون نا اسماعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني حميد سمعت معوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلعم يقول من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة
او حتى يأتي امر الله **باب** في قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا نا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلعم قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر **باب** من شبه
اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل نا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال ان امرأتي
ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلعم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال
هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل
هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه نا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان امرأة جاءت النبي صلعم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها
قال نعم حجي عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق
بالوفاء **باب** ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون ومدح النبي صلعم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء
وسؤالهم اهل العلم نا شهاب بن عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال
رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها نا محمد نا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن
الخطاب رضه عن املاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي

صلعم

صلعم فيه شيئا فقلت نا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلعم يقول فيه غرة عبد او امة فقال
لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلعم
يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة باب قول النبي
صلعم لتتبعن سنن من كان قبلكم نا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله
كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك نا محمد بن عبد العزيز قال نا ابو عمر الصنعاني من اليمن
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله عز وجل ومن اوزار الذين
يضلونهم بغير علم نا الحميدي قال نا سفين قال نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله قال قال النبي صلعم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها وربما قال
سفين من دمها لانه سن القتل اولا باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض
على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلعم والمهاجرين
والانصار ومصلى النبي صلعم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلعم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك
بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله
صلعم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول
الله صلعم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن
عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال
ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط
الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على
مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة
دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين والانصار فيحفظوا
مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال
ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان فيما انزل آية الرجم نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند
ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان
لقد رأيتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلعم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء
الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع نا محمد بن
كثير قال نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع رسول
الله صلعم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت فصلى ثم خطب فلم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى

أداهم وحلوقهم فأمر بلالا فأتاهم ثم رجع إلى النبي صلعم نا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلعم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا نا عبيد بن اسمعيل قال نا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني
مع النبي صلعم في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر رض أرسل إلى عائشة
ائذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت
لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا نا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح
بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلعم كان يصلي العصر
فيأتي العوالي والشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلثة
أميال نا عمرو بن زرارة قال نا القسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول
كان الصاع على عهد رسول الله صلعم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القسم بن
مالك الجعيد نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
بن مالك أن رسول الله صلعم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني
أهل المدينة نا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلعم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع
الجنائز عند المسجد نا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك
أن النبي صلعم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن ابرهيم حرم مكة وإني
أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلعم في أحد نا ابن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة نا عمرو بن
علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي نا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق
النبي صلعم بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها الحفياء إلى ثنية الوداع
إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق نا اسحق قال أخبرنا عيسى بن يونس وابن
ادريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر
النبي صلعم نا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان
بن عفان خطبنا على منبر رسول الله صلعم نا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا هشام
بن حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلعم
هذا المركن فنشرع فيه جميعا نا مسدد قال حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم
الأحول عن أنس حالف النبي صلعم بين الأنصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت
شهرا يدعو على أحياء من بني سليم نا أبو كريب قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح
شرب فيه رسول الله صلعم وتصلي في مسجد صلى فيه رسول الله صلعم فانطلقت معه
فأسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده نا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك

عن يحيى

عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس أن عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلعم
قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال
هرون بن إسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة نا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال وقت النبي صلعم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة لأهل المدينة
قال سمعت هذا من النبي صلعم وبلغني أن النبي صلعم قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال
لم يكن عراق يومئذ نا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل قال نا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلعم أنه أري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل
له إنك ببطحاء مباركة **باب** قول الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء نا أحمد بن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع النبي صلعم يقول في صلوة
الفجر حين رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون **باب**
قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن
نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال نا عتاب بن
بشير عن إسحاق عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي
بن أبي طالب قال إن رسول الله صلعم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلعم فقال لهم ألا تصلون
فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول
الله صلعم حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو
يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قال أبو عبد الله يقال ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال
الطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك للموقد نا قتيبة قال نا الليث
عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلعم فقال
انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلعم فناداهم
فقال يا معشر اليهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القسم فقال لهم رسول الله صلعم
ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القسم فقال لهم رسول الله صلعم ذلك أريد
ثم قالها الثالثة فقال اعلموا إنما الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه
الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله **باب**
قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلعم بلزوم الجماعة وهم أهل
العلم نا إسحق بن منصور قال حدثنا أبو أسامة قال الأعمش قال حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك
فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلعم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلعم
وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس وعن جعفر بن عون أخبرنا
الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلعم بهذا **باب** إذا اجتهد العامل

أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلعم من عمل عملا ليس
عليه أمرنا فهو رد ثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن
رسول الله صلعم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب
فقال له رسول الله صلعم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري
الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلعم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا
هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب
أو أخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثني
يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس
مولى عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلعم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله
أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن
حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة قال أبو عبد الله قال عبد العزيز بن عبد المطلب
عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلعم باب الحجة على من قال
إن أحكام النبي صلعم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي
صلعم وأمور الإسلام ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد
بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر
ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت
فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق
فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال
قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر رسول الله صلعم ألهاني الصفق
بالأسواق ثنا علي قال حدثنا سفيان قال ثنا الزهري أنه سمعه من الأعرج يقول
أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلعم
والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلعم على ملء بطني
وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام
على أموالهم فشهدت من رسول الله صلعم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى
أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت
علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه باب من رأى
ترك النكير من النبي صلعم حجة لا من غير الرسول ثنا حماد بن حميد قال ثنا
عبد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال
رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله
قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلعم فلم ينكره النبي صلعم باب
الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي

صلعم عن الخيل وعن غيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلعم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلعم الضب فاستدل ابن عباس أنه ليس بحرام ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلعم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ثنا يحيى قال ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلعم ح وحدثنا محمد بن عقبة قال ثنا الفضيل بن سليمان النميري قال ثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني أمي عن عائشة أن امرأة سألت رسول الله صلعم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلعم توضئي بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله صلعم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلعم فجذبتها إلي فعلمتها ثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلعم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلعم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلعم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن ثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلعم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنه فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال ثنا أبي وعمي قالا حدثنا أبي عن أبيه قال أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلعم فكلمته بشيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال رسول الله صلعم إن لم تجديني فأتي أبا بكر زاد لنا الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت

باب قول النبي صلعم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب ثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى

بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلعم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابرهيم قال
ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله احدث تقرؤنه محضا
لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم
الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم **باب**
قول الله عز وجل وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين
لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلعم لم يكن لبشر التقدم
على الله ورسوله وشاور النبي صلعم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا
له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي
لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما
رمى به اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم
يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله عز وجل وكانت الائمة بعد النبي صلعم
يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها
فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي ورأى ابو بكر قتال
من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلعم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر رضه والله لاقاتلن من فرق
بين ما جمع رسول الله صلعم ثم تابعه بعد عمر رضه فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة
اذا كان عنده حكم رسول الله صلعم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا
تبديل الدين واحكامه وقال النبي صلعم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء
اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله تعالى
ثنا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة
حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلعم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله
فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي رضه فقال لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء
يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني

من رجل

من رجل الا خيرا فقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ... ان رجل يلحق اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلعم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتأذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام قال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

باب نهي النبي صلعم على التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر ح وقال محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلعم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلعم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلعم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلعم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن ابن بريدة الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلعم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلعم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما ثنا اسحق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا همام قال ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلعم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور ثنا ابو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلعم حدثني ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلعم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا قال عمر ان النبي صلعم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلعم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلعم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلعم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم

باب ما جاء في دعاء

النبي صلعم أمته الى توحيد الله عز وجل ثنا أبو عاصم قال نا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن محمد
بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلعم بعث معاذا الى اليمن
وحدثني عبد الله بن أبي الأسود قال نا الفضل بن العلاء قال حدثنا اسماعيل بن أمية عن
يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال
لما بعث النبي صلعم معاذ بن جبل الى نحو أهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من أهل الكتاب
فليكن أول ما تدعوهم اليه الى أن يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة
في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال
الناس ثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال نا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن
سليم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم يا معاذ أتدري
ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري
ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم ثنا اسماعيل قال نا مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا
سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء الى النبي صلعم فذكر له ذلك وكان
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد
اسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي قتادة
بن النعمان عن النبي صلعم ثنا محمد نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن ابن أبي
هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر
عائشة زوج النبي صلعم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل
هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلعم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه
فقال لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلعم أخبروه أن الله يحبه

باب قول الله عز وجل قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء
الحسنى ثنا محمد بن سلام قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان
عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الناس نا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا
عند النبي صلعم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال ارجع فأخبرها
ان لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت
الرسول أنها قد أقسمت لتأتينها فقام النبي صلعم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ
بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله
ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء **باب** قول
الله عز وجل اني أنا الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد
بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلعم ما أحد أصبر

على أذى

على الذي شهدوا من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم . **باب** قول الله عز وجل عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما . نا خالد بن مخلد
قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلعم قال مفاتح الغيب
خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي
المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله
نا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي قالت
من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم
الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله عز وجل . **باب** قول الله عز وجل
السلام المؤمن المهيمن . نا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال نا المغيرة قال نا شقيق بن
سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلعم فنقول السلام على الله فقال النبي صلعم
ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله . **باب** قول الله عز وجل ملك
الناس فيه ابن عمر عن النبي صلعم . نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن سعيد هو ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يقبض الله الارض
يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب
والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله . **باب**
قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة
ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلعم تقول جهنم قط قط
وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلعم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا
الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد
ان رسول الله صلعم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام وعزتك
لا غنى بي عن بركتك . نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال الحسين المعلم قال حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلعم كان يقول اعوذ بعزتك
الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون . حدثني ابن ابي الاسود
قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلعم قال لا يزال يلقى في النار
ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس ح وعن معتمر
قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلعم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد
حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك
وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله عز وجل لها خلقا فيسكنهم الله عز وجل
فضل الجنة . **باب** قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق . نا قبيصة قال نا سفين عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس

قال كان النبي صلعم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك ثنا ثابت بن محمد قال ثنا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق

باب قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله عز وجل على النبي صلعم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلعم في سفر وكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلعم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة حدثته قال النبي صلعم ان جبريل عم ناداني قال ان الله عز وجل قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب قل هو القادر ثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن عبد الله الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلعم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب وقول الله عز وجل ونقلب افئدتهم وابصارهم ثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلعم يحلف لا ومقلب القلوب

باب ان لله عز وجل مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف ثنا ابو اليمان

قال

قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم ان لله
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصيها دخل الجنة احصيناه حفظناه **باب**
السؤال باسماء الله والاستعاذة بها **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد
بن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه
ثلث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلعم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم **ثنا** مسلم قال **ثنا** شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلعم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت
واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **ثنا** سعيد بن حفص قال
ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي
صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **ثنا** قتيبة بن سعيد قال **ثنا** جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله
فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا **ثنا** عبد الله بن مسلمة قال **ثنا** فضيل عن منصور عن ابراهيم
عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلعم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا
ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل
ثنا يوسف بن موسى قال ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص **ثنا** حفص بن عمر قال **ثنا** هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلعم
بكبشين يسمي ويكبر **ثنا** حفص بن عمر قال **ثنا** شعبة بن الحجاج عن الاسود بن قيس عن جندب انه
شهد النبي صلعم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم
يذبح فليذبح باسم الله **ثنا** ابو نعيم قال **ثنا** ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلعم
لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب** ما يذكر في الذات والنعوت
واسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى **ثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي
حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله
صلعم عشرة منهم خبيب الانصاري قال فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث
اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
قال خبيب ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلعم اصحابه خبرهم

يوم اصيبتها **باب** قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
نا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال **نا** الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلعم
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل
نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لما خلق الله عز
وجل الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي
تغلب غضبي **نا** عمر بن حفص قال **نا** ابي قال **نا** الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلعم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي بشبر
تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته
هرولة **باب** قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه **نا** قتيبة بن سعيد قال **نا** حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلعم اعوذ بوجهك فقال او من تحت
ارجلكم فقال النبي صلعم اعوذ بوجهك فقال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلعم هذا ايسر
باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني تغذى وقوله تجري باعيننا **نا**
موسى بن اسماعيل قال **نا** جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلعم فقال
ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية **نا** حفص بن عمر قال **نا** شعبة قال **نا** قتادة قال سمعت
انسا عن النبي صلعم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان
ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر **باب** قول الله عز وجل هو الله الخالق
البارئ المصور **نا** اسحاق قال **نا** عفان قال **نا** وهيب قال **نا** موسى هو ابن عقبة قال
حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق
انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلعم عن العزل
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد
عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلعم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها
باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي **نا** معاذ بن فضالة قال **نا** هشام عن قتادة
عن انس عن النبي صلعم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى
ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله
بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا
نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطيئته التي اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا اعطاه الله التورية
وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا

محمد

محمد اعبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن
لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه
القرآن ووجب عليه الخلود فقال النبي صلعم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
ذرة نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء
والارض فانه لم ينقص ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع
نا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلعم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن
عمر عن النبي صلعم بهذا وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلعم يقبض الله الارض نا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلعم فقال يا محمد
ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع
والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلعم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله
حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
فضحك رسول الله صلعم تعجبا وتصديقا له نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلعم من اهل الكتاب
فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على
اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي صلعم ضحك حتى بدت نواجذه ثم
قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلعم لا شخص اغير من الله عز وجل

نا موسى بن اسمعيل التبوذكي قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول
الله صلعم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين
والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن
عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله

باب قل اي شيء اكبر شهادة

قل الله فسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلعم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال
كل شيء هالك الا وجهه نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد

قال قال النبي صلعم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب قوله تعالى وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى
إلى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس
المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد نا
عبدان قال نا أبو حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
بن حصين قال إني عند النبي صلعم إذ جاء قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك
فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت
أنها قد ذهبت ولم أقم نا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
قال نا أبو هريرة عن النبي صلعم إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه
وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض نا أحمد قال
نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة
يشكو فجعل النبي صلعم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال أنس لو كان رسول الله
صلعم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلعم تقول زوجكن
أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة
نا خلاد بن يحيى قال نا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول نزلت آية
الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على
نساء النبي صلعم وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء نا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إن الله عز وجل
لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه أن رحمتي سبقت غضبي نا إبراهيم بن
المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة عن النبي صلعم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان
حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله
للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله
فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر أنهار الجنة نا يحيى بن جعفر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلعم جالس فلما غربت الشمس

1163

قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله نا موسى عن إبراهيم قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر رضه فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة نا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا الله هو رب العرش العظيم لا إله إلا الله هو رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال الناس يصعقون يوم القيمة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش **باب** قول الله عز وجل تعرج الملائكة والروح إليه وقوله إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلعم فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب ذي المعارج الملائكة تعرج إلى الله نا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وقال أبو عبد الله قال خالد بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلعم ولا يصعد إلى الله إلا الطيب نا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلعم كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش الكريم نا قبيصة قال نا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد الخدري قال بعث إلى النبي صلعم بذهيبة فقسمها بين أربعة ح حدثني إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلعم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين

علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان
فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتألفهم
فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس
فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلعم فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني
على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فمنعه
النبي صلعم فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل
الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ثنا عياش بن الوليد قال ثنا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلعم عن قوله عز وجل
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب قول الله عز وجل
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد او هشيم عن
اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبدالله قال كنا جلوسا عند النبي صلعم اذ نظر
الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في
رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب
الشمس فافعلوا ثنا يوسف بن موسى قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال
ثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبدالله
قال النبي صلعم انكم سترون ربكم عيانا ثنا عبدة بن عبدالله قال ثنا حسين الجعفي
عن زائدة قال ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال ثنا جرير قال خرج علينا رسول
الله صلعم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته ثنا عبد العزيز بن عبدالله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء
بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة فقال رسول الله صلعم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال
فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى
هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في صورته التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم
فيكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله فتخطف
الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر

الملائكة

الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله
إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل
أثر السجود فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على
النار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها
وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله عز وجل هل عسيت إن أعطيتك
ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف
الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي
رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله عز وجل له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني
غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب يدعو الله حتى يقول هل
عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود
ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من
الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله عز
وجل ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله عز وجل منه فإذا
ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره
يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تعالى
قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا
قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول الله صلعم قوله ذلك لك وعشرة
أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة. ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس إذا كانت صحوا قلنا
لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد
ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون من دون الله فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب
الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر
وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم
تعبدون قالوا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم
تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما
تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن
أحوج إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر

ربنا قال فياتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فلا يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه اية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كما يسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة
عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان
المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج
مخدوش ومكدوس في جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في
الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا
اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في
النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد
فان لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع
النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار
فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب
الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون
كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقول لهم ما رايتم ومثله معه
وقال حجاج بن منهال حا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس ان النبي صلعم قال
يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك وذكر الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك
الله بيده واسكنك الجنة واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من
الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله تعالى الى اهل الارض فياتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سواله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم
خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن
ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح
الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا
رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع

وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
وسمعته يقول ايضا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع
محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه
الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده نبيكم صلعم نا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثني عمي قال نا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلعم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال
لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض نا ثابت بن محمد قال نا سفين عن ابن جريج
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلعم اذا تهجد من الليل قال
اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت
وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال ابن عباس نورها الي السموات والارض وقال ابو
عبد الله قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على
كل شيء وقرا عمر القيام وكلاهما مدح نا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال حدثني الاعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلعم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه عز وجل
ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه نا علي بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلعم قال جنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن نا الحميدي قال نا سفين
قال عبد الملك بن اعين وجامع ابن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله
صلعم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا
رسول الله صلعم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة
لقد اعطي بها اكثر مما اعطي ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل

منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ثنا محمد بن المثنى
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي عم ثم قال الا هل بلغت الا هل
بلغت **باب** ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين ثنا موسى
بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات
النبي عم يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلعم وقمت معه ومعاذ
بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلعم الصبي
ونفسه تقلقل في صدره وحسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلعم فقال سعد بن عبادة
اتبكي قال انما يرحم الله من عباده الرحماء ثنا عبيد الله بن سعد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي
عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اختصمت الجنة والنار
الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت
بالمتكبرين فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة
منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون
فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ
ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط ثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس عن
النبي صلعم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته فيقال لهم الجهنميون قال همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس **باب** قول الله عز وجل
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلعم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على
اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على
اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلعم وقال وما قدروا الله حق قدره
باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل
الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما
كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا

محمد

محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت
ميمونة ليلة والنبي صلعم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلعم بالليل فتحدث رسول الله صلعم مع
اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق
السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم
اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب** ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي نا آدم قال نا شعبة قال نا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن
مسعود قال نا رسول الله صلعم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه
الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها
وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها نا خلاد بن يحيى قال
نا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلعم
قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا الى آخر الآية قال كان هذا الجواب لمحمد صلعم نا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلعم في حرث بالمدينة وهو متوكئ
على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
عن الروح فسألوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى
اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال
بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال
من اجر او غنيمة نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى
قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي
ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب**
قول الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه الآية نا شهاب بن عباد قال ابرهيم بن
حميد عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله عز وجل نا الحميدي
قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية
قال سمعت النبي صلعم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر

سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام
ثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال
وقف النبي صلعم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله ثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلعم في
بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه
فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي
صلعم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا قراءتنا **باب** قول الله عز
وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل
النهار الآية ثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا
الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر
او غنيمة **باب** في المشية والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقول الله عز
وجل تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال قال رسول الله صلعم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان
شئت فاعطني فان الله لا مستكره له ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره
ان رسول الله صلعم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلعم ليلة فقال لهم الا تصلون قال
علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلعم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال مثل المؤمن كمثل
خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفؤها فاذا سكنت اعتدلت
وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها
الله اذا شاء ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم وهو قائم على المنبر

يقول

يعملوا انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي
اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل
عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
ثنا عبد الله بن محمد المسندي قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلعم في رهط فقال ابايعكم على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان
نبي الله سليمان بن داود عم كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسائي
فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل فطاف على نسائه
فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلعم لو كان سليمان استثنى
لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل ثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب
بن عبد المجيد الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلعم
دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال فقال الاعرابي طهور
بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلعم فنعم اذا ثنا ابن سلام
قال اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن
الصلوة قال النبي صلعم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا
حوائجهم وتوضؤا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى ثنا يحيى بن
قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلعم فاخبره بالذي كان من امره
وامر المسلم فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ثنا اسحق بن ابي عيسى قال اخبرنا يزيد بن هرون قال
انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم المدينة ياتيها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها ولا الطاعون ان شاء الله ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال

رسول الله صلعم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم
القيمة نا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله
ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله
بعطن نا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان
النبي صلعم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء نا محمد بن يحيى قال عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلعم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان
شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشاء لا مكره له نا عبد الله بن
محمد قال نا ابو حفص عمر قال نا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلعم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل
الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
وقال احمد بن صالح قال ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم نزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يريد المحصب نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابي
العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلعم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا
قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا
فاصابتهم جراحات فقال النبي صلعم انا قافلون غدا ان شاء الله وكان ذلك اعجبهم
فتبسم رسول الله صلعم **باب** قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا
لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات
فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن
جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلعم يقول يحشر الله عز وجل العباد فيناديهم
بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان نا علي بن عبد الله قال
نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلعم اذا قضى الله عز وجل الامر

في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا
سفين قال نا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا وقال سفين قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت
أبا هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان
إن إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه قرأ فرغ قال سفين هكذا قرأ
عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله
صلعم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول
لبيك وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار نا
عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما
غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت من الجنة

باب كلام الرب عز وجل مع جبريل عم ونداء الله الملائكة وقال معمر وإنك لتلقى
القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات
نا إسحاق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل
إن الله عز وجل قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد
أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض نا قتيبة
عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون نا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر
عن النبي صلعم أتاني جبريل عم فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى

باب قول الله عز وجل أنزله بعلمه والملائكة
يشهدون وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة نا مسدد
قال نا أبو الأحوص قال نا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلعم
يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا
إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت
على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا نا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن إسماعيل بن
أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلعم يوم الأحزاب اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم زاد الحميدي نا سفين قال نا
ابن أبي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلعم نا مسدد عن هشيم عن أبي

بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول
الله صلعم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن
جاء به فقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن باب
قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل لحق وما هو بالهزل
باللعب ثنا الحميدي قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلعم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار ثنا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله
وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى
ربه عز وجل ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ثنا عبد الله بن
محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
ثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه
سمع رسول الله صلعم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال
الله تعالى انفق انفق عليك ثنا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء او شراب
فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
ثنا معاذ بن اسد قال عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ثنا محمود قال عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني سليمان
الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلعم اذا تهجد
من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله
الا انت ثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن

وقاص

وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلعم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا فكل حدثني طائفة من الحديث الذي
حدثني عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله تبارك وتعالى كان ينزل في
براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلعم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله ان
الذين جاؤا بالافك العشر الآيات ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال يقول الله عز وجل
اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها
بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف ثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثنا مسدد قال ثنا سفين عن صالح عن عبيد الله
عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلعم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي
ومؤمن بي ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا
كره لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال قال الله تعالى انا
عند ظن عبدي بي ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه في
البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت
اعلم فغفر له ثنا احمد بن اسحق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا اسحاق بن عبد
الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلعم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال يا رب اذنبت وربما
قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب
اصبت او قال اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء ثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معتمر قال

سمعت ابي قال نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلعم
انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضر
الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله
خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلعم فاخذ
مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا
هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق
منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان
فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه فقال اذروني في البحر او كما حدث
نا موسى قال معتمر وقال لم يبتئر وقال لي خليفة لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم نا يوسف
بن راشد قال احمد بن عبد الله قال ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا
قال سمعت النبي صلعم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة
من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء
فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلعم نا سليمان بن حرب قال حماد
بن زيد قال معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة
فذهبنا الى انس بن مالك فذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسأله
لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن
لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة
فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة
فقال حدثنا محمد صلعم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم
فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون
ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان
فاخرجه فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي

فقال

فقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة
من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا
لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه
فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر
مثل ما حدثنا في الشفاعة قال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا
لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره
ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا
اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي
فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من
قال لا اله الا الله ثنا محمد بن خالد قال ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم ان آخر اهل الجنة
دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه عز وجل
ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلث مرات كل ذلك يعيد عليه
الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات ثنا علي بن حجر قال اخبرنا عيسى
بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلعم ما منكم
احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم
من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع
والارضين على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلعم
يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلعم وما قدروا الله
حق قدره الى قوله يشركون ثنا مسدد قال ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن
محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلعم يقول في النجوى قال
يدنو احدكم من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول
اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم قال وقال آدم ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن صفوان عن ابن عمر سمعت
النبي صلعم باب وكلم الله موسى تكليما ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال احتج آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى انت آدم
الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى ثنا مسلم بن

ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال قال النبي صلعم يجمع المؤمنون يوم القيمة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون له انت آدم
ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى
ربك حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب نا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة
اسري برسول الله صلعم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم
في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا
خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه
ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى
فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست
من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق
حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من
هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به
واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في
السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا
يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال
هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ
وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي قد خبا
لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج
به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة
فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون
في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة
بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه
الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب
قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى
بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل
يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي
صلعم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار
تعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم
رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات

ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا
فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف
عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلعم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند
الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم وابدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت
عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس
عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها
قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك
فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلعم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما
اختلف اليه قال فاهبط بسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام **باب** كلام
الرب تعالى مع اهل الجنة **ثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم ان
الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا **ثنا** محمد بن سنان قال **ثنا** فليح قال **ثنا** هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل
البادية فقال ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت
قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك رسول الله صلعم **باب** ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء
والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح
اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم
من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد
اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك
فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو آمن حتى ياتيه
فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقا
في الدنيا وعمل به **باب** ولا تجعلوا لله اندادا وقوله وتجعلون له اندادا
ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى
الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله

إلا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله فذلك إيمانهم
وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى
وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق
بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل
وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن
يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
سألت النبي عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم
عند الله قال أن تجعل لله أندادا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي
قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني
حليلة جارك **باب** قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا منصور عن مجاهد عن أبي معمر
عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع
ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان
يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية **باب**
قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله
لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله سبحانه يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في
الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال نا حاتم بن وردان قال نا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب
الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم
أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب
قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم الكتب وقالوا هو من عند الله
ليشتروا بذلك ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب**
قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع

عبدي

عَبْدِي إِذَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ **ثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ
لِسَانَكَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً وَكَانَ يُحَرِّكُ
شَفَتَيْهِ فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحَرِّكُهُمَا فَقَالَ سَعِيدٌ وَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ
فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ
جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَؤُهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ
جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَقْرَأَهُ جِبْرِيلُ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَتَخَافَتُونَ يَتَسَارُّونَ

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ **ثَنَا** أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ
وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ وَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ
بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللهُ
لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ
فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ
سَبِيلًا **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ **ثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا
فِي الدُّعَاءِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ أَبُو عَاصِمٍ قَالَ قَالَ **ثَنَا** ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ **ثَنَا** ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ وَزَادَ غَيْرُهُ يَجْهَرُ بِهِ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ
وَآنَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ
كَمَا يَفْعَلُ فَبَيَّنَ أَنَّ قِيَامَهُ بِالْكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَقَالَ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ **ثَنَا** جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَاسُدَ إِلَّا
فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ مِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ وَآنَاءِ النَّهَارِ
فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ
مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ
مِثْلَ مَا يَعْمَلُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ **ثَنَا** سُفْيَانُ قَالَ **ثَنَا** الزُّهْرِيُّ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ

رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار فسمعت من سفين مرارًا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه باب قول الله تعالى يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال الله تعالى ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلعم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنّك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هدى للمتقين بيان ودلالة لقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات الله يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حرامًا إلى قومه وقال أتؤمنوني حتى أبلّغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئًا وقال محمد نا أبو عامر العقدي قال نا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئًا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال فقال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندًّا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثامًا يضاعف له العذاب الآية باب قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها الآية وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا به وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل

فعملوا

فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه حق تلاوته
يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن
القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا
يحمله بحقه إلا المؤمن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله
والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الإسلام والإيمان والصلوة عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي
من أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال الإيمان
بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلوة
العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التورية التورية فعملوا بها حتى
انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا
ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين
قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله
هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من
أشاء **باب** وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حدثنا** سليمان
قال **نا** شعبة عن الوليد **ح** وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي
قال **انا** عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار
عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال أفضل قال الصلوة لوقتها
وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب** قول
الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا هلوعا ضجورا إذا مسه الشر
جزوعا وإذا مسه الخير منوعا **حدثنا** أبو النعمان قال **نا** جرير بن
حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال
إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي
أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل
أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن
تغلب قال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حمر النعم **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال **نا** ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال **نا** شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تعالى قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة **ثنا** مسدد قال **نا** يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقربت مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن ربه عز وجل **حدثنا** آدم قال **نا** شعبة قال محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** حفص بن عمر قال **ثنا** شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه **حدثنا** احمد بن ابي سريج قال **نا** شبابة قال **ثنا** شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آآآ ثلث مرات

باب ما يجوز من تفسير التورية وكتب الله بالعبرانية وغيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية **حدثنا** مسدد قال **ثنا** اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر اتي النبي صلى الله عليه وسلم

أُتي برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخّم وجوههما ونخزيهما
قال فأتوا بالتورية فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ
فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه فقال ارفع يدك فرفع يده فإذا آية الرجم
تلوح فقال يا محمد إن بينهم الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها
الحجارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا
القرآن بأصواتكم **حدثنا** إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به **ثنا** يحيى بن بكير قال **ثنا**
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة
وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيًا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها **ثنا** أبو نعيم
قال **ثنا** مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلعم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
فما سمعت أحدًا أحسن صوتًا أو قراءة منه **ثنا** حجاج بن منهال قال **ثنا** هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان النبي صلعم متواريًا بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به
فقال الله لنبيه صلعم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **ثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية
فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلعم **ثنا** قبيصة قال
ثنا سفين عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي صلعم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض
باب قول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القرآن **ثنا** يحيى بن بكير قال **ثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلعم فاستمعت لقراءته
فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلعم فكدت أساوره في الصلوة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله
صلعم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلعم فقلت إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله فقال اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي
سمعته فقال رسول الله صلعم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلعم اقرأ يا عمر فقرأت التي
أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه **باب**
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلعم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر
مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك وقال مطر الوراق ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه **ثنا** أبو معمر قال **ثنا** يزيد حدثني مطرف

بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي عن النبي صلعم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض
فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر فاما من اعطى واتقى الاية **باب** قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب مسطور يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة
الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه
على غير تاويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن
لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت
رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن ابي غالب قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال
حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت
غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب** قول الله تعالى والله خلقكم وما
تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال
ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلعم الايمان عملا
قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلعم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء
بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلعم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم
بالايمان والشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين
الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله
فقال هلم فلاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي صلعم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلعم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا
بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلعم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلعم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست
انا احملكم ولكن الله حملكم واني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال ابو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابو جمرة الضبعي
قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلعم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين
من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من
وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة

أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والظروف والمزفتة والحنتمة. ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلعم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم. ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلعم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم. ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة.

باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم [illegible] لا تجاوز حناجرهم. ثنا هدبة بن خالد القيسي قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا أنس عن أبي موسى عن [illegible] صلعم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها. ثنا علي قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح قال ثنا [illegible] قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير [illegible] بن الزبير قالت قالت عائشة سأل أناس النبي صلعم عن الكهان فقال إنهم لي[illegible] فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة. ثنا أبو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون قال محمد بن سيرين يحدث [illegible] ابن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يخرج ناس من ق[illegible] يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي[illegible] فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال الت[illegible]

باب [illegible] قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وأن أعمال [illegible] وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العادل بالرومية ويقال القسط مصدر [illegible] العادل وأما القاسط فهو الجائر. حدثنا أحمد بن إشكاب قال ثنا محمد [illegible] فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. تم

تم بعون الله وحسن توفيقه من يد عبد الضعيف الراجي إلى رحمة الله العزيز الرحيم شاه محمد بن ابراهيم بن حسين زیرپای روضه متبرکه مخدوم شیخ احمد قدس الله سره العزيز غفر الله له ولوالديه ولاستاديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات روز جمعه [illegible] شوال وقت ظهر سنه خمس وتسعين وتسعمايه [illegible]
[illegible] بخواند [illegible] فاتحه [illegible] ایمان سلامت [illegible]
[illegible] خلاص یابم

1183

182